بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

الاحد ١٩ ربيع الاول ١٤٠٦هـ ١ ديسمبر ١٩٨٥م العدد ٤٥٦٦ (السنة الثانية والعشرون)

AL-YAUM Dammam SUN. 1 DEC. 1985 NO. 4566

٢٤ صفحة

الرياض تشهد اليوم أكبر مؤتمر تاريخي لم تشهده المنطقة من قبل

جلالة الملك يفتتح اليوم المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبدالعزيز

المؤتمر يناقش اربع قضايا رئيسية تتناول سيرة الموحد الكبير

التركي: تاريخ الملك عبدالعزيز انبعاث حضاري كامل

الرياض - محمد عبدالرحمن - عبدالله الحبيب :

تشهد الرياض وعلى مدار خمسة ايام وابتداء من اليوم فعاليات اضخم مؤتمر تاريخي تشهده المنطقة العربية من قبل تنظمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية . ويتفضل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى اليوم بافتتاح المؤتمر وسيشرف جلالة الملك الاحتفال الذي ستقيمه الجامعة بهذه المناسبة والذي يعلن فيه عن بدء اعمال المؤتمر الذي يشارك فيه عدد كبير من المؤرخين والمختصين والاكاديميين في العالمين العربي والاسلامي بالاضافة الى ١٥ مستشرقا من المانيا والنمسا والولايات المتحدة وهولندا والصين وايطاليا وبريطانيا .

ويحضر المؤتمر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وكذا اصحاب السمو الامراء والمعالي الوزراء واصحاب الفضيلة المشايخ ومديري الجامعات والمختصين في التاريخ والحضارة من داخل المملكة وخارجها .

ويتناول المؤتمر اربع قضايا رئيسية تتناول شخصية الملك عبدالعزيز وسيرته والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية المحلية والاقليمية والدولية التي واجهت الملك عبدالعزيز وكذا الانجازات التي تحققت في شئون المقدسات والمجالات الثقافية والسياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والنظم القضائية والادارية والمالية .. كما يستعرض المؤتمرون وثائق عن المملكة في عهد جلالة المغفور له .

ويقف المؤتمرون خلال جلسات المؤتمر المنعقد بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض على تجربة الملك عبدالعزيز في مرحلة تاريخية تعتبر تجربة ثرية مارس فيها الشعب السعودي حياة حرة كريمة في وقت كانت ترزح فيه شعوب المنطقة تحت نير الاستعمار .

ويقام بجانب المؤتمر معرض للمؤلفات العربية والاجنبية التي تناولت تاريخ الملك عبدالعزيز اضافة الى معرض آخر يحتوي على الآثار الخاصة بالملك عبدالعزيز تقيمه دارة الملك عبدالعزيز بمناسبة هذا المؤتمر .

وبهذه المناسبة عبر معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس لجنة الاعداد والتحضير عن سروره وفرحته بتشريف جلالة الملك ورعايته للمؤتمر قائلا :

تأتي هذه الرعاية الكريمة في نطاق الرعاية المستمرة التي يوليها جلالته للمؤتمرات والمناشط العلمية العديدة في البلاد وذلك في اطار ريادة جلالته للنهضة التعليمية والعلمية التي غرس نواتها الملك عبدالعزيز .

ومما لا شك فيه ان لهذا المؤتمر مكانة خاصة في نفس جلالته .. فقد اتصل التاريخ المجيد بالواقع المزدهر في فكر جلالته وشعوره ورؤيته ومسئوليته . فجلالته من اوائل خريجي مدرسة الملك عبدالعزيز الفكرية والسياسية ومن شهود تاريخه الذين حضروا الحدث والانجاز وعاينوهما وعاشوهما ومن رواة هذا التاريخ .. وجلالته حامل الامانة الكبرى : امانة الحكم والملك ، حماية وتصريفا وامانة خدمة المقدسات ورعايتها ، وامانة الحفاظ على الامجاد واثرائها بالاضافة والتجدد .. وجلالته قائد المسيرة الحضارية الشاملة التي هي امتداد - في الزمان والمكان والنظام - لتاريخ الملك عبدالعزيز .

وتشرف جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، وتشرف الجهات الوطنية والدولية المشاركة في المؤتمر ويشرف كافة المدعوين من علماء ومفكرين ومثقفين برعاية جلالته للمؤتمر .

وقال معاليه : ان المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز انما هو مؤتمر علمي تخصصي في موضوعه وهدفه ومنهجه واسلوبه . ولذلك اتسم بالوقار العلمي ، والرصانة التخصصية ، فالابحاث والدراسات التزمت المنهج الموضوعي في الوصف والتحليل والاستنتاج .

ولا يختلف باحثان منصفان في ان تاريخ الملك عبدالعزيز حقل خصب للدراسات المتخصصة في مجالات متعددة .

ان الاحداث والاعمال والانجازات كانت تتدفق بلا انقطاع في حياة الملك عبدالعزيز .

وهذا التدفق مرتبط بعد توفيق الله - بشخصية الملك عبدالعزيز . فقد كان الرجل موفور العافية متوقد الهمة جم النشاط .

وتاريخ الملك عبدالعزيز هو قاعدة الحاضر وركيزته .

ان حاضر المملكة ملء السمع والبصر ، ناطق بالقوة والاستقرار والنضرة . ومع ذلك فان اي دراسة علمية لهذا الحاضر لا يمكن ان تكون صحيحة ما لم تدرس اولا جذور هذا الحاضر وما جذور هذا الحاضر ، وما جذوره الا تاريخ الملك عبدالعزيز .

وهذا التاريخ انبعاث حضاري عام ومتكامل . ليس نصرا عسكريا فحسب ولا نجاحا سياسيا فحسب ، ولا اصلاحا اجتماعيا فحسب ، ولا ترقية ادارية فحسب . انه كل ذلك وسوى ذلك .. وهو كل يؤلف بين شعبه الكثيرة سياق منهجي واحد قوامه : عقيدة التوحيد وشريعة الاسلام ووحدة الامة .

واضاف معاليه يقول : وتاريخ الملك عبدالعزيز هو ذاته تاريخ هذه الامة

[البقية ص ٢٢]

جلالته في بدء الاسبوع السنوي التاسع للعناية بشئون المساجد :

• من الواجب علينا ان نبذل العناية في خدمة بيوت الله
• الاسبوع مناسبة طيبة لتجديد الهمة ومضاعفة العمل

الرياض - مكتب اليوم - واس -

وجه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى كلمة بمناسبة بدء الاسبوع السنوي التاسع للعناية بشئون المساجد بمختلف انحاء المملكة واكد جلالته فيها على التزام المملكة بالسير على سنن الشريعة المطهرة والسعي الى خدمة الاسلام والمسلمين - ودعا الى العناية ببيوت الله والمحافظة عليها والاجتهاد في اقامتها وصيانتها وفي يلي نص كلمة جلالته :

بسم الله الرحمن الرحيم

وعليه نتوكل وبه نستعين

الحمد لله على نعمائه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه..

ايها الاخوة الكرام..

من هنا.. من هذه الديار المقدسة لنبثق نور الهداية واشرقت شمس الاسلام وارتفعت الوية الحق والخير والسعادة.. ومن هنا ذاعت كلمة التوحيد وانتشرت وعمت ارجاء الكون واصبحت المنهج السوي لحياة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

ونحن هنا في المملكة العربية السعودية نعلن للملأ ان القائمين على امور الدولة قد وضعوا نصب اعينهم هدفا ساميا لا يحيدون عنه هو حمل رسالة الاسلام واعلاء كلمة الله والالتزام الكامل بالسير على سنن الشريعة المطهرة والسعي الى خدمة الاسلام ورفع لوائه عاليا. ونحن نفخر بحمل هذه الامانة ونحمد الله على ان جعلنا من منفذي احكام الدين الحنيف ومن السائرين على نهجه القويم.

ولما كانت المساجد هي بيوت الله التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه والتي هي رمز الاسلام ومحط انظار المسلمين ومهوى افئدتهم فلا عجب في ان نوليها جل اهتمامنا وبالغ عنايتنا فهي مدرسة الاسلام وهي مكان العبادة وموطن تصفية القلب من ادران المادة والاتجاه الى المعبود الواحد الاحد واخلاص العمل له وحده.. وهي مثوى العلماء ومعاهد العلم ومنها تخرج اهل العلم والفضل.

ونرى من الواجب علينا ان نبذل العناية في خدمة بيوت الله بتشييدها على اجمل طراز وتنسيقها وفرشها وبصيانتها وترميمها وتزويدها بكل ماهي في حاجة اليه.. ومدها بالائمة والخطباء الصالحين يلازمونها في الليل والنهار ويؤمون فيها المصلين ويرشدون الجاهلين ويعينون الذاكرين واعمارها ايضا بالوعظ الحسن والارشاد الى ما فيه خير امتنا في دنياها واخرتها.

وان الاسبوع السنوي التاسع للعناية بشئون المساجد الذي تقيمه وزارة الحج والاوقاف في الفترة من ١٤٠٦/٣/١٨هـ وحتى ١٤٠٦/٣/٢٤هـ لهو مناسبة طيبة لتجديد الهمة ومضاعفة العمل في هذا الشان والبحث عن طرق جديدة لبلوغ الهدف وحث الجهود لاداء الامانة.. وذلك بانشاء المساجد في كل منطقة من

[البقية ص ٢٢]

فيما تدخل مرحلة جديدة مع غيرها من قطاعات الاقتصاد الوطني

البنوك العاملة في المملكة تفوق أرباحها مثيلاتها في العالم

الرياض - واس -

اوضح مصدر مسئول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني ان البنوك السعودية بدات مرحلة جديدة شانها في ذلك شان بقية القطاعات الاخرى من اقتصادنا الوطني بعد ان انتهى الاقتصاد الوطني من مرحلة البناء والتاسيس التي اتسمت بالنمو السريع غير العادي وكانت فترة فريدة من نوعها في التاريخ المعاصر للاقتصاد العالمي وانتهت بانتهاء بناء التجهيزات الرئيسية للاقتصاد .

وذكر المصدر في تعليق على التقارير نصف السنوية التي نشرتها مؤخرا بعض البنوك السعودية واشارت فيها الى تحقيق نسبة ارباح اقل مما تم تحقيقه في السنة الماضية .

ان المرحلة الجديدة التي دخلها الاقتصاد الوطني هي مرحلة لنمو اوفى معتدل وثابت وقد انعكست هذه المرحلة بوضوح على نتائج اعمال البنوك وهي وان كانت اقل مما كانت عليه خلال السنوات القليلة الماضية الا انها ستكون نسبيا ثابتة ومستقرة وقابلة للتوقع على عكس ماكانت عليه في الماضي .

وقال المصدر انه بالنظر الى نسبة ربحية البنوك في الوقت الحاضر نجدها تتمتع بارباح تفوق معدل الارباح التي تحصل عليها البنوك المماثلة في اي مكان في العالم ويدل على ذلك تطبيق المقياس المتعارف عليه عالميا وهو نسبة الارباح الى مجموع الاصول التي يملكها اي بنك .

واشار الى ان اكبر خمسمائة بنك في العالم قد حققت في عام ١٩٨٤م ارباحا بلغت نسبتها الى مجموع اصولها اقل من ١٪ وبالتحديد ٦٣ر٪ ثلاثة وستون بالمائة من واحد بالمائة في حين ان التقدير الذي اصدره مؤخرا البنك السعودي الامريكي على سبيل المثال تضمن ان نسبة الارباح المجمعة هي ٢ر١٪ .

اما البنك العربي الوطني فقد حقق ارباحا بلغت ٦٨ر١٪ اي مايساوي ضعف وثلاثة اضعاف المؤشر الدولي على التوالي .

واضاف المصدر ان البنوك السعودية ظلت عبر تاريخها تعمل على احتفاظ بمستويات عالية من راس المال والاحتياطات وذكر في هذا الصدد ان

[البقية ص ٢٢]

الطيب ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة

القاهرة - ق.ن.ا -

قرر ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعيين الطيب عبدالرحيم ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة .

ويعد هذا القرار بمثابة رفع للتمثيل الدبلوماسي بين المنظمة والقاهرة . وكان اخر منصب يشغله الطيب عبدالرحيم هو منصب المفوض العام للتوجيه المعنوي لقوات الثورة الفلسطينية . وكان قد شغل عدة مناصب من قبل منها مدير مكتب المنظمة في بكين .. وهو احد قادة حركة فتح وعضو المجلس الوطني الفلسطيني .

كما قرر ياسر عرفات ان يتولى السيد زهدي القدرة منصب معتمد حركة فتح في القاهرة .

وكان القدرة يتولى الى جانب هذا المنصب مهمة تمثيل المنظمة في مصر منذ عام ١٩٧٩ .

وقد اشترك الطيب عبدالرحيم في المحادثات التي اجراها ياسر عرفات اخيرا بالقاهرة .. كما حضر الاجتماعات الفلسطينية التي عقدت اخيرا في بغداد .

حريق مريب في مكاتب الرابطة الاميركية العربية لمكافحة التمييز العنصري

واشنطن - واس -

شب حريق غامض الاسباب الليلة قبل الماضية في المقر القومي للجنة مكافحة التمييز العنصري العربية الاميركية في واشنطن استمر خمس وعشرين دقيقة مسببا اضرارا بالغة في

[البقية ص ٢٢]

جلالته يتلقى رسالة من السلطان قابوس

الرياض - واس -

استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس وزير الدولة العماني للشئون الخارجية السيد يوسف العلوي عبدالله الذي سلم لجلالته رسالة من اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير العُماني لدى المملكة .

وكان يوسف العلوي عبدالله قد وصل الرياض امس في زيارة للمملكة .

[البقية ص ٢٢]

وبرقية شكر من ملك اسبانيا

الرياض - واس -

تلقى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية شكر جوابية من جلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا ردا على البرقية التي بعثها جلالته لجلالة ملك اسبانيا بمناسبة الذكرى العاشرة لتعيينه ملكا على بلاده .

[البقية ص ٢٢]

.. ويهنىء رئيس اليمن الديمقراطية بذكرى استقلال بلاده

الرياض - واس -

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية تهنئة لفخامة الرئيس علي ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال بلاده .

- - عبر جلالة الملك المفدى في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصيا عن اخلص التهاني الاخوية واصدق التمنيات الودية بدوام السعادة والهناء لشخصكم بالرخاء والازدهار لشعب جمهورية اليمن الديمقراطية .

● افتتاح الندوة الاسلامية العالمية في المالديف طالع ص٦ ●

في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

المملكة تجدد موقفها الثابت وسياستها الحازمة في مساندة الحقوق الفلسطينية

الامم المتحدة - واس -

جددت المملكة موقفها الثابت وسياستها الحازمة في نصرة الحق الى ان تعلو كلمة الله في القدس وفلسطين فوق كل كلمة وتعود الحقوق لاهلها ويرفرف السلم والسلام على ارض السلام..

وقد اكد مندوب المملكة الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير الشهابي من خلال رسالة حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى التي تلاها الليلة قبل الماضية امام اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف للامم المتحدة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.. واكد هذا الموقف التاريخي النبيل الذي لم يتغير او يتاثر بمتغيرات السياسات الدولية او الاقليمية وفيما يلي نص رسالة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الى اللجنة المذكورة والتي تلاها مندوب المملكة الدائم لدى الامم المتحدة :

- سعادة رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بعد التحية :

يسرني بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني ان اعرب لسعادتكم عن وافر تقديرنا لما تقوم به اللجنة من جهود بناءة برئاسة سعادتكم لنصرة حقوق الشعب الفلسطيني العادلة والثابتة وغير القابلة للتصرف.

السيد الرئيس ان المملكة العربية السعودية وهي جزء من منطقة الشرق الاوسط تتاثر مثل غيرها من الدول بمجمل الاوضاع في تلك المنطقة الحساسة التي شهدت احداثا ماساوية بسبب العدوان المتكرر للكيان الصهيوني ذلك الكيان الذي يعمل جاهدا وبغطرسة ونزعة عدوانية لا مثيل لها على تقويض كل امل للسلام والامن في المنطقة بمواصلة عدوانه على فلسطين وعلى الشعب الفلسطيني وانكاره لحقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة على ارضه وحقه في تقرير مصيره بنفسه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. لذلك فانه من دواعي الاسى ان يتم الاحتفال لهذا العام باليوم الدولي وما زال فيه الشعب العربي الفلسطيني يرزح تحت نير الاستعمار الصهيوني وما زال محروما من ممارسة حقوقه المشروعة بل مازال يخضع لصنوف الاضطهاد والارهاب والوان الظلم والهوان.. وهنا اود ان اوضح ان اعتداءات اسرائيل المتكررة على الشعب الفلسطيني وتجاهلها المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة غير القابلة للتصرف التي اقرتها المواثيق. والشرعية الدولية وفي مقدمتها ميثاق الامم المتحدة وقراراتها وكذلك استباحة ارضه وممتلكاته لايقتصر كونه اعتداء على شعب امن او استهتار بالمبادىء والمثل العليا الانسانية والاعراف الدولية بل انه يعتبر عودة بالمجتمع الدولي الى شرعية الغدر هذا وما زال الكيان الصهيوني ممعنا في سياسته العدوانية والتصفية الجسدية وطرد الشعب العربي الفلسطيني من ارضه تحت انواع التعذيب والقهر ومحاولة تشويه تاريخ فلسطين وتدمير المؤسسات الفلسطينية من دينية وثقافية وغيرها وتبديلها للتركيب الانساني كل ذلك بهدف القضاء على الهوية الفلسطينية بصورة كاملة وبدون مبالاة للراي العام ومنظمة الامم المتحدة بل تجاوز هذا العدوان كل تصور حينما قام الكيان الصهيوني بالامس القريب بالاعتداء على دولة تونس الشقيقة وهي الدولة الكاملة السيادة والعضو بمنظمة الامم المتحدة حيث دمر مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان العدوان الصهيوني هذا يمثل اكبر تحد واخطر تهديد للاهداف التي قامت من اجلها منظمة الامم المتحدة وان استمرار هذا التحدي والخطر ماهو الا هدم لفاعلية منظمة الامم المتحدة واستخفاف باهداف و مبادىء ميثاقها وخطورة هذا الاستهتار تنعكس سلبا على مصداقية الامم المتحدة نفسها.

ان المملكة العربية السعودية تؤكد مجددا موقفها الثابت بان السلام والامن والاستقرار لن يستتب في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع مالم يتم التوصل الى الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية والمتمثل في استفادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه التام في انشاء دولته على ارضه وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد وكذلك ان يتم الانسحاب الاسرائيلي

[البقية ص ٢٢]

مجلس الشعب المصري / جريمة اختطاف الطائرة استهدفت القضية الفلسطينية والسلام

القاهرة - الوكالات -

ايد مجلس الشعب المصري الاجراءات التي اتخذتها القيادة السياسية في مصر تجاه عملية اختطاف الطائرة المصرية واجبارها على الهبوط في مالطا .

ووصف بيان صدر عن المجلس الليلة الماضية اقتحام الطائرة بانه نهوض بمسئوليات مصر الدولية والانسانية تجاه الرهائن الابرياء .

وقال البيان ان جريمة اختطاف الطائرة المصرية استهدفت القضية الفلسطينية وقطع الطريق على السلام .. معربا عن ثقة مجلس الشعب بتعاون الحكومة المالطية مع مصر بالتحفظ على احد مختطفي الطائرة الذي يرقد في احد مستشفيات مالطا حاليا .

وكانت جثث ٣٣ من ضحايا الطائرة المصرية التي اختطفت الى مالطا في الاسبوع الماضي قد وصلت الى القاهرة امس على متن طائرة مدنية مصرية فيما نفت مالطا استعدادها لتسليم احد المختطفين الذي بقي على قيد الحياة لمصر ..

وتعود الجثث الى ١٥ مصريا وعشرة فلسطينيين واستراليا واحدا وسبعة فليبينيين لقوا حتفهم عندما تدخلت قوة مصرية خاصة لانهاء خطف الطائرة عسكريا في مطار سانت لوقا المالطي مساء يوم الاحد الماضي.

وقد قتل في عملية الاقتحام المصرية ٥٩ راكبا من اصل ٩٦ كانوا على متن الطائرة كما قتل الخاطفون الذين تضاربت الروايات عن عددهم باستثناء واحد يدعى عمر مرزوقي يرقد حاليا في غرفة العناية المركزة بمستشفى سانت لوقا المالطي بفاليتا.

وقد اعلن وزير الداخلية المصري اللواء احمد رشدي الليلة قبل الماضية ان مالطا وافقت على تسليم مرزوقي الذي يقال انه يحمل جواز سفر تونسيا. بيد ان الناطق الرسمي المالطي بول ميفسود نفى ذلك الليلة قبل الماضية وان كان لم ينف ان مصر تقدمت بطلب لاستلام الخاطف الذي لا يتجاوز عمره الـ ٢٠ عاما.

واوضح ميفسود ايضا انه لم تجر اي اتصالات بين مصر ومالطا لتسليم الخاطف الى السلطات المصرية لمحاكمته

[البقية ص ٢٢]

ادانة جديدة لسياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا

الامم المتحدة - واس

وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية باغلبية كبيرة على قرار يندد بكافة اشكال التفرقة العنصرية في كل من جنوب افريقيا واقليم ناميبيا الذي تحكمه حكومة بريتوريا العنصرية .

وقد صدر القرار باغلبية ١٢٢ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع ٢٢ عضوا عن التصويت وقد كانت الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي عارضت القرار كما امتنعت معظم الدول الغربية واليابان عن التصويت .

الجدير بالذكر ان حكومة جنوب افريقيا قد فقدت مقعدها في الجمعية العامة كما فقدت حقها في التصويت قبل احد عشر عاما وذلك عندما رفض غالبية اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة قبول اوراق اعتماد وفدها .

مواطن تنزاني يحاول اغتيال سفير بلاده في القاهرة

القاهرة - ا ف ب -

علم من مصادر بوليسية ودبلوماسية في القاهرة امس السبت ان مواطنا تنزانيا يقيم سرا في مصر حاول امس الاول اغتيال سفير تنزانيا في القاهرة عبدالله سويدي وذلك بدخوله بصورة غير مشروعة الى منزله.

وقد رفضت المصادر الدبلوماسية تفاصيل بشان هذه المحاولة مؤكدة ان

[البقية ص ٢٢]

وسط انباء عن حكومة لبنانية جديدة

اسرائيل تفرض حصاراً بحرياً على ميناء صور في الجنوب

بيروت - الوكالات :

كشفت مصادر سياسية مطلعة في بيروت امس عن احتمال اعلان تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة في لبنان خلال الاسابيع القادمة برئاسة رشيد كرامي رئيس الحكومة الحالية .

وقالت هذه المصادر ان الحكومة الجديدة ستكون بمثابة « المؤتمر الوطني الموسع » وستكون مخولة بالصلاحيات لتوقيع مشروع « الاتفاق السياسي » حول مستقبل لبنان وهو المشروع الذي تم التوصل اليه في دمشق

وسوف تضم الحكومة الجديدة عددا من الوجوه التي ستدخل معترك العمل الحكومي للمرة الاولى مثل ايلي حبيقة الذي سيتولى منصب وزير دولة الى

[البقية ص ٢٢]



من اقوال جلالة الملك فهد

لايسعني انا كعضو في المجلس الاعلى في التعاون الخليجي الا ان اقدم شكري الجزيل لاخواني رؤساء دول الخليج على مايحصل دائما في الاجتماعات المنتظمة في اي مدينة من مدن دول الخليج لان هذا هدف رئيسي وقد تحقق الكثير ونأمل بان يتحقق الشيء الاكثر ونرى هذه البلدان الست بدون حواجز ولااعتقد ان هناك حواجز بين هذه الدول في جميع الامور كلها وهذا شيء مؤكد لان الرغبة مؤكدة وهذه الرغبة مشتركة لانه لم يسع اليها احد وحده حتى يقول ان هناك نوعا من الفائدة لبلد على الآخر ونأمل ان تتحقق هذه الرغبة وان تتحقق جميع الاهداف .

● المناسبة . كلمة جلالته اثناء لقائه باساتذة وطلبة جامعة الملك فيصل بالاحساء الاحد ٢٣ جمادى الاخرة ١٤٠٤هـ

قال تعالى : في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار صدق الله العظيم .

مع تحيات وزارة الحج والاوقاف الاسبوع السنوي التاسع للعناية بشؤون المساجد من ١٨ حتى ١٤٠٦/٣/٢٤هـ .

تحديد مواعيد بداية الامتحانات وعودة المعلمات بالمراحل التعليمية والكليات المتوسطة برئاسة تعليم البنات

الاحساء ـ عبدالله القنير

اصدر سماحة الرئيس العام لتعليم البنات تعميما الى جميع ادارات تعليم البنات في مختلف مناطق المملكة يوضح فيه بداية الامتحانات وعودة المعلمات في المراحل التعليمية والكليات المتوسطة وبداية الدراسة في العام القادم .

صرح بذلك لليوم السيد علي الالمعي مدير عام تعليم البنات بالاحساء واضاف انه تقرر ان تبدأ امتحانات الكليات المتوسطة للفصل الدراسي الاول يوم السبت ٢/ربيع الاول ١٤٠٦هـ وتبدأ اجازة نصف السنة ١٩/ربيع الثاني وتبدأ الدراسة في ١ جمادى الاولى وتبدأ اختبارات الفصل الثاني يوم الاثنين ١٢ شعبان وتنتهي بنهاية دوام يوم الاربعاء ٢٨/ شعبان وتبدأ اجازة اعضاء هيئة التدريس مع تصفية اعمال الاختبارات وتكون العودة يوم ١٢ ذي القعدة واختبارات الدور الثاني في ٢٩ ذو القعدة ويبدأ العام الدراسي يوم السبت ١٨ ذي الحجة .

واشار الالمعي بالنسبة لامتحانات مدارس محو الامية وتعليم الكبار للسيدات للفصل الدراسي الاول يوم السبت ٢/ربيع الثاني وتبدأ الدراسة للفصل الثاني /جمادى الاول .

وتبدأ امتحانات الفصل الثاني ٢٨/ رجب واختبارات الدور الثاني لتعليم الكبار يوم السبت ١٩/ذو القعدة .

وبالنسبة للشهادات العامة ، الكفاءة، الثانوية، معاهد المعلمات تبدأ الامتحانات في ١٧ شعبان وتنتهي بنهاية دوام يوم الاربعاء ٢٨/شعبان وتكون عودة المدرسات ١٢ ذو القعدة .

وتبدأ الدراسة للعام القادم في ١٤٠٧/١٤٠٦هـ يوم السبت ١٨/ذو الحجة .

وبالنسبة لمدارس التعليم العام تبدأ الامتحانات للفصل الدراسي الاول يوم السبت ٩/ربيع الثاني وتنتهي يوم ١٩/ربيع الثاني وتبدأ الدراسة للجميع يوم ١/جمادى الاول وتبدأ اختبارات النقل يوم ٥ شعبان ..

كما تقرر ان تستمر الدراسة للعام القادم ١٤٠٧/١٤٠٦ حتى منتصف شهر رمضان المبارك على ان تخفض الحصص الدراسية الى النصف وتكون اختبارات العام المذكور بعد اجازة عيد الفطر المبارك .

وتمنى مدير عام تعليم البنات بالاحساء التوفيق والنجاح لجميع الطالبات وناشدهم الاستعداد لدخول الامتحانات دون رهبة او خوف .

المملكة تشارك في اجتماعات المؤتمر الإقليمي الآسيوي الذي تنظمه منظمة العمل الدولية بجاكرتا

الرياض ـ واس ـ

يتوجه غدا الاثنين وفد المملكة في اجتماعات المؤتمر الاقليمي الآسيوي العاشر الذي تنظمه منظمة العمل الدولية بجاكرتا في الفترة من ٤ ـ ١٢ ديسمبر ١٩٨٥م

ويضم الوفد الذي يرأسه وكيل الوزارة لشئون العمل احمد حمد اليحيى كلا من مدير عام شئون المنظمات الدولية حمد الخالدي ومدير عام التدريب المهني بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني فهد المزيد ونائب امين عام الغرفة التجارية الصناعية بالرياض حمد الحميدان .

ويناقش المؤتمر عددا من الموضوعات المتعلقة بشئون العمل والعمال في الاقليم الآسيوي ومنها التدريب المهني الريفي والحضري . والتأهيل المهني للمعوقين وتقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية عن بعض الموضوعات المتعلقة بقضايا التنمية في الثمانينات وانشطة منظمة العمل الدولية خلال فترة ١٩٨٠ الى ١٩٨٤م وانشطة التعاون التقني بين البلدان النامية والعمال المهاجرين .

● الاستاذ حمد اليحيى



كتب/علي الخواهر :

تنفيذا لتوجيهات صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى باقامة صلاة الاستغاثة ، الاستسقاء ، يوم غد الاثنين في كافة مناطق المملكة فقد بدأت ادارات ومديريات الاوقاف والمساجد بالمملكة في تجهيز المصليات وتهيئتها لاقامة الصلاة . وفي المنطقة الشرقية ذكر مدير عام الاوقاف والمساجد الاستاذ سيف ابراهيم السيف لـ«اليوم» بأن المديرية العامة للاوقاف والمساجد بالمنطقة الشرقية والادارات التابعة لها في كل من الاحساء وحفر الباطن تقوم حاليا بتجهيز المصليات في كافة مدن وقرى وهجر المنطقة الشرقية ومنطقتي الاحساء وحفر الباطن وتشمل المصليات والمساجد التي اديت فيها صلاة عيد الاضحى المبارك لعام ١٤٠٥هـ وقال السيف بأنه بالنسبة لمدينة الدمام فسوف تقام صلاة الاستغاثة في المصلى القديم الواقع غرب مبنى المحاكم الشرعية بسبب وجود اصلاحات في المصلى الكبير تعيق المصلين وسيؤم جموع المصلين فضيلة الشيخ محمد بن زيد آل سليمان رئيس المحاكم الشرعية بالمنطقة الشرقية واثنى مدير عام الاوقاف والمساجد بالمنطقة الشرقية على جهود بلدية منطقة الدمام ومساهمتها مع المديرية بتجهيز المصليات واعدادها الاعداد الامثل كما قدم السيف شكره للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية لقيامها في تجهيز مكبرات الصوت بمصلى الدمام ولباقي بلديات المنطقة الشرقية على ماتقوم به كل منها حسب دائرة اختصاصها ونطاق عملها من جهود في تجهيز المصليات وتوفير الراحة للمصلين . ودعا الله في ختام تصريحه بأن يتقبل من الجميع صلاتهم ويغيث البلاد والعباد بفضله ورحمته انه سميع قريب مجيب .

الانتقال الى مركز الإعداد المهني الجديد بالدمام الشهر القادم

الدمام ـ عبدالله الغشري

صرح السيد عبداللطيف الملحم مدير مركز الاعداد المهني بالدمام لـ«اليوم» انه يجري حاليا تجهيز المبنى الجديد لمركز الاعداد المهني بالدمام الذي يعتبر من المراكز الجديدة ومن الطراز الحديث الذي قامت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ببنائه ضمن اهتماماتها لرفع الاداء للمواطن السعودي بجميع التخصصات العملية التي يمارسها الطلاب بمراكز الاعداد المهني .. والمبنى الجديد بلغت تكاليفه ٢١٦ مليون ريال ويتكون من سكن للمدربين والمتدربين وقاعات للندوات وملاعب رياضية وكافتيريا وورش متعددة ومسجد من الطراز الحديث ومن المقرر ان يتم الانتقال اليه خلال الشهر القادم .

دكيل يرأس وفد المملكة في حفل افتتاح مشروع الاتصالات بين المملكة واليمن

كتب/علي الخواهر :

يغادر الرياض اليوم معالي الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف متوجها الى الجمهورية العربية اليمنية ليرأس وفد المملكة لحضور حفل افتتاح مشروع الاتصالات للربط بين المملكة والجمهورية العربية اليمنية وجيبوتي والذي سيقام هذا اليوم الاحد ١٩ ربيع اول الجاري .

كما سيجري معالي وزير البرق والبريد والهاتف مباحثات مع المسئولين اليمنيين حول تبادل وجهات النظر بين المملكة واليمن في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ويضم الوفد المرافق لمعاليه كلا من وكيل الوزارة لشئون التشغيل والصيانة الاستاذ فؤاد محمد نور ابومنصور ومدير عام مكتب معاليه الاستاذ عبدالرحمن احمد سمان ومدير عام الاتصالات بعيدة المدى المهندس زهير مسلم ومدير عام التدريب الاستاذ ابراهيم المعارك ومدير عام الحسابات العامة بالوزارة الاستاذ يحيى عيوني ومدير الاتصالات الدولية المهندس عبدالرحمن الرجراجي .

● وزير البرق والبريد والهاتف

دورة دراسية قصيرة عن تصاميم المناطق الجافة بجامعة البترول بالظهران

الظهران/عبدالله الغشري :

ينظم قسم العمارة بكلية تصاميم البيئة بجامعة البترول والمعادن بالظهران دورة دراسية قصيرة عن مبادىء تصميم المناطق الجافة وذلك في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ ربيع الاول وتهدف هذه الدورة الى اعطاء فكرة مكثفة عن اسس وقواعد التصميم للمناطق الجافة والحاجة الى التطوير الحضاري والمعماري ومايلزمه من تخطيط سليم واما الموضوعات التي ستناقشها الدورة فهي خمسة موضوعات رئيسية على النحو التالي : الانسان والمناخ والصحراء والتصميم والمواد والبناء والنظام الفعال للتحكم الحراري والتصميم والخطوط العريضة للتخطيط وتهم الدورة كل من له علاقة بالتخصصات في مجال تصاميم البيئة مثل العمارة والهندسة المعمارية وتنسيق مواقع تخطيط المدن كما تهم بالدرجة الاولى موظفي البلدية والمدراء والمهندسين وتناقش مواضيع الدورة باللغة الانجليزية ويقوم بالتدريس فيها اساتذة من جامعة البترول والمعادن بالظهران .

ومن جهة اخرى صرح الدكتور محمد ابراهيم السويل رئيس قسم علوم وهندسة الحاسب الآلي بجامعة البترول والمعادن بالظهران انه اعتبارا من امس قام قسم علوم هندسة الحاسب الآلي بكلية الهندسة بالجامعة بعمل حلقة دراسية قصيرة بعنوان الاتصالات وشبكات الحاسبات الآلية وان هذه الحلقة الدراسية تغطي بصفة عامة مبادىء ومواصفات وطرق تصميم انظمة شبكات اتصالات الحاسب الحديثة بالتركيز على وسائل وبرامج الاتصالات

اعتماد جداول اختبارات كلية الآداب بالدمام

الدمام ـ عبدالله الغشري

اعتمد الاستاذ عبدالله محمد الباعود مدير عام كلية البنات بالمنطقة الشرقية جداول الامتحانات بكليتي الآداب والعلوم للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي الجامعي ١٤٠٦/١٤٠٥هـ حيث تبدأ الاختبارات صبيحة يوم السبت ١٤٠٦/٣/٢٥هـ وبعد ذلك تبدأ اجازة الطالبات لمنتصف العام يوم الثلاثاء ١٤٠٦/٤/١٩هـ وتبدأ الدراسة للفصل الدراسي الثاني يوم السبت ١٤٠٦/٥/١هـ

ويبدأ امتحان الدور الاول للفصل الدراسي الثاني يوم السبت ١٤٠٦/٨/١٧هـ وتبدأ اجازة الهيئة التعليمية يوم الاربعاء ١٤٠٦/٩/١٣هـ وتكون العودة للتهيئة للعمل يوم الاحد ١٤٠٦/١١/١٣هـ ويبدأ امتحان الدور الثاني يوم السبت ١٤٠٦/١١/١٩هـ

فيما تبدأ الدراسة الفعلية يوم السبت ١٤٠٦/١٢/١٨هـ وتمنى الباعود للطالبات دوام التوفيق والنجاح وفيما يلي جداول الامتحانات لكلية الآداب وسوف يتم غدا نشر جداول امتحانات كلية العلوم والدراسات العليا ..

طالبات قسم الدراسات الاسلامية للفصل الدراسي الاول

اليوم والتاريخ	الفرقة الاولى
السبت ١٤٠٦/٣/٢٥هـ	فقه اسلامي
الاحد ١٤٠٦/٣/٢٦هـ	مصطلح الحديث
الاثنين ١٤٠٦/٣/٢٧هـ	علوم القرآن
الثلاثاء ١٤٠٦/٣/٢٨هـ	
الاربعاء ١٤٠٦/٣/٢٩هـ	سيرة نبوية
السبت ١٤٠٦/٤/٢هـ	مكتبة اسلامية
الاحد ١٤٠٦/٤/٣هـ	ثقافة علمية
الاثنين ١٤٠٦/٤/٤هـ	لغة عربية
الثلاثاء ١٤٠٦/٤/٥هـ	عقيدة
الاربعاء ١٤٠٦/٤/٦هـ	لغة انجليزية
السبت ١٤٠٦/٤/٩هـ	تفسير
الاحد ١٤٠٦/٤/١٠هـ	
الاثنين ١٤٠٦/٤/١١هـ	

اليوم والتاريخ				
الاحد ١٤٠٦/٤/٣هـ	السيرة النبوية	الثقافة الاسلامية	اللغة الانجليزية	
الاثنين ١٤٠٦/٤/٤هـ	اللغة العربية	جغرافيا طبيعية	جغرافيا الطاقة	الطقس والمناخ
الثلاثاء ١٤٠٦/٤/٥هـ	اللغة الانجليزية	اللغة العربية	نص جغرافي	[illegible]
السبت ١٤٠٦/٤/٩هـ	جغرافيا طبيعية			جغرافيا السكان
الاحد ١٤٠٦/٤/١٠هـ				نص جغرافي

اليوم والتاريخ				
الثلاثاء ١٤٠٦/٤/٥هـ	لغة عربية	ترجمة	[illegible]	[illegible]
الاربعاء ١٤٠٦/٤/٦هـ	مهارات كتابية	لغة عربية	النحو الانجليزي	[illegible]
السبت ١٤٠٦/٤/٩هـ	[illegible]		شعر	تاريخ اللغة
الاحد ١٤٠٦/٤/١٠هـ	[illegible]		لغة عربية	لغة عربية

طلبة الكلية المتوسطة بالاحساء يزورون مركز رعاية المعوقين بالمنطقة

الاحساء/سعيد الدريس :

في اطار التعاون القائم بين الكلية المتوسطة لاعداد المعلمين بمنطقة الاحساء والجهات الحكومية الاخرى بالمنطقة فقد قام طلبة قسم الدراسات الاجتماعية وقسم التربية بالكلية مؤخرا بزيارة لمركز رعاية المعوقين بالاحساء يرافقهم السيد/احمد النامي رئيس قسم التربية والسيد/عبدالوارث محمد عبدالوارث رئيس قسم الدراسات الاجتماعية .. وتم خلال الزيارة الاطلاع على وسائل رعاية المعوقين بالمركز من اجهزة رياضية وحركية ووسائل ترفيه من فيديو وتلفزيون وصالات العاب كما تم مناقشة اسباب الاعاقة ادارها مدير المركز مع الطلاب وقاموا بعد ذلك بزيارة لبعض حالات الاعاقة على الطبيعة .

جريدة اليوم — المركز الرئيسي ـ الدمام — الرمز البريدي ٣١٤٢١ — ص.ب ٥٦٥ ـ تلكس ٦٠١١٠٩

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام: حمد المبارك — مدير عام الإدارة: مساعد الخريصي ت : ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير: خليل الفزيع ت: ٨٤٣١٨٤٣ — مدير التحرير: عتيق الخماس ت: ٨٤٢٨٦٦٩

التحرير: شارع الاتفاق ـ مخطط ٧٦ — الإدارة: شرق قصر إمارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير: سكرتير التحرير: ٨٤٣٦٦٤١ سكرتير الشئون المحلية: ٨٤٢٨٥٣٣ — سكرتير الشئون السياسية: ٨٤٢٨٦١٦ سكرتير الشئون الثقافية: ٨٤٢٨٤٥٢ — القسم الرياضي: ٨٤٣١٣٣١ اليوم والناس: ٨٤٢٨٤٤٩ — سنترال التحرير: ٨٤٣٣٣٣٠ - ٨٤٣٣٣٣٢ - ٨٤٣٣٣٣٤

تلفونات الإدارة: العلاقات العامة ، ٨٣٣٦٧٠٥ الاشتراكات ، ٨٣٤٠٦٦٣ — الشئون المالية ، ٨٣٣٥٩٤٢ التوزيع ، ٨٣٤٠٦٦٣ — الشئون التجارية : ٨٣٤٦٦٦٣ المطابع التجارية : ٨٤٦٦٧٣١ — سنترال الإدارة ، ٨٣٤٠٠٥٨ - ٨٣٤٧٧٨٤ - ٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه الى مدير عام الإدارة

الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع إدارة الإعلانات ٨٣٤٠١٧٧-٨٣٣١٩٠١

كلمة حول الاستسقاء

الرياض ـ واس ـ

وجه سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبدالعزيز بن باز كلمة حول الاستسقاء وصلاته التي ستقام صباح غد الاثنين في كافة مناطق المملكة .

وقد تحدث الشيخ بن باز في كلمته عن اسباب الاستسقاء واوضح ان ذلك يرجع الى تاخر الغيث عن وقته في كثير من البلاد ولشدة حاجة المسلمين الى رحمة ربهم وفضله واحسانه .

واوضح ان الله سبحانه وتعالى امر المسلمين بان يدعوه ويضرعوا اليه ويرفعوا اليه حاجاتهم وقد وعدهم سبحانه بالاجابة واستشهد في هذا الصدد بعدد من الايات القرانية واشار الى توجه النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين الى الله سبحانه وتعالى حين اشتدت بهم الامور وضرب عدة امثلة حول ذلك .

واكد الشيخ بن باز ان من اهم اسباب الرحمة ونزول الغيث تقوى الله عز وجل والتوبة اليه من جميع الذنوب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى ورحمة الفقراء والمساكين ومواساتهم والاحسان اليهم .

وتوجه الى الله تعالى في ختام كلمته ان يصلح احوال المسلمين وان يمن عليهم بالتوبة النصوح من جميع الذنوب وان يغيثهم من فضله وان يجمع قلوبهم على التقوى والعمل الصالح وان ينصر دينه ويعلي كلمته .

بمناسبة السنة الدولية للشباب

د. الخويطر يطلب عمل ملصقات اعلامية لابراز مظاهر اللياقة البدنية

الرياض ـ عبدالله الحسين :

طلب معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف من جميع ادارات التعليم عمل ملصقات اعلامية تبرز اهم ظواهر اللياقة البدنية كالقوة والمرونة والسرعة والجلد مع تنظيم مسابقة لرسوم الاطفال بين طلاب المدارس حتى سن الرابعة عشرة لابراز اثر اللياقة البدنية في رفع الكفاءة البدنية للانسان والقدرة على تحمل مشاق الحياة وذلك بمناسبة السنة الدولية للشباب حيث سيقام الاسبوع العالمي للياقة البدنية خلال الفترة من ١٨ ـ ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٦هـ وقد طلب معاليه من كل منطقة ارسال خمس رسومات بعد الانتهاء من المسابقة للادارة العامة للنشاط المدرسي بالوزارة .

١٨٠ متدربا من رئاسة الطيران المدني ينهون برامج تدريبية خارج المملكة

جدة ـ واس :

انهى مائة وثمانون متدربا من رئاسة الطيران المدني مؤخرا عدة برامج تدريبية خارج المملكة في مجالات مختلفة .

وشملت هذه البرامج تخصصات في حقل المراقبة الجوية حيث بلغ عدد المتدربين في هذا المجال ٩٢ متدربا اضافة الى ٣١ متدربا في مجال الاطفاء والانقاذ و٥٦ متدربا في مجال الاجهزة الالكترونية .

■■■■

أخبار المجتمع

● هاشم عبدالرحمن هاشم

● د. سامي الصقير

● سعود العطيشان

● احمد الحسن

● سالم المسيليم

● يقوم سعادة اللواء هاشم عبدالرحمن هاشم مدير الادارة العامة للدفاع المدني بزيارة تفقدية للهيئة الملكية بالجبيل صباح يوم الثلاثاء القادم . كما سيقوم بزيارة تفقدية لمديرية الدفاع المدني بالشرقية

● الدكتور سامي محمد الصقير مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية عاد الى الدمام قادما من دولة البحرين الشقيقة . بعد ان حضر الندوة الثالثة للتخطيط للدول العربية المطلة على الخليج .

● السيد عبدالرحمن صالح المحجم مدير مركز التاهيل المهني للمعوقين بالدمام عاد الى الدمام قادما من الرياض بعد زيارة عمل دامت عدة ايام .

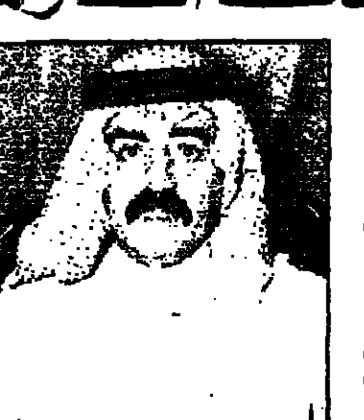
● السيد احمد الحسن مدير فرع بنك الرياض بالجلوية بالدمام يتمتع حاليا باجازته السنوية . قرر ان يقضي الاجازة في ربوع المملكة وجزءا منها في عدد من العواصم الاوربية . تمنياتنا له باجازة سعيدة .

● السيد سالم عيسى المسيليم مدير العلاقات العامة باحدى الشركات الوطنية بالظهران غادرنا الى المملكة المتحدة بمعية العائلة . وذلك لقضاء اجازته السنوية .

● السيد سعود العطيشان من المراسم بامارة المنطقة الشرقية اهدته حرمه مولودا جميلا اطلق عليه « تركي » جعله الله من مواليد السعادة والخير واقر به اعين والديه . ابي تركي وعد الزملاء بوليمة كبرى بهذه المناسبة السعيدة .

● بمناسبة بدء الأسبوع السنوي التاسع للمساجد

جلالة الملك يؤكد أن المساجد هي رمز الإسلام ومحط انظار المسلمين ومهوى أفئدتهم









الرياض ـ عبدالله الحسين ·

بدأ امس السبت الاسبوع السنوي التاسع للعناية بشئون المساجد في جميع انحاء المملكة. حيث ياتي هذا الاسبوع تجسيدا للدور الريادي الذي تقوم المملكة في اعلاء كلمة الله والالتزام الكامل بشريعته ومناهجه والعناية ببيوت الله بناء وتشييدا وصيانة وترميما والنهوض بها لتعود كما كانت مركزا للدعوة الاسلامية وتعميق القيم الاسلامية الاصيلة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وقد وجه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز كلمة بمناسبة بدء هذا الاسبوع قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

وعليه نتوكله .. وبه نستعين

الحمد لله على نعمائه، والصلاة والسلام على خاتم انبيائه .

● ايها الاخوة الكرام :

من هنا.. من هذه الديار المقدسة انبثق نور الهداية واشرقت شمس الاسلام، وارتفعت الوية الحق والخير والسعادة.. ومن هنا ذاعت كلمة التوحيد وانتشرت وعمت ارجاء الكون واصبحت المنهج السوي لحياة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

ونحن هنا في المملكة العربية السعودية نعلن للملأ ان القائمين على امور الدولة قد وضعوا نصب اعينهم هدفا ساميا لا يحيدون عنه هو حمل رسالة الاسلام واعلاء كلمة الله والالتزام الكامل بتسيير على سنن الشريعة المطهرة والسعي الى خدمة الاسلام ورفع لوائه عالياً، ونحن نفخر بحمل هذه الامانة ونحمد الله على ان جعلنا من منفذي لاحكام الدين الحنيف ومن السائرين على نهجه القويم .

ولما كانت المساجد هي بيوت الله التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه، والتي هي رمز الاسلام ومحط انظار المسلمين ومهوى افئدتهم فلا عجب في ان نوليها جل اهتمامنا وبالغ عنايتنا. فهي مدرسة الاسلام وهي مكان العبادة وموطن تصفية القلب من ادران المادة والالتجاء الى المعبود الواحد الاحد واخلاص العمل له وحده، وهي مستوى العلماء ومعاهد العلم ومنها تخرج اهل العلم والفضل .

ونرى من الواجب علينا ان نبذل العناية في خدمة بيوت الله، بتشييدها على اجمل طراز وتنسيقها وفرشها وبصيانتها وترميمها وتزويدها بكل ماهي في حاجة له، ومدها بالائمة والخطباء الصالحين يلازمونها في الليل والنهار ويؤمون فيها المصلين ويرشدون الجاهلين ويعينون الذاكرين، واعمارها ايضا بالوعظ الحسن والارشاد الى ما فيه خير امتنا في دنياها واخرتها .

وان الاسبوع السنوي التاسع للعناية بشئون المساجد الذي تقيمه وزارة الحج والاوقاف في الفترة من ١٤٠٦/٣/١٨هـ وحتى ١٤٠٦/٣/٢٤هـ لهو مناسبة طيبة لتجديد المهمة ومضاعفة العمل في هذا الشان، والبحث عن طرق جديدة لبلوغ الهدف وحث الجهود لاداء الامانة، وذلك بانشاء المساجد في كل منطقة من مناطق المملكة وفي كل قرية من قراها الكثيرة كي يتسنى لكل مواطن ان يؤدي ما فرضه الله عليه من الصلوات في طمانينة ويسر وراحة والسعي الى تسهيل قيام المسجد برسالته في مجال العبادة والتعليم والارشاد على ايدي ائمة صالحين ومرشدين مخلصين يدلون الناس على طريق الخير وياخذون بايديهم الى ما ينفعهم في دنياهم واخراهم .

ولاشك ان لقاء المؤمنين خمس مرات في اليوم في رحاب المسجد في جو من التعاطف والتراحم والتعاون على الخير لهو اعظم مظهر لهذا الدين الحنيف الذي اعز الله به المسلمين .

نسال الله سبحانه ان يعيننا على خدمة بيوته وان ياخذ بايدينا لنصرة دينه الحنيف وان يكتب النجاح لجهود المخلصين في سبيل اعلاء كلمة الله .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

كما القى معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع كلمة قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الذي جعل المساجد بيوتا يذكر فيها اسمه بالغدو والآصال والذي امر ان تكون خالصة لوجهه لا ندعو فيها معه احدا.. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين امام العارفين .. اما بعد ..

فان المسلم اذا قسا قلبه بسبب مشاغل الحياة وضاق صدره من هموم الدنيا وضاقت عليه الارض من متاعب العيش وتوالت عليه الشدائد لجا الى المسجد فيلقى فيه فسحة الايمان ومتعة الروح ولذة المناجاة واطمئنان القلب وراحة التوكل على الله والتسليم اليه فيما قدره وقضاه .

فالمسجد واحة ظليلة العطر الفواح والاريج العبق ينعم فيها المسلم بالراحة والهناءة والطمانينة وتحس فيها نفسه بلذة الخشوع والضراعة والدعاء .. فهو مكان السجود للمعبود ومناجاة الخالق الرحيم وقد ورد في الاثر (اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد) .

ومنذ ان اسس النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مسجد (قباء) كان المسجد كل شيء في البداية اذا كان اداة لصهر المسلمين بالايمان في ظل عقيدة صميمة نقية من الشوائب وفي وحدة فكرية واحدة من خلال حلقات العلم والقضاء والسياسة وكان المسجد قلعة الايمان وحصن الفضيلة وبيت الاتقياء ومجلس شورى المؤمنين .

وما كان المسجد في فجر الاسلام الا جامعة شعبية للتثقيف والتهذيب ومجلسا لاهل الحي يتشاورون فيه ويتفاهمون ويتبادلون الحب والعطف ومعهدا للتربية العلمية.. وملتقى يجمع رواده على المحبة الخالصة والتعاون على البر والتقوى يتفقد فيه المسلم اخاه المسلم فيعوده اذا مرض ويساعده اذا احتاج وينصحه اذا خرج من الجادة ويكون له كما جاء في الحديث النبوي الشريف (كالبنيان الواحد يشد بعضه بعضا) وكالجسد اذا اشتكى تداعت له بقية الاعضاء بالسهر .

وقال .. ان املنا وطيد في ان يؤتي هذا الاسبوع ثمرته الحقيقية فيتعلق الناس بالمسجد ويؤدون وظائفه اداء شعيرتهم بالقوة والتساند تحت ظلال الوحدة الاسلامية القوية.. وكما سبق التنويه كم كان للمسجد على مراحل التاريخ الاسلامي وظائف متعددة وبقي ان ينهض المسجد في عصرنا هذا بوظيفة التجميع في الجمع والجماعات والتاكيد على وحدة الجماعة المسلمة واجتذاب الناشئة من شباب المسلمين ليجدوا في حماه القدوة الصالحة ويشعروا بالامن والحماية ويتجهوا الى عمل الخير وخير العمل ولنتذكر ان من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله (رجل قلبه معلق بالمساجد) .

وان حرص المملكة العربية السعودية على خدمة بيوت الله لا يحتاج الى شرح وتفصيل وانفاقها السخي الدائم على انشاء المساجد في داخل المملكة وخارجها يؤكد هذا الحرص باسلوب عملي وجاد لتظل المساجد قاعدة لبناء المجتمع الاسلامي ومنطلقا للجهاد في سبيل الله .

وحينما نتحدث عن العناية بشئون المساجد لايفوتنا التاكيد على دور ائمة المساجد ومساهمتهم الجادة في الوصول بالمسجد الى المستوى الذي نتطلع اليه جميعا.. ولهذا فمن الواجب ان يكونوا قدوة في العلم والفهم وقدوة في حسن الخلق والسلوك لان المسجد كان وما فتىء مصدر اشعاع لكل من يرتاده من المسلمين .. والإمام هو الاساس في المسجد ولأنه المسئول عن اداء الامانة فيه سواء اكانت موضوعية او شكلية من حيث الاهتمام بالنظافة والحفاظ على صيانة المسجد واظهاره بالمظهر السليم ومن حيث الاهم وهو اداء الصلوات الخمس في اوقاتها وان يكون مرجعا لأهل حيه حتى يكتسب ثقتهم فيرجعون اليه فيما يحتاجون اليه من امور دينهم ودنياهم ويجعل من المسجد مصدر اشعاع لشباب الحي ولا سبيل لنا لاعادة المسجد الى سابق عهده في الصدر الاول من الاسلام الا بإمام مؤمن بربه مخلص لرسالته واعٍ لواجبه .. وقد يحقق الإمام الوعي الاسلامي حتى في نفوس المرضى نزلاء المشافي يخفف عنه بتوجيه إيماني ويثبت انفسهم على الهدى خاصة اولئك الذين يعانون من ظلام الحياة وقلق النفس .

ومن هذا المنطلق.. فان هذه الوزارة ماضية في طريقها نحو النهوض بمستوى الائمة والخطباء في المساجد بنفس القدر الذي تعطيه لبناء وصيانة المساجد ونظافتها وان هناك مشروعاً كبيراً للتدريب والتخصص في الخطابة والإمامة سيتم قريباً باذن الله بين هذه الوزارة وجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية .

● هذا وقد احتفلت مناطق المملكة المختلفة باسبوع النظافة .

« حائـــل »

ففي منطقة حائل ..

وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل اقامت ادارة اوقاف ومساجد حائل حفلا خطابيا بمناسبة افتتاح الاسبوع التاسع للعناية بالمساجد هذا وقد وصل سموه الى الجامع الكبير في حائل في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم امس وكان في استقباله مدير اوقاف ومساجد حائل الاستاذ ابراهيم العريفي ومدير التعليم الدكتور رشيد فهد العمرو ومدير الشرطة بالنيابة المقدم سعد اليوسف وعدد من مدراء الدوائر الحكومية والمواطنين .

وقد بدء الحفل باي من الذكر الحكيم تلاه الطالب عبدالمحسن القمعان ثم القى السيد ابراهيم العريفي مدير اوقاف ومساجد حائل كلمة شكر فيها سمو الامير مقرن بن عبدالعزيز على رعايته لهذا الاسبوع وقال : ان الهدف من اقامة هذا الاسبوع هو التذكير بدور المسجد الذي كان هو الجامعة والمدرسة ومكان وخطط حروب الفتوحات الاسلامية على دور الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم واشاد بدور الدولة في بناء وتشييد المساجد على احدث الطراز المعماري والاعتناء بها بعده القى الاستاذ عبدالله رحيل العنزي مدير المتوسطة السادسة بحائل كلمة بهذه المناسبة ثم بعده القى الاستاذ شاكر منير الحربي مدير المعهد العلمي بحائل كلمة تحدث فيها عن دور المسجد في الاسلام بعده القى الشيخ سليمان العامر مدير مركز الدعوة والارشاد بحائل كلمة تحدث فيها عن وجوب الاعتناء بمساجد الله في كل الاوقات .

واستعرض في كلمته الآيات والاحاديث التي تحث على العناية بالمساجد بعد ذلك تفضل صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز بافتتاح الاسبوع حيث شارك بنفسه .

الجدير بالذكر ان ١٥٠ كشافا من كشافة مدارس منطقة حائل شاركوا في هذا الاسبوع وكذلك طلبة المدارس و٢٥ شابا من شباب الاندية حيث قام الجميع بالتوجه الى المساجد القريبة من مدارسهم وشاركوا في العناية بها وعمل رفوف للمصاحف وقد قامت ادارة اوقاف ومساجد حائل بتامين الادوات اللازمة للنظافة وكذلك المصاحف التي تم توزيعها على المساجد .

« تبـــوك »

وفي تبوك .. افتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك صباح امس « السبت » اسبوع المساجد التاسع حيث كان في استقبال سموه لدى وصوله مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم رئيس محاكم منطقة تبوك السادة الشيخ عبدالعزيز الحميد ومدير الاوقاف وكبار المسئولين بالمنطقة من مدنيين وعسكريين وبعد ان ادى سموه والحاضرين ركعتين تحية المسجد بدىء الحفل باي من الذكر الحكيم فكلمة مدير الاوقاف الشيخ محمود احمد حمزة تحدث فيها عن اهمية مثل هذه الاسابيع والمشاريع التي تحققت بالمنطقة ونوه بالجهود التي يبذلها سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز لخدمة المساجد فكلمة فضيلة الشيخ عبدالعزيز الحميد ذكر بها اهمية المساجد في الاسلام والمحافظة عليها وكما تحدث فضيلته عن فضل ارتياد المساجد لاداء الصلوات فيها ثم تفضل سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك بافتتاح الاسبوع واكد سموه على الحاضرين ان هذه بيوت الله ويجب علينا كمسلمين ان نحافظ على نظافتها بكل وقت وليس بهذا الاسبوع فقط .

« القصيـــم »

وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائب امير منطقة القصيم اقامت مديرية اوقاف ومساجد القصيم امس السبت احتفالها ببداية اسبوع العناية بالمساجد بالقصيم وذلك بالمسجد الجامع الكبير ببريدة حيث كان في استقبال سموه عند وصوله الى المسجد مدير اوقاف ومساجد القصيم الشيخ عبدالله الصالح الحماد وعدد من المسئولين .

وقد بدات فقرات الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم فكلمة مدير اوقاف ومساجد القصيم رحب في بدايتها بسمو الامير محمد بن سعد والحضور والقى فيها الضوء على اهمية العناية بالمساجد وما يجب تجاهها على المسلمين وفي ختامها شكر الشيخ الحماد سمو الامير على تشريفه ورعايته لهذا الاحتفال بعد ذلك القى فضيلة الشيخ صالح البليهي موعظة ذكر فيها عناية المسلمين بالمساجد منذ فجر الاسلام. اعلن بعدها سمو الامير بداية الاسبوع بالعمل الفعلي من سموه، تلا ذلك انطلاق الشباب للمساجد المخصصة لكل فرقة وقد اشترك في هذا الاسبوع عدد من الدوائر الحكومية وهي امارة منطقة القصيم ومديرية الشئون البلدية والقروية والمكتب الرئيسي لرعاية الشباب في اندية وادارة التعليم ممثلة بالمدارس وفروع جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود بالمنطقة والمعهد العلمي والثانوية التجارية ببريدة ومراكز الاعداد والتدريب المهني بالقصيم.. وقد تم تامين عدد من المكانس والمجارف واكياس النفايات من قبل اوقاف القصيم .

المجمعـة

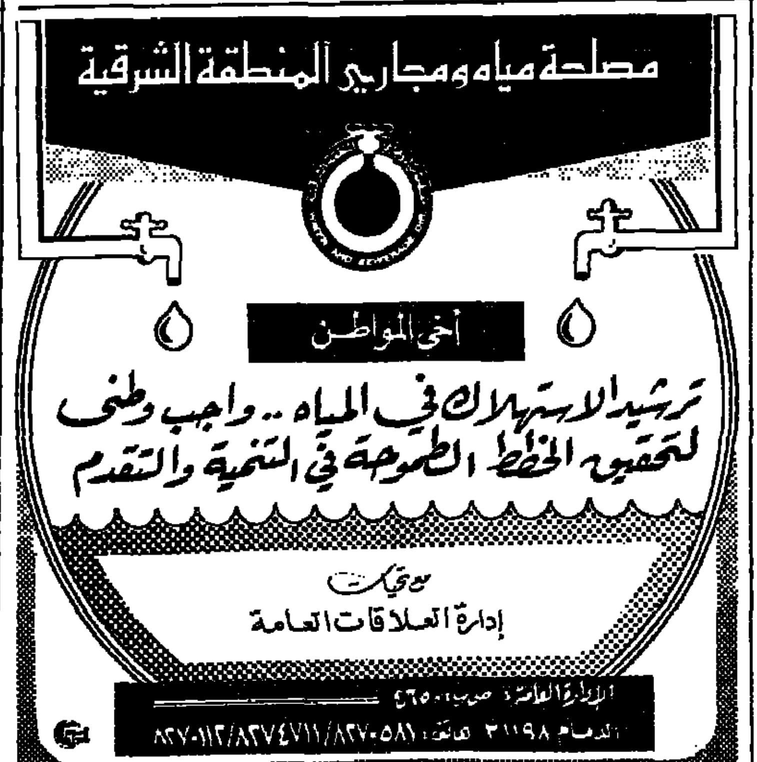
كذلك بدات صباح يوم امس السبت فعاليات الاسبوع التاسع للعناية بشئون المساجد بمدينة المجمعة حيث اقيم حفل الافتتاح بالمسجد الجامع الكبير وقد بدىء حفل الافتتاح بالقران الكريم ثم القى مدير فرع الاوقاف بسدير السيد ابراهيم الزيد رحب خلالها بالحضور وتحدث عن الدور البارز الذي يقوم به المسجد في المجتمع الاسلامي ثم القى مدير المعهد العلمي الشيخ ابراهيم التركي كلمة قال فيها ان الهدف من هذا الاسبوع هو غرس حب بيوت الله في نفوس الشباب المسلم وبين مسئولية الجميع عن خدمة بيوت الله والعناية بشئونها كواجب على كل مسلم وانها ليست مقصورة على شخص معين بل انها مسئولية مشتركة بين المسلمين ونوه بالاهتمام الذي توليه حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده الامين لبيوت الله .

وبعد ذلك بدات فعاليات الاسبوع حيث توجه اكثر من ١٥٠ طالبا وشابا من طلاب المدارس والمعهد الصحي والمعهد المهني والمعهد العلمي وشباب الاندية الى المساجد التي تم تحديدها لكل مجموعة والتي بلغ عددها ٦٠ مسجدا في مدينة المجمعة وحرمة حيث قاموا بتنظيف وترتيب هذه المساجد .

هذا ويساهم مع فرع الاوقاف في تنفيذ اعمال الاسبوع كل من الامارة والبلدية ومكتب رعاية الشباب والشرطة والمرور والدفاع المدني وادارة التعليم ونادي الفيحاء والنادي الفيصلي .

« المذنـب »

وتحت رعاية امير مدينة المذنب تم امس السبت في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا البدء في تنفيذ الاسبوع التاسع للعناية بالمساجد في مدينة المذنب والقرى التابعة لها وقد بدا الانطلاق من جامع بن رخيص بمدينة المذنب بحضور امير المذنب ومدير اوقاف ومساجد المذنب والمسئولين في بعض الدوائر الحكومية واساتذة وطلاب مدارس المذنب المشاركين في هذا الاسبوع



قال تعالى : انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين. صدق الله العظيم .

مع تحيات وزارة الحج والاوقاف الاسبوع السنوي التاسع للعناية بشؤون المساجد من ١٨ حتى ١٤٠٦/٣/٢٤هـ .

صور واحداث



● جلالة الملك المفدى يستقبل وزير الدولة العماني للشئون الخارجية



● سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت يستقبل رئيس السنغال عبده ديوف (ق . ن . أ)



● استقبال الناجين من كارثة طائرة الخطوط الجوية المصرية بالاحضان في مطار القاهرة

* وزير الدفاع الكويتي :

رفع القدرة الدفاعية بالتدريب والتسليح المتطور أبرز معالم الاستراتيجية العسكرية لدول مجلس التعاون

الكويت - كونا :

حدد وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم صباح السالم امس معالم خطوط الاستراتيجية العسكرية للدفاع عن دول الخليج فيما اكد ان دول مجلس التعاون بذلت كل الجهد من اجل وقف الحرب بين العراق وايران وخصوصا عملها المكثف الذي اعقب القمة السادسة التي انعقدت مؤخرا في مسقط .

وقال الشيخ سالم الصباح في لقاء صحفي امس ان ابرز خطوط معالم الاستراتيجية العسكرية هي رفع القدرة الدفاعية عن طريق التدريب والتسليح المتطور والعناية برفع قدرة المواطن الخليجي للقيام بكافة واجباته في قطاعات التنمية والخدمات والمشارات واعداد المواطن الخليجي اعدادا حضاريا ليدرك واجباته الملقاة على عاتقه .

● الشيخ سالم صباح السالم ●

وشدد على اهمية تحقيق استراتيجية الامن الغذائي باعتباره ضرورة استراتيجية قد تسبق اهميتها اعتبارات عسكرية كثيرة .

ونفى وزير الدفاع ان تكون هناك صعوبات او قيود في انشاء قوة خليجية مشتركة ،وقال على العكس فان كل مقومات وحدة العمل المشترك متوفرة في كل شيء واننا وضعنا بالفعل سياسة واضحة لتوحيد نظم وتدريب القوات الخليجية .

واوضح الشيخ سالم ان المناورات الخليجية المشتركة والسعي لتوحيد نظم التعليم والمناهج لكافة المعاهد العسكرية وتوزيع مراكز التدريب والكليات العليا المتخصصة بما يكفل الوحدة الحقيقية لتاهيل ابناء الخليج هي جميعا مقومات لوحدة العمل المشترك وتشكيل قوة عسكرية خليجية .

وقال الوزير في حديثه ان اسواق السلاح مفتوحة وصواريخ (ستنجر) التي كانت الكويت تزمع شراءها من امريكا هي من انواع الصواريخ الفردية التي يستخدمها جندي واحد وقال انها ليست الوحيدة بل توجد مثيلاتها وبكفاءة لا تقل عنها ونحن نختار اسلحتنا بناء على دراسة تقوم بها لجان عسكرية فنية متخصصة واسواق السلاح مفتوحة لاختيار الافضل .

وردا على سؤال آخر حول شراء غواصات بحرية قال : توجد حاليا قوة بحرية خليجية ورغم حداثة تكوينها الا انها قامت بمناورات مشتركة اكثر من مرة وبصراحة لا اتصور ان الكويت بحاجة الى غواصات بقدر حاجتها الى وحدات خفيفة وسريعة وقوية النيران لان واجبها الاصلي دفاعي ومطاردة اي قوة تتعرض لامن مياهنا الاقليمية .

وقال وزير الدفاع ان الكويت قررت شراء قطع بحرية من المانيا الغربية موضحا ان فريق عمل يتدرب هناك للتعرف علميا على جميع خصائص تلك القطع البحرية .

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك تطورات جديدة بذلت من قبل العراق وايران لانهاء نزاعهما المسلح ودور مجلس التعاون الخليجي في تسوية الحرب سلميا قال الشيخ سالم : بتصوري ان الدولتين حريصتان على إيقاف الحرب وان كان لكل منهما وجهة نظر معينة وبالتالي لكل منهما شروطه الخاصة .

واضاف قائلا : عملت دول مجلس التعاون كل الجهد من اجل التقريب بين الطرفين .

ومضى يقول ولا تزال دول مجلس التعاون الخليجي تبذل في سبيل ذلك الكثير من اجل وقف هذه الحرب التي اضرت بكل دول منطقة الخليج .

وقال انه بدا تحرك ايجابي جديد من مجلس التعاون عقب القمة السادسة للعمل المكثف لتحقيق هذه الامنية .

ويذكر ان وزير الدولة العماني للشئون الخارجية يوسف العلوي عبدالله قام بزيارة مؤخرا الى بغداد واجتمع مع الرئيس صدام حسين لهذا الغرض فيما ابدى استعداده لزيارة طهران للغرض ذاته ولكن رئيس مجلس الشورى - البرلمان - الايراني هاشمي رفسنجاني ومسئولين ايرانيين آخرين سارعوا الى القول انهم يقبلون بتحسين العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران فيما يرفضون اي وساطة لانهاء الحرب مؤكدين ان ساحة القتال ستحدد الفصل النهائي للحرب .

واعرب الشيخ سالم عن امله في ان تسفر الجهود الجارية عن نتائج إيجابية .

رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا يصل بغداد في زيارة رسمية

بغداد - كونا :

وصل رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا الدكتور لوبومير شتروغال الى بغداد الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية للعراق وذكر ان زيارة مماثلة ستعقبها لدولة الكويت .

ويراس الدكتور شتروغال وفدا رسميا كبيرا في زيارته للعراق التي تتم بناء على دعوة من عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين رمضان .

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم استقبال الدكتور شتروغال والوفد المرافق له من قبل أبرز المسئولين العراقيين بمن فيهم طه ياسين رمضان وعضو مجلس قيادة الثورة ووزير التجارة حسن علي .

ونقلت الوكالة عن الدكتور شتروغال تاكيده على حرص بلاده على تطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة مع العراق

نائب امير قطر يستقبل وزير الداخلية السوداني

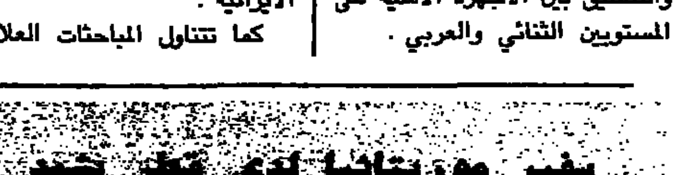
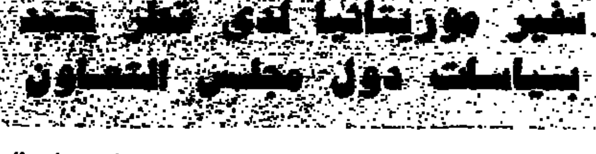
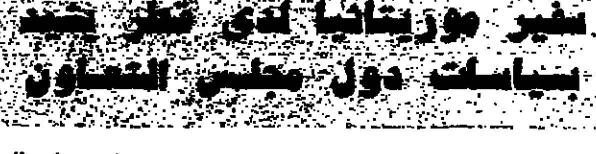
الدوحة - ق ن ا :

استقبل سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد بدولة قطر قبل ظهر امس سعادة الفريق عباس مدني محمد وزير الداخلية السوداني والوفد المرافق له الذي يزور الدوحة حاليا ضمن جولة في عدد من دول المنطقة .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية القطري والسيد احمد الطيب الكردفاني سفير السودان بالدوحة استعراض عام للعلاقات الاخوية بين دولة قطر وجمهورية السودان الديمقراطية وسبل تعزيز التعاون بينهما في المجالات المختلفة .

من جهة اخرى عقدت بالدوحة امس جلسة مباحثات بين الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية القطري والفريق اول عباس مدني محمد وزير الداخلية السوداني .

وتناولت المباحثات السبل الكفيلة بزيادة التعاون في المجالات الامنية والتنسيق بين الاجهزة الامنية على المستويين الثنائي والعربي .

سفير موريتانيا لدى قطر يشيد بسياسات دول مجلس التعاون

الدوحة - واخ :

اشاد علي ولد صغيري سفير موريتانيا لدى قطر بسياسات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وقال ان المجلس يلعب دورا بارزا في تصفية الخلافات العربية ووقف الحرب العراقية الايرانية .

واضاف صغيري في تصريح صحفي امس ان مؤتمر قمة مجلس التعاون الاخير في مسقط يعتبر دليلا واضحا على صدق نوايا زعماء دول المجلس في دعم استقرار السلام والأمن بمنطقة الخليج وتحقيق مستقبل افضل لشعوبها .

وذكر السفير الموريتاني في تصريحه بمناسبة ذكرى استقلال بلاده ان موريتانيا تؤمن بضرورة التعاون الكامل مع الدول الصديقة على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير..

كما تؤمن بضرورة تدعيم التعاون العربي الافريقي في كافة المجالات .

سوار الذهب يبدأ غداً زيارة رسمية للامارات ويحضر احتفالاتها بعيدها الوطني

ابوظبي - كونا :

يصل رئيس المجلس العسكري الانتقالي بجمهورية السودان الديمقراطية الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب الى ابوظبي يوم غد الاثنين في اول زيارة يقوم بها لدولة الامارات العربية المتحدة بعد توليه رئاسة المجلس العسكري السوداني .

ويحضر الفريق اول سوار الذهب خلال الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة بالعيد الوطني الرابع عشر لقيام اتحاد دولة الامارات .

وتتناول المباحثات التي ستجرى بين رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ورئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني والتي تنعقد بأبوظبي يوم الثلاثاء القادم التطورات الراهنة على الساحات العربية والاسلامية والدولية وفي مقدمتها القضية العربية والوضع الفلسطيني والحرب العراقية الايرانية .

كما تتناول المباحثات العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وجمهورية السودان وسبل تعزيز علاقات التعاون بينهما .






كما يتم خلال المباحثات استعراض الاوضاع السودانية والجهود المبذولة لجمع وحدة السودان ومواجهة التحديات .

وترتبط دولة الامارات بجمهورية السودان علاقات وثيقة حيث تعمل جالية كبيرة سودانية في دولة الامارات في مجالات العمل المختلفة كما تسهم الامارات في عدد من مشاريع التنمية بالسودان .

من جانب آخر فقد أشاد الفريق اول سوار الذهب في حديث صحفي امس بالمساعدات التي قدمتها دولة الامارات لبلاده مشيراً الى ان دولة الامارات كانت في طليعة الدول التي هبت لنجدة السودان عندما تعرض للقحط .

ونفى رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان في حديثه ان تكون بلاده قد قامت بوساطة بين مصر وليبيا مؤكدا اهتمام السودان بازالة سوء التفاهم والخصومة بين الدول العربية وان بلاده لن تبخل بأي جهد لازالة الخلافات وتوفير الصفاء بينها .

واكد مجددا الالتزام بتسليم السلطة في نهاية الفترة الانتقالية للحكومة التى سيتم انتخابها عن طريق الجمعية التأسيسية في السادس من شهر ابريل القبل وموضحا ان القوات المسلحة لن تشارك في حكم السودان تحت اي صيغة بعد ذلك التاريخ لانها قوة وطنية محايدة .

واشار الى ما ابداه جون قرنق من استعداد لحل مشكلة الجنوب بالحوار معربا عن امله ان يلتزم قرنق بذلك .

وذكر الفريق اول سوار الذهب ان ديون السودان الحالية تصل الى تسعة مليارات دولار وتزداد نصف مليون دولار كل عام في شكل فوائد لهذه الديون .

وقال أن السودان لايستطيع ان يتجاوز الكبوة الاقتصادية التي يعيشها الا اذا اخذ الاشقاء العرب بيده ومؤكدا ان امكانيات السودان توفر مشاريع كثيره يمكن تنفيذها بالسودان وتعود بالخير على السودان وأشقائه .

□□□□□

ديوف يصل الى الكويت في زيارة رسمية

الكويت/كونا :

وصل الرئيس السنغالي عبدو ديوف الى الكويت امس في زيارة رسمية تستغرق يومين .

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي عهده رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح في استقبال الرئيس السنغالي لدى وصوله .

ويرافق الرئيس السنغالي وفد رسمي يضم كبار المسؤولين في بلاده .

وسيجري الرئيس الزائر مباحثات مع امير الكويت ينتظر ان تتركز على العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات بالاضافة الى قضايا ذات اهتمام مشترك .

□□□□□

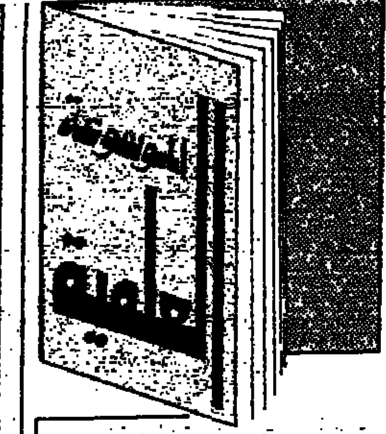
● الدوحة : استقبل سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد بدولة قطر ظهر امس اعضاء مجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي بمناسبة بدء اجتماعاتهم في وقت سابق امس .

● بغداد : اجتمع وزير النفط العراقي قاسم احمد العريبي صباح امس مع الامين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوابك) الدكتور علي عتيقه الذي يزور بغداد حاليا . وجرى خلال الاجتماع مناقشة نتائج اجتماع المجلس الوزاري للمنظمة الذي عقد في بغداد مؤخرا والقضايا المتعلقة بعمل المنظمة وتطويرها .

● المنامة : تسلم سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين صباح امس اوراق اعتماد السفراء الجدد كل على حدة لكل من جمهورية غينيا وجمهورية الارجنتين ومملكة بلجيكا واتحاد ماليزيا في البحرين .

● مسقط : حققت عائدات سلطنة عمان من الرسوم الجمركية خلال العام الماضي ٥٣,٥ مليون ريال عماني مقابل ٤١,٥ مليون ريال عماني في عام ١٩٨٣ . ويرجع هذا الارتفاع نتيجة لادخال بعض الزيادات على الرسوم الجمركية لبعض السلع ورسوم الخدمات .

● أبوظبي : اجتمع احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لسمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بابوظبي امس مع الهاشمي قنوري السفير الجزائري لدى دولة الامارات . وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية والتطورات العربية الراهنة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .



القشريات

□ رتبة الحيوانات القشرية يوجد بها نحو ٢٥ الف نوع بعضها صغير والآخر مجهري والبعض الاخر كبير مثل الاربيان.. وجسم القشريات مؤلف من راس وصدر وبطن وغالبا ما يلتحم الراس والصدر ليؤلف الراسصدر ويحمل الراس اعضاء الحس وهما زوجان من قرون الاستشعار بينما يحمل الصدر والبطن زوائد حركية يختلف شكلها حسب الوظيفة التي تقوم بها وهناك ايضا الدرع الذي هو عبارة عن ثنية من الجلد الكيتيني الصلب ويختلف شكل الدرع ووجوده من عدمه باختلاف الانواع والقشريات حيوانات بيوضة وبعض انواعها عذرية التوالد اما النمو فقلما يكون مباشرا فعند الغالبية العظمى منها يخرج من البيضة يرقة تصل الى طور الحيوان الكامل بعد سلسلة من الانسلاخات والتحولات غير ان الطور اليرقي لا يظهر عند بعض القشريات المتطورة الا داخل البيضة التي تفقس ليخرج منها طور يرقي اكثر تطورا. والتنفس في القشريات خيشومي.



● لقطة اليوم ● بين الاطلال ●

● كل يوم ● كل يوم ● كل يوم ● كل يوم ● كل يوم ● كل يوم ● كل يوم ● كل يوم

لماذا تسمى الرياضيات بالرياضيات الحديثة؟

بقلم
د/علي عبدالله الدفاع .

الواقع ان مايسمى بالرياضيات الحديثة تتيح فرصا كثيرة لاعطاء الطالب مفاهيم احسن واوضح مماكان يتعلمه من الرياضيات التقليدية « الكلاسيكية »، وذلك عائد لاستخدام لغة المجموعات والمنطق الرياضي وطريقة العرض المثلى، فمثلا في اجراء العمليات الحسابية البسيطة « الجمع والطرح والضرب والقسمة » تحول المفهوم من الدائرة الآلية التي كانت تستخدم الى دائرة موسعة محللة مبسطة مفهوم اساسها للطالب المتوسط.

فلو حاولنا ان نأخذ نماذج مبسطة جدا ، فالطفل في المرحلة الابتدائية يدرك الفرق بين ٤ × ٥، ٥ × ٤ وكذلك يعرف تمام المعرفة ان ٤ × ٥ عبارة عن جمع الاربعة خمس مرات اي (٤ + ٤ + ٤ + ٤ + ٤) او جمع الخمسة اربع مرات اي (٥ + ٥ + ٥ + ٥) ويدرك الطفل ايضا العملية ٦ + (٧ + ٣)، (٦ + ٧) + ٣ وهذا شيء جيد . والان الطفل يستوعب لماذا نترك خانات عندما نريد ان نقوم بعملية الضرب المطولة . وفوق هذا وذاك الطفل انطلق وبدأ يتساءل لماذا نعمل كذا ؟ بينما في الماضي الطفل يلجأ دائما الى التحفظ الآلي العقيم .

ايضا الطالب في الماضي كان يدرس ان مساحة الدائرة تساوي النسبة التقريبية في مربع نصف القطر ولكنه لايعرف كيف حصلنا على ذلك، وليس عنده خلفية ابدا عن كيف توصلنا لقيمة ط = ١٤١٦ر٣، وكان الطالب يقبلها وكأنها مسلمة من المسلمات في علم الهندسة، وهذا امر خطير جدا وهناك بعض الزملاء المتخصصين في الرياضيات يرون ان الهندسة الاقليدية عبارة عن مجموعة مسلمات وبديهيات ونظريات اخذ عليها الزمن وشرب، والطالب يبذل مجهودا في استيعابها وهي عبارة عن تمارين ذهنية لاتمثل منطلقا تعليميا . انا اختلف مع هؤلاء، لان الهندسة الاقليدية في نظري هي عبارة عن حقيقة علمية تمثل ترابط الافكار الاساسية مع بعضها .

تفرعت الهندسة الاقليدية الى الهندسة الاقليدية الحديثة والهندسة غير الاقليدية (الهندسة الهليليجية ، والهندسة الهذلولية) وغيرهما . لذا نستطيع القول ان الهندسة الاقليدية القديمة خرجت من ثوبها القديم، وذلك بسبب مايسمى بالرياضيات الحديثة فالفضل يعود لما يسمى بالرياضيات الحديثة التي جعلت الهندسة الاقليدية تواكب التطور الحضاري الذي نشاهده كل يوم، بل كل ساعة . وبعد هذا كله مايسمى بالرياضيات الحديثة لها معنى مشرق ومفهوم وموضوع قيم ذو فائدة عظيمة، وستظهر الحقيقة بأذن الله قريبا .

وصدق العالم الامريكي د. ماكلين الذي شارك في ندوة الرياضيات المعاصرة التي قدمت ضمن المؤتمر العالمي الاول للرياضيات في منطقة الخليج العربي والذي عقد بالتعاون بين جامعة الملك سعود ومكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٢/١٢/٣٠هـ - ١٤٠٣/١/٤هـ) عندما قال : كان المعلمون آنذاك يقدمون الدروس الرياضية بأسلوب يجعل الطالب يستظهرها دون فهم، ومنها الهندسة الاقليديه . وفي رأيي ان الهندسة الاقليدية في صورة ماتمثل ترابطا للافكار الاساسية، فمثلا ارتباط مقاييس الزوايا بمفهوم المسافة، والذي يبرز واضحا في الهندسة الاقليدية، لايلقى معالجة كافية اذا بدأ المرء بالهندسة التحليلية والفضاء الاتجاهي المزود بحاصل الضرب الداخلي .

اما العالم الانجليزي الكبير عربي الاصل مايكل عطيه الذي شارك في الندوة التي ذكرناها آنفا يقول وبصوت عال انني أؤمن كثيرا بدور الهندسة والحدس الهندسي لذا يجب ان ندرس الهندسة الاقليدية، لان الرياضيين والمهندسين وغيرهم يحتاجون لهذا الضرب من الرياضيات ولكن المشكلة تكمن بان المعلم يكره ان يطلب منه كل عامين تغيير ماكان يدرسه، لان هذا الامر يربكه، ولاشيء اسوأ من اضعاف ثقة المعلم في نفسه .

وبعد هذا نستطيع ان نقول ان ميزة مايسمى بالرياضيات الحديثة ان للطالب يفهم ويقتنع بالمفاهيم الرياضية التي تطرح عليه، والتي يتحقق منها بواسطة الوسائل التعليمية الحديثة المنتشرة في جميع مدارس بلدنا الحبيب المملكة العربية السعودية . اما طريقة تدريس الرياضيات قديما فكان المعلم يهتم كل الاهتمام بالمهارات وحفظ القوانين والنظريات دون ادنى فهم لها .

نعم اري شخصيا ان يعد المدرس إعدادا جيدا قبل ان يسند اليه تدريس مادة الرياضيات، لان المدرس الذي خلفيته هشة في الرياضيات سيكون مهزوزا ومرتبكا امام الطلاب، ومتى حصل هذا، فالفائدة ستكون محدودة للغاية ويجب ان لاننسى ايضا موضوع الكتاب المدرسي .

فهو من العوامل الهامة لانجاح اي منهج، لذا يلزم ان يكون مكتوبا بلغة واضحة وأسلوب سهل وشيق وايضاحات كاملة، يليق بان يكون كتابا مدرسيا .

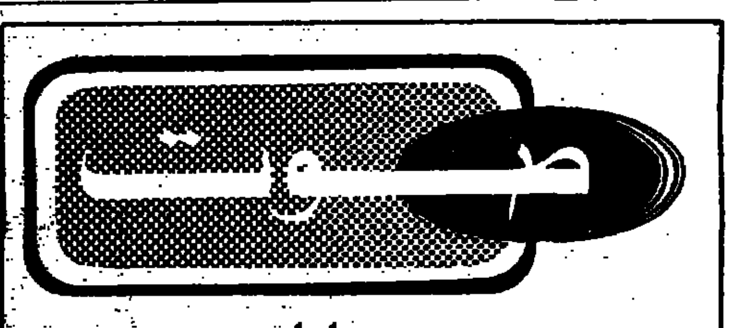
اذا توفر المدرس المتمكن من مادته في الرياضيات المقتنع بها وبتدريسها والكتاب المناسب، فان الطالب سيقبل عليها بروح علمية متوقدة للنهل من هذا الينبوع العذب، وسيكون الطالب متعلقا بالبحث والتفكير، مما سيعود عليه وعلى وطنه بالخير العميم، وهذا هو الشيء الذي نريد تحقيقه .

طبعا المدرس الجيد والكتاب المنتقى لايغنيان عن وسائل الايضاح والادوات اللازمة لتدريس الرياضيات، لان هذه المسائل من المصادر الفعاله التي تمكن الطالب من استيعاب المادة استيعابا مرضيا، وربما هذه الوسائل من اهم العناصر التي تفتقر اليها الرياضيات التقليدية .

ربما يتساءل بعض الآباء ويقول : اذا كان مايسمى بالرياضيات الحديثة فعلا هي الرياضيات التقليدية في الجوهر اذن لماذا التغير اذا كان المضمون واحدا - الجواب على هذا التساؤل، نقول حقيقة المضمون واحد، ولكن مع ادخال بعض التعديلات البسيطة كلغة المجموعات والمنطق الرياضي وطريقة العرض، وابعاد بعض الحشو من المعلومات القاصرة التي وضعت لمجرد التدريب الذهني والتي لاتمثل على الاطلاق حلقة أساسية من حلقات المعرفة لذا ارى حذف كلمة حديثة وابقاء كلمة رياضيات فقط بشرط ان تجمع الحساب والجبر والهندسة .

ولايخفى على القاريء العزيز ان الرياضيات مثل الكائن الحي تتطور وتنمو، ولكنها تمتاز بانها مستمرة النمو منذ فجر التاريخ .

وخلاصة القول الاستاذ الناجح هو الذي يبذل جهده ليعود طلابه على استنباط الافكار الرياضية، ويتجنب الطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين لان هدف عملية التعليم تطوير وتنمية مواهب الطالب حتى يكون مواطنا صالحا نافعا .



وجها لوجه

بقلم/ فهد محمد النحاس

مهما تكن لديك من اسباب ومهما تكن قد بلغت من قدرة على تمالك نفسك واخفاء مشاعرك في اغلب المواقف التي تواجهك، ومهما علمت وعودت نفسك القساوة تجاه الاخرين، ومهما كان موقف هؤلاء الآخرين منك .. لن تستطيع ان تجابه لحظة تكون فيها وجها لوجه مع صديق عمرك الذي انقطعت عنك اخباره وغابت عنك ملامح وجهه سنين طويلة حتى هيئته التي الفته عليها لم تعد تذكرها او ان الزمن غير بعضا من معالمها .. لن تستطيع ان تقف في مكانك مهما تسمرت رجلاك ولن تستطيع منع نفسك من القاء نظرة عليه مهما حاولت عينك ان تشيح بنظرها بعيدا عنه ..

ومهما كبرت الاسباب وتعاظمت الامور التي وراء هذه الجفوة الطويلة! ستندفع بروحك وقلبك وعقلك الذي لم يعد يتذكرها ستندفع اليه بفجاة لقائكما هذا، يحدوك امل وتسوقك اليه الذكريات لتلك الايام التي خلت، ولن يقف هو ايضا في لحظة المواجهة تلك او الصدفة التي كانت وراء لقائكما .. فالايام الطويلة كفيلة بإذابة ماعلق في القلوب والعمر الذي زادت عدد سنينه سنوات والهموم الحياتية والعملية والظروف الاقتصادية هي ايضا كفيلة ان تنسي الانسان اشياء واشياء الاماسكن في القلب وارتبط بالروح .. فالتعايش شريعة الإنسان وهمه الوحيد طيلة حياته قصيرة العمر فهو في سعيه اليومي يحاول ان يعيش ويتعايش مع الغير وهذا يتطلب منه الكثير من النسيان والغفران وانكار الذات ايضا فكيف عندما يكون الغير صديق عمر؟ وقد يغالب الإنسان منا في بعض الاحيان نفسه وتأخذه الكبرياء وتبعده المصالح وتشغله الظروف ويرهقه طلب العيش وهذه ولاشك امور وعوامل تساعد على الجفوة خاصة اذا ما ارتبطت باسباب كانت في ذلك الوقت من القوة والكبر تدعو النفس الى المجابهة واتخاذ المواقف المباشرة السريعة دون تفكير في العواقب ولاحتى في هذا الموقف الذي جمع الصديقين صدفة وبدون موعد .

في هذا اليوم كان سعيدا .. سعادته بالغة وسروره فطري طبيعي كاي انسان شعر بالصفاء والمودة من جديد .. فرحته بهذا اليوم عظيمة فقد حمل له مناسبتين عزيزتين على نفسه وروحه التي اشتاقت دوما لهما، وكم جاهدها وفشل اما خوفا من المواجهة او لكبرياء بدائية او لتحاشي مضاعفات اخرى قد تحول الجفوة الى عداء أشد فهو كان يعلم مايخفيه بقدر ماكان يجهل ماينفس صديقيه اللذين كانا اصدق منه واقدر ايضا مع انهما تاخرا كثيرا .. فالاول ادار قرص هاتفه ليخابره وبدون مقدمات او عتاب وبكل الشوق والمحبة الدفينة وبكل صفاء ايام الشباب مصرا على دعوته الى بيته ولم يبد الاسباب لهذه الدعوة سوى شوقه وانه تذكر في هذه اللحظة ماكان بينهما .. وكان فعلا اصدق الثلاثة .. واما الآخر فكانت الصدفة عاملا مشجعا لان يندفع تجاه صديقه بوجه ارتسمت عليه علامات السرور والشوق وكان ايضا اصدق من الثالث الذي هاله موقف صديقي العمر منه .. وعزاؤه انه مازال يحمل في نفسه حبهما وان سعادته بهما لاتوصف وسيكون هذا اليوم له وقع جميل في نفسه وفال حسن للمبقي من ايامه .. فقد تعلم من جديد ان الصداقة اقوى من عوامل الزمن وانها امتن من ان تؤثر فيها الحوادث الطارئة فهي دائما تسكن القلب والقلب يسكن الضلوع وهي تحميه وهي دائما تخاوي الروح والروح دائما في سمو .

كلمة اليوم

مؤتمر الوفاء للقائد الفذ

اليوم يعقد المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز حيث تستضيف جامعة الامام محمد بن سعود جمعا من المؤرخين والمهتمين بسيرة الملك الراحل طيب الله ثراه من جميع انحاء العالم، ويكتسب هذا المؤتمر اهميته من الاهمية التاريخية لحياة المغفور له الملك عبدالعزيز وماتمثله هذه الحياة من جهاد وكفاح وانتصار على كل العراقيل والظروف الصعبة فقد استطاع رحمه الله ان يسجل اسطورة كفاح لم يشهد لها التاريخ الحديث مثيلا، في ظروف صعبة يستحيل فيها تحقيق القليل مما حققه الراحل عبدالعزيز .

فلم يكن الوعي بين القبائل المتناحرة يسمح ببارقة امل لتوحيد تلك القبائل، ولم يكن شظف العيش في ذلك الحين يتيح التجهيز العسكري اللازم لتوحيد اطراف الجزيرة العربية، ولم يكن تباعد المناطق، وسطوة الاجنبي على بعضها، وعدم الاستقرار في حياة البدو الرحل، لم يكن كل ذلك يعطي ولو فرصة ضئيلة لقيام دولة عصرية تاخذ بكل أسباب النهضة والازدهار، ومع كل ذلك فان ايمان الفتى عبدالعزيز هانت دونه كل الصعاب، فلم تمنعه تلك الصعاب من استعادة ملك آبائه واجداده لينتزع النصر من كل الذين ناصبوه العداء، وبحكمته وشجاعته جمع شتات القبائل، ووحد اطراف البلاد، فالتقت القلوب على محبته، وتصافت النفوس في سبيل الولاء له .

وكان ايمان المغفور له الملك عبدالعزيز وجهاده في سبيل اعلاء كلمة الحق السبب في قيام هذا الكيان الكبير تحت شعار التوحيد، ولم تكن معركته مع الاعداء فقط، بل كانت معركته رحمه الله مع اعداء آخرين .. اشد ضراوة واطول نفسا .. انهم اعداء من نوع آخر، فالجهل، والفقر، والمرض، وهم أعداء الانسان في كل زمان ومكان .. كانت معركته رحمه الله معهم ضارية، انتصر فيها لتصميمه على الخروج بشعبه الى الحياة الاكثر تفاعلا مع العصر، والاكبر تأثيرا على مجريات الاحداث . معتمدا في كل ذلك على قاعدة صلبة من الايمان العميق، الذي انطلقت تحت ظله قوافل التعليم والبناء والتعمير، لتجوب البلاد من ادناها الى اقصاها، تنشر الخير، وتبشر بالازدهار، وتزرع باقات الأمل في طرق الحياة المتشعبة، بعد سنوات عجاف من التاخر والجهل والفقر بسبب الفرقة بين القبائل، وعدم اجتماع الكلمة، وبذلك وضع رحمه الله النواة الاولى للوحدة العربية الشاملة، فتراجعت جحافل الاعداء، وتراجع معها الفقر والجهل والمرض .

ولأنه رحمه الله قد ارسى قواعد هذه البلاد على اسس راسخة من العقيدة، فقد أفاء الله عليها من الخير والأمن والرخاء، مالم تعرفه بلاد اخرى، وبذلك تمكنت بلادنا من تحقيق الكثير من الانجازات في سنوات قليلة ممالم تستطع بلاد اخرى من تحقيقه في مئات السنوات .

وليست نعمة الخير والرخاء والامن التي تنعم بها البلاد، بتوفيق الله، الا ثمرات لغرس انبته الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، ورعاه من بعده انجاله الكرام لتبقى رياض الخير تواصل العطاء ليس لابناء هذه البلاد فقط ولكن لأبناء الأمة العربية والأمة الاسلامية في كل مكان .

ومؤتمرنا هذا ماهو الا وجه من اوجه الوفاء لهذا القائد الفذ .

اليوم

افتتاح اعمال الندوة الاسلامية العالمية بالمالديف

الرئيس عبدالقيوم يشيد بدور المملكة في دعم القضايا الاسلامية

المالديف ـ واس ـ

افتتح فخامة الرئيس المالديفي مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف صباح امس الندوة الاسلامية العالمية التي تنظمها رابطة العالم الاسلامي وبحضور الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف .

وقد بدات الندوة باي من الذكر الحكيم بعد ذلك القى وزير التربية والتعليم المالديفي محمد زاهر حسين كلمة رحب فيها بالامين العام والحضور للمشاركة في هذه الندوة .

واشار الى ان الاسلام في هذه البلاد قد بدا منذ ثمانية قرون وحتى الآن وهي تحافظ عليه في جزرها التي تبلغ ١٢٠٠ جزيرة وجميع سكانها من المسلمين واوضح بان انعقاد هذه الندوة فرصة لتدريب الدعاة في المالديف .

ونوه بدور المجلس المحلي للمساجد بالمالديف الذي يقوم بامور المساجد الذي يبلغ عددها ٦٠٠ مسجد وشكر رابطة العالم الاسلامي والمجلس الاعلى العالمي للمساجد للخدمات الجليلة التي يقومون بها للنهوض بالدعوة الاسلامية في العالم واعرب في ختام كلمته عن جزيل الشكر والعرفان لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى راسها خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي يخدم الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها

ودعا ان يجزي جلالته خير الجزاء .

بعد ذلك القى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف كلمة شكر فيها الرئيس المالديفي على حضور الندوة واوضح بان هذه الندوة سلسلة من الندوات والمؤتمرات التي تشارك الرابطة في عقدها في جميع انحاء العالم الاسلامي لخدمة العقيدة الاسلامية وتهدف الى جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم وتنسيق جهودهم وفرصة لاجتذاب اهتمام المسلمين الى قضاياهم المصيرية المشتركة .

واشار الى ان مايواجهه العالم الاسلامي من مكايد في فلسطين من الاحتلال لبيت المقدس وانتهاك لحرمة الشعب الفلسطيني وتشريده وتهويد اراضيه .

واضاف الى ان مايواجهه الشعب الافغاني من استعمار عسكري روسي يستهدف نبذ المسلمين وتشريدهم واعرب عن اغتباطه في اقامة الندوة في جزر المالديف مشيرا الى جهود الرابطة التي تقدمها للمسلمين في مختلف انحاء العالم .

كما اعرب عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على الدعم المادي والمعنوي للرابطة واجهزتها والمشاريع الاسلامية في كل مكان .

كما القى مساعد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور فؤاد الخطيب كلمة اعرب فيها عن سعادته للمشاركة في هذه الندوة واقامتها في المالديف مشيرا الى ان هذه الدولة تعد من اهم الدول العاملة والمخلصة في منظمة المؤتمر الاسلامي البالغ ٤٥ دولة .

ثم القى الامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمي للمساجد علي مختار كلمة اوضح فيها المواضيع التي ستناقشها الندوة منها المذاهب واثرها في حماية المسلمين وواجباتها وواجبات الائمة ودور المسجد في المجتمع

[البقية ص ٢٢]



الرئيس عبدالقيوم

في الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

دول العالم تطالب بإقرار حقوقه المشروعة وتؤيد كفاحه لاسترداد وطنه

الامم المتحدة ـ الوكالات :

واصلت الامم المتحدة امس احتفالها باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني . واكدت الدول التي شاركت في الاحتفال على ضرورة مساعدة الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة .. فاكد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان قضية الشعب الفلسطيني تمثل تحديا اساسيا لمصداقية منظمة الامم المتحدة وقدرتها على انصاف الشعوب التي تعرضت للظلم والاضطهاد وعلى راسها شعب فلسطين الذي طرد من ارضه وحرم من وطنه واصبح معرضا للتصفية الجسدية والنفسية عن طريق الالة العسكرية الصهيونية المدعومة من قبل قوى الشر والعدوان .

جاء ذلك في رسالة وجهها سمو رئيس دولة الامارات الى رئيس للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والقاها صباح امس محمد حسين الشعالي مندوب دولة الامارات الدائم في الامم المتحدة امام الجمعية العامة .

ودعا سموه المجتمع الدولي ممثلا في الامم المتحدة الى ممارسة دوره الطبيعي عن طريق تطبيق مبادىء الميثاق والقرارات العديدة الصادرة عن هذه المنظمة بتكريس الضغوط السياسية والاقتصادية على الكيان العنصري الصهيوني من اجل وضع حد لتصرفاته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني واجباره بالتالي على الانسحاب من الاراضي المحتلة واتاحة السبيل امام الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره .

واعرب سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان في رسالته عن تاييده لمساعي انعقاد المؤتمر الدولي المعني بمشكلات الشرق الاوسط التي تكون القضيه الفلسطينية جوهرها واساسها وقال سموه انه ما لم تعد بعض الدول الكبرى التي تدعم العدوان الاسرائيلي النظر في سياستها المبنية على السيطرة عن طريق القوة فانه من الصعب التوصل الى فهم مشترك وبالتالي الى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية .

واكد سموه في ختام رسالته على ان دولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا ستظل تدعم بكل السبل الكفاح المشروع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حريته وتحرير ارضه وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد .

[الكـويت]

ودعت الكويت المجتمع الدولي والدول الكبرى الى مساعدة الشعب الفلسطيني على استرداد حقوقه الثابتة والمشروعة وتحقيق ما يصبو اليه من اماني وطنية وتأييد كفاحه المشروع لتقرير مصيره واستقلاله وسيادته على ارضه المسلوبة .

جاء ذلك في رسالة وجهها سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي صادف امس الاول والتي القاها مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة بهذه المناسبة .

● ياسر عرفات

واهاب امير الكويت في رسالته التي نقلتها وكالة الانباء الكويتية بالمجتمع الدولي والدول الكبرى ان تولي القضية الفلسطينية بكل ابعادها ما تستحقه من عناية .

واضاف سموه ان نحو اربعين عاما قد مرت على النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني والتي لم يشهد التاريخ المعاصر نظيرا لها ولا يسع المرء الا ان يتساءل حائرا لماذا تعثرت قضيته وبقيت تسير في متاهات وفي حلقة مفرغة طوال هذه المدة وكيف عجزت الامم المتحدة عن تنفيذ قراراتها والى متى يظل المعتدون ماضين في سياستهم التعسفية القمعية القائمة على الامر الواقع :

واعلن سمو امير الكويت ان خير وسيلة للتوصل الى نتائج ملموسة لحل هذه القضية العادلة هو عقد مؤتمر دولي تحت رعاية دولية تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

[العـراق]

كما جدد الرئيس العراقي صدام حسين وقوف بلاده ومساندتها لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وناشد الرئيس صدام في رسالة بعث بها الليلة قبل الماضية الى لجنة الامم المتحدة للتضامن مع الشعب الفلسطيني الامم المتحدة وجميع شعوب العالم العمل لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني وضمان حقه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

ونسبت اليه وكالة الانباء العراقية قوله في الرسالة : ان الجهود التي تبذلها المنظمة الدولية لتاكيد الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني تستند الى القانون ومبادىء الحق والعدل .

وشدد الرئيس صدام على وجوب تأييد الامم المتحدة للقيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوقوف معها ضد الممارسات العدوانية للكيان الصهيوني .

[البحـرين]

وناشد سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين المجتمع الدولي بذل اقصى الجهود من اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المسلوبة ويضع حدا للعدوان الاسرائيلي الخطير والمستمر مما يهدد الامن والسلام الدوليين .

جاء ذلك في رسالة وجهها سموه الى اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف التابعة للامم المتحدة بهذه المناسبة والقاها نيابة عن سموه السيد حسين راشد الصباغ مندوب البحرين لدى الامم المتحدة امس .

وجدد سمو امير دولة البحرين تضامن بلاده الكامل والمطلق للنضال العادل والمشروع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وذلك انطلاقا من ايمانها المطلق بحق الشعوب في تقرير مصيرها وفقا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة وقراراتها .

واكد ان الطريق لحل القضية الفلسطينية لا يمكن ان يتم الا عن طريق الاعتراف التام والكامل بحقوق الشعب الفلسطيني وان الحق العربي مسلوب في فلسطين لابد ان يعود الى اهله وان العدل لابد ان يسود .

[الهنـد]

واكد السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ورئيس حركة عدم الانحياز ان السلام الدائم في غرب اسيا لا يمكن تحقيقه الا بحصول الشعب الفلسطيني على دولته المستقلة .

وقال السيد غاندي في رسالة وجهها الى الاجتماع الخاص في الامم المتحدة لاحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الليلة قبل الماضية بان نضال الشعب الفلسطيني هو نضال عادل ومن اجل الحرية .

وجدد رئيس وزراء الهند تاييد بلاده للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

[اليـابان]

واكدت اليابان امس بهذه المناسبة دعمها الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية موضحة انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط بدون ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .

ودعا وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي في كلمة امام جمهور كبير احتفل باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الى ايجاد حل عاجل للقضية الفلسطينية لانها هي جوهر المشكلة في منطقة الشرق الاوسط .

واشار ابي الى الزيارة التي قام بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لليابان قبل اربع سنوات وقال اننا قمنا انذاك بتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا التي تهم الشرق الاوسط .

كما اشار ابي الى اجتماعه بالسيد عرفات في عمان في شهر يوليو الماضي وقال : انني سررت للغاية لمعرفة ان السيد عرفات يتفهم بالكامل موقف اليابان من القضية الفلسطينية .

واكد وزير الخارجية الياباني انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط بدون ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .

ويعتبر ابي اول وزير خارجية ياباني يحضر الاحتفال السنوي الذي يقام بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

واكد وزير الخارجية الياباني دعم بلاده للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة .

ووصف موقف اليابان من هذه القضية الحيوية بانه (متقدم جدا) عن موقف اية دولة غربية كما وصف الاتفاق الاردني الفلسطيني المشترك الموقع بين العاهل الاردني الملك حسين وعرفات في عمان في شهر فبراير الماضي بانه (خطوة ايجابية) واعرب عن امله بان يؤدي هذا الاتفاق الى نتائج مثمرة .

وقال ابي انه بالرغم من ان دور اليابان محدود الا انها ستستمر في بذل الجهود من اجل ايجاد تسوية سلمية للقضية الفلسطينية واعرب عن امله ايضا بان يتعزز التضامن الفلسطيني الياباني في المستقبل .

ولاحظ المراقبون ان الصحف اليابانية اصدرت لاول مرة ملاحق خاصة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

وتضمنت هذه الملاحق البيان الذي اصدره المجلس الفلسطيني في بغداد في الاسبوع الماضي بالاضافة الى برقيات تأييد ودعم للشعب الفلسطيني من منظمات يابانية صديقة .

ومن ناحية اخرى اعرب مدير علم الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية عبداللطيف ابوحجلة في طوكيو امس عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع المسئولين اليابانيين وقال انه يأمل في ان يرتفع مستوى تمثيل منظمة التحرير هنا الى مستوى سفارة .

وقال السيد ابوحجلة في مؤتمر صحفي عقده في مقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو : اننا لاحظنا تضامن الشعب الياباني مع الشعب الفلسطيني قد ازداد وتطور على كافة المستويات .. وقد حان الوقت لرفع مستوى تمثيل منظمة التحرر الفلسطينية في اليابان .

المجموعة الاوربية تمنح امتيازات تجارية لدول جنوب المتوسط

باريس - ق ن ا -

ذكرت انباء صحفية في باريس ان وزراء خارجية دول السوق الاوربية المشتركة اكدوا في اجتماعهم مؤخرا في بروكسل عن رغبتهم في المحافظة على مستوى التبادل التجاري والزراعي المعهود بينها وبين دول جنوب البحر الابيض المتوسط وحماية هذه العلاقات من انعكاسات توسيع السوق الاوربية بدخول اسبانيا والبرتغال لعضويتها في مطلع شهر يناير المقبل.

وقالت صحيفة (لاتروبيون) المسائية الفرنسية المتخصصة بالشئون الاقتصادية في عددها الاخير ان وزراء الخارجية الاوربيين توصلوا الى اتفاق فيما بينهم يقضي بابقاء الاسواق الاوربية مفتوحة امام بضائع كل من الجزائر والمغرب وتونس والكيان الصهيوني وقبرص ومالطا وسوريا والاردن بصورة اعتيادية وحتى بعد انضمام اسبانيا والبرتغال لعضوية السوق.

واكدت صحيفة (لاتروبيون) الفرنسية ان السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السابق المسئول عن العلاقات بين هذه الدول والمجموعة الاوربية اوضح ان مقاطعة اوربا لمنتوجات دول جنوب البحر الابيض المتوسط بعد انضمام اسبانيا والبرتغال يهدد بمخاطر حدوث زعزعة في الاستقرار السياسي في تلك المنطقة ذات الاهمية الحيوية بالنسبة لاوربا لان انخفاض عائدات تلك الدول الاقتصادية معناه ضرب مصالحها الحيوية الهامة. واشارت الصحيفة الفرنسية بان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوربية ينص على منح دول جنوب البحر الابيض المتوسط امتيازات تجارية لمنتوجاتها الزراعية ومن بينها رفع الحواجز الجمركية بشكل تدريجي على مدى عشر سنوات من امام المنتوجات التي تقوم عليها بصورة تقليدية انشطة التبادل بين هذه الدول والمجموعة الاوربية.

● كلود شيسون ●

الدول العربية تطالب بمكافحة الارهاب الاسرائيلي :
كندا تنضم للجهود الرامية لانشاء وكالة دولية لمحاربة الارهاب

مونتريال - كونا :

قررت كندا الانضمام الى جهود تقودها الولايات المتحدة وتتعلق بانشاء وكالة تابعة للامم المتحدة تتولى مهمة محاربة الارهاب .

وقال المندوب الكندى في الامم المتحدة ستيفن لويس ان المجموعة المناهضة للارهاب لا يقتصر عملها في المراحل الاولى على الادانة اللغوية او القيام برد فعل على عمل ارهابي تم خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية .

واضاف المندوب ان هناك الكثير من الاراء التي يمكن ان تطرح لكن الناس بدأوا التفكير عما اذا كان هناك امر يمكن القيام به بشكل خاص من خلال الامم المتحدة .

وذكر ان سلسلة من المشاورات وجلسات العمل قد عقدت خلال هذا الاسبوع لكنه رفض ان يفصح عما اذا كان للاتحاد السوفياتي او الدول العربية اي صلة بهذه النشاطات قائلا ان مجموعة تمثل الدول المؤيدة لانشاء الوكالة ستجتمع غداً الاثنين .

ومن المحتمل ان تأخذ هذه الوكالة الجديدة هيئة مجموعة ممثلين من دول تجتمع وتقوم بتوزيع معلومات حول انشطة ارهابية تم التخطيط لها او وقعت بالفعل .

وقال مدير الاعلام في الجامعة العربية في اوتاوا ناصيف حتى انه اذا كانت هناك دول جادة في القيام بهذا الامر فإن من الواجب ضم الدول العربية اليها لأننا نعاني ايضاً من الارهاب .

واكد السيد حتى ان الارهاب الاسرائيلي يمارس يومياً داخل الاراضي العربية حيث يعاني جنوب لبنان وقطاع غزة والضفة الغربية المحتلين وتونس ومرتفعات الجولان المحتلة من ذلك .

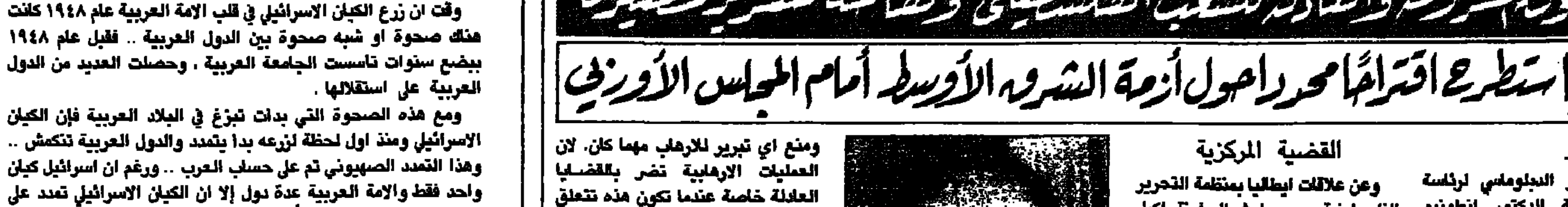
أسلحة سوفيتية متطورة لليبيا

واشنطن - ا ف ب -

ذكرت محطة تلفزيون ايه بي سي مساء امس الاول ان سفينتين سوفيتيتين تقومان بتفريغ حمولتهما من الاسلحة المتطورة للغاية في ليبيا وخاصة صواريخ جديدة ارض/ جو بعيدة المدى من طراز سام ٥.

واضافت محطة التلفزيون نقلا عن مصادر من اجهزة المخابرات الامريكية ان هذه الاسلحة التي تضم اجهزة رادار ومركبات لنقل المعدات يتم تفريغها في ميناء مصراطه.

واشار التلفزيون الى ان الولايات المتحدة تستعد للقيام بمناورات في خليج سرت.



مسئول ايطالي في حديث لـ « كونا » :
ندعم كل الجهود الرامية لانهاء الحرب العراقية الإيرانية
نؤيد الحقوق المشروعة والعادلة للشعب الفلسطيني وكفاحه لتقرير مصيره
إيطاليا ستطرح اقتراحاً محدداً حول أزمة الشرق الأوسط أمام المجلس الأوربي

روما - كونا -

نفى المستشار الدبلوماسي لرئاسة الوزراء الايطالية الدكتور انطونيو باديني نفيا قاطعا امس توصل ايطاليا الى اتفاقية امنية مع مصر واكد دعم ايطاليا لحقوق الشعب الفلسطيني واشاد بتجربة دول مجلس التعاون الخليجي وحذر من ربط الارهاب بالعرب. واعلن الرجل الذي تصدى للعنجهية الامريكية ابان احداث السفينة اكيل لورو ان هناك اتفاقيات تنظم حركة الطائرات العسكرية الاطلسية في الاجواء الايطالية وان بلاده ستقدم مقترحات محددة الى المجلس الاوربي الذي سينعقد يوم ٢ ديسمبر القادم في لوكسمبورغ بشأن الشرق الاوسط بمختلف قضاياه.

وعالج الدكتور باديني اهم موضوعات ازمة الشرق الاوسط في مقابلة اجرتها معه في روما امس وكالة الانباء الكويتية ورسم موقف بلاده من العلاقات مع البلدان العربية ودور ايطاليا الدولي واطار استيعابها للمشاكل العربية.

علاقات تعاون

وعن العلاقات الايطالية الخليجية قال باديني لقد شجعت الحكومة الايطالية باستمرار قيام علاقات تعاون في الخليج قبل عام ١٩٨١ وذلك لتقويمنا المرتكز على دعم التجمعات الاقليمية لكي يكون بوسعها ترسيخ الاستقرار في مناطقها وتقديمها كمجموعة اقليمية بعد ذلك مساهمة ملموسة في توطيد العلاقات مع مجموعات اقليمية شبيهة. واضاف قائلا نحن سعداء بعلاقاتنا مع دول مجلس التعاون الخليجي.

انعكاسات سلبية

وعن الحرب الايرانية العراقية قال باديني هناك خطر دائم بان يصبح النزاع في الخليج حربا منسية فقد طالت هذه الحرب وجرت نتائجها السلبية على ايران والعراق وهي ترمي بانعكاساتها السلبية للاسف على مجمل المنطقة. اننا قلقون حقا من نسيان هذه الحرب ولكن علينا ان لا نفقد الثقة ابدا بامكانية الوصول الى اتفاق بين البلدين ونحن نثمن هنا الدور الذي لعبته دول الخليج العربية والتي حاولت الوساطة واحلال السلام.

معاودة الاتصالات

واضاف يقول نحن ننظر الان الى امكانية معاودة الاتصالات واسناد ودعم محاولات الامم المتحدة لوقف هذا النزاع الذي انهك اقتصاد بلدين مرتبطين بعلاقات وثيقة مع ايطاليا واوربا.

وتناول باديني بعد ذلك القضية الفلسطينية وقال لقد اعتبرت الحكومة الايطالية اتفاق ١١ فبراير الاردني الفلسطيني عملا هاما في صياغة برنامج عربي للحل التفاوضي ونعتقد بان تطورات الاتفاق المذكور كانت ايجابية الى جانب جهود الرئيس حسني مبارك والملك حسين ولكن كل هذه الجهود للاسف تعرضت الى الاحداث الاخيرة - غارة تونس وما تلاها - والتي تسببت في قلق كبير لدينا. نحن الان نتابع تطورات الموقف بكامل الانتباه لتحديد العوامل الجديدة فيه.

وقال نحن نؤيد فكرة المؤتمر الدولي ونرغب بفتح امكانيات لمشاركة اوسع فيه وذلك حسب رغبة البلدان العربية ونامل ان يتاح المجال لايطاليا ايضا للعب دور في هذا السياق.

القضية المركزية

وعن علاقات ايطاليا بمنظمة التحرير الفلسطينية بعد حادث السفينة اكيل لورو وازمة اختطاف الطائرة المصرية وما تلاها قال باديني تاريخ علاقاتنا مع منظمة التحرير الفلسطينية يرجع الى عشر سنوات حافلة لا يمكن محوها بسهولة وسنوات الحوار مع المنظمة ارتكزت على قناعة ايطالية منذ قديم العصور بدعم مطامح الاستقلال والدفاع عن مباديء العدالة لقد رأينا في منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا لشعب يتحلى بنفس مشاعر الشعب الايطالي عندما كان يبحث عن وحدته. هذا هو اساس علاقاتنا مع المنظمة ولقد كرر كراكسي مرارا ان منظمة التحرير تمثل الشعب الفلسطيني وتسعى الى السلام وان خيارها التفاوضي يساعد على الحوار. ومع ذلك نقول ايضا ان لنا علاقات صداقة مع اسرائيل ولكن يجب ابراز حقيقة ايماننا الحقيقي بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ ومن مصلحة اسرائيل ان تسعى الى السلام. ان ايطاليا على ثقة بانه لا يمكن التوصل الى السلام في المنطقة بدون حل المشكلة الرئيسية القضية المركزية وهي قضية الشعب الفلسطيني.

الارهاب يهدد الجميع

وتناول مستشار رئاسة الوزراء الايطالية بعد ذلك موضوع الارهاب وقال ايطاليا لم تتوصل الى اية اتفاقية امنية مع مصر وكل اتفاقياتنا مع اي طرف في العالم معلنة دائمة ولا توجد اتفاقيات سرية. اضف الى ذلك ان الارهاب ليس ذا اصل واحد بمختلف اشكاله، ويجب مقاومة الارهاب لانه يهدد الجميع خاصة لدينا هنا في حوض المتوسط ورئيس وزرائنا كراكسي دعا مؤخرا الى تبادل المعلومات والجهود في هذا الباب ضمن احترام سيادة كل طرف ودون اي تدخل خارجي بشئون الاخرين التعاون مطلوب خاصة بعد احداث مالطا اننا نرفض المزايدات وصبغ الارهاب دائما بالصفة العربية حتى وان قام به مواطنون يحملون احيانا الجنسية العربية.



● بتينو كراكسي ●

وبالنسبة لمسالة الارهاب قال باديني ان الارهاب يتولد من احباطات ويتغذى بتحريك من الخلف او بفعل الظلم والقمع اذا لابد من معالجة جذور الارهاب وازالة مسبباته السياسية والاجتماعية وكراكسي قال ذلك امام البرلمان لاكثر من مرة كما يجب ازالة ومنع اي تبرير للارهاب مهما كان. لان العمليات الارهابية تضر بالقضايا العادلة خاصة عندما تكون هذه تتعلق بالمطامح الوطنية لشعب معين.

اعادة بناء لبنان

وعن لبنان قال باديني لقد اقترح رئيس الوزراء كراكسي في اكتوبر عام ١٩٨٣ على الرئيس الامريكي ريغان فكرة مشروع متكامل لاعادة بناء لبنان وربطنا اي جهد لحل الازمة السياسية هناك بمحاولات اعادة بناء لبنان وتعميره لانه لا يمكن حل المشكلة الا عند الاحساس بان هناك محاولات لتعمير البلد واعادة الاستقرار اليه. واضاف قائلا طالبنا بانسحاب اسرائيل من لبنان وكل الجيوش الاجنبية منه كما وقفنا باستمرار الى جانب وحدة اراضي لبنان وسيادته واستقراره ودعمنا كل عمليات الحوار بين طوائفه.

واستطرد يقول اننا نقدم تعاوننا من جديد لحل الازمة اللبنانية واوربا على استعداد للمساهمة في اعادة بناء لبنان وتعميره. واوضح قائلا في اجتماع المجلس الاوربي المزمع عقده يوم الثاني من ديسمبر القادم في لوكسمبورغ ستقدم ايطاليا اقتراحا محددا يتعلق بمختلف جوانب ازمة الشرق الاوسط لكي تصدر الرابطة الاوربية اعلانا او تصريحا جديدا يتضمن مبادىء تصريح فينيسيا او البندقية ويأخذ بعين الاعتبار اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط وسنناقش مع شركائنا الاوربيين تفاصيل الاقتراح.



باريس - أ ف ب :

نشر حمادى السيد الممثل الجديد لجامعة الدول العربية في باريس امس الاول ايضاحاً بشأن « عربسات » القمر الصناعي العربي الذي اطلق على مداره في شهر فبراير الماضي بواسطة الصاروخ الاوروبي اريان .

وصرح حمادى السيد وهو ينفي الانباء الصحفية القائلة بأن الدول العربية لم تف بتعهداتها المالية المتعلقة بهذا المشروع بأن الدول العربية « اوفت بجانب كبير من تعاقدها وان مركز ابحاث الفضاء يسهر على تشغيل هذا القمر الذي قام بصنعه » .

وقال حمادى السيد ان هناك حملة مغرضة موجهة بصورة منسقة الى القمر الصناعي العربي للاتصالات ترتسم منذ بضعة ايام في بعض الاوساط فمن جهة تشعر هذه الدوائر بالاخطار المحدقة بها بصفته صوت جديد للعالم الثالث والحضارة العربية ، ومن جهة ثانية يخشون من استخداماته المتفرعة .

واستطرد الممثل الجديد لجامعة الدول العربية الذي تسلم مهام منصبه بباريس في مستهل شهر نوفمبر الجاري قائلاً انهم يرغبون في اثارة الرأي العام في فرنسا بالضرب على الوتر الحساس المتمثل في المصلحة الوطنية .. لذا فهم يتحدثون عن الفواتير التي لم يتم الوفاء بها .

واضاف حمادى قائلاً « ان تسوية فواتير عربسات ليست عملية حسابية لاحد محال البقالة وانما هي جزء من كل يشمل سوقاً واسعة النطاق مواتية تماماً لفرنسا التي تعد الدول العربية افضل عملائها بلا منازع » .

واختتم ممثل جامعة الدول العربية تصريحه قائلا ان « هذه المناورة الاعلامية موجهة بصورة واضحة نحو الدول العربية التي لا تزال الهدف المتميز لنفس هذه الدوائر وضد مصالح فرنسا والعلاقات المتميزة التي تقيمها فرنسا مع العالم العربي » .

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر موثوق به ان ثمة مفاوضات ما زالت مستمرة بين شركة ابحاث الفضاء والمنظمة العربية للاتصالات بالاقمار الصناعية لتصفية ديون هذه المنظمة بصدد عقد بناء ثلاثة اقمار صناعية من طراز « عربسات » طلبت من الكونسورتيوم الدولي حيث تعد الشركة الكبرى الفرنسية المؤممة اهم شركاته .

واكد المصدر نفسه انه ليس ثمة فضيحة كما اكدت مجلة « نوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية بل يقتصر الامر على بعض الديون التي لا تصل مهما بلغ الامر الى ١٣٤ مليون دولار التي جاءت في اجمالي مبلغ العقد ولم تقم الحكومة بتقديم سلفة لسداد هذا الدين .

واضاف المصدر نفسه ان المسئولين في شركة ابحاث الفضاء يأملون التوصل الى حل للمشكلة في غضون الاسابيع القليلة القادمة .

ويتكون نظام الاتصالات « عربسات » الذي تموله جامعة الدول العربية والذي يستهدف تزويد الدول الاعضاء بقدرات حديثة في الاتصالات من قمرين صناعيين ، هما « عربسات - ١ » الذي اطلقه في مداره في الثامن من فبراير صاروخ اوروبي من طراز « اريان » و « عربسات - ٢ » الذي اطلقه في ١٧ يونيو الماضي رائد الفضاء العربي الاول سمو الامير سلطان بن سلمان من مكوك الفضاء الامريكي ديسكفرى وتلبي القدرات التقنية لهذين القمرين السائرين في مدارهما ما تحتاجه هذه البلدان « من موريتانيا الى دولتي اليمن » في الوقت الراهن من تغطية في برامج التليفزيون الى جانب عدد من محطات الاستقبال الارضية التي ما زالت طور الانشاء .

زيادة صادرات الكيان الصهيوني لامريكا

عمان - ق ن ا -

بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية للولايات المتحدة خلال العشرة شهور الاولى من العام الحالي ١,٦ مليار دولار بزيادة بلغت ٣٤ في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي. جاء ذلك في تقرير مترجم عن صحيفة هاتسوفيه الاسرائيلية نشرته صحيفة الراي الاردنية امس.

وتضمن التقرير ان قيمة الواردات الاسرائيلية بلغت خلال نفس الفترة ١,٤ مليار دولار اي ان الميزان التجاري يميل لصالح الكيان الصهيوني وارجع التقرير زيادة الصادرات الاسرائيلية للولايات المتحدة لتوقيع اتفاقية اقامة المنطقة التجارية بين البلدين.

رأي سياسي
الاستراتيجية العربية الموحدة هل تتحقق ! ؟

وقت ان زرع الكيان الاسرائيلي في قلب الامة العربية عام ١٩٤٨ كانت هناك صحوة او شبه صحوة بين الدول العربية .. فقبل عام ١٩٤٨ ببضع سنوات تاسست الجامعة العربية ، وحصلت العديد من الدول العربية على استقلالها .

ومع هذه الصحوة التي بدات تبزغ في البلاد العربية فإن الكيان الاسرائيلي ومنذ اول لحظة لزرعه بدا يتمدد والدول العربية تنكمش .. وهذا التمدد الصهيوني تم على حساب العرب .. ورغم ان اسرائيل كيان واحد فقط والامة العربية عدة دول إلا ان الكيان الاسرائيلي تمدد على حساب الامة العربية جميعاً - ولا نخص هنا دول المواجهة مع اسرائيل فقط وذلك لان العالم العربي وحدة واحدة لا تتجزأ .

ومع مرور السنوات خطت اسرائيل خطوات واسعة نحو اهدافها التوسعية بينما نحن العرب لم نستطع ان نجاري اسرائيل في ان نخطو خطوات واسعة لوقف هذه الاهداف التوسعية على اقل تقدير .

ورغم علم اسرائيل انها كيان عدواني وان سياستها سياسة توسعية إلا انها استطاعت اقناع العديد من دول العالم بانها هي التي على حق وان العرب هم المخطئون حتى ان دولة عظمى كامريكا تقف الى جانب اسرائيل دائماً ولا تريد حتى مجرد ان تسمع للعرب ودولة عظمى اخرى وهي الاتحاد السوفيتي وهو اول من اعترف بالكيان الاسرائيلي لم يقطع علاقاته باسرائيل إلا بعد العدوان الاسرائيلي على الامة العربية عام ١٩٦٧ ..

وفي المقابل فإن العرب يعرفون انهم على حق ولكنهم لم يستطيعوا ان يغيروا موقف الكثير من دول العالم الى جانب حقهم وذلك لانهم مختلفون على هذا الحق .. ولا يستطيعون ان يتبعوا استراتيجية واحدة وثابته لشرح هذا الحق .

ورغم ان مطلب العرب هو اقامة وطن قومي للشعب الفلسطيني على ارضه وحقه في تقريره مصيره إلا ان كل دولة عربية تريد ان تصل الى هذا المطلب بطريقتها واستراتيجيتها الخاصة بها .. فالعرب ليسوا متفقين على استراتيجية معينة للوصول الى هذا المطلب ولذلك فإن كل الدول وخاصة القوتين العظميين ودول اوروبا الغربية تطالب دائماً العرب باتباع استراتيجية واحدة للوصول الى مطالبهم .

وقد استغلت اسرائيل عدم وجود استراتيجية واحدة للعرب لصالحها ولصالح استراتيجيتها واعلنت على دول العالم اجمع ما تريد - رغم ان ما تريده هو الباطل بعينه - ودعت الدول العربية لاعلان ماتريد .. وهي تعرف مقدماً ان العرب لن يتفقوا على استراتيجية معينة للافصاح عن مطالبهم رغم وضوحها .. واختلف العرب اكثر واكثر وكل يدعي انه على حق في استراتيجيته التي يتبعها ..

واستغلت اسرائيل هذا الاختلاف وروجت له في افريقيا والتي كانت قد قطعت علاقاتها بها بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ حتى ان بعض الدول الافريقية التي ارادت ان تعيد علاقاتها باسرائيل كانت احدى حججها ان العرب مختلفون وعلى العرب ان يتفقوا فيما بينهم اولا ويتحدوا وبعدها يطلبون من غيرهم ان يتحدوا معهم ومع مطالبهم .

ان الكيان الاسرائيلي يتحدى العرب جميعاً في ان يجدوا استراتيجية واحدة يتفقون عليها للحصول على ما يطلبون .. قد يقول البعض ان العرب اتفقوا على مشروع فاس للسلام وانهم يطالبون بمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولكن هل استطاع العرب ان يتحركوا لصالح قضيتهم وان يعدلوا من موازين القوى في الشرق الاوسط حتى تضطر دول العالم بما فيها امريكا للموافقة على مؤتمر دولي للسلام .. ان الموافقة على مشروع فاس للسلام والمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يحتاج منا الى التحرك المخلص والواعي في استراتيجية عربية واحدة للحصول على مطالبنا ولكن ان نوافق على مشروعات ونطلب مؤتمرات دون ان نتحرك تحركاً واعياً وباستراتيجية محددة وموحدة فلن نحصل على اي شيء وستظل حقوقنا مسلوبة .

اننا لسنا في حاجة جديدة الى مشروعات جديدة للسلام ولكننا في حاجة الى استراتيجية موحدة ومحددة تتحرك في اطارها كل الدول العربية للوصول الى حقوقنا المسلوبة ، وان ايجاد مثل هذه الاستراتيجية معناه بداية النهاية للكيان الاسرائيلي .

ابراهيم عبداللطيف

استقالة وشيكة للمستشار العلمي للرئيس ريجان

واشنطن - أ ف ب :

علم امس الاول من مصدر رسمي ان جورج كيوورث المستشار العلمي للرئيس رونالد ريجان وهو احد المدافعين الرئيسيين عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم (حرب الكواكب) سيقدم قريباً استقالته .

واعلن بريوس ابيل المدير المساعد للشئون العامة بالمكتب العلمي للبيت الابيض ان كيوورث سيترك منصبه يوم ٣١ ديسمبر القادم ليعمل بالقطاع الخاص بعد ان عمل اربع سنوات ونصف مع الرئيس ريجان .



حكايات ومواقف

● يروى ان جلالة المغفور له كان يملي على الشيخ محمد سرور الصبان بلاغا الى ابناء البادية فكان الصبان يغير المفردات بلغة فصيحة فلما انتهى وقرأ عليه ، ضحك وقال له : انني اعرف انك متعلم تحسن الكتابة بالعربية الفصحى ولكنني اخاطب بهذه الكتابة ابناء البادية الذين يفهمونها فعدل جميع ماكتب فاعجبه وامر بصدوره .

● يروي الدكتور رشاد فرعون قائلا : اردت ان اخرج رصاصتين استقرتا في بطن جلالته اثناء احدى المعارك فاتيت بالمخدر « البنج » لاحقنه به فقال لي : ماهذا ؟ قلت : البنج .. قال : لماذا ؟ قلت للتسكين حتى لا تتألم فضحك وقال : دعك من هذا .. وبعد البنج ماذا تنوي ان تفعل ؟ قلت : بعد ذلك اشق بالمبضع جلد البطن في موضع الرصاص واخرج الرصاص ثم اخيط الجلد .. فطلب مني المبضع وتناوله في يده وشق موضع الرصاص واخرج الرصاصتين ثم قال لي : الان تستطيع خياطة الجرح ولا تحتاج معي الى البنج .

● يروى ان جلالته كان في سفر وتعطلت سيارته فجلس على الرمال بانتظار اصلاحها فمر به رجل من البادية وساله عما اذا كان الملك قد مر من امامه ؟ .. فساله عبدالعزيز عما يريده من الملك ؟ فقال سمعت انه سيمر من هذا الطريق فانا انتظره لعله يمنحني شيئا من النقود احتاجها في بعض اموري ففتح الملك حقيبة الجنيهات الذهبية التي كان يحملها معه دوما لمثل هذه الامور وملأ يده بقطع منها وقدمها الى الاعرابي فذهل وحدق في الذهب ثم حملق في الملك وقال : شكراً لك ياعبدالعزيز لم اميز وجهك ولكني عرفتك من كرمك !!

● يروى ان شيخ احدى القبائل وفد عليه معلنا طاعته وولاءه فوصله بكرمة ورحب به ليقيم في ضيافته لعدة ايام .. وبينما الرجل لايزال في ضيافته وصل الى الملك خطاب بخط الرجل نفسه ارسله الى احد خصوم الملك يذمه فيه ويغري به خصمه فاستدعاه اليه وساله .. الله شيء طلبته ولم يقض ؟ فاجاب : اطال الله بقاءك .. حصلت على كل ما طلبت .. فساله وما حملك على كتابة هذا ؟ والقى اليه الكتاب فبهت الرجل وقال ياعبدالعزيز ما اقول لك الا ان هذا من عمل الشيطان وفي اتوب الى الله واستغفره وظهر عليه الاضطراب فقال له الملك لا تخف ، قم الى المكتب واكتب حاجتك غير التي كتبتها من قبل ولا تعد بعد هذا الى مثله .. فانطلق يدري بصلته

● ويروى انه قام بزيارة مفاجئة لمدرسة الامراء في الرياض ودخل احدى غرف التدريس واجتمع حوله التلاميذ من اطفال آل سعود فلاحظ في ثوب احدهم بقعة من الحبر يحاول اخفاءها عن نظر ابيه فقال له : لا تخفها ، هذا عطر المتعلمين » ..

جوانب مضيئة في حياة ابن سعود

ليس هنك قائد امة تحدث عنه التاريخ في هذا القرن مثلما تحدث عن جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي قدم اكبر التضحيات من اجل لم شمل امته في اروع ملحمة وطنية يشهدها الوطن العربي من محيطه الى خليجه خلال قرن من الزمان .

ولم تكن انتفاضة ابن سعود كتلك الانتفاضات او الثورات او الانقلابات العسكرية التي تقع في كل عام في اوطاننا العربية وانما كانت انتفاضة اساسها الايمان بالله وحب الوطن وعليها قامت كل سياساته وتشريعاته وتنظيم اساس الحكم في البلاد على شريعة الله وسنة نبيه الكريم .

ومنذ عام ١٩٠٢م بدا جلالة المغفور له يبني هذا الكيان الشامخ شبرا شبرا ومدينة مدينة ومنطقة منطقة وسطر بذلك اروع صفحات التاريخ كمناضل جسور لا يهاب الا الله وقائد معلم لا يعرف في الحق لومة لائم .. فبنى الوطن على اساس قوي ومتين وكتب تاريخ امته بمداد من ذهب .

انه القائد الرائد الذي يجتمع لتحليل ومناقشة تاريخه واعماله علماء التاريخ والحضارة والسياسة من كافة انحاء المعمورة في مؤتمر عالمي فريد من نوعه تنظمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تقديرا وعرفانا لما قدمه ابن سعود لوطنه وشعبه وامته العربية والاسلامية .

وهذه بعض الجوانب المضيئة في حياة جلالته الخاصة .

● كان لباس جلالته بسيطا جدا من القطن او الكتان الابيض وهو عبارة عن ثوب ولباس وعليه مشلح وعلى راسه غترة حمراء وفوقها عقال مقصب وفي الشتاء كان يبدل بها ملابس صوفية .

● يضع جلالته النظارة الطبية على عينيه الا انه كان يقرا بدون نظارات .

● كان جلالته لا ياكل الا القليل من الطعام ولا يكثر من اكل الفاكهة بل كان يحب اللبن الرائب واغلب طعامه اللحم المشوي او مطبوخا مع الارز .

● كان جلالته يكثر من شرب القهوة ولا يشرب الشاي الا قليلا .

● كان جلالته يعنى بالسيوف عناية فائقة ولجلالته خبرة واسعة في معرفة اجناسها ومعرفة تواريخها وقد اهتم بالسيوف القيمة التي اشتهرت في العائلة السعودية وحرص على جمع ما تفرق منها في حوادث الفتن والحروب ويفضل جلالته السيوف الفارسية القيمة ومن افضلها « الخريسان » و« دابان » .

● كان جلالة المغفور له يهتم بالخيول الاصيلة .. وفي اصطبلات القصر اجود الخيول واشهرها ولكنه كان في حروبه الاولى يستخدم فرسا من اجود الخيول اسمها « منيفة » . وقد قتلت في احدى المعارك - وكان له فرس اخرى اصيلة اسمها « الصويتية » . .

* البرنامج اليومي

● كان جلالة المغفور له يستيقظ عادة كل يوم قبيل الفجر سواء كان مسافرا او مقيما فيبدا عمله بالتوجه الى الله وتلاوة ما تيسر له من القران الكريم واقامة صلاة الفجر في وقتها .

وبعد الصلاة ينام قليلا ثم ينهض ويؤدي بعض الاعمال المستعجلة ثم يرتدي ثيابه ويتناول طعام الافطار ومن ثم يخرج الى مجلس خاص يسمى المختصر وتعرض عليه بعض شئون الدولة ويقوم رجال الديوان بتنفيذ ما يقتضي عمله .

.. بعد ذلك ينتقل الى المجلس العام في قصر الحكم ويأذن للناس بمقابلته ويستمع لكل ذي حاجة وكل صاحب شكوى ويصدر اوامره تجاه كل قضية وشكوى .

.. ثم ينتقل بعد ذلك الى مجلسه في الشعبة السياسية حيث يكون في انتظاره رجال من خاصته ومستشاريه ثم يستمع الى نشرة الاخبار العالمية التي تؤخذ من جميع محطات العالم بواسطة موظفين مختصين في ترجمة هذه الاخبار من كل لغة .. ثم ينظر ما لدى الشعبة السياسية من الشئون الخارجية ويتجاذب مع الحاضرين الاحاديث ويبدي آراءه وعلى ضوء مادار من احاديث يصدر اوامره وتوجيهاته .

.. بعد ذلك ينتقل الى قصره الخاص فيتناول طعام الغداء ويصلي الظهر ويأوي لغرفة نومه ليرتاح بها قليلا حتى قبيل العصر .

.. ثم يستانف عمله في بعض المهام المستعجلة ثم يرجع الى المجلس العام فيستمع الى درسين احدهما في تفسير كتاب الله والاخر في احاديث رسول الله ﷺ وذلك في جمع من كبار ذوي قرابته وزائريه .

ويستمع بعد ذلك الى ما جاء من الاخبار العالمية من الاذاعات التي تبث نهارا ثم يعرض عليه ما لدى الديوان من البرقيات فيامر بالجواب اللازم عليها .

ثم يخرج الى خارج المدينة للنزهة واستنشاق الهواء العليل مع رجال خاصته ومن بينهم كثيرون ممن كانوا خصومه من قبل .. وهناك يعتزل التفكير في شئون الدولة ويستمع الى بعض القصص والحوادث ويروي لهم شيئا من ذلك ويقضي تلك اللحظات بما يسر نفسه ويروح عنها عناء العمل الى ان يصلي المغرب جماعة .

ثم يعود الى قصره ويتناول طعام العشاء ويرتاح قليلا حتى تحين صلاة العشاء فيصليها جماعة .. ثم يجلس مجلسا عاما يحضره كبار العلماء ومن يريد من الاعيان والزوار ويبدا هذا المجلس بسماع درس في تفسير القرآن الكريم والاحاديث النبوية .

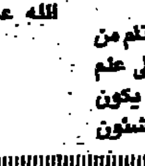
ثم يعقب جلالته على ذلك بذكر مواضع العبر فيما جاء في الدرس ويحض الناس على العمل بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ وتدار القهوة خلال ذلك مرارا على الحاضرين ثم تتلى على جلالته نشرة الاخبار من الراديو وبعد سماع النشرة ينصرف الحاضرون ويخلو جلالته بمستشاريه ويقدم لهم الشاي او اللبن الرائب واحيانا يقدم لهم انواعا من الفاكهة .

ويظل ينظر في شئون الدولة وتلاوة العرائض والمعاملات الى ما يقرب من منتصف الليل ومن ثم ياوي الى جناحه الخاص .

وكان جلالته على حاله هذا لا ينام من الليل الا ثلثه ولا ينام الا وهو على علم بكل ما يحدث في مملكته وبعد ان يكون قد فصل فيما يعرض عليه من شئون الدولة وجلالته لا يؤخر عمل يومه الى غده وكان اكثر ما يسيء جلالته ان يعلم بحدوث امر يغضب الله في انحاء مملكته فلا يهدا له بال حتى يقيم حدود الله على الجناة .







تاريخ الكفاح والعمل





اما ماشهده عهد الملك عبدالعزيز من احداث وانجازات على الصعيد الداخلي فانه استنادا على ما اصدرته دارة الملك عبدالعزيز من اطلس تاريخي وغيره من مراجع ومصادر يمكننا ايجازه في الاتي :

● ففي ١٣٤٣هـ - ١٩٢٤م صدرت في مكة اول جريدة هي جريدة ام القرى شبه الرسمية .

● وفي ١٣٤٣هـ - ١٩٢٤م انشئت ادارة للاوقاف الداخلية في مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة .

● وفي ١٣٤٣هـ انشئت مصلحة الصحة العامة .

● وفي ١٣٤٤هـ افتتح مستشفى اجياد في مكة المكرمة

● وفي ١٣٤٤هـ انشئت للمعارف ادارة عامة .

● وفي ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م املى الملك عبدالعزيز بنفسه مواد تعريف الدولة الموحدة التي كونها ورسم شكلها الاداري .

● وفي ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م اصدر الملك عبدالعزيز امرا بتوحيد النظام القضائي في المملكة على اساس من الفقه الحنبلي وجعل ذلك من اختصاص ادارة شئون القضاء الشرعي .

● وفي ١٣٤٥هـ انشىء المعهد العلمي لاعداد معلمي المرحلتين الاولية والابتدائية في مكة المكرمة .

● وفي ٢١ صفر ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م انشئت مديرية الشئون الخارجية في جدة .

● وفي ١٣٤٦هـ - ١٩٢٧م شكلت المحاكم الشرعية وانشئت وظائف كتاب العدل .

● وفي ١٣٤٦هـ انشا الملك عبدالعزيز مديرية المالية العامة في مكةالمكرمة .

● وفي ١٣٤٧هـ انشىء اول مستشفى بالرياض .

● وفي ١٣٤٨هـ انشئت وكالة المالية العامة بالرياض .

● وفي ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م امر جلالة الملك عبدالعزيز بانشاء مديرية للشئون العسكرية للاشراف على اعادة تكوين الجيش السعودي .

● وفي رجب ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م تحولت مديرية الشئون الخارجية الى وزارة الخارجية برئاسة سمو الامير فيصل بن عبدالعزيز .

● وفي عام ١٩٣١م صدرت جريدة صوت الحجاز وهي الجريدة الثانية بعد ام القرى التي تصدر في مكة المكرمة .

● وفي ١٣٥٠هـ - ١٩٣١م انشئت في جدة مصلحة خفر السواحل .

● وفي ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م اعلن رسميا عن توحيد المملكة وتسميتها بالمملكة العربية السعودية .

● وفي ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م انشئت وكالة وزارة لتشرف على القوى العاملة التي يتكون منها الجيش العربي السعودي .

● وفي ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م عقدت اتفاقية النفط مع شركة ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا وليكون للشركة بموجبها حق التنقيب بانشاء نقابة التعدين العربية السعودية في جدة .

● وفي ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م اقرت ولاول مرة اول ميزانية عامة وثابتة للدولة .

● وفي ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م اقيمت في ينبع اول مدرسة لتعليم ابناء العشائر وانشئت في مكة مدرسة لتحضير البعثات لتاهيل الدارسين للالتحاق بالمعاهد العالية والجامعات الاجنبية .

● وفي ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م ربطت ادارات الاوقاف في مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة بعضها ببعض ولتتكون منها ادارة عامة للاوقاف مقرها مكة المكرمة .

● وفي ٢٦ محرم ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م صدرت جريدة (المدينة) في المدينة المنورة .

● وفي ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م انشئت اربع مدارس لتعليم الهاتف والبرق واللاسلكي .

● وفي ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م انشئت بالمملكة سبع مطابع ثلاث في مكة المكرمة وثلاث في جدة وواحدة في المدينة المنورة .

● وفي ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م ظهر البترول في البئر رقم ١ في الدمام .

● وفي ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م انشئت اول ادارة للطيران ودخلت المملكة اربع طائرات من ذات المحرك الواحد .

● وفي ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م شكلت في جدة جمعية الطيران السعودية العربية .

● وفي ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م استقدم جلالة الملك عبدالعزيز بعثة امريكية لتقوم بالدراسات الفنية المبدئية في كل ارجاء المملكة من اجل معرفة الاراضي الصالحة للزراعة .

● وفي ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م انشئت بالرياض اول مكتبة عامة .

● وفي ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م ركب جلالته الطائرة لاول مرة مسافرا من الرياض الى الطائف .

● وفي ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م رسمت الصورة المبكرة للعلاقة بين اصحاب العمل والعمال . اذ امر جلالته بتنظيم هذه العلاقة وذلك باصدار لائحة للجزاءات ونظام للاسعاف والعلاج والادخار والمكافات . وكان ذلك نواة للتفكير في وزارة العمل والشئون الاجتماعية .

● وفي ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨/٤٧م اوفدت اول بعثة عسكرية الى لندن للالتحاق بكلية (سنت هيرست) الحربية وبعثة اخرى الى امريكا لدراسة الانواء الجوية وثالثة للتدريب على عمليات الانتقال الجوي .

● وفي ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م انشئت مديرية الزراعة في جدة للعناية بمياه الري والزراعة .

● وفي ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م انشئت اول محطة لتوليد الكهرباء وادخلت الانارة الكهربائية في الرياض .

● وفي ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م شرع في توسيع الحرم المكي الشريف وشقت الطرق ووسعت الميادين في مكة المكرمة والمدينة المنورة ووضع حجر الاساس لانشاء الجامعة الاسلامية .

● وفي ذي الحجة ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م افتتحت اذاعة المملكة العربية السعودية .

● وفي ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م وافق مجلس الشورى على مجموعة انظمة القضاء .

● وفي ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م انشئت وزارة الداخلية .

● وفي ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م اخضعت شركة الزيت العربية الامريكية لنظام الضرائب السعودي .

● وفي ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م سكت النقود المعدنية وصدرت لاول مرة اوراق النقد السعودية (البنكنوت) .

● وفي عام ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م انشئت وزارة المواصلات وتسمت ادارة الحج باسم المديرية العامة للحج ونظمت شئون طبابة الحجاج وانشىء اول مستشفى عام في الرياض .

[لقاءات وخطابات ومعاهدات للملك عبدالعزيز]

كذلك شهد الملك عبدالعزيز من اللقاءات التاريخية والاتفاقيات الخارجية ما يمكن ايجازه فيما يلي :

● ففي ١٨ صفر ١٣٣٤هـ الموافق ٢٦ ديسمبر ١٩١٥م اعترف البريطانيون بالملك عبدالعزيز حاكما لنجد والاحساء والقطيف والجبيل وتوابعها .

● وفي ١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م تم تنظيم الحدود بين نجد والعراق وتعيين القبائل التابعة لكل دولة .

● وفي ١٣٤١هـ - ١٩٢٢م تم تحديد الحدود بين نجد والعراق وتنظيم ورود المياه (الآبار) وعدم تسليح مناطق الحدود والسماح للعشائر باختيار تبعيتها .

● وفي ١٣٤١هـ - ١٩٢٢م تم تحديد الحدود بين نجد والكويت .

● وفي ربيع الثاني ١٣٤٥هـ ديسمبر ١٩٢٦م عقدت اتفاقية بين المملكة والسودان بشأن ملكية وتشغيل خط الكابل بين جدة وبورتسودان .

● وفي ذي القعدة ١٣٤٥هـ (مايو ١٩٢٧م) تمت اقامة العلاقات بين الحكومتين السعودية والبريطانية على اساس من الصداقة وحسن التفاهم .

● ١٣٤٧/١٣٤٨هـ - ١٩٢٩/١٩٣٠م ابرمت معاهدات صداقة وتجارة مع حكومات المانيا وتركيا وايران .

● وفي ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م ابرمت معاهدات صداقة وحسن جوار وبروتوكول تحكيم مع حكومات العراق واليمن وفرنسا ولبنان .

● وفي ١٣٥٠هـ - ١٩٣٢م ابرمت معاهدة صداقة وتجارة مع ايطاليا .

● وفي ٩ رجب ١٣٥٢هـ الموافق ١٩٣٣/٧م عقدت اتفاقية مؤقتة بشأن التمثيل السياسي والقنصلي والتجارة والملاحة بين المملكة والولايات المتحدةالامريكية .

● وفي ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م تمت الموافقة على الاتفاقية التي رسمتها الهيئة الصحية الامريكية .

● وفي ذي القعدة ١٣٥٣هـ - ١٩٣٥م عقدت اتفاقية خاصة بطريق الحج البري بين العراق والمملكة .

● وفي ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م تم عقد اتفاقية خاصة مع البحرين بشأن تجارة الترانزيت .

● وفي ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م ابرمت معاهدة صداقة مع مصر .

● وفي جمادى ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م تمت الموافقة على الانضمام الى اتفاق تحديد الاتجار بالمواد المخدرة والتي كان قد وقعها في جنيف مندوبو ٣٤ دولة .

● وفي ٧ شوال ١٣٥٧هـ الموافق ١٩ نوفمبر ١٩٣٨م بعث الملك عبدالعزيز باول كتاب الى الرئيس الامريكي روزفلت بشأن فلسطين .

● وفي شعبان ١٣٥٨هـ الموافق اكتوبر ١٩٣٩م ابرمت الاتفاقية الخاصة بقيام مصر بانجاز بعض المشروعات العمرانية في المملكة .

● وفي ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥م وقعت المملكة على ميثاق جامعة الدول العربية .

● وفي ربيع اول ١٣٦٤هـ مارس ١٩٤٥م تمت الموافقة على انضمام المملكة الى هيئة الامم المتحدة .

● وفي ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م عقد الملك عبدالعزيز لقاءه المشهور مع الرئيس روزفلت على سطح الطراد (كوئنيري) في السويس .

كما اجتمع في نفس الفترة مع سير ونستون تشرشل رئيس الوزارة البريطانية وكان كل من الاجتماعين بشأن القضية الفلسطينية .

● وفي ٣٠ محرم ١٣٦٥هـ الموافق ٤ يناير ١٩٤٦م بعث جلالة الملك عبدالعزيز بخطاب الى الرئيس الامريكي ترومان بشأن ما صدر عنه من تصريحات تتعلق بفلسطين واليهود .

● وفي صفر ١٣٦٥هـ الموافق يناير ١٩٤٦م قام جلالة الملك عبدالعزيز بزيارته الثانية لمصر ردا على الزيارة التي كان قد قام بها جلالة الملك فاروق ملك مصر الى المملكة .

INTERNATIONAL CONFERENCE ON THE HISTORY OF KING ABD AL-AZIZ ● AL IMAM MUHAMMAD IBN SAUD ISLAMIC UNIVERSITY RIYADH 1406H-1985

الأبناء فهد وعبدالله وسلطان ماذا قالوا عن الوالد العظيم؟

جلالة الملك فهد :

لقد استطاع الثائر او المصلح ـ ان صح التعبير ـ عبدالعزيز بن سعود ان يجمع شمل هذه المجاميع تحت شعار الرغبة لا الرهبة ، ولم يكن طامعاً في حكم كما يعنيه هذا الوضع من مفاهيم انه اراد توحيد الجزيرة العربية فقط .. لقد اقنع هذا الثائر خصومه قبل اصدقائه عندما عرفوا ان هذا الثائر لا يقصد الحكم بمفاهيمه العادية ـ وانما قصد لم الشمل تحت لواء ايديولوجية من صنع الله وهي العقيدة الاسلامية .

لقد أعطى الثائر عبدالعزيز اكبر انجاز للعالم العربي عندما وحد المملكة العربية السعودية وهذا جهد قومي وليس جهداً محلياً .. لقد استطاع هذا الثائر ان يطبق الشريعة الاسلامية التي ثبت انها افضل نظام للتآلف الاجتماعي وللاستقرار وهي عقيدة سمحة ـ تعطي للمحسن احسانه ـ وترد للمسيء اساءته .

سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز :

ان اثبت الذكريات في ذهني عن المغفور له الملك عبدالعزيز ايمانه العميق بالله وثقته باهداف شعبه وصلابته الفذه وحكمته في رسم الخطوات وتنفيذها باتجاه الهدف وبقدر ما يتميز به رحمه الله من صلابة ومجابهة اقسى الظروف بقلب واثق بالنصر فقد كان في نفس الوقت اباً بكل ما تحمله هذه العبارة من معاني العطف والمحبة والايثار .. انه لم يكن اباً لاسرته فقط .. بل لكل ابناء شعبه الوفي .

سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز :

ان الشعب السعودي منذ ماضي الزمان وفي الفترة التي كانت المملكة لم تأخذ بهذا الاسم كان يدرك مدى قوة ارادة الله التي اعطت للملك عبدالعزيز هذا الجأش والصبر والكفاح ـ لذا كان اسم المملكة العربية السعودية هو الاسم الذي اختاره الشعب السعودي وذلك من المبدأ الذي كانت منه انطلاقة الحياة الرائدة والحكيمة التي سعى وعمل على ايجادها الراحل المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

نبذة



● ولد جلالة الملك عبدالعزيز « طيب الله ثراه » في مدينة الرياض عام ١٢٩٣هـ .
● نشأ نشأة دينية وتربى في بيت علم وفقه ودين .
● اول عمل قام به في مستهل شبابه اشتراكه في جيش مبارك الصباح لحرب ابن الرشيد في نجد عام ١٣١٨هـ ثم استيلاؤه على الرياض في عام ١٣١٩هـ .
● فتح حائل واسترد الاحساء والحجاز وعسير ملك آبائه واجداده في الفترة مابين ١٣٢٠هـ الى ١٣٤٤هـ .
● توحيد المملكة بعد ان كانت مجزأة الى اربعة اقاليم هي نجد والاحساء والحجاز وعسير .
● استغلال الثروات الطبيعية من البترول وجعلها في خدمة الشعب .
● تحويل المملكة المترامية الاطراف الى دولة تنعم بالامن والاستقرار والرخاء .
● النهوض بالجيش والتعليم والمواصلات والصحة .
● في عام ١٣١٩ بويع جلالته من اهل الرياض اميراً على نجد واستمر لقبه هذا الى عام ١٣٣٩ حتى بايعه العلماء ورؤساء القبائل خلال مؤتمر لهم في الرياض سلطاناً فاصبح لقبه « سلطان نجد وملحقاتها » .
● وفي عام ١٣٤٤هـ بويع ملكاً للحجاز ونجد وملحقاتها .
● وفي عام ١٣٥١هـ تم عقد اجتماع موحد للدولة فوقع لقب المملكة العربية السعودية وبذلك اصبح جلالته ملكاً للمملكة العربية السعودية . وصدر بذلك مرسوم ملكي يوم ٢١ جمادى الاولى عام ١٣٥١هـ واعتبر اول الميزان يوماً وطنياً للمملكة .
● توفي جلالته بالطائف في عام ١٣٧٣هـ ودفن في الرياض رحمه الله رحمة واسعة .

وقال الأبناء الراحلون

جلالة الملك سعود رحمه الله :

ان مؤسس المملكة العربية السعودية وموحدها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود قضى حياته كلها في كفاح مستمر ونضال مرير في هذا السبيل وفي الاخذ بها في مدارج السؤدد والحرية والاستقلال والنهوض بها في جميع نواحي الحياة .

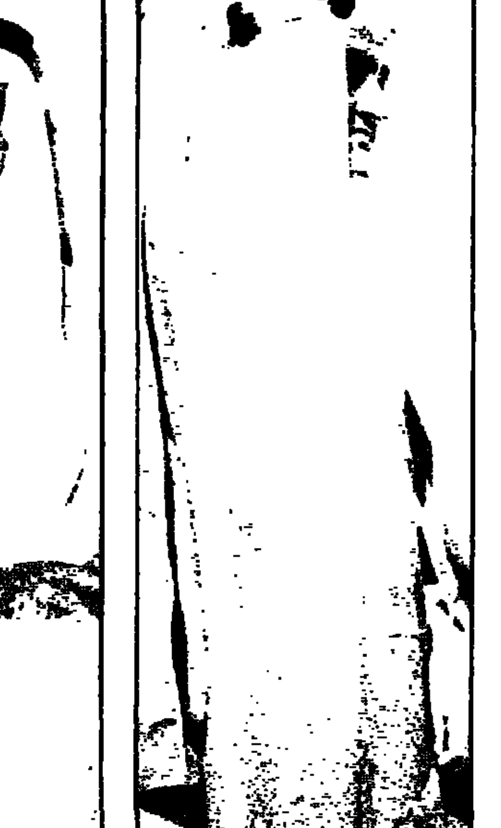
جلالة الملك فيصل رحمه الله :

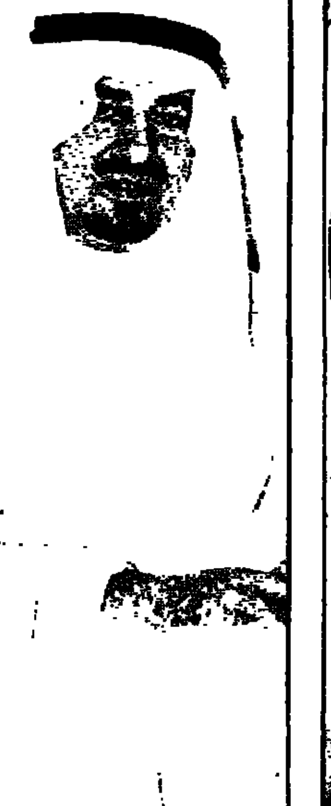
ليس من اليسير ان اتحدث عن والدي كملك لان ذلك من حق التاريخ وحده وربما كان غيري اقدر مني على انصاف رجل عظيم مثله بني ملكاً بعصاميته وحفظ للعرب تراثاً مجيداً في البلاد المقدسة واقام الامن والنظام في بقاع كانت تسودها الفوضى ويهدرها الخوف في طريقها وارجائها وتتألف من مقاطعات وامارات وقبائل شتى في مساحات واسعة غير انني استطيع ان اذكر بعض مزاياه التي هيأت له ان يبني هذا الملك والسلطان على الرغم مما صادفه من شدائد واهوال لم تثنه عن الوصول الى غايته ولم تصرفه عن تحقيق اهدافه واولى هذه المزايا التي يتصف بها والدي قوة الايمان فما رأيت منذ نشأت قد ضعف ايمانه بالله او تخلى عن ثقته بنصر الله ولقد اصيب في عنفوان صباه بضياع امارة ابيه عبدالرحمن الفيصل على الرياض وسقوطها في ايدي منافسه آل رشيد فرحل مع والده ومن معهما الى الكويت ونزلوا ضيوفاً على شيخها وانضموا اليه في محاربته لابن رشيد وعلى الرغم من هزيمتهم في عدة معارك فإنه ماكاد يستعيد جيش ابيه الصغير في ذلك الحين حتى هب لاستعادة بلاده تحدوه قوة ايمانية وقد صمم على الموت او الفوز بالرياض حتى استعادها واعاد اليها مجد آبائه .

جلالة الملك خالد رحمه الله :

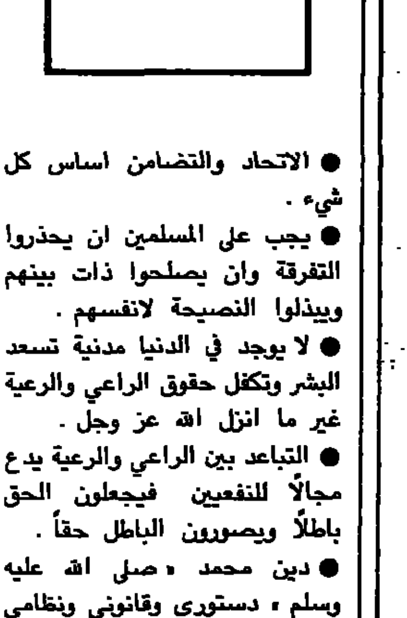
لقد وحد الملك عبدالعزيز [رحمه الله] هذه المملكة فجمع الشمل ووحد الكلمة ولم الشتات في هذه الامة تحت راية التوحيد الخالدة « لا إله إلا الله محمد رسول الله » .







اقوال مأثورة لجلالته



● الاتحاد والتضامن اساس كل شيء .
● يجب على المسلمين ان يحذروا التفرقة وان يصلحوا ذات بينهم ويبذلوا النصيحة لانفسهم .
● لا يوجد في الدنيا مدنية تسعد البشر وتكفل حقوق الراعي والرعية غير ما انزل الله عز وجل .
● التباعد بين الراعي والرعية يدع مجالاً للنفعيين فيجعلون الحق باطلاً ويصورون الباطل حقاً .
● دين محمد « صلى الله عليه وسلم » دستوري وقانوني ونظامي وشعاري فأما حياة سعيدة على ذلك وأما موتة شهيدة .
● انا لست من رجال القول الذين يرمون اللفظ بغير حساب انا رجل عمل اذا قلت فعلت وعيب علي في ديني وشرفي ان اقول قولاً لا اتبعه بالعمل ـ وهذا شيء ما اعتدت عليه ولا احب ان اتعوده ابداً .
● انني رجل سلفي ـ وعقيدتي هي السلفية التي امشي بمقتضاها على الكتاب والسنة ـ اما قدوتنا ـ ان شاء الله فهو عمر بن الخطاب من الخلفاء الراشدين ـ ذلك الامام الذي حمل الدقيق على ظهره لاحدى ارامل المسلمين وفي الامو بين عمر بن عبدالعزيز الذي ضرب بعدله وزهده المثل ـ وانني اود ان نقضي انا واولادي في سبيل الله .
● الناس احرار في مآكلهم ومشاربهم ومرازقهم ونزههم ومن اعتدي عليه فليراجعني لانصفه ـ ولو جاءني انسان وقال ان ولدك اخذ مالي واعتدى علي فإن رأني انصفته منه علم اني اقول واصدق في القول ـ وان رآني اهملته وساعدت ولدي على ظلمه فعند ذلك يكون له الحق علي .
● اما الشخص الذي هو حاييم وايزمن ـ فهذا الشخص بيني وبينه عداوة خاصة ، وذلك لما قام به نحو شخصي من جرأة مجرمة بتوجيهه اليّ من دون جميع العرب والاسلام تكليفاً دنيئاً لاكون خائناً لديني وبلادي ـ الامر الذي يزيد البغض له ولمن ينتسب اليه .. وهذا التكليف قد حدث في اول سنة من الحرب اذ ارسل اليّ شخصاً اوروبياً معروفاً يكلفني ان اترك مسألة فلسطين وتأييد حقوق العرب والمسلمين فيها ويسلم لي عشرين مليون جنيه مقابل ذلك ـ فهل هناك جرأة او دناءة اكبر من هذه الجريمة يتجرأ عليها هذا الشخص بمثل هذا التكليف .

بمناسبة المؤتمر العالمي لسيرة الملك عبدالعزيز

وميض من السيرة

بقلم ـ أحمد سماحة

ان وقفة قصيرة امام تاريخ حافل لا تعني شيئا سوى الوفاء والاجلال، الوفاء الذي يحمل بين طياته الاصالة والعرفان، والاجلال الذي ينحني اكبارا لجهد وفكر وشجاعة وفداء منقطع النظير..

ان وقفة قصيرة امام سيرة رجل صنع التاريخ (ولم يصنعه التاريخ) لا تحيط ولا توفي بما كان له من مقدرة فذة وقف الجميع امام انجازاتها في ذهول .

اذ كيف يتسنى لرجل واحد ان يصنع هذا التاريخ ، ان يؤسس لدولة يصبح لها كيانها وقدراتها وتأثيرها السياسي والاقتصادي في فترة وجيزة ؟ ان نظرة فاحصة لما كانت عليه احوال شبه الجزيرة العربية التاريخية والجغرافية والسياسية قبل ان يوحدها هذا الرجل العظيم تبين لنا مدى تلك القدرة وعظمة هذا الانجاز الهائل .

ان تلك المساحة الهائلة من الارض كانت تضم بين طياتها الكثير من القبائل والبلاد المتفرقة والممالك الصغيرة والبدو الرحل ومعظمهم لاتربطهم رابطة ولاء لوطن ولا تجمعهم راية واحدة ولا تعني لهم كلمة الدولة، والحدود شيء والنظام القبلي بعرفه السائد ودقة نظامه وتعقيداته كان هو السائد في العلاقات والحروب والدفاع عن مواطن الماء والكلأ .

(ولعل نظرة الى عدد القبائل الموجودة في وسط الجزيرة العربية آنذاك ليصيبك بالذهول والعجب)

انا هنا لسنا بمعرض استرجاع للتاريخ ولكننا بمعرض بيان مدى الجهد المبذول والحنكة والمقدرة التي استطاعت ان توحد بين تلك القبائل المتحاربة والتي يميل رجالها الى الاستقلال وعدم الولاء لاي شخص غريب عنهم ، فقد فشلت كل محاولات الزعماء السابقين على الملك عبدالعزيز في الاعتماد على البادية في بناء مملكة ولعل الملك عبدالعزيز نفسه قد عانى الكثير من تبدل ولائهم اثناء غزواته الكثيرة التي قام بها ولولا حنكته وفهمه البالغ لعاداتهم وافكارهم ونظام حياتهم لما استطاع ان يحقق هذا الحلم الكبير .

ولذا كان من اعظم انجازات هذا الرجل الفذ الاصلاحية هذا الانجاز الذي تمثل في تحضير وتوطين البادية لما لمسه في حياتهم من معاناة فبدأ في تعليمهم وبناء المساجد والمساكن لهم وارسال الدعاة وغيرهم ممن لهم قدرة على التأثير المقنع وبذا كانت الهجرة اولى الانجازات في هذا الوقت والهجرة هو المكان الذي اتخذ للقبيلة مستقرا لها وسمي بذلك لارتباطه الديني والاجتماعي والحضاري بمفهوم الانتقال من حال الى اخر.

ولم يكن توطين البادية عملا سهلا فلغواء البدو الذين اعتادوا حياة الترحال بالاستقرار لم يكن يتسنى لولا انهم لمسوا من خلال ما قدمه لهم عبدالعزيز من عون كبير تمثل في وجود الماء وتعليمهم الزراعة ومدهم بالبذور والمؤن مما شجعهم على الاستقرار وترك حياة الترحال والبداوة .

ويدأ التوطين بأول هجرة اقيمت عام ١٩١٢ وسميت ارطاوية ثم تعددت وزادت في ذورة انتشار الاخوان عام ١٩٢٦ وليست ظاهرة توطين البدو بسهلة فقد قال عبدالعزيز :

« انني اريد تطوير نزعة العرب الفطرية الى الحرب حتى يشعروا بأنهم اعضاء في جماعة واحدة. انه عمل شاق لا انكر ذلك ولكن الجانب الكبير سيتحقق عندما تبدأ وحدات جيش تشعر ان الهجر التي نشأت فيها هي بمثابة وطن صغير يافع لهم وسط الوطن الكبير القاحل .. » .

وقد استطاع هذا الرجل العظيم بفضل هذا الانجاز ان يكون اكبر واقوى جيش في الجزيرة العربية وان يقهر ال رشيد والاشراف ويمضي قدما في بناء تلك الدولة الكبيرة في قلب الجزيرة العربية .

ان ضربة كبيرة وجهها هذا القائد الى صدر الدولة العثمانية بواسطة هذه القوة العسكرية التي كونها وتمثلت في الاستيلاء على الاحساء التي كانت تمثل قاعدة الدولة العثمانية في الاعمال العسكرية بشبه الجزيرة انما تبين مدى تلك القوة وما وصلت اليه فقد استولت على الاحساء دون مقاومة واستطاعت ان تهزم العثمانيين عند محاولتهم الاستيلاء على قلعة الفقير ولم تحاول الدولة العثمانية بعد ذلك استعادة الاحساء وفضلت المصالحة مع عبدالعزيز على الحرب .

ولذا كان التخلص من الوجود العثماني في الاحساء خطوة هامة في طريق بناء الدولة الفتية ونقطة تحول في التاريخ السياسي للملك عبدالعزيز اذ لفتت انظار امراء العرب وبريطانيا التي كانت تسيطر على الخليج أنذاك لقوة هذا الزعيم وضرورة التوجه اليه لما اصبح له من قوة مؤثرة في سياسة المنطقة وقد توالت فتوحات عبدالعزيز بعد ذلك من ضم حائل وعسير وغزو الحجاز وضمها لنجد ثم المناداة به ملكا على الحجاز في يناير عام ١٩٢٦م بقدر ما اظهر حنكته العسكرية ودهاءه السياسي الا انه وضعه على محك جديد يتمثل في ضرورة تدعيم الدولة الفتية التي كونها في الداخل والخارج والقيام بمسئوليات الحكم الجديدة بما ستأتي به من معاناة ومواقف لم يصادفها من قبل وذلك على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والامنية والدينية وغيرها ولو كنا عشنا تلك الفترة لكان لنا ان نتساءل هل سيوفق هذا الرجل في ذلك ؟ وهل سيستطيع أن يتغلب على كل مايعترضه ، من مشاكل وان يمضي قدما فيما تصدى له ؟ وهل سيستطيع ان يغير مسار الحياة الاجتماعية والاقتصادية بهذه المنطقة القليلة الموارد آنذاك ؟

كل هذه الاسئلة وغيرها كانت ستدور في اذهاننا انذاك لاننا الان نرى النتائج ونلمس الانجازات ونشاهد ثمرة الكفاح وتلك هي الاجابة الواسعة والمقنعة على كل تلك الاسئلة تلك الاجابة التي تظهر الحقائق ولكنها تثير الدهشة ويبقى السؤال الكبير مطروحا كيف تسنى لهذا الرجل ان يصنع ذلك ؟ انه لم يتول ملكا جاهزا ولا دولة مؤسسة حتى يقطع علينا دهشتنا ولكنه اسس لدولة ووحدها تحت راية واحدة وملك واحد وهذا وحده انجاز رفع الكثيرين ممن صنعوه الى مصاف عظماء التاريخ الانساني .

انه بلاشك قدرة متفردة وكتلة من الاصرار وموهبة فذة استطاعت ان تتخذ لنفسها مسارا ورؤية في غاية السياسة الدولية وتشابك العلاقات وان ينحى بمملكته بعيدا عن رحى الحروب الدائرة آنذاك وان يبعدها عن مطامع الطامعين وعلى راسهم الدولة العثمانية وبريطانيا وهذا بفضل حنكته واختياره المناسب والفعال لتوجيه ضرباته السياسية . ولعل مطالبته بريطانيا في نهاية عام ١٩٢٦ بعقد معاهدة جديدة بدلا من معاهدة دارين التي وقعت عام ١٩١٥ والتي لم تعد تكون قاعدة لعلاقاتهما في المستقبل. ورضوخ بريطانيا لذلك لدليل واضح على حنكة هذا الرجل فقد نظرت بريطانيا أنذاك الى اهمية الملك عبدالعزيز وتنامي قوته وامتداد دولته من مياه الخليج الى سواحل البحر الاحمر وقد استطاع عبدالعزيز بهذه المعاهدة ان يرفع القيود السياسية عن بلاده وان يحررها من نفوذ بريطانيا التي كبلتها بها في معاهدة دارين عام ١٩١٥م .

وتأتي تلك المعاهدات والمؤتمرات التي عقدها بعد ذلك مع جيرانه لتضفي على ملكه الشرعية الدولية وتنمي علاقاته معهم ليتفرغ للتطور الاجتماعي الذي قام به على كل المستويات من تربية وتعليم وثقافة ورعاية صحية وامن وعدالة اجتماعية وزيادة موارد الثروة وتوفير المياه وغير ذلك من الامور التي يستطيع الباحثون رصدها والحديث عنها باسهاب .

ومن كل ذلك يكفي عبدالعزيز انجازا واحدا كلفه الكثير وهو توحيد المملكة فهذا الانجاز وحده يجعله في مصاف الرجال الذين صنعوا التاريخ وسطروا من خلاله اعظم السطور. فمن كان يتخيل ذلك ومن كان يتخيل ان منة الله على هذه المملكة ستكون بمثل ذلك الفيض من الثروة ومتانة الاقتصاد وهذه القوة والمكانة التي تنعم بها الان في المحافل الدولية .

اليس ذلك وحده بكاف لاقامة مثل هذا المؤتمر الذي يقام الان عن تاريخ الملك عبدالعزيز .

وان كان هذا المؤتمر يحمل سمة (العالمية) فلأن هذا الرجل كان له في المحافل الدولية والقضايا الدولية حديث وحديث ولعل المتتبع لهذه العلاقات يتبين مدى جهد الرجل البناء في طرح القضايا العربية على المحافل الدولية وفي علاقاته مع رؤساء وملوك العالم مما يجعله في مصاف العظماء منهم .

ان هناك من الجوانب التي لم تكشف للملك عبدالعزيز سواء على المستوى الانساني المتمثل في سيرته واخلاقه وعبقريته وعلاقاته الانسانية وكذلك على المستوى الفكري والقيادي ونحن نأمل في هذا المؤتمر ان يكشفها لنا فالعظماء من الرجال ليسوا ملكاً لشعوبهم فقط ولكن تاريخهم ملك للانسانية جمعاء .

ان عمق المعاناة التي حملها على كاهله في توحيد المملكة وفي تمهيد وامن طرق الحجيج وفي الدور الاصلاحي بالمملكة وفي طرح القضايا العربية كقضية فلسطين والدفاع عنها وفي رعايته للحرمين الشريفين وخدمتهما وفي علاقاته الدوليه وفي قدرته على معالجة الامور وفي تمسكه بعقيدته واقامة ملكه على منهاجها العظيم ما يجعلنا نقف له موقف الاجلال ونعتبر هذا المؤتمر نقطة وفاء في بحر هذا الرجل الزاخر بالعطاء .



كيف تمّ الإعداد لهذا المؤتمر العالمى؟

بحوث من الداخل والخارج ومشاركون من جميع انحاء العالم

جامعة الإمام تبنت الفكرة وجامعات وجهات اخرى شاركت في التحضير

بذلت كافة اللجان المكلفة بتهيئة المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز جهودا مضنية من اجل اخراجه بالصورة التي تناسب جلال المناسبة والهدف .

وهذا المؤتمر الفريد من نوعه يلقي الضوء على تاريخ جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز وكيف استطاع بشخصيته الفذة وبعون الله وبرغم الصعوبات المتلاحقة التي واجهته ان يوحد الجزيرة العربية على أساس العقيدة والشريعة ويبسط الامن بين ربوعها ويمهد لانشاء دولة العلم والايمان .

ولقد جاءت فكرة هذا المؤتمر من الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب في بغداد اعترافا منها بعبقرية الملك عبدالعزيز رحمه الله وكانت جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية سباقة لاحتضان هذا المؤتمر تقديرا منها للدور العظيم الذي قام به جلالته في تاسيس هذا الكيان الاسلامي الكبير ونشر العلم وترسيخ العقيدة الاسلامية والدعوة اليها ..

وبناء على موافقة المقام السامي تولت الجامعة التحضير والاعداد للمؤتمر كما تولت جامعة الملك سعود اقامة معرض للكتاب يحتوي على المؤلفات العربية والاجنبية التي تناولت شخصية جلالته وتولت دارة الملك عبدالعزيز اقامة معرض يحتوي على الآثار الخاصة لجلالته والصور التذكارية الخاصة به وشاركت جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة ام القرى في اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

وقد اجتمعت لجنة اعداد المؤتمر وتنظيمه في ١٤٠٣/١/١هـ برئاسة معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعضوية مندوبين عن جامعة الملك سعود وجامعة ام القرى وجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ووزارة المعارف ودارة الملك عبدالعزيز واتحاد المؤرخين العرب ورأت اللجنة بعد عدد من الاجتماعات بان يكون الى جانب هذه اللجنة امانة عامة للمؤتمر ولجنتان علمية واعلامية .

هذا وقد قامت الامانة العامة بما اوكل اليها من اعمال ادارية وتنظيم فسارعت الى مكاتبة الباحثين والمؤرخين وزودتهم بالموضوعات الرئيسية والفرعية للمؤتمر والتي تمت طباعتها بعده لغات .

كما قامت الامانة بالتحضير لاجتماعات اللجنة التحضيرية وابلاغ قراراتها الى اللجان الفرعية وتولت التنسيق بين هاتين اللجنتين والاتصال بالجهات ذات العلاقة بالمؤتمر .

وقد تولت اعداد شعار المؤتمر وبرنامجه العام وستقوم بتوزيع اعماله التنفيذية اثناء انعقاده ومتابعتها .

اما اللجنة العلمية فقد كانت مهمتها التحضير لاختيار المؤرخين والباحثين والمشاركين في المؤتمر وامدادهم بكل ما يلزمهم حول الموضوعات والشروط والمواصفات اللازمة لكل بحث يقدم في المؤتمر ثم تولت اللجنة دراسة هذه البحوث وتقييمها واجازة الصالح منها والاشراف على طباعتها واعتماد ملخصاتها .

كما قامت اللجنة بجهود واسعة من اجل اعداد كتاب (ببيلوجرافي) عما كتب عن الملك عبدالعزيز من مؤلفات وابحاث ودراسات .

اما اللجنة الاعلامية فقد عملت من اجل اطلاع الراي العام في الداخل والخارج على اهمية عقد هذا المؤتمر مستخدمة الوسائل الاعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية ، واعدت برامج مكثفة لما قبل بدء المؤتمر واثناء انعقاده

مما سيكون له الاثر البالغ في التغطية الاعلامية المناسبة . وتشمل التغطية الاعلامية للمؤتمر العديد من البرامج الاذاعية والتليفزيونية من احاديث

ومقابلات وندوات وبرامج منوعة بالاضافة الى امداد وكالة الانباء السعودية والصحف والمجلات المحلية

والخارجية بتغطية شاملة لهذا المؤتمر علاوة على اصدار ملاحق خاصة من صحيفة (مراة الجامعة) اثناء المؤتمر مع اعداد بعض الملصقات واللوحات الاعلامية .

[الجهات المشاركة في المؤتمر]

ويشارك في المؤتمر من داخل المملكة الجهات التالية :

- جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وهي الجهة المنظمة للمؤتمر والمسئولة عن التحضير له وتهيئة كافة الامكانات اللازمة لانجاحه .
- جامعة الملك سعود بالرياض وهي مسئولة الى جانب مشاركتها في لجانه عن اقامة معرض خاص بالكتب التي تناولت شخصية الملك عبدالعزيز وتاريخه .
- جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة ام القرى بالمشاركة في اللجان التحضيرية للمؤتمر .
- دارة الملك عبدالعزيز بالرياض وقد اوكل اليها مهمة اقامة معرض لآثار الملك عبدالعزيز ورسائله وصوره التذكارية .
- وزارة الاعلام .
- المتخصصون في تاريخ المملكة في الجامعات السعودية وغيرها من المؤسسات العلمية .
- الوزارات والمصالح الحكومية ذات العلاقة بالموضوع .

كما يشارك في المؤتمر من خارج المملكة الجهات التالية :

- الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب .
- المتخصصون في التاريخ المعاصر بعامة وتاريخ المملكة بخاصة في الجامعات والمؤسسات العلمية العربية والاسلامية والعالمية .

[اهداف المؤتمر]

يهدف المؤتمر الى تحقيق ما يلي :

- ● التعرف على شخصية الملك عبدالعزيز وصفاته القيادية التي مكنته من تاسيس المملكة العربية السعودية والقاء الضوء على الجوانب الهامة من حياته والاسس التي بنى عليها الدولة السعودية الثالثة .
- ● القاء الضوء على الانجازات التي تحققت في عهده في شتى المجالات .
- ● ابراز مظاهر التقدم الحضاري الذي واكب الاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد .
- ● الكشف عن مواقف الملك عبدالعزيز - رحمه الله - تجاه القضايا العربية والاسلامية والعالمية .

[بحوث المؤتمر]

استقبلت الامانة العامة للمؤتمر مجموعة من البحوث التي تتناول الموضوعات الرئيسية والفرعية المتعلقة بحياة الملك عبدالعزيز وقد حددت الامانة العامة للمشاركين ببحوثهم في المؤتمر اربعة موضوعات رئيسية يندرج تحت كل منها عدد من المواضيع الفرعية المرتبطة به على النحو التالي :

اولا : شخصية الملك عبدالعزيز :
ويدخل تحت هذا الموضوع ما يلي :

ا - العوامل التي اثرت في تكوين شخصيته .
ب - صفاته القيادية مثل :
- تدينه .
اخلاصه وعدالته .
- شجاعته .
- ثقته بنفسه وقوة ارادته .
- مقدرته على كتمان الاسرار .
- سرعة بديهته وقوة ذاكرته .
- حبه للعلم والعلماء .
- كرمه وتسامحه .
- عبقريته العسكرية .
- معاملته لخصومه .
- قدرته على الاقناع .

ثانيا : ظروف عصر الملك عبدالعزيز السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويتضمن ذلك الموضوعات التالية :

ا - قبل بداية حكمه :
- الوضع السياسي في الجزيرة العربية .
- الحياة الاجتماعية في المناطق التي تكونت منها المملكة .
- الحياة الاقتصادية لهذه المناطق .

ب - اثناء التكوين :

١ - الظروف السياسية :
- العوامل التي ساعدته على توحيد المملكة .
- الجهات التي تصدت له في مراحل تكوين المملكة .

٢ - مظاهر التغير الاجتماعي والاقتصادي في :
- الاسرة ، القبيلة ، العادات والتقاليد ، وغيرها .
- الموارد الاقتصادية للدولة ، الزكاة ، الغنائم ، المعونات الاهلية ، المساعدات الخارجية ، الرسوم المختلفة .

جـ - بعد توحيد المملكة :
١ - علاقات المملكة السياسية مع كل من :
- دول شبه الجزيرة العربية الاخرى .
- البلدان العربية الاخرى .
- البلدان الاسلامية غير العربية .
- بقية دول العالم .
٢ - موقف المملكة تجاه :
- القضية الفلسطينية .
- القضايا العربية والاسلامية الاخرى .
- المنظمات الاقليمية والدولية .

ثالثا : الانجازات والوسائل التي اتخذت في المجالات التالية :

ا - المجالات الدينية :
- الاهتمام بالحرمين الشريفين .
- العناية بالحجاج .
- الوعظ والارشاد .
- عمارة المساجد .
ب - المجالات الثقافية :
- التعليم .
- الصحافة .
- المكتبات ونشر الكتب .
- الاذاعة .
جـ - المجالات السياسية :
- الاسس التي قامت عليها سياسة المملكة في الداخل والخارج .
- التمثيل الدبلوماسي والقنصلي .
- المؤتمرات .
- الاتفاقات .
- المعاهدات .
د - المجالات العسكرية .
- اعداد المجاهدين .
- الجيش النظامي وتطوره .
- قوى الامن الداخلي .
هـ - المجالات الاجتماعية :
- توطين البادية .
- الرعاية الاجتماعية .
و - الخدمات العامة :
- الرعاية الصحية .
- المواصلات والاتصالات .
- توفير المياه والمحافظة عليها .
- البلديات .
- الكهرباء .
ز - المجالات الاقتصادية :
- البترول .
- المعادن .
- الزراعة .
- الصناعة .
- سك العملة .
- مؤسسة النقد .
- الطوابع .
- النهضة العمرانية .
جـ - الشئون الادارية :
- النظم الادارية والمالية .
- انشاء الوزارات والمديريات العامة .
- مجلس الشورى .
- مجلس الوكلاء .
- الامارات .
- القضاء .

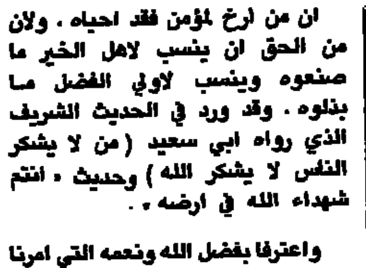
رابعا : الوثائق عن المملكة في عصر الملك عبدالعزيز .

هذا وقد جاءت هذه الاستعدادات والترتيبات المبكرة لانجاح المؤتمر ليناسب طبيعة هذا الحدث التاريخي الذي تعيشه المملكة وفاء وتقديرا لشخصية فذة قوية التاثير عظيمة التجربة في التاريخ العربي المعاصر .

جهود الملك عبدالعزيز في تحكيم الشريعة

أئمة العدل والتذكير بمحاسنهم

بقلم - عبدالرحمن
عبدالكريم العبيد





ان من ارخ لمؤمن فقد احياه ، ولان من الحق ان ينسب لاهل الخير ما صنعوه وينسب لاولي الفضل ما بذلوه . وقد ورد في الحديث الشريف الذي رواه ابي سعيد (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) وحديث « انتم شهداء الله في ارضه » .

واعترافا بفضل الله ونعمه التي امرنا بذكرها حينما قال : « يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم » فانه يجب علينا التحدث بهذه النعم ودوام شكره عليها ومنها اعزازه لاوليائه الذين منحهم الأمن بعد الخوف والتآخي بعد الفرقة والوحدة بعد الشتات ، وهذا ما يفتقده العالم اليوم بسبب صراعاته السياسية والعقائدية .

ان الملك عبدالعزيز - رحمه الله في التزامه بتحكيم الشريعة قد حقق نشر العدل ، وحفظ الحقوق ، وتأمين السبل ، والقضاء على البدع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، واقامة الحدود ، ودفع الفساد في الارض ، والتعاون مع المسلمين ضد الظلم ، وتامين الخائف ، ونصرة الضعيف - يعتبر من ائمة العدل الذين اشتهر عدلهم في حكمهم واهليهم وما ولوا ..

وائمة العدل ياتون يوم القيامة بعد مرتبة الانبياء ومن يرثهم من العلماء كما اخبر بذلك اهل العلم . وهم الذين ينصب الله لهم منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل فيكونون عليها لحديث النبي صلى الله عليه وسلم (المقسطون على منابر من نور يوم القيامة عن يمين الرحمن تبارك وتعالى - وكلتا يديه يمين - الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا) .

وهم ايضا من السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله كما كان الناس في ظل عدلهم في الدنيا جزاء وفاقا ، ولو لم يكن من فضلهم وشرفهم الا ان اهل السموات والارض والطير في الهواء يصلون عليهم ويستغفرون لهم لكفى ، وعكس ذلك الولاة الظلمه وما ينتظرهم من العقاب المقيم والعذاب الاليم .

[تربية الملك عبدالعزيز الدينية]

نشا الملك عبدالعزيز رحمه الله في حجر والده الامام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود ، وقد قرا القران الكريم على الشيخ عبدالله الخرجي ، ودرس التوحيد ومبادىء فقه الامام احمد على الشيخ عبدالله بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب امام الدعوة رحمه الله .

ورغم انه لم يتمرس في العلوم الشرعية الا انه كما اخبر الذين رافقوه كان يستشهد بايات كريمة من كتاب الله وباحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يشارك رحمه الله في مجلسه الخاص بما ينبىء عن فهم واستنباط اثناء مجلس الذكر الذي اعتاد فيه سماع بعض فصول من كتب التفسير والحديث .

وكان رحمه الله يحتكم الى اهل العلم ، ويزورونه في كل يوم اثنين ، ومن اثار تربيته الدينية ما ذكره بعض خاصته عنه انه كان يقوم لصلاته آخر الليل فيتهجد ويقرا القران الكريم ويتلو ورده بنفسه ، وقد طبع ونشر باسم (الورد المصفى المختار) وفي بعض الطبعات يسمى بورد الملك عبدالعزيز .

وظهرت اثار تربيته الايمانية في صدق تعامله وسلامة طويته وقوة عقيدته وصلته للرحم اضافة الى وفائه

بالعهد وحبه الخير للمسلمين والنصيحة لكل مسلم وهذا ما نرجوه ونتمناه اليوم لزعماء المسلمين قاطبة .

وكان رحمه الله يتعهد ابناءه بهذه التربية فيامرهم بالصلاة منذ نعومة اظفارهم ويتفقدهم في صلاة الفجر كما اخبر بذلك المرحوم الملك خالد اثناء زيارته للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة منذ سنوات .

ومن وصاياه لاحد اولاده بعد اضطلاعه بالمسئولية (فاذا فهمت وصيتي ولازمت الصدق والاخلاص في العمل فابشر بالخير ، واوصيك بعلماء المسلمين خيرا ، احرص على توقيرهم ومجالستهم واخذ نصحهم ، واحرص على تعلم العلم لان الناس ليسوا بشيء الا بالله ثم العلم ومعرفة عقيدة التوحيد) وهذا الكلام لا يصدر الا عن صاحب مبدأ وعقيدة في آن واحد .

[الاهداف السامية للملك عبدالعزيز]

لقد كان للملك عبدالعزيز رحمه الله هدفان ساميان ، الاول استعادة ملك اجداده باعتباره الحاكم الرابع عشر من هذه الاسرة العريقة في الحكم محاولا انشاء دولته تحت راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله) .

واما الهدف الاسمى فهو تحكيم شريعة الله في ارضه واقامة العدل وهو هدف عظيم ومطلب جسيم ، وقد تحقق ذلك ولله الحمد وعاش الملك عبدالعزيز حوالي ثلاث وخمسين سنة صان خلالها المنجزات العظيمة . وحمى الجزيرة من اي تدخل اجنبي بما في ذلك الاستعمار الذي سيطر على معظم البلاد العربية والاسلامية .

وحتى نعرف مدى الجهد الذي بذله لتحقيق هذه الاهداف السامية يجب ان

ندرك انه كان رحمه الله لا يحكم بلدا محدود المساحة متقارب الاجزاء ، وانما يحكم مملكة بحجم القارة تعدل في مساحتها مساحة خمس دول اوربية كبيرة .

وما كان ليتسنى للملك عبدالعزيز كل هذا التوفيق وهذه الانتصارات المتتالية في فتوحاته لولا معونة الله قبل كل شيء ، ثم قوة شخصيته وملازمته للصبر والتقوى وهما امران لازمان لكل من يريد النصر والعزة والتمكن في الارض .

وهذه التجربة عاشتها المملكة واجتازتها بسلام ولذا نامل ان تستفيد منها الدول الاسلامية في كفاحها وجهادها ومواجهتها للمصائب والانتكاسات ، وعليها ان تاخذ العبرة والعظة من تاريخ هذا الزعيم . الذي ابى الا الاحتكام لشريعة الله فنصره الله وايده وسدد خطاه وابطل كيد اعدائه في الداخل والخارج .

وقد خلد الشعراء تجربته هذه واشادوا باهدافه ، ومن ذلك قول احمد محمد الخليفة :

احيا تراث المسلمين بعهده
والقام ركن المجد في سلطانه
واعاد بالسيف الصقيل لقومه
ما تعجز الابطال عن اتيانه
لم يحتفل بحضارة الغرب التي
قد سار فيها الغرب في طغيانه
كانت عقيدته ومنهج حكمه
ما قاله الرحمن في قرآنه

[نشر العدل بين الناس]

العدل هو الحكم بشريعة الله ، وهو ايضا القصد في الامور والانصاف والمساواة وعدم التفريق بين الناس ليحل الوئام محل الخصام .

ونتيجة للعدل فانه لا تقوم الطبقية في المجتمع ، ولا تتحكم فئة في فئة او طبقة على حساب طبقة ، ولا تدعي الافضلية باللون او الجنس او العرق وانما التفاضل بالتقوى .

وقد ضرب الملك عبدالعزيز رحمه الله المثل الاعلى في ذلك فمما نشرته احدى الصحف الوطنية قصة ذلك الرجل الذي ابى ان يتنازل للملك عبدالعزيز عن ارضه ، وكان الملك عبدالعزيز قد نمي اليه انها من مرة ممتلكات الاسرة ، وبعد رفض الرجل التنازل عنها ولو بقيمة قرر الخصمان ، الامام والمواطن ، التقاضي عند الشرع ، وبالفعل عين الملك عنه وكيلا شرعيا هو الشيخ عبدالله بن عبداللطيف ، وبعد النظر في القضية صدر الصك الشرعي من قاضي الرياض آن ذاك الشيخ سعد بن حمد بن عتيق يتضمن ابقاء الارض في يد مالكها وعدم احقية الملك عبدالعزيز فيها ، وعندما علم بذلك قيل انه بكى وقال : الحمد لله الذي انقذني من النار لانه يعلم رحمه الله مغبة اغتصاب شبر من الارض وانه سيطوق بسبع ارضين .

ونتيجة لانتشار العدل تجلى الاستقرار النفسي في تصرفات الافراد وارتباطهم بالايمان ، كما تجلى ذلك في حياة الاسر التي تعيش في هذه البلاد ولله الحمد ، وهي نتيجة طبيعية للحكم بشريعة الله قال تعالى : (فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى) .

وتوسيعا لقاعدة العدل قام مجلس الشورى في عهده بمسئولية وكانت تحال عليه كثير من قضايا المجتمع التي تتطلب النظر واستشارة اهل الحل والعقد .

والواقع ان الملك عبدالعزيز رحمه الله كان ينادي بعد اي تحرك يقوم به انه يسعى لنشر العدل ، وحين اتجه لفتح مكة المكرمة اعلن في منشور مطول عن اهداف الفتح وفي طليعتها قوله رحمه الله : (اني مسافر الى مهبط الوحي لبسط احكام الشريعة) وقد كان ذلك .

وللحديث بقية

اليوم الثقافي

داخل العدد

- حوار مع القاص المصري ـ عبده جبير
- عرض كتاب ـ شعر المقاومة الفلسطينية في المنفى .
- البحث على عقلانية المنهج الحضاري الغربي (قراءة في ندوة الشرق عن كتاب الغذامي) بقلم احمد بوقري .

[illegible] البدء

ان الشمس تسطع على الواقفين قبل ان تسطع على الراكعين تحتهم

الساحة الثقافية



● فتيان الحجار

من المكتبة السعودية

في المجال الادبي صدر كتابان الاول بعنوان (لباب الاعراب) تأليف الاستاذ تاج الدين الاسفراييني دراسة وتحقيق بهاء الدين عبدالرحمن ويقع الكتاب في ٥٦٦ صفحة من الحجم الكبير وقد قام المحقق بدراسة الكتاب دراسة مفصلة وتحقيقه تحقيقا وافيا ضم فيه الحديث عن المؤلف ومنهجه ومصادره .. وقيمة الكتاب ومنزلته لدى العلماء .. ومسار النحو المقارن والتبسيط .

كما يضم الكتاب الفهارس الفنية من أيات واحاديث وشعر وامثال وآراء واعلان وشرح الموضوعات الغامضة .

اما الكتاب الثاني فهو بعنوان (دراسات في النص الشعري .. العصر العباسي) تأليف الدكتور عبده بدوي ويقع الكتاب في ٣٠٥ صفحات من الحجم الكبير .

ويشتمل الكتاب على محاولة للتعرف على النص الشعري وقضاياه من خلال دراسات لعدد من القصائد في العصر العباسي .

كما دفع الى دوائر النص بعلوم لاتدفع في هذا المجال الآن كعلوم العروض والقافية والاصوات والنحو والصرف والبلاغة والنقد والتجويد .

وقد اعطى المؤلف الصدارة في البحث للنص وفسر الشعر بالشعر والفنون التي تشاكله واطلق فيه اكثر من شرارة في ضوء ما يرتضيه النص من تقلب اللغة وتفهم لمحتواه لعدد من الاساليب وبما أحس به كشاعر في مواجهة النص .

كما تناول المؤلف في الكتاب ثماني عشرة قصيدة لثمانية شعراء هم ابو تمام والبحتري ـ ابن الرومي ـ والمتنبي ـ وابي فراس ـ ومهيار الديلمي ـ والمعري والصونبري .

« الخروج »
على مسرح الطليعة بالقاهرة

يعرض حاليا على مسرح الطليعة مسرحية الخروج للكاتب الاوغندي توم اوماا يقوم ببطولة المسرحية الممثلة السودانية حياة طلسم ومحمود حسن وعلاء موسى وحلمي فودة ومن اخراج منصور محمد ويستمر العرض حتى نهاية الشهر الحالي .

تدور احداث المسرحية حول الغزو الفكري والاستعمار الاقتصادي للدول الافريقية وتجسيد تغلغل المحتل والخروج ، تعني الخروج من الارض في محاولة لالقاء الضوء على ما يعانيه الواقع العربي من مشاكل وما يعيشه الاشقاء من تفرق وشتات والنص بشكل عام يدور حول خلافاتنا العربية من خلال أسطورة افريقية .

ويعتبر هذا العرض ثاني عروض المسرح الافريقي في مصر ، فقد قدم المسرح المتجول العام الماضي لنفس المخرج (الزنزانة) وهي تناقش التفرقة العنصرية على مستوى العالم .

دراسات في الأدب والمسرح
تأليف د . هدى حبيشه

يحتوي الكتاب على بابين رئيسيين .

الاول في المسرح وفيه توضح المؤلفة خلافها التراجيدي فارسطو لم يكن نبيا من الانبياء وان كان هناك من الناس من كاد ان ينصبه الها . فطالب بيكون بتحطيمه كصنم من الاصنام هذا بالاضافة الى دراسة الروائع المسرحية في فيدرا وماكبث والامير هاملت وكذلك دراسة ابن وفلسفة الوجودية .

الثاني في الأدب وفيه تعرض المؤلفة آل هيمنجواى وفن القصة القصيرة والملامح في الأدب الانجليزي ومقارنة بين قصتين للكاتب مارك توين هذا بالاضافة الى ملحمة الكاتب الامريكي المعاصر دوس باسوس وقضية الالتزام في الأدب المعاصر ، ويقع الكاتب في مائتين وسبعة وعشرين صفحة من القطع الكبير وتنشره الهيئة المصرية العامة للكتاب .

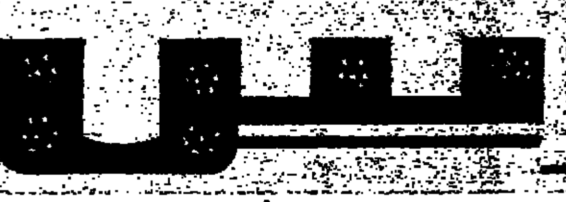
غيمة في بنطلون
وقصائد اخرى

(غيمة في بنطلون ـ وقصائد اخرى) ، كتاب جديد للشاعر رفعت سلام ، يضم ترجمة لعدد كبير من قصائد الشاعر السوفيتي ماياكوفسكي ، ودراسة مطولة عن تجربة هذا الشاعر .

في دراسته يقول الشاعر رفعت سلام عن ماياكوفسكي انه (فضاح اعظم . يهوي اباحة الاسرار ، وانتهال التواطؤات ، وكسر اسوار الصمت الضمنية ، انه ـ بمعنى ادق ـ ليس مشاهدا ، وانما شاهد ، وهو شاهد متطفل ، لا ينتظر دعوة لن تجيء للنطق بشهادته ، وانما يمنح نفسه حق اطلاقها ، او الصراخ بها ، من تلقاء نفسه ، وقتما يريد ، وكيفما يريد ، ولذلك فهو الشاهد الذي لا يرحب احد بوجوده ، ولا بشهادته ، فهو ليس شاهد نفي ، ولكن شاهد اثبات .

وربما كان شاهد الاثبات الوحيد .

الكتاب صدر مؤخرا عن (دار الثقافة الجديدة) بالقاهرة .



سعادة ابو عراق يكتب عن حجارة فتيان الضفة

ثورة الحجارة التي اججتها الايدي الصغيرة في الارض المحتلة ، جديرة بأن تسطر بحروف من رصاص ، وكلمات من براكين ..

هذه الثورة التي اوقفت جنرالات العدو الصهيوني عاجزين عن التفكير وجعلتهم يغرقون في دم الاطفال الفلسطينيين بحذر وخوف شديدين ، كانت موضوع المجموعة القصصية التي صدرت مؤخرا عن دار آسيا للنشر في عمان من تأليف الكاتب سعادة عودة ابو عراق .

ففي هذه المجموعة التي جاءت في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط ، يسجل الكاتب وقائع هذه الثورة ، وتفاصيلها ، مضحيا بالفنية لصالح الموقف ، فاضحا ذعر الضباط الصهاينة من الحجر الذي تحول في ايدي الاطفال الفلسطينيين الى اداة مرعبة فتاكة .

فتيان الحجارة ، اول مجموعة قصصية تصدر في عمان حول هذا الموضوع ، وهي بسيطة الى الحد الذي يمكن أن تكون صالحة للاطفال ـ اي يمكن أن يقرأوها ببساطة .

رواية ليلى العثمان الاولى

لخر عمل للكاتبة الكويتية ليلى العثمان هو روايتها (المراة والقطة) ، وهي الرواية الاولى بعد مجموعات قصص قصيرة طبعت للمؤلفة خلال السنوات الماضية منها : امراة في إناء ، الرحيل ، في الليل تاتي العيون ، ..

وقد عرضت الكاتبة في روايتها المشاكل الاجتماعية التي تعيشها الاسرة الكويتية في فترة ما قبل النفط .. حين كانت الاسرة تعاني من قلة المادة وما يعكسه ذلك من ضغوط نفسية وفكرية .. وقد تعمقت الكاتبة في تحليل نفسيات افراد الاسرة مركزة على حالة إمراة تسيطر لديها عقدة الحرمان العاطفي الذي تمثل بعدم زواجها ومحاولتها التعويض عن ذلك بفرض سلطانها العاطفي على اخيها وابن اخيها ..

الرواية في ١٣٠ صفحة وقد صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت .

« ذلك المساء »
المجموعة القصصية الخامسة ليوسف ضمرة

عمان ـ اليوم :

بعد اربع مجموعات قصصية ، صدرت للقاص الفلسطيني المعروف يوسف ضمرة ، صدرت مؤخرا مجموعته القصصية الخامسة بعنوان « ذلك المساء » عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان .

وتقع قصص المجموعة في خمس وثمانين صفحة من القطع المتوسط . تضم المجموعة احدى عشرة قصة « الحرام » ، « الصوت والجثة » ، « ذلك المساء » ، « رجل وامراة » ، « الحرية والسقف » ، « رجل الكوخ الخشبي » ، « شرفة للورد » ، « الدقيقة الاولى من صباح الاحد » ، « احتفالات » ، « الرقص في ماء بارد » ، « ونحن لم نصل بعد » .

والرؤيا ، وبين الواقع واحتمالاته .. ويوسف يتابع في هذا الكتاب بحثا عن لغة قصصية تمزج الحلم بالواقع ، او تشد الواقع الى اطرافه ، فيصير الحقيقي توأما للخيالي ، ا يصيران جزءا من لعبة واحدة .. والخيط الواحد الذي يلف هذه القصص هو بحثها عن القول المباشر الخارج من التجربة والتجربة تتكون في الكتابة ايضا . كان (ذلك المساء) هي استكمال لبحث القصة العربية عن واقعية ملونة .. كما جاء على الغلاف الاخير بين الشهادة

● يوسف ضمرة

ذلك المساء

● غلاف ذلك المساء

متحف للفن الاسلامي في اسبانيا

تقرر في اسبانيا دمج ثلاثة متاحف كان قد تم التخطيط لاقامتها باسبانيا وهي متحف الاثار ومتحف الفن الحديث ومتحف الفن الاسباني الى متحف واحد وهو متحف الفن الاسباني الاسلامي ويحتوي المتحف على سبع عشرة قاعة ومركز دراسات اسلامية ومكتبة وقاعة للمحاضرات واخرى للمعارض ويتوقع المراقبون ان يكون هذا المتحف من اعظم متاحف العالم بحيث ينافس اللوفر الفرنسي والمتحف البريطاني. ومن المعروف ان اسبانيا تحوي الكثير من الاثار الاسلامية التي يرجع تاريخها الى القرن الثالث الهجري وحتى القرن التاسع الهجري.

كلمات في الهامش

الراكضون الى الخلف

[illegible]

عبدالعزيز مشري

جائزة غونكورا ـ للعرس الوحشي

فاز الكاتب الفرنسي يان كيفيلاك بجائزة (غونكورا) الادبية الفرنسية عن روايته الاجتماعية « العرس الوحشي » .. وقد حسب بعض النقاد هذه الرواية مؤشرا الى عودة الرواية الى جو الميلودراما الاجتماعية المؤثرة التي كانت قد ازدهرت في الأدب الفرنسي في القرن الماضي ..

ومن ميزات جائزة غونكورا هذه السنة انفتاحها على الأدب العربي المكتوب بالفرنسية حيث أدرج اعضاء لجنتها الكاتب المغربي الطاهر بن جلون وروايته « ابن الرمل » ضمن المباراة .

تعتبر هذه الجائزة اهم جائزة ادبية في فرنسا . وكثير ممن منحوا هذه الجائزة نالوا جوائز عالمية أخرى .

العرس

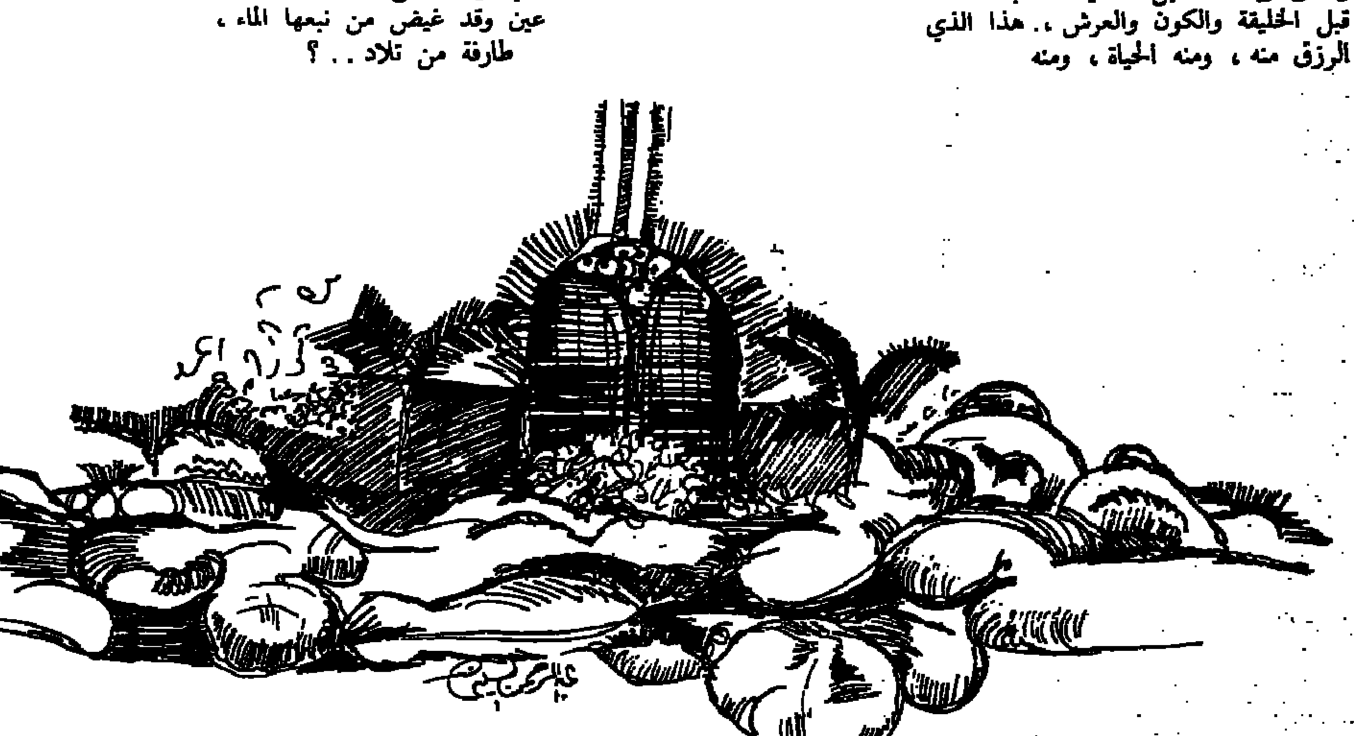
شعر ـ صالح عبدالرحمن الصالح

تناهى الي مسمعيا
تناهي اليّ
قراع طبول أتى ساريا من جنوب المدينة من بيت (أم . .)[1]
فجاوبته :
زفاف هناك ، ومن زمن
ليس يتأى الينا مع الريح والليل هذا
العبق . .
ولا صوت هذي الدفوف !
يقولون :
مازلت . . ؟
ماذا على القلب ان هو ما زال يحويه
دفء الطرب . . ؟
وماردة لا يمرغ في الطين إبهام رجليه
إلا[2]
وترتد عبر الشرايين والاوردة
تعجز عن غبة ما تبقى . .
وتلقيه جثمانه هامدة . .
كلما بخرت جن منها جنون الذين
إستراحوا وراحوا
أرهف السمع ، ضع صابريك على الارض
أنصت ،
ترددك الارض ما حاويته الرياح
وما حملت على ظهرها هدأة الليل
أغفاءة المجهدين . .
وديك يؤذن عنا
صباح .

أيا زمن المسك « والجاونية »[3]
يا أهل تلك العشية . .
ويا أهل حي . .
عملة هذه الروح مسكونة ، بالشجر
والمدى وبالحمد قبل التحيات ، بالله
قبل الخليقة والكون والعرش ، . هذا الذي
الرزق منه ، ومنه الحياة ، ومنه
الفرات ، الملاذ إذا قدّ دبر ذات يوم قميص

***

أمن عجب أن يرف جناح وقد قص ،
قلب وقد غص ،
عين وقد غيض من نبعها الماء ،
طارقة من تلاد . . ؟



وها هي ما بيننا الأمس ترقص في ليل
عرس البلاد . !!

***

أيا أنتما . .
من خليين ما بين أن تمخراه عبابا يحيط
بفلككما من قلوب .
وما بين ان لا تميلا انعطافا علينا . .
غريق هنا . .
أنقذاني أناديكما :
الشريف النظيف الذي
منذ يومين ، عامين ، عشرين عاما ،
لحدناه في ذات قبر . .
غسلنا يدينا ، اغتسلنا بدمع فراق
عليه . !!
نسيناه . . ؟
من يا ترى يستطيع التجرد من جرحه . . ؟

***

لتلك الملامح إما تطل من الذاكرة
بوجه إذا جدولته الليالي يطل من الذاكرة
لتلك الشماريخ في كفة . .
معللتي ينبت العشب ، ينبت ، في
صفحة الغيم ريا ،
ونعمر بالرقص أيام عيد وعرس .
وموسم كل حصاد .

(١) اشارة الى بيت ام خلوي وهو بيت طيني قديم في جنوب الرياض (منفوحة) تقام فيه حفلات الاعراس الشعبية .
(٢) في المعتقد الشعبي ان الزار اذا اراد ان يخرج من صاحبه ، فعلى هذا الصاحب ان يدس مشط اصابعه في الرمل فتخرج الجنية من الابهام .
(٣) اشارة الى بخور الجاوني

قراءة في كتاب

شعر المقاومة الفلسطينية

دوره وواقعه في المنفى ١٩٤٨ - ١٩٦٧

تاليف : د.حسني محمود
عرض : عمر شبانه

لا ادري الى اي حد يمكن ان يصدق القول بان شعر المقاومة الفلسطينية هو انبل ظاهرة في الشعر العربي .. على غرار مقولة القائد الراحل جمال عبدالناصر حول حركة المقاومة الفلسطينية ، بانها انبل ظاهرة نضالية عرفها التاريخ .

هي مقولة لم اقلها ، وانما جاءت على لسان شاعر عربي كبير هو الشاعر عبدالمعطي حجازي ، الذي وصف شعر المقاومة بهذا الوصف خلال حديث شخصي معه اثناء زيارته القصيرة الى عمان مؤخرا .

حول ظاهرة « شعر المقاومة الفلسطينية : دوره وواقعه في المنفى ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧ » صدر مؤخرا كتاب جديد في عمان يحمل هذا العنوان ، من تاليف الدكتور حسني محمود المدرس بجامعة اليرموك .. يقع الكتاب في (٢٢٣) صفحة من القطع الوسط ، وقد جاء في اربعة فصول : « الفلسطينيون في المنفى .. الحياة والظروف » ، « ضياع الشخصية وتمزقها » ، الحركة القومية والبحث عن الشخصية » و« العثور على الشخصية » وهو من منشورات الوكالة العربية للتوزيع والنشر ..

ولعل وقفتنا تطول مع هذا الكتاب بعض الشيء .. وذلك لعدة امور اهمها : انه الاول في موضوعه الذي يعالج هذه الظاهرة بشمول حيث لم يترك المؤلف شاعرا من الشعراء الفلسطينيين في الفترة المتناولة الا وادخله ضمن الدراسة في حدود تمثيله على القضية التي يكتب فيها .. كما ان المؤلف قد حدد منهجا واضحا يسير عليه منذ البداية ، واتخذ مقاييس محددة في تناوله للشاعر وللقضية المطروحة ، ومن ثم الحكم عليهما .

ولعل الرؤية الواضحة لدى المؤلف تجاه الصراع العربي الصهيوني قد ساعدته على تناول الواقع العربي بعامة ، والفلسطيني بخاصة ، تناولا عميقا ، يضع النقاط على الحروف ، دون لف او دوران ، مما جعله يغوص الى قلب المشكلة ، ويشرحها تشريحا وافيا .

ولا اريد ان اقف بين القارىء ومؤلف الكتاب ، فسوف اعرض ـ قدر الامكان ـ اهم ما يريد الكاتب قوله في كتابه المهم هذا .

● الفلسطينيون في المنفى .. الظروف والحياة ●

الفصل الاول من الكتاب يحمل العنوان اعلاه .. فهو يبدأ من اللحظة التي اجتاح الوباء الصهيوني فلسطين ، في همجية نازية بالغة لا تعرف الانسانية حيث فرض عليها ادوات البطش والقتل ، وتعددت المذابح ، فتدفقت جموع اهلها تهجر الوطن امام ذلك البطش وتلك المذابح ، وتلوذ بكل قشة نجاة . وتمزق المجتمع ، واضحى الشعب الفلسطيني فرقا متناثرة في الكهوف والخيام .. او في العراء ..

وقد تاثر بهذا الخروج (التمزق) التركيب الطبقي والسكاني لهذا المجتمع ، فتحطم بنيانه الاقتصادي والاجتماعي بشكل مدمر ، وبرزت مشكلة اللاجئين ، الاقتصادية والاجتماعية وبشكل اكبر المشكلة السياسية .

وقد لازمت الهجرة في مراحلها المختلفة عدة تيارات نفسية وسياسية واقتصادية اهمها تياران : الاول يمكن في « الاوضاع الاجتماعية الجديدة التي ترتبت على الهجرة ، وقد تمثلت بالقضاء على الامكانات العملية للشعب ، وحولته الى جمرات ملتهبة تتقد بالحقد والعنف » .

والثاني يكمن في « تطلع اللاجئين ورغبتهم في ايجاد حياة افضل ، ومجتمع جديد يعيد لهم الشكل القديم للتركيب الاجتماعي الذي تعودوا عليه » .

وقد شكل الوطن العربي ـ حسب راي الكاتب ـ اكثر المنافي احتشادا بالفلسطينيين ، وتميز بمن غيره من المنافي انه منفى دون شروط قومية « منفى قومي » في الوقت الذي شهد فيه العالم العربي تخاذلا امام اعداء القضية الذين استثمروا هذا المناخ فامتدت ايديهم الى الدول العربية تعيث فيها فسادا في محاولة للسيطرةعلى مقدراتها ، بزرع انظمة ضد مصالح شعوبها .. هذا الفساد الذي كشفت عنه ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر ، وثورة يوليو ١٩٥٨ في العراق .. وهي اوضاع كان لها دورها الكبير في محاولة القضاء على القضية الفلسطينية من بدايتها .

ومن جانبها عملت الصهيونية على اغراء الامم المتحدة حتى تتولى اغاثة اللاجئين الفلسطينيين ظنا منها انهم سينسون وطنهم حين يحصلون على مساكن وتعويضات ومؤن .. وفعلا قامت الامم المتحدة بهذا الدور ومازالت .

ولعل احدى الخطط التي وضعت لتحقيق هدف الصهيونية بابعاد الفلسطينيين عن وطنهم ، هي خطة (الباب الوحيد الى الفخ) وهي خطة لتطويق الفلسطينيين في منافيهم مع فتح ابواب العمل لهم في البلدان العربية .

وبالفعل ، اخذ مركز الثقل في اعمال وكالة الغوث يتحول الى التوطين وقدمت مئات الملايين من الدولارات لانجاح هذه الخطط (الصهيونية ـ البريطانية ـ الامريكية) .

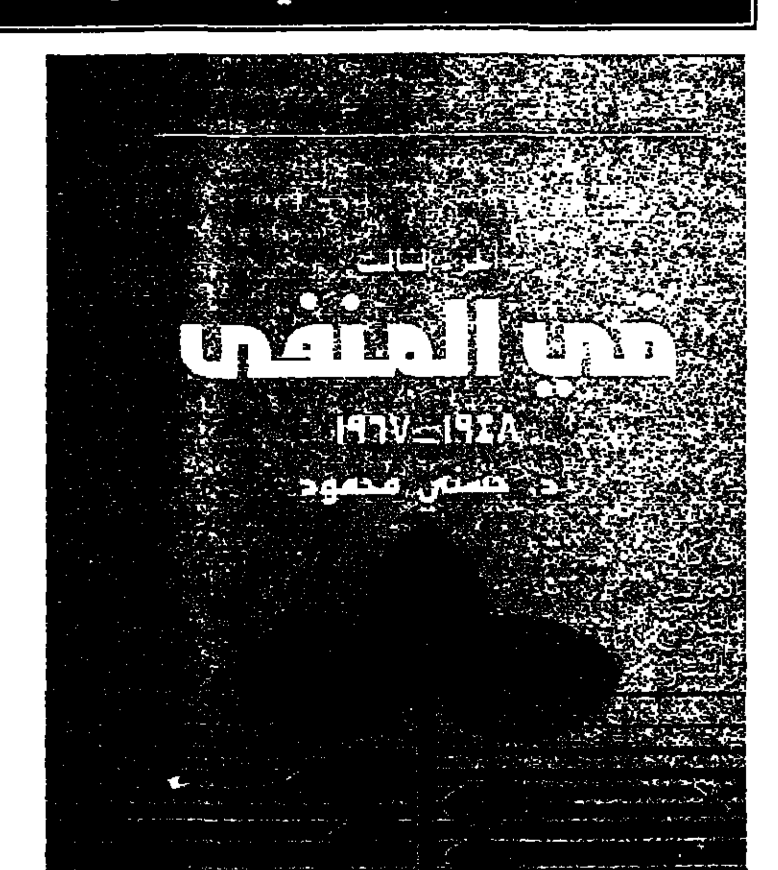
وهكذا اصبح مبدأ توطين الفلسطينيين وادماجهم في الاقطار التي يقيمون فيها ، الفكرة السائدة (الى درجة ان داغ همرشولد تقدم بمشروع يقترح تقديم ٢٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ مليار دولار للدول المضيفة من اجل تحقيق هذه الافكار) وعاش الفلسطينيون « اللاجئون » ضمن هذاالواقع . ولكن يحدوهم الامل ان الشعوب العربية لابد وان تتحرك يوما » .

وشهدت فترة الخمسينات والستينات احداثا كان لها اثر كبير في تفتح وعي الشعوب العربية . فكانت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ التي انتجت سياسة متحررة ، جعلت الاستعمار يكثف حملاته ضد العرب .. فكان حلف بغداد في منتصف الخمسينات للحد من أمال مصر في التحرر المنشود للعالم العربي (على حد قول الكاتب) وقد اثارت سياسة الحلف اعاصير عاتية عام ١٩٥٥ وكان للفلسطينيين (اللاجئين دور بارز في تعطيله وتجميد اهدافه .. وكان حدث تاميم قناة السويس عام ١٩٥٦ تتويجا للسياسة التحررية . في هذه الفترة ، مما افقد القوى الاستعمارية صوابها . فكانت حملة العدوان الثلاثي (البريطاني ، الفرنسي ، الصهيوني) الذي فشل فشلا ساحقا وترتب على ذلك تنبه الشعوب العربية على ضرورة الوحدة طريقا الى تحرير فلسطين .

ثم جاء مبدأ « دالاس ـ ايزنهاور) عام ١٩٥٧ في محاولة لترميم حلف بغداد ، ولمحاربة الوحدة ، ولكن نيران الوحدة ازدادت اشتعالا بقيام الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) عام ٥٨ التي كانت لدى الفلسطينيين باب الامل الذي يقود على طريق التحرير ، اذ ان الرؤية الفلسطينية كانت تعتقد ان الثورة والوحدة هما الطريق الى فلسطين ، ثم تعزز ذلك بانتصار العروبة في ثورة ١٤ يوليو ١٩٥٨ . ثم ينحرف عبدالكريم قاسم بالثورة ، وتحدث حركة الانفصال بين مصر وسوريا ، وقد كان هذا الحدث طعنة لأمال الامة العربية ، وانتعش الكيان الصهيوني ، ولكن ، وفي هذه الفترة سجلت الثورة الجزائرية انتصارا هائلا ، اصبح نموذجا للثورية يحتذى ، امام الفلسطينيين .

ولكن العدو الصهيوني ظل يمارس غطرسته ، مستندا الى ان الانظمة العربية لن تواجه عدوانه . وقد قوى هذا من الشعور بالحاجة الماسة الى الوحدة (وفي اواخر الخمسينات بدات تتشكل تنظيمات فلسطينية سرية تحت وطأة تانيب الضمير تجاه الشعب والوطن) وبدات منذ عام ١٩٦٤ تنعقد مؤتمرات القمة العربي (لمجابهة تحديات العدو) ولم تسفر عن شيء ذي بال ، سوى تحميلها عبء التحرير للشعب الفلسطيني لفظا ، ومنحه من العمل الجاد على طريق التحرير فعلا .

فكانت منظمة التحرير ، مولودا مصطنعا من الجهات الرسمية .. ومع الفاتح من كانون اول ١٩٦٥ انطلقت الرصاصات الاولى فوق الارض المحتلة معلنة قيام الثورة الفلسطينية . وبدأ العمل المسلح ضد العدو الصهيوني



يزداد حدة . الى ان كانت كارثة عام ١٩٦٧ حيث تتوقف الدراسة عند هذه المرحلة .

●●●

هذه الدراسة التي استعرضناها بشيء من الاختصار كثير ، تحاول جاهدة ان تنطلق في تحديد الظروف الذاتية والموضوعية لما بعد النكبة .. وحتى عام ١٩٦٧ ، من ارضية ترصد تاثير الاحداث العربي (الثورية والتامرية) على القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني في المنافي التي يعيش فيها حياة البؤس والشقاء والتشرد من جهة ، ومحاولة التمرد والثورة على هذه الاوضاع من جهة اخرى .

ويلاحظ ان هذه الدراسة تقف على ارضية قومية عروبية في الحكم على الاحداث .. ومن هنا فاننا سنلاحظ لدى استعراضنا للفصول القادمة ، ان المؤلف يتناول هذه الاحداث بتحليل عميق ، مشيرا الى تاثيرها في شعر المقاومة ، وبالتالي صدى صوت شعر المقاومة وتاثيره في تصعيد او مقاومة هذه الاحداث .

●●●

● ضياع الشخصية وتمزقها ●

وعلى اثر النكبة ، وتشرد الشعب الفلسطيني في (المنافي القومية) ظلت احلام العودة الى الوطن تراود هذا الشعب ، فوجد نفسه ينخرط بشكل طبيعي (في الحركات العربية القومية للعمل على تحرير البلدان العربية ، وكان الاصطدام الحتمي مع الانظمة التي تقف في صف الاستعمار المؤيد للصهيونية وخالق دولتها .. لان التفكير بتحرير فلسطين لابد له الا ان يكون من خلال تحرير البلدان العربية التي تقف حكوماتها تحمي ـ بصورة او باخرى ـ دولة العدوان على الارض العربية الفلسطينية .

ومن هنا فان شعر النضال الفلسطيني في منافي اصحابه ، على حد قول المؤلف ، هو شعر مقاومة ضد العدو الصهيوني وضد وجوده وضد من يدعمه ويحميه . وفي وجه المؤامرات التي كانت تحاك لتذويب الشعب الفلسطيني وتوطينه في المنافي ، ادى الشعر دورا فعالا في الاحتفاظ بامال الناس يانعة ، وفي قتل بذور الياس التي حاول الاعداء زرعها في نفوس الناس . وقد خلف الشعر روح الصمود والتمسك بالحق في الوطن السليب .

واول ظاهرة برزت في الشعر المقاوم بعد النكبة ، هي ظاهرة شعر الحنين الى الوطن وذكرياته الجميلة .. فكان « الرحيل عبر الماضي ، حتى عبر حلم العودة ، محور المشاعر الفلسطينية ، ومعجزة حياة الشعب الفلسطيني التي الهمت ادبه في المنفى ، والشعر منه بصورة خاصة ، وانضجت في اجياله حلم العودة » .

ولئن طغى الحزن على هذه الظاهرة الشعرية ، فما هو الا بالحزن الباسل ، المحرض ، الذي وجه سهامه ال اعداء القضية ، وبخاصة الى الحكام العرب ، حيث يخاطب العرب :

يميناً لقد نال الزعامة فيكمُ
اناس تفشوا في العروبة كالوبا
تعدونهم غِبَّ الحوادث اروساً
وإن تنصفوا كانوا نبولاً وانذبا
جناة يرون السعي في خدمة العدا
ملاذاً به يرجون جاها ومنصبا
ظهورهم والله اضحت مطية
تناخ الى المستعمرين ومركبا

ثم يصرخ بالشعب :

فياويحكم حتام تغلي صدوركم
لقد بلغ السيل السماوات لا الزبى

ثم تنتهي القصيدة بالامل في العودة ، والاصرار على الرجوع الى فلسطين :

سنرجع حتماً يا فلسطين للحمى
وان كانت الجوزاء دونك ماربا

وهكذا ، وان تميز هذا الشعر بالمباشرة والصراخ ، فلقد كان يعبر باشكال مختلفة عن تمسك الشعب الفلسطيني بحقه ، كما عبر عن التواطؤ العربي مع الاستعمار ، وكان له دور في توضيح هذا التواطؤ او التخاذل وكشفه للناس ، كا كان له دور في تقريع الشعوب التي تعبد حكامها :

لولا التخاذل ماكانت زعامتنا
من الذئاب ولا كنا من الغنم

كما وصلت الحال ببعض الشعراء ، في حين من الوقت ، ان يكفروا بالامة العربية وذلك تحت وطأة الخذلان والشعور بالانفراد والعزل الذي كان يمارس ضد الشعب الفلسطيني في بعض اقطار المنفى (القومي) :

اني كفرت ـ وحق العرب ـ بالعرب
قومي الذين بامي افتدي وابي

ـ فالشاعر يكفر بهذه الامة رغم انه يفتديها بامه وابيه .

● الحنين والثورة ●

ونقف هنا مع نماذج مختلفة من شعر الحنين الى الوطن ، والامل بالعودة اليه ، وتحريض الشعراء للشعب لكي يثور على ظالميه ، ثم بعض المواضيع التي تميزت بها المرحلة التي تلي النكبة مباشرة لدى عدد من الشعراء .

فنقرا للشاعر محمود الحوت نموذجا لهذا من شعر الحنين في تلك الفترة حيث يقول مخاطبا يافا :

يافا لقد جف دمعي فانتحبت دما   متى اراك؟ وهل في العمر من امد؟
امسي واصبح والذكرى مجددة   محمولة في طوايا النفس للابد
ما بال قلبي اذ ما سرت من بلد   يصيح من وجده في الصدر: وابلدي!
مهما استقام له من عيشة رغد   وجدته هازئا بالعيشة الرغد

اما الشعر المتفائل ، المليء بالامل والعودة .. فيمكن ان نجده لدى اكثر من شاعر . فنقرا لهارون هاشم رشيد ، قصائد طالعة من عتمة الياس حاملة مشاعل الامل واغاني العودة ، وان كان يبدو فيها بعض السذاجة التي طبعت قصائد تلك الفترة :

اخي مهما ادلهم الليل سوف نطالع الفجرا
غدا يوم انطلاق الشعب يوم الوثبة الكبرى
فلسطين التي ذهبت سترجع مرة اخرى

ويتالق هارون هاشم رشيد في قصيدة « صرخة لاجيء » التي تعبر عن رفض التشرد وتثير اللاجئين على واقعهم البائس :

انا لن اظل مشردا   انا لن اظل مقيدا
انا لي غد وغداً   سازحف ثائرا متمردا
انا لن اخاف من العواصف وهي تجتاح المدى
ومن الاعاصير التي ترمي دمارا اسودا
انا صاحب الحق الكبير وصانع منه الغدا
انا ثورة كبرى تزمجر بالعواصف والردى

اما المخيم الفلسطيني فقد اعتبره الشعراء مصنعا للثورة التي ينتظرها لتسلك طريق العودة . فهذا خليل زقطان شاعر الفقراء الذي صرخ ذات يوم واقسم بالمشردين والجياع بقوله :

قسما بكل مشرد وبكل جائعة وجائع
لنثيرها شعواء تسحق كل ما سموم واقع

ها هو يرى في عالم الخيام مصانع الثورة ، كما اثبت الواقع بعد ذلك :

اخي ما عالم الخيمات الا مصانع بعثنا بعد الرقود
قبورا قد ارادوها ولكن احلناها قبورا للجمود
زئير البائسين بها يدوي كاعصار الطبيعة والرعود

ويرى الشاعر في ديلجير الواقع نورا يهدي الى طريق الثورة التي ستبعث من هذه الخيام ، هذا النور هول جيل الثار ، فنقرا :

هذي الخيام تظل اليوم ثورتنا   وفي غد تلهب الدنيا براكينا
وفي غد من خضم البؤس نبعثها   شعواء تسحق ظلاما وجانينا

وهذا الشاعر نفسه ، هو الذي ينادي العروبة ويوقظها من نومها بصرخة يوجهها الى الشعب قائلا :

نادِ العروبة علها تصحو على صور الفواجع

وفي انتقالنا الى موقع اخر من مواقع التحريض تقف مع الشاعر اسكندر البيتجالي في تصويره لجوانب المأساة ونخص منها تحذيره الشعب من اساليب الاحسان المسموم التي يقدم الاستعمار بموجبها خبز العار ويعتبره دية وثمنا للوطن وللضحايا ، فها هو يقول :

ودقيق الاحسان كالبحر طام   فيه عامت نقوننا والعمائم
اتخمونا به لنسكن عما ارتكبوه   تجاهنا من جرائم
واقاموا « مجالسا » ولجانا   قصد تخديرنا بشتى العزائم

وتحت كوابيس الاشجان نلتقي مع زيتونة فلسطين وعندليبها الشاعر عبدالكريم الكرمي « ابوسلمى » ، الذي ظل يقظا يردد لابناء وطنه المنفيين والمعتقلين ، ذكريات وطنهم وامجاده وينادي بالحاح ورقة :

ياأخي انت معي في كل درب   فاحمل الجرح وسر جنبا لجنب
قد مشيناها خطى دامية   انبتت فوق الثرى انضر عشب
نحن ان لم نحترق كيف المنى   تملأ الدنيا وتهدي كل ركب
والدم الحر الذي وحدنا   خلد التاريخ في اروع كتب
سر معي في طرق العمر وقل   اين من يحمي الحمى او من يلبي ؟

ولعل اخر ظاهرة نقف امامها في هذا الفصل بل يمكن ان تكون اهم ظاهرة لم يسبق لاحد ان اشار اليها من قبل ، هي ظاهرة الحقد المقدس .

وهنا نقف مع شاعر غذى الشعب بحليب هذا الحقد وخبزه ، اذ ينبهه الى مايحاك ضده من مشروعات توطين وسلام مزيف ، هذا هو الشاعر يوسف الخطيب الذي يقول بمزيد من الفخر والتمرد والعنف :

انا مشعل . انا مارج جبار   لا الريح تخمدني ولا الاعصار
للميتين دموعهم وجراحهم   ولجذوتي ساح الوغى والثار
انا للحياة ولن اظل مشردا   اقسمت : لا ارضي ولا اختار
انا مجرم انا حاقد انا سيء   حتى تعاد الى ذويها الدار

●●●

لا سلم ان اللاجئين اليوم اعداء السلام

●●●

هذا انا في الليل اضرم جذوتي   ليبين لي قبل النهار نهار

في هذا الفصل الذي استعرضنا بعض نماذجه الشعرية كما اوردها صاحب الكتاب امامنا عدة مسائل :

● اولا ـ شمول الدراسة لكافة انماط الشعر التي قيلت في النكبة وبعدها .

● ثانيا ـ التحليل الموجز ، ولكن بشيء م العمق لم تتميز به اية دراسة اخرى .

● ثالثا ـ التناول الصادق ـ العلمي ـ للشعر والشعراء بعيدا عن العواطف والمجاملات المعتادة .

● رابعا ـ تاتي هذه الدراسة في مكانها الطبيعي متساوقة ومتناغمة مع الظرف التاريخي السابق واللاحق وتعبر عن منهجية واضحة المعالم في البحث .

● الحركة القومية والبحث عن الشخصية ●

يعالج المؤلف في هذا الفصل « الحركة القومية والبحث عن الشخصية » طرق تناول الشعر الفلسطيني للشخصية وبحثه عنها في ظل المد القومي الذي بدأ في الخمسينات وليست الشخصية المقصودة هنا هي الفلسطينية في اطارها الاقليمي الضيق ، بل في اندماجها بالشخصية العربية ، التي تشترك معها في الماضي والحاضر والمستقبل فالشخصية الفلسطينية التي تمزقت بعدة عوامل ـ كما راينا في الفصل السابق ـ تبدا بالبحث عن اطار جديد يلم شعثها وشتاتها وتمزقها .

وفي هذا الاطار ، كانت الثورة العربية في مصر (٢٣ يوليو ١٩٥٣) ابرز انعطاف ايجابي ومؤثر في تاريخ حركة التحرر الوطني والقومي العربية ، بما قدمته من مبادىء وما اصلته من معتقدات .. فاثارت اعنف عواصف الحرب الباردة التي اجتاحت المنطقة لسنوات ، دفع خلالها الاستعمار بكل ما لديه من قوى ذاتية وعملية ، وتحركت الشعوب كلها لمجابهتها ، كما كانت ثورة الفاتح من نوفمبر سنة ١٩٥٤ في الجزائر منعطفا ايجابيا مؤثرا الهب الحماس في العرب ، واثار فيهم حس التضحية والفداء ونبه مشاعر الوحدة والقومية » .

اما دور الشعراء الفلسطينيين فقدموا كثيرا من الشعر الوطني « اكبارا لهذه الثورات وبطولاتها ، ما اعلنوا به على فتح قنوات الدم التي تربطها بقضية فلسطين من نحو ، وبقضية الوحدة العربية من نحو اخر ، ليخدم كل منها الطرف الاخر نبلا واخاء » .

ويرى المؤلف ان روح الحماس والمبالغة قد طغت على معظم هذا الشعر بحكم الاندفاع العاطفي الذي اججته المعارك الوطنية .

من النماذج الممثلة على ذلك قصيدة تؤكد عمق المشاعر القومية وتدعو من خلال ذلك الى اطلاع فجر المشردين اذ يتعجب الشاعر لحال العرب ويدعو الى تحطيم الاقلام اذا لم تكن رماحا توقظ الشعب وترد الغاصبين فيقول خالد نصرة :

عجبا لقومي ما لهم الفوا الأذى   وطووا على دامي الجراح جناحا
حطم يراعك ياأخي واقذف به   في النار او ايقظ به الارواحا
اشرعه في وجه الدخيل مهندا   لا تكبح الاحداث منه جماحا
وانكر ديارك وانكر استقلالها   واجعل لليل النازحين صباحا

وفي هذه الفترة ـ التي تلت النكبة ـ وشهدت ميلاد عدد من الثورات برزت ايضا افكار عدم الانحياز وسياسة الحياد الايجابي وعقدت مؤتمرات لتاكيد هذه السياسات وتاصيلها مما قرب مشاعر الشعوب المناضلة ضد استعمار من بعضها ، وربط بين نضالها الموحد الاهداف .. فرأينا « شعراءنا ، ومن خلال اهتمامات ودوافع متعددة يبرزون في شعرهم اثر روح النضال وصداها العميق ، فاتحين بذلك لشعرهم ابواب المشاركة الانسانية الحميمة في نضال الانسان وقضاياه » .

وهكذا امتزجت لدى الشعراء الفلسطينيين الروح القومية بالروح الانسانية ، فراحوا « يفضحون جرائم الاستعمار البشعة ، ويجسمون فظائعه بحق الشعوب ، مجسدين في شعرهم وجه الاستعمار القبيح ، واستشراء اطماعه في خيرات الشعوب والتحكم في اوطانها ، وقد ربطوا كل ذلك بجريمة الاستعمار الكبرى في فلسطين ذاكرين بعض اثارها الوحشية التي ستبقى وصمة في جبينه .

وبالمقابل فان الشعر الفلسطيني قد وقف ليعري مواقف الحكام الخانعين ، فاذا كان قد افتخر بالثورات العربية ، في مصر والجزائر ، فقد راى في حلف بغداد نكسة للقضية العربية لانه حلف استعماري فرض على بغداد على الرغم من معارضة الشعب العنيدة له ، ثم كانت محاولات الحلف ازدراد الاردن مما الهب الشعب وعرضه لمجازر دموية خرج منها منتصرا ولكن غارقا في دمائه التي سفكها « كلوب باشا » الحاكم الانكليزي في الاردن انذاك فهذا الشاعر اسد قاسم يقول عشية توقيع الحلف في بغداد :

كبلاغ النعي جاء الصوت عبر البرق صدفه
وقع الجلاد في بغداد حلفه
فعلى الاوجه كسفه ..
قضي الامر واضحى كل ما شدنا هباء
فلتقرى عين « بن غوريون » بالنصر المجلي دون كلفه .. الخ »

ثم يمضي الشاعر في قصيدته لكي لا يوقع الياس في النفوس ، يمضي غاضبا ومعلنا عن الامل في تقويض هذا الحلف ، حلف نوري :

« وغدا يعلم نوري اي وقفة
مثلما ينفجر البركان جبارا معربد
دون موعد ..
ويدوس الشعب في وثبته العصماء ، حلفه »

ويبشر الشاعر بطرد الغزاة والطغاة ويكنسهم بشواظ من لهب الثورة التي يدعو اليها بكل الامل والترقب قبل وقوعها بثلاث سنوات ، قيلت القصيدة عام ١٩٥٥ ، ووقعت الثورة علم ١٩٥٨ » .

● رجاء ابوعماشة ●

ومن بين شهداء حلف بغداد سقطت الشهيدة رجاء حسن ابوعماشة احدى طالبات القدس ، فاضحت رمزا على نضال الشعب ضد الحلف ووضع الشعراء في الشهيدة عدة قصائد اظهروا فيها ما يقبع تحت رماد اللاجئين من جحيم الثورة ، ثورة الحقد المقدس فجعلوا من الشهيدة منارة امل وكفاح ، ففيها يقول ابوسلمى « عبدالكريم الكرمي » :

ما بكينا على رجاء ولكنا   اثرنا عواطف الاحقاد
خلفة قد غدت لدى كل قلب   ثائر في الورى على استعباد
واسمها العذب نغمة في الشعب يغني بها وجل الشادي

ومن خلال قصة بطولة « رجاء » ينفذ ابوسلمى في قصيدة اخرى من قصائده الى ظالمي اهله ، ليفضح اتخاذهم من قضية فلسطين قميص عثمان ، وليلقي على رقابهم بصوت الشخصية الفلسطينية العربية بكل ابعادها ومقوماتها حيث يقول بعد ان يقف عند قبر رجاء ويرثيها رثاء الابطال :

ماذا هنا؟ اشلاء قومية   ولحسرتا ! كيف يموت الإباء
على التراب العربي ارتمت   عروبة مطعونة الكبرياء
قد اتخذوها في ميادينهم   قميص عثمان .. فيا للرياء
ونحن من نحن الم تعرفوا ؟   نحن الضحايا نحن اهل الفداء
وانتم احبابنا جهرة   وانتم اعداؤنا في الخفاء
ياظالمي اهلي ! الم تسمعوا   ما نحن انعاما ولا نحن شاء
من عالم الغيب يدوي النداء   انا الفلسطيني سيف القضاء

وفي هذه المرحلة كان الاردن يتعرض لموجة ارهاب وبطش مروعة في ظل الحاكم الانكليزي « كلوب » خاصة بوجود اعداد كبيرة من الشعب الفلسطيني « اللاجئين » في الاردن ، فكان لا بد لحركة وطنية ان تنشا وتترعرع وتواجه هذا الحاكم الظالم « كلوب » الذي ملأ السجون

[البقية ص ٢٢]

من ذاكرة الشعوب

« سايفرت » الفائز بجائزة نوبل عام ١٩٨٤

تقديم وترجمة/ ابوبكر العبادي

الشاعر هو ياروسلاف سايفرت من تشيكوسلوفاكيا .. هذا الشاعر لم يكن معروفا خارج بلاده وبعض بلدان المعسكر الاشتراكي بالرغم من امتداد عمره وطول تجربته ، ولكنه قفز الى الصدارة منذ اعلان الاكاديمية السويدية عن فوزه بجائزة نوبل للاداب لهذا العام (١٩٨٤) واصبح ذكره متداولا على كل الافواه ..

واختيارنا لهذا الشاعر في ركن « شاعر وقصيدة » ليس مدفوعا بنيله جائزة نوبل ـ فخلفياتها لم تعد خافية على أحد ـ بقدر ماهو اسهام متواضع لتعريف القارىء الكريم بهذا الشاعر الذي تردد ذكره في الاونة الاخيرة وتقديم عينة ولو ضئيلة من شعره للاطلاع على اداب الامم الاخرى والاستفادة من تجاربها .

يعتبر ياروسلاف سايفرت احد مؤسسي « حركة التيار الجديد » في الشعر التشيكي الحديث ومن ابرز ممثليها .. ولد عام ١٩٠١ ببراغ وبدأ قرض الشعر في سن مبكرة .. ولم يكد يتم عامه العشرين حتى نشر مجموعته الاولى الموسومة « مدينة باكية » ثم تلتها بصورة منتظمة اعماله الشعرية الاخرى التي تزيد عن ثلاثين مجموعة .

اشتغل بالصحافة فترة من الزمن وانتخب رئيسا لاتحاد الكتاب التشكيليين علم ١٩٦٩ وامتد به العمر ليرى مسيرته الادبية تكلل بتتويج لم يكن يخطر بباله .

في شعره بعض اللمسات الفنية الرائعة ولكنها لم تكف وحدها لتحديد اختيار الاكاديمية السويدية فقد اقر كثير من النقاد ان مواقفه السياسية وانتقاده سياسة دول حلف وارسو وخاصة الاتحاد السوفيتي هي التي اكسبته هذه الحظوة .

● القصيدة : مقاطع مستلة من مجموعة عنوانها « يا لجمالها عند الجنون » صادرة عام ١٩٦٨ :

سترت الامك بلهيب الجمال
ودثرت اللهيب بالحسرة
صرت ـ حتى انت ـ
مجرد امراة نائحة تعسة
يشق الاسى اخاديده على وجهها
لكنهم منحوك تاجا من ذهب
ليستوي على شعرك الفاحم
الذي كساه الشيب من أمد
وها أنت تحدقين بأيدي العجائز المعروفة
الموثوقة بالمسبحات
ويصدورهن العجاف
التي أفرغت من كل دفء وحنان
وامتصت لبنها افواه الصبية
وتفرت منها حتى الثياب
ما ان تبدأ صافرات القطار شدوها العذب
حتى تنهمر الدموع
من أعين من يركعون امامك في خشوع
متناثرين هنا وهناك
لم يجل بخلدهم ولم يحلموا قط
بحربين كونيتين
لابد انهم قضوا قبل الحرب الثانية
لكن دماعهم هي التي ظلت تسيل
كلنا نصلي من أجل صورة أمل جميلة
خلف الأفق البعيد .

القصاص الروائي عبده جبير :

انهيار السبعينات .. سوف يظل قائماً !

● لماذا اصبحت نظرة « أنا أو الجحيم » هي السائدة الآن ؟

● الغرب يرى فينا اجواء شرقية من سحر الماضي !

● لأي كاتب الحق في ان يجرب الشكل الذي يريد

● هناك شاب يتبناه يوسف ادريس لأنه يقلده

حاوره : حسين حموده

القصاص الروائي عبده جبير واحد من اهم الكتاب الجدد في مصر ، ومن اوضحهم تمايزاً ، اصدر ـ حتى الآن ـ مجموعتين قصصيتين : (فارس علي حصان من الخشب) و (الوداع تاج من العشب) ـ وروايتين : (تحريك القلب) و (ثلاثية سبيل الشخص) .. وقد نالت هذه الاعمال ، من التناولات النقدية ، نصيبا وافرا .

مع هذا الكاتب ، وحول هذه الاعمال ، كان لـ [اليوم الثقافي] هذا الحوار :

● ماهو تقييمك ـ الآن ـ لتجربتك ، منذ مجموعتك الاولى (فارس على حصان من الخشب) ؟

ـ اعتقد ان السؤال يعني رغبة في كشف حساب منذ بداية المسيرة ، وهذا في جانب كبير منه يخص عمل الاخرين .. انني لا استطيع تقديم تقييم نقدي بارد لاعمالي ، فهذا يعني انني اسد بابا من ابواب كسب لقمة العيش لآخرين (!) كل الذي استطيع قوله انني عندما انظر للوراء ارى ان ما فعلته يتمشى تماما مع طبيعتي في العمل ، ولنني لو بدات الآن مرة اخرى لكنت فعلت نفس الاشياء التي فعلتها من قبل بما فيها حماقاتي ، وبما فيها اصراري على اجتياز الطريق الاصعب .

لقد كانت هناك مناطق قوة ومناطق ضعف في هذه المسيرة لكنني سعيد بشيء واحد .. هو انني لم اخضع لا لاغراءات الحياة التافهة الرخيصة ، ولا للارهاب الجماعي الذي ينصبه النقاد امامك في كل خطوة كي تسقط في شباك التقاليد التي يحرصون دوما على الا تهتز ، فهناك دوما هذا التحدي امام الكاتب ، واذا لم يمتلك قوة ذاتية على النظر الى الامر بشكل مختلف ، بلاعتبار الكتابة رسالة سامية مثلا ، وباعتبار الكاتب شخصا لا يستطيع احد منحه شيئا ، او منع اي شيء عنه ، وانه هو ـ وحده ـ من يتحمل المسئولية كاملة في النهاية ، اذا لم يستطع فعل كل ذلك بكل تجرد واصرار ، فانه يتحول الى واحد من جوقة الكتبة الذين يخدمون لتزيين ماهو قائم في امتداداته وتشعباته . وبعيدا عن الاحساس بالذنب فانني اعتقد انني اخطات كثيرا ، وبعيدا عن اي احساس بالتعالي ، فانني اعتقد انني قدمت عددا من الاعمال الجيدة ، التي ساهمت بقوة في ترسيخ تيار الادب العربي الجديد ، في مصر والعالم العربي .

[المناخ الثقافي]

● في حديثه عن هذه المجموعة الاولى (فارس على حصان من الخشب) كتب الراحل نجيب سرور ـ مجلة « اليمامة » ١٩٨٠/١/١١ ـ انك (واحد من كثيرين من الموهوبين الشبان .. يتنفس ـ اي انت ـ بصعوبة في مناخنا الثقافي ، وفي ظل غيبة النقد وتجاهل اجهزة الاعلام) .

ما رايك في هذا الحكم ، الآن ، على المناخ الثقافي ؟

ـ ان كل مجتمعات العالم الثالث تعاني من صراع معقد الملامح ، احد اطرافه الرئيسيين اولئك الذين يشكلون جوقة السلطة القائمة ، وفي حالتنا المسكون بمقاليد النشر ، واولئك الذين يحسون بحاجة مجتمعاتهم للتغيير وتجاوز ماهو قائم في كل اشكاله الادبية والثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ، كانوا دائما في صراع مع هؤلاء .. وكان نجيب سرور صديقا عزيزا وطيبا يرى الامور بطريقته الخاصة ، وكان متعاطفا معي اشد التعاطف ، ولم يكن يقصد بالتاكيد انني واحد من قطيع الموهوبين ، ولكنه كان يرى انني بعيد عن اجهزة الاعلام ، وكان هذا يسيئه ، ولكنني شخصيا لم اكن مستاء لان هذه الاجهزة بالمستوى الذي تقدمه لم تكن شيئا مشرفا ابكي عليه . وللحقيقة ، فانني لم اعلن قط من تجاهل النقاد الجادين الذين وضعوني منذ البداية في مكان طيب . ولا اعتقد من ناحية اخرى ان هذا المناخ قد تغير كثيرا ، فالذين كانوا في الفترة التي كتب فيها نجيب سرور هذا الكلام مسئولين عن اجهزة الاعلام ، لا يزالون في مواقعهم ، على الرغم من ان هذه المواقع قد بدات تهتز .. ومع ذلك ، فان الامل معقود على عدد من دور النشر المستقلة التي بدات تتلقف اعمال جيلي ، بعد ان افلس الاخرون .

[السبعينات .. والانهيار]

● تقدم روايتك (تحريك القلب) رصدا فنيا ، باشكال متنوعة ، للانهيار في فترة السعبينات : على مستوى الشخوص ، والقيم التي يحملونها ، والعلاقات القائمة بينهم ، والمبنى الذي يجمعهم .. كيف تنظر ـ الآن ـ لهذه الفترة ، في مصر والوطن العربي ؟

ـ الانهيار الذي حدث في السبعينات من الخطورة الى درجة انه باثاره سيظل قائما لسنوات طويلة قادمة .. والخوف من ان السطح الظاهري لهذا الانهيار هو الذي بدا يلبس بعض الزينة ، لكن جوهره قائم . ولان الذي يحدث في مصر يؤثر على بقية الدول في المنطقة ، فان اي حدث سلبي في مصر يعكس ظلالا كثيفة في البقعة المجاورة ، وعلى مستوى القيم فانني اعتقد ان المشكلة لم تكن تخص مصر وحدها نتيجة لسياسة العهد البائد الماضي ، لكن المنطقة العربية جميعها تعيش فترة من تخلخل القيم منذ دخلت مرحلة النفط وما ترتب عليها من تغيير في بنية المجتمع العربي كل هذا ادى ـ على مستوى السلوك الفردي ـ الى ان اصبح الانسان في الاغلب نزاعا الى الاستهلاك ، واذا اراد الانتاج وضعت العراقيل امامه ، حتى لجا الى الحلول الفردية ، وخفت حدة الشعور الجماعي ، فاصبحت نظرية (انا او الجحيم) هي السائدة .. كان هذا سائدا بشكل قليل ومتصاعد في السبعينات ، وعلى الرغم من ان الجميع قد احسوا بالخطر الحقيقي على المجتمع اثر موقعة سبتمبر ١٩٨١ وما تلي ذلك من اجراءات تشير الى رغبة في سد الخروم ، الا ان التغيير المطلوب لاعادة مسار القيم الى الطريق السوي يقتضي اكثر من مجرد الاصلاح .. هل القول يقتضي ثورة حقيقية ؟

[الروائي العربي والتراث]

● روايتك (ثلاثية سبيل الشخص) تستفيد ـ بطريقة خاصة ـ من عمل تراثي هو (الف ليلة وليلة) كيف ترى علاقة الروائي العربي بالموروث ، وبالمستوى الشعبي من هذا الموروث بوجه خاص ؟

ـ الكاتب الجاد يتحسس دوما طريقه دون مساعدة من احد ، وهو في الاساس قارىء ناقد البصيرة ، لا تعني القراءة بالنسبة لي مجرد جمع المعلومات ، بل تحسس القول وتجليه في اشكال الفن النابع من الحياة ، التي هي الناس والطبيعة والاشياء ، والتراث ، اي تراث لاي شعب من الشعوب ، سواء كان مكتوبا او متوارثا بشكل شفاهي ، هو جزء من الحياة التي لا يقترح احد على الكاتب (هل اقول يغرق ؟) فيها ويعيشها بتلقائية نابعة من نفسه ، وقد تبدو الاستفادة من الاشكال التراثية جهدا على جانب من الوعي والرغبة المباشرة ، وهذا صحيح ، الا ان هذا الوعي نابع من تحولات داخلية لدى الكاتب ، او هكذا ارى المسالة في تمامها ، وهذا يجعلنا بعيدين تماما عن مسايرة ماهو مطلوب في سوق ارضاء الغرب الذي لا يرى فينا وفي تراثنا سوى اجواء شرقية فلكلورية نابعة من الماضي الذي كان هو سيده المستعمر ، هنا توضع المرحلة في اطار رحلة البحث المضنية للكاتب ، للاقتراب من الحقيقة والامساك بجوهر الحياة التي نعيشها هنا والآن .

[التجريب .. ولماذا يكتب الاديب ؟]

● في مقال للناقدة زينب منتصر .. عن روايتك (تحريك القلب) مجلة « روز اليوسف » العدد ٢٨١٧ ، ٧ يونيو ١٩٨٢ ـ ترى ان هناك (ريحا شديدة جذبت كاتبها الى التجريب والتجريد معا) ..

وتتساءل (لماذا يكتب الاديب) و (كيف يكتب الاديب) وتقول (اننا بحاجة اليوم الى ترديد هذه الاسئلة امام الاعمال التي تغربنا عن واقعنا تحت اي حجة ، او اي محاولة غريبة للتجريد او التجريب) .. هل لك تعليق ؟

ـ اولا احب ان اعبر عن تقديري الخالص للجهد الذي بذلته الناقدة زينب منتصر في فهم الرواية وفي الكتابة عنها ، وهو جهد كبير ومخلص .. واعترف بان روايتي ليست سهلة ، ولا تعطي نفسها من اول محاولة ، وان هذا قد يدفع الكثيرين ممن لم يتعودوا على بذل الجهد لاستيعاب الاعمال التي يكتبها من يسمون (بالادباء الشبان) الى ان يتساءلوا بهذه الطريقة . لمن نكتب ، ذلك لانهم تعودوا ان يخصوا الادباء والمفكرين الاكثر شهرة بهذا الجهد ، فلا اشك لحظة في ان زينب منتصر لن تسال هذا السؤال وهي تقرا ثلاثية نجيب محفوظ ، وهذه ليست عملا سهلا ويحتاج الى جهد ، اذا اردنا فهمها بشكل اعمق ، واكثر من تلمس السطح ، وليس بالطريقة التي فهمها بها مخرج سطحي كحسن الامام ، ومع مرور الايام ، لم يعد احد يسال هذه النوعية تجاه روايتي ، بعد ان اصبحت الثانية في عداد كتبي التي بلغت اربعا الان ، واهتم النقد بهذه الاعمال بشكل لافت .

ولا اعتقد ان في (تحريك القلب) او اي من اعمالي ، اي نوع من انواع التغريب ، اذا نظرنا الى الموضوع من زاوية تتيح لكاتب حق ان يجرب الشكل الذي يريد ، دون ان يكون في ذلك خروج على الموقف الانساني المهموم بالواقع المصري المعاش الذي نعرفه نحن اكثر من غيرنا ، ودفعنا وندفع من اجله كل ما نملك حتى حريتنا الشخصية ..

انني معجب بجراة المقال على اي حال ، وما جاء به من معلومات خاطئة ، وزوايا نظر ليست موفقة ، ناقشته مع الكاتبة بشكل مفصل .

حول الكتّاب « الكبار » و « الشبان »

● هل ترى لجيلك تجربة روائية او قصصية متمايزة .. وكيف ترى اوجه الارتباط ، و الانفصال ، مع تجربة جيل من الكتاب مثل نجيب محفوظ ويوسف ادريس وادوار الخراط وفتحي غانم ؟

ـ دائما ما اجد لدي رغبة حامية في الا استجيب للمقولات التي اصبحت اشبه بالوقائع ، وهي في الحقيقة كانت اشاعات او ادعاءات رددها الناس حتى وصلت الى مرتبة الواقع ، من ذلك مسالة الاجيال هذه التي اجدني وقد اصبحت حساسا تجاهها للغاية .. لذا فانني ارجو ان اعفى من مهمة المتحدث الرسمي باسم الجيل ، لانه ليس هناك جيل .. هنك في مجال الكتابة عدد من الكتاب الذين يشقون طريقهم وامامهم مصاعب كثيرة .. هل سيتجاوزونها جميعا ام سيتخلف البعض ويتقدم البعض الاخر ؟ هذه مسالة متروكة للزمن .. مثلا ، بالنسبة لمسالة اوجه الارتباط او الانفصال ، مع تجارب الجيل الاكبر ، نجيب محفوظ ويوسف ادريس وادوار الخراط وفتحي غانم (وانا اسال هنا : ولماذا عن يحيى حقي وسعد مكاوي وبهاء طاهر وسليمان فياض .. مثلا) فالبعض ممن تضعهم الصحافة الادبية واحيانا الدارسون ، ما هم الا صدى لبعض هؤلاء الكتاب ، هناك شاب يتبناه يوسف ادريس لانه يقلده ببراعة ، وما على يوسف ادريس الا ان يفرح ، وهذا طبيعي للغاية . انني ادعو ان يكون النظر للكتاب من منطلق مغاير ، فلا يمكن ان يكون الكاتب مجرد رقم في طابور طويل .. الكاتب امكانية متفردة ، والحكم عليه يكون بتناول اعماله .. ما اذا شاءت الظروف ان يخرج عدد من الكتاب ليقدموا نتاجا يشكل مدرسة ادبية او تيارا ادبيا له خلفية وجمالية متقاربة ، فان هذا موضوع اخر .. وانا لا اجد بيني وبين اي من ابناء جيلي اية صلة على الاطلاق .. انا وحيد للغاية (!) .

[وحول كتاب الستينات]

● ماهو تقييمك ، اذن ، لتجربة ما يسمى بجيل الستينات ؟

ـ هنا ـ بالفعل ـ كانت هناك ملامح مشتركة بين عدد كبير من الاعمال التي نشرت في فترة الستينات ، وانا اتكلم عن القصة والرواية ، واهم ملامح هذا النتاج انه جاء من عدد كبير من الكتاب ، هم متميزون ، ولكن بعد مرور كل هذه السنين ، لم يشكل احدهم مشروعا لكاتب كبير من كتاب الدرجة الاولى ، هناك قصص كتبها بعض هؤلاء انا ارى انها تطور كيفي في الادب ، لكنني افتقد ذلك الكاتب الذي بقدر ما لديه من رؤية عميقة وشاملة وجمالية بالاحرى ، بقدر ماله من انتاج .

[حركة ادبية عربية متمايزة]

● هل ترى هنا حركة روائية عربية متمايزة ، يمكن ان تقف بقدر من الندية ازاء التجربة الروائية في امريكا اللاتينية مثلا ؟

ـ ان اي اجابة تتوخى الامانة عن هذا السؤال ، تعني في الاساس المعرفة الكاملة بالحركتين الادبيتين في امريكا اللاتينية والعالم العربي .. وهذا في تقديري موضوع دراسة منظمة وموضوعية ، ربما اقتضت عمرا كاملا .. وباعتباري قارئا ذا مزاج خاص ، قد لا تعجبني اعمال تعد بالنسبة للنقاد ذات دلالات هامة في هذه الحركة او تلك ، فانني استطيع ان اقول فقط انني قرات اعمالا عربية هنا وهناك لها قيمة مؤكدة ، واذا جاز لي ابداء الراي بشكل عام عن الحركتين في مجملهما ، فانني اعتقد ان حركة الادب في امريكا اللاتينية وضعت منذ زمن في مجال الضوء فافادت واستفادت ، ولاسباب كثيرة .. فان الادب العربي يعاني من عزلة على المستوى العالمي ، اعتقد انها ستظل قائمة لفترة طويلة ، حتى تحدث معجزة من نوع ما ، وتسلط الاضواء على الادب العربي .

[انتمي للجدية]

● في واحد من حواراتك تقول (لو اتهمت بانني لا انتمي للرواية العربية « البدائية » ـ وقيل انني انتمي للرواية الاوروبية الجادة فلن احزن ابدا) .. لماذا ؟؟

ـ كنت اعني في الاساس وبدقة متناهية انني مع الجدية ايا كان موطن هذه الجدية ، لكنني لا اعتقد انني حر في ان انتمي لواقع لست واحدا منه ، انني في الحقيقة حساس للغاية تجاه الوضع في الساحة الادبية العربية ، فالاوراق مختلطة الى حد فظيع ، الى حد ان هناك كتابا تقام لهم الاحتفالات وهم في الحقيقة لا يحملون اية قيمة على الاطلاق ، لكن لاننا في زمن رديء فهم يحتلون مكانة بارزة في الاعلام ، ويدفعون لمن يكتب عنهم الكتب .. وهؤلاء لم يكن ممكنا ظهورهم على الاطلاق في وضع تطور حضاريا الى حد انه اوجد لنفسه قيما وتقاليد تحميه من مثل هذه البثور والامراض ، هذه الجثث الخارجة من القبور ، هذا هو السياق الذي قلت فيه ذلك .. هل اصبحت واضحا الآن ؟

● نعم .. اكثر من الحوار المذكور ، على الاقل !

المركب المبال ذو القلبين

قصة / عبده جبير

كل الذين دخلوا « الكازينو » المنزوي على زاوية شاطىء النهر ، هناك بعيدا في طرف المدينة ، راوهما جالسين . كانت قد جاءت هي اولا ثم تبعها بلحظات . سلما كانهما يتعرفان لتوهما ، ثم اختارا طاولة منزوية في نهاية « الكازينو » غير تلك التي استندت اليها حقيبتها عندما دخلت ونظرت للعشاق الجالسين حول الطاولات المتباعدة .

لقد بدا انهما مرهقان للغاية ، وبدا غريبا ـ في حالتها ـ ان يكونا عشيقين .. فقد كان هو يتصبب عرقا ، ولم يكن قميصه نظيفا ، وبدت المساحيق التي وضعتها على خديها حائلة تسيل حتى اسفل ذقنها ، لكنهما جلسا الآن في مواجهة بعضهما صامتين .

كانا كمن هما في حالة من تلك الحالات التي تمر بالعشاق ساعة العتاب ، لكن الواقع انهما لم يكونا كذلك ، بل كانا في حالة من تلك الحالات التي تجعل الناس يحسون عدم الاتزان ـ

كانت تحرك ساقيها وتنظر في اتجاهه دون ان تراه ، وكان هو قد اخرج علبة سجائره وراح يدخن .

ـ الم تقل انك ستكف عن التدخين بمجرد ان ننتهي من الموضوع ؟

قالت ذلك وهزت شعرها الطويل الفاحم .

ـ انني لا ادخن من اجل ذلك ، انني افكر في ان نتائج الانتخابات كانت فظيعة .

كان الجرسون قد تقدم ناحيتهما ، وسمع الجملة الاخيرة فاخفى ابتسامته .. وتوقف عن التقدم .. ولم يكن يعرف اية انتخابات يتكلم عنها ، وقال بادب وارتباك :

ـ الآن ام فيما بعد ؟

نظر هو اليه وبدا اكثر ارهاقا ، وقال بشيء من الحدة :

ـ فيما بعد ماذا ؟

قال الجرسون :

ـ لا اقصد ، انني اريد راحتك .

قال للجرسون :

ـ انني اريد لراحتي قهوة .

وترك لهجته الساخرة ثم توجه اليها :

ـ وانت ماذا تريدين ؟

ـ لا اعرف ، قالت ، حقيقة لا اعرف ماذا اريد ، لقد شربت كثيرا من الشاي هذا الصباح .

وتدخل الجرسون :

ـ لدينا ليمون .. ليموناته مثلجة .

ولفتت هي دون ان تكون متاكدة ، لكن الغريب ان سيرة الليمون قد اضفت شيئا من الراحة على هذا الجو الملبد بحرارة نصف النهار ، فابتسم هو وتراجع بمقعده كمن عثر على حكاية ، حكاية ترطب الجو وتعيد ذكريات منعشة .

كاد يتردد ان يقول لكنه قال :

ـ الآن بم تحسين ؟

ضحكت وقالت :

ـ هل تسالني عن الانتخابات ؟

قال :

ـ لا ، طبعا انا اسالك عنا .

ابتسمت هي ايضا كانها تلقت حزمة من السعادة :

ـ انا احس انني الآن افضل ، احس انني سأكون افضل معك ، بالضبط كما كنا قبل الزواج .

ـ أه قال ، والآن ! «

ـ والآن ماذا ؟ قالت

قال :

ـ انا لا اقصد الآن توا ، انا اقصد الآن ماذا سنفعل .

قالت :

ـ لا شيء ، الافضل الا نفعل اي شيء ونرتاح ، كل منا يرتاح ويبتعد عن الآخر ، يجب الا نفكر ، انت تعرف حقيقة مشاعري نحوك .

ـ انا أعرف ، قال وانت ايضا .. اقصد انني احبك جدا ، وانا احترم كل ما تريدين .

ثم بدا انهما قد انفعلا ، اذ انهما حولا وجهيهما لاول مرة تجاه النهر ، وراءا المراكب الشراعية السابحة على سطح النيل دون ان يرياها ، واشعل هو سيجارة اخرى وبدا اكثر انفعالا .

وقالت دون ان تحول وجهها عن النهر :

ـ لم يجب علينا ان نفكر فيما سنفعل ، لماذا يجب ان نفكر في مستقبل الايام ، ولم لا نستطيع ان نعيش لحظتنا دون ذلك ؟

اندفع هو في جملة واحدة :

ـ لاننا قد بلغنا الخامسة والثلاثين ، وانت ، انت نفسك من ناحيتك تعرفين ان هذه اخطر مراحل عمر المراة ، انت قلت ذلك من قبل .

ـ انا اعرف ، الاولاد يولدون مشوهين اذا لم تلد المراة قبل الخامسة والثلاثين ، انا اعرف ذلك وانا قلته ، لكن الا ترى اننا كنا نعيش بعيدين عن بعضنا طوال سنتين ، لم نكن نتكلم حتى كما نتكلم الآن ، ولم تدعني للخروج الا وانت في حالة ضيق ، السنا الآن افضل ؟

ـ انا اعرف ، ثم انني اسف على ماقلت ، انني لم اقصد ان اقول .. احيانا احس ان علاقتي بك افضل بعد انفصالنا ، واحيانا احس بالارض تميد تحتي ، انا لا اعرف ، هل تعرفين ؟

ـ طبعا لم يكن الامر سهلا .. وخيل الي بعض الوقت انك تريده سهلا لنفسك ، انا لا اقصد ، وانا اسفة ، لكن هكذا خيل الي ، وانا لا الومك ، فارجو الا تلومني ، لقد اتفقنا ، الم نتفق ؟ اتفقنا ان نفعل هذا ، وانا ما احسست في حياتي بلحظة الم كتلك التي وقفتها ساعة توقيع الطلاق ، ياه انني اتكلم كثيرا .

جاء الجرسون بالقهوة والليمون في الوقت المناسب ، فتجرعت هي نصف الكوب دفعة واحدة ، ورشف هو رشفة من فنجان القهوة ، ثم راحت تنظر للجالسين حولهما ، وبدا ان احدا لا يهتم ، ولكنها لمحت شابة بدت في حالة غضب من حبيبها ، وكادت تذهب للشاب وتقترح عليه ان يسترضيها ، لكنها تطلعت اليه فوجدته لايزال يدخن .

قالت وهي تتعمد ان تلمس يده :

ـ اريد سيجارة .

اخرج واحدة واشعلها لها فشكرته ، وسعلت فانتبه ، وقالت ، ياه ، وسعلت مرة اخرى ، فمد يده بكوب الماء ، فهزت راسها رافضة وقالت :

ـ انا لا اريد ان اعود للتدخين ، ياه .

ونظرت للسيجارة وحركتها بعصبية بين اصابعها .

ـ لا ، الافضل الا تعودي .

ضحكت والقت السيجارة على الارض ودهستها ، ثم وقفت وسوت فستانها المزركش بالزهور الصغيرة الصفراء ، ثم مشت الى سور « الكازينو » المطل على النهر ، ومشت خطوتين ، وحركت شعرها للوراء ، ثم مالت على السور قليلا وتراجعت وجلست .

قال :

ـ ما رايك الآن في نزهة بمركب شراعي ؟

ـ ياه

قالت : انت تتقدم في صداقتي كثيرا ، انا موافقة .

اخرجت كيس نقودها وقالت :

ـ اريد ان ادفع الحساب هذه المرة .

وقبل ان يتقدم الجرسون ناحيتهما اضافت :

ـ الآن نحن منفصلين .

ابتسم هو كمن يتلقى حقيقة بسيطة بلا ثمن .

ثم انهما مشيا بالفعل خارج « الكازينو » وسارا حتى وصلا الى ميناء المراكب الشراعية ، واستاجرا مركبا وركباه ، وجدفا حتى ابتعدا عن الشاطىء ، ثم ابحرا في اتجاه الشمال البعيد ، وقبل ان ينفرج النيل عن فرعيه ، اقترح هو ان يوقفا المركب وسط النهر ليستمتعا بالنسمات الباردة ، وظلا يرقبان حركة المركب تحتهما ، وقد احسا بارتياح دون ان يكون هناك شيء يشغلهما ، ودندنت هي باطراف اغنية لم يتبين منها سوى نبرة حالمة ، وكاد ان يجاريها ، غير انها قالت :

ـ هل تعرف ، اريد ان اقول شيئا دون ان ازعجك .

قال :

ـ تكلمي ، لن انزعج ثم اننا وسط النهر .

قالت :

ـ لقد عشنا عشرة اعوام من عمرنا معا دون ان نفكر ان نركب النهر ، لم نستاجر مركبا ونسبح على سطح النيل ، والنيل كان امامنا .

ضحك هو وقال :

ـ والآن قد ركبنا ، فهل يجعل هذا اي شيء افضل ، اننا سنعود ، وستذهبين انت الى مكان وانا الى مكان اخر .

قالت :

ـ لقد عزمنا على الا نتراجع ، دعها تكن هكذا كما عزمنا ، اننا نحس اننا هكذا افضل ، فالافضل ان نستمر هكذا كما نحن عليه الآن .

كان الاوتوبيس النهري قد مر بجوارهما ، فارتفعت الامواج ، ومالت المركب ، فمالت هي عليه ، ثم نظرت في عينيه ، وعادت المركب ، وقال :

ـ رائحتك .

وعادت المركب ، وكان لابد لهما ان يجدفا ليعودا ، واصر هو ان يدفع حساب الرحلة ، ولان كل منهما كان متجها الى جانب من المدينة ، فقد اشار الى تاكسي وفتح لها الباب فركبت وقال وداعا .

وراها تنظر اليه وتشوح له بيدها وتبتسم ، فمشى حتى تخطى بحر الطريق الى الطرف الآخر .

يونيو / ١٩٨٣

البحث عن عقلانية المنهج الحضاري الغربي يقابله البحث عن أزمته التاريخية

- نقد المنهج -

بقلم : احمد بوقري

مدخل :

قد ينتج عن « تصورنا الاولي » عند مطالعتنا لأسس وتجذرات المنهج البنيوي النقدي الذي استرشد به الدكتور عبدالله الغذامي في كتابه الجاد « الخطيئة والتكفير » وهم انطباعي بأن هذا المنهج النقدي « الجديد » لا يعدو كونه « جهدا فرديا معرفيا منعزلا لا يمت الى واقع الحال الثقافي والى واقع الحال الاجتماعي بصلة » غير ان مؤشرات موضوعية واجتماعية معززة ثقافيا توكيدا تحيلنا الى حقيقة ثقافية مؤادها : ان توظيف هذا المنهج هو دون شك « جديد معرفي نوعي » في المسار النقدي المحلي ان لم يكن ضرورة نقدية نظرية مرحلية في التأسيس العلمي لتقاليد نقدية محلية ، وهو توظيف معرفي لا تُنتفى موضوعيته وضرورته التاريخية التي افرزتها تلك التغيرات المادية والروحية الهائلة للبنى الاجتماعية وتحولاتها في ملامحها الفكرية وفي انعكاساتها على اتجاهات الحركة الفكرية كنتيجة للتغيرات الحاصلة في جانبها الواقعي الحياتي . انه اقدام معرفي نوعي وعى الدكتور الغذامي حاجات الحياة الثقافية اليه في بلدنا وعيا واقعيا وان شابه ـ الطابع المثالي ـ في التطبيق كما عبر عن ذلك الاستاذ محمد العلي ذلك ان المثالية هي سمة غالبة في المنج البنيوي كونه عند تحليل النص الادبي لا يعطي اولوية كبرى لمحددات النص الاجتماعية ولا يكتشف شروطه الواقعية فهو ان مر بها مسها مسا خفيفا دون تأصيل نظري . وفي اعتقادي ومهما قيل عن المنهج فسيظل طرحه التطبيقي الجاد كهذا اقداما معرفيا مرحليا وسابقا لتطورات ونظريات معرفية نقدية يصبح تجذيرها في التأسس النقدي المحلي الارهاصات الاولى لتشكل نظرية نقدية محلية كأحد الهموم الثقافية الطموحة . تشكلا نظريا يسبق ان لم يتوافق مع اتجاهات العملية التنموية الاجتماعية ويكشف لا يحجب عن جدلية الفكر والتطور الموضوعي وعن موضوعية المعرفة ، وتشكلا لا يفصل النظرية المعرفية عن تاريخيتها في سياق التطور بل يؤلقها في فضاءات الابداع .

أ ـ المنهج النقدي المعرفي غير المنهج الحضاري في التطور :

في ندوة مجلة « الشرق » من خلال اللقطات الفكرية المضيئة والدكتور عبدالله الغذامي في غمرة حديثه ودفاعه عن المنهج البنيوي الألسني وردت لقطة فكرية تحمل الكثير من الغموض ان لم يكن الكثير من التضليل النظري . تلك اللقطة تتلخص في جملته « اننا نلمس ان الأمة العربية تطلب من نفسها وتطالب نفسها بان تكون عصرية وان تنهج نهج الحضارة الحديثة وهذه الحضارة الحديثة لها منهاج تبنته في طريقة تناولها الامور ، منهاج فلسفي وايضا منهاج علمي تجريبي يقوم على النظرة الكلية الشاملة والنظرة الانتقائية ، فما دامت الامة تريد ان تأخذ بالنهج او بالحضارة الحديثة وتنمو داخلها فهي ملزمة ان تأخذ بمنهاج هذه الحضارة » ـ وهو يعني هنا الحضارة الراسمالية الغربية ـ ويصل الدكتور عبدالله بعبارته الى ان يقول « مازلنا نحن نحاول ان نلهث وراء الغرب فعلينا الا نكون مستهلكين لانتاج الغرب كما هو يحدث الان .. علينا ان نتبنى المنهج الذي أوصل الغرب الى ما اوصله اليه وهذا المنهج هو النظرة الكلية » . فالدكتور عندما يطالب العرب اتباع المنهج الغربي ـ النظرة الكلية ـ الذي اوصل الغرب الى ما اوصله اليه من تطور حضاري شامل فهو يطلب تمثل هذا المنج شموليا كنموذج حضاري وحيد يضم في احشائه نموذجه الاقتصادي وبالضرورة نموذجه الفكري التنظيمي « العقلاني » وهنا ينبغي توكيد حقيقة عدم رفض المنهج الغربي في طابعه التخطيطي للعمليات الحياتية العامة او في استخدام او تمثل روح العقلنة والتكنيك ، روح النظرة الشمولية في الظاهرات الطبيعية والظاهرات الفكرية بالكشف عن آليتها ومسبباتها وطرق توظيفها العلمي في خدمة الموضوع ، وفي خدمة الانسان بل ما يؤخذ على المنهج الغربي « نموذجه الحضاري الشامل » هو بؤسه الموضوعي في حال تمثله خارج مركزه ، وفي استحالة الوصول بالنموذج الى نهاياته المنطقية ـ الطابع الاحتكاري العالمي ـ في حالة تمثل العرب له شموليا ونقصد بنهاياته المنطقية تلك التطورات اللاحقة كما بدت في سياق تاريخ النموذج الحضاري الغربي منذ الثورة الصناعية الاولى وحتى نهاية القرن الحالي ، وتلك التطورات الاكثر تعقيدا والاكثر تركيزا للحضارة الراسمالية كما هو باد في التسلط المادي والتحكم البنيوي لاتجاهات الاقتصاد العالمي وكما هو باد في التطور اللامتكافيء والطابعية الالحاقية لاقتصاديات بلدان العالم الثالث ، ان الصورة العامة للوحة الاقتصادية العالمية في طابعها الرأسمالي لا تبدو مستقلة عن بنياتها المحيطية خارج مركزها ـ كما يحدد علم الاقتصاد ـ يتحدد فيها هذا المركز كنقطة جذب جدلية اقتصادية للمحيط ـ العالم الثالث وفق تطوره غير المنفصل في احشاء العملية الاقتصادية العالمية ووفق الضرورة القانونية الداخلية لهذا النموذج « الحضاري » ، خارج هذا المفهوم « العالمي » يبقى طرح المنهج ـ النموذج « الحضاري » بعصبه الشمولي طرحا يحمل تضليلا نظريا لامصداقية موضوعية له في زخم التغيرات المتسارعة وضمن وجود بنيوي نقيضين لمعسكرين حضاريين جبارين هما في حالة من صراعهما الاجتماعي والبنيوي تاريخيا . ان انفكاك اقتصاديات المحيط عن مركزها في حالة تمثل « النموذج الحضاري » ذاته لا يؤدي به الى تشكيل مركز ثان يتتبع نفس الخط ويصل الى نفس النتائج ونفس النهايات كما يقال زيفا عن تجربة هونغ كونغ او اليابان حيث ان كلتا التجربتين تاريخيا لا تنفصلان بنيويا عن مركزهما الام وهما لا تنفصلان ايضا عن طابعهما الالحاقي للدورة الاقتصادية الراسمالية يؤثر فيهما ما يؤثر على مركزها ويدمرهما ما يدمر مركزهما .

ورفض المنهج الغربي الشمولي لا يعني في التحليل الاخير رفض تلك التضمينات الحضارية العقلانية التي ساعدت على تكوين مؤسسات الغرب الصناعية ومؤسساته الاجتماعية مستقلة عن معوقاتها التاريخية ومستقلة بآلية تطورها المتلاحق ولا يعني ايضا رفض ضرورته المادية تاريخيا في الصيرورة الاجتماعية ولا يعني اضفاء سمة الزيف بمطلقية على توجهاته الحضارية وانما ما يعنينا هو رفض الاسقاطية الميكانيكية ورفض احاديته المنهجي في التطور الحضاري في كينونة الحياة العربية ثقافيا واقتصاديا وهو اخيرا لا يعني رفض ثقافات ذلك النموذج الحضاري في توجهها الانسانية والتي ليست معبرة بالضرورة عن ايديولوجية النموذج بل تلك الثقافات المنبثقة من داخل النموذج ذاته كنقيض له ليست ببعيدة عن عصب المنهج بل في جدل به او نقد له كبروز المنهج الوجودي عند سارتر او بروز الحركة الفكرية الطلابية ممثلة في المفكر الاميركي هربرت ماركيوز او بروز حركة السلام بقيادة برتراند رسل في بريطانيا . ان تشكل المنهج على تلك الصورة التي ظهرت في الغرب هو نتاج مرحلة تاريخية محصلة تجربة مشروطة في الموضوع لا تتكرر . ان التجربة الراسمالية لا تتكرر . هي تعيد انتاج نفسها ، تحافظ على كينونتها في التموضع المكاني والتاريخي بالاستناد الى الموروثات والانماط الثقافية والقيمية التي انتجتها وصدرتها الى محيطها وهو توسع تموضعها وانتشارها بعد انحسار وجودها البنيوي الاستيطاني في المحيط بالتسلط المالي وفتح اسواق عالمية لمنتجاتها القيمة المالية حفاظا على التجربة وجلبا لوقودها الخام خارج مركزها كقانون موضوعي افرزته الضرورة الاجتماعية وشكلته التجربة نفسها ، اما ان تتكرر هذه التجربة من منطلقات صفرية ومن تشابه البدايات التطورية التي خرجت منها التجربة الغربية فهو مما يعد ضربا من المثالية بل ضربا من الاعتقاد بمبدأ « التماثل » الحضاري لدول المحيط بدول المركز في زمن تطورها اللامتكافيء وفي زمن تبعية المحيط بمركزه .

● المنهج الحضاري الغربي منكشفا في ازمته :

منهج الغرب في التطور الحضاري هو منهج لا يتصف بالشمولية .. منهج لا يملك السيطرة على شروطه الاجتماعية كما يملك السيطرة على شروطه الطبيعية . سيطرته على شروطه الطبيعية : تحويله اياها الى طبيعة مطيعة « لينة » يشكلها كما تتطلبه ضرورة التطور الصناعي هو الذي اوصل النموذج الحضاري الى قمة التعقيد التقني ، وعدم سيطرته على شروطه الاجتماعية قاده الى فوضى التطور الاقتصادي ، فأوجد ازمته واوجد قوته التدميرية من داخل بنيته ذاتها . ان المنهج ـ النموذج وهو متكشف في ازمته البنيوية وصل الى نهاياته التاريخية وشكل نقيضه المنطقي كآلية داخلية في تطوره العام قد تحدد ذلك تاريخيا في انبنائه واتكائه العملي على بنية اجتماعية يكمن فيها التصادم التاريخي مع بنية النموذج النقيض ، لا تموت حدة هذا التصادم ولا تنطفيء جذوته ، بل تتسارع وتائر تشكله عالميا .

فالمنهج الغربي الحضاري هو في تفكك بنيوي . في تأزم بنيوي عام . هذا التأزم ينعكس تأزما اشكاليا في الفكر وفي المنهج العملي واذا نقلنا هذا المنهج فانما ننقله في تأزمه كون هذا التأزم عالميا يبحث عن « حلوله » الواقعية بدائله العملية التي تزيف تحليل او تشخيص الازمة بايجاد الازمة خارج مركزه في « استمراريته » التاريخية وبايجاد الفوضى الاقتصادية في المحيط حتى يعيق تخلق الازمة في حلها التاريخي الحتمي وفي تأخير وصولها لا اراديا الى بدائلها الموضوعية في حلقة التطور التتابعي .

اذاً بالنتيجة عند طرح المنهج ـ اي منهج غربيا او شرقيا يتأتى بالضرورة طرحه في موضوعه ، في نجاحاته الموضوعية وفي انجازاته للتجربة الحضارية المعاصرة وعليه تتم مقابلة هذا المنهج عند فصله خارج موضوعه الذي طبق فيه « او قيد به » فالطرح التجريدي في تصوري للمنهج معرفيا كان او « نموذجيا » وفصله عن موضوعه هو فصل له عن ينابيعه المادية . فصل لعلاقاته الجدلية بين الذات والموضوع . فصل لاساسية الموضوع في تشكله وتكونه الهرمي كما هو فصل له عن حركة بنيته الاجتماعية التي اعطته في تشكله التاريخي وفي تصوري ان طرح المنهج الغربي في الموضوعي العربي ـ اذا جاز التعبير ـ يستتبع بالنتيجة طرح تجارب وخبرات هذا المنهج ـ النموذج تدعيما لتجارب حاضرنا العربي عند سعينا نحو التطور المماثل مما يستتبع بالنتيجة ايضا اقامة علاقة « تماثل » مثالية بين الذات العربية في حاضرها الموضوعي وبين الذات الغربية في حاضرها الموضوعي ، ان علاقة التماثل تقوم في شكلها التجريدي الذهني لفكرة التطور العربية وهي لا تتحقق في موضوعها لان تحققها معناه نفي علاقة التبعية بين الذات القومية في المحيط متجسدة في بنيتها المادية المعاصرة وبين الذات الغير « الغرب » متجسدة في بنيته المادية وهو ما ينافي الحقيقة الاقتصادية الواقعية العلمية التي تمتلك اداتها من ظاهرات الواقع التاريخي للتطور العربي الذاتي .

ج ـ تحديد المنهج والمهمات الملحة :

ماذا يعني المنهج ؟

عندما نقول المنهج فانما نعني به الطريق او الاسلوب او مجموعة الطرائق والاساليب التي لو طبقت في الشمولية العامة ولو استخدمت بالتحليل الملموس في الواقع الخاص لانتقلنا بهذا الواقع الى مرحلية تاريخية من التطور مفترض فيها ان تمتلك شروطها الطبيعية في واقعها الخصوصي وتعني بذلك امتلاكها السيطرة على مصادر دخلها الطبيعي ومصادر الامكانات الطبيعية المادية ومفترض في المنهج العلمي ان يمتلك قوانين آليته الاجتماعية ، سيطرته على تلك القوانين وتوظيفها لخدمة المصادر الطبيعية المستقلة لكن هل المنهج الغربي في التطور الحضاري هو في تحليله تحت مظلة الفكر العلمي مالك لهذا الامتياز النظري التاريخي ؟ !

لقد تحدد مفهوم المنهج عند الدكتور عبدالله الغذامي بانه « النظرة الكلية » ، وهو في صدد تشخيص ازمة الفكر العربي « اللامنهجي » عزا السبب في « اننا دائما نأخذ الموضوع ونترك النظرية الكلية الشاملة » التي هي المنهج الشامل لكن أليس المنهج هنا الظاهرة العقلانية للحضارة الغربية هي نتاج لبنيتها الموضوعية ؟ نتاج ظاهر أتى للموضوع ذاته . تطور الموضوع المادي اوجد ظاهراته الفوقية اوجد حركته الواعية المنتظمة محددة في المنهج العقلي . ان فصل المنهج عن موضوعه هو فصل اعتسافي ينظر في الحركة التاريخية لا في تطورها البنيوي « بالارتباط مع الظاهرة وتأثيرها الجدلي » بل في تطور حركة الوعي كفاية مطلقة مستقلة . ومن هنا تنبع النمطية المثالية لتلك النظرة العقلية تلك « النمذجة المثالية » اذا صح التعبير ـ تنظر في الحركة العقلانية الظاهراتية منفصلة عن واقعها لا فيما صار اليه هذا المنهج منفصلا عن تطور بنية الواقع الاجتماعية وليس بالنتيجة طبقا لذلك في ضرورة تماثل هذا المنهج ـ النظرة الكلية مع بنياته الموضوعية مع منتجاته المؤسساتية في « استمراريته » التاريخية « لا في تغيره ببنيته بل في « مشروعية » هذا المنهج الحضاري عند اسقاطه على تطور الذات العربية اذا ارادت هذه الذات التماثل مع الذات الغير ـ الذات الغربية في تطورها الحضاري .

اي منهج نريد ؟

هل المنهج الفكري الغربي الذي هو بالنتيجة الموضوعية عاكسا روحيا لمستوى تطور النموذج الرأسمالي في تطور الموضوع ـ الطبيعة . المنهج الذي لا ينفك نظريا الا ان يكون الاستجابة الفوقية الظاهراتية لتطور النموذج الغربي في الحقل الاقتصادي والمنهج الذي يدعم في سياقه التاريخي اتجاهات العملية الراسمالية في نهب العالم . نحن هنا لا ننكر تلك الاستقلالية النسبية للمنهج الفكري الحضاري التي ينهض بها في الغرب ولا ننكر بروز بعض الاتجاهات الانسانية المشتركة كما ذكرت سابقا وهي قابلة للتوظيف او التمثل لها في المحيط وينطبق على ذلك الاتجاهات الادبية والنقدية المنهجية غير ان المنج الحضاري الشمولي بالقدر الذي يستبطنه من عقلنة للنموذج لا يشير ماديا ـ عن عجز او عن تضليل ـ الى وجود ازمة تاريخية فيه . فانبنائه الاجتماعي على التقسيم الطبقي يفقده عدم سيطرته على شروطه الاجتماعية وانفصاله عن توجهات المجاميع البشرية وموقفها نحو العملية الاقتصادية ككل يفقده القدرة على انتاج معرفة بالازمة فهو ينظر للعملية الاقتصادية في مربودها الربحي التراكمي محافظا على ذلك التمايز بأساليب براغماتية تتشكل نمطا نظريا في ظاهرة يبدو متماسكا ، لكنه لا يملك شموليته في حقله الاجتماعي . ان تحدد المنهج كعلم اجتماعي او تحدده النظري كنظرية ادبية او كمنظومة فلسفية نسقية لم ينتج من فراغ موضوعي بل في حقيقة الامر من مصلحة معينة ـ حضاريا ـ هي في التقاء بنيوي مع نموذج الانتاج الراسمالي كمعبرات روحية عن ازمات وتقطعات ومفصلات تطور الانتاج .

اذاً ، المنهج الفكري وان بدا مستقلا نسبيا انما هو نتاج بيئته ، ووليد ظرفه الحضاري وتوضيحا للنقطة ـ لسنا هنا في مجال معارضة كل النظريات او المناهج القادمة من الغرب لان حتى هذه المناهج قد تحمل تعارضات وتناقضات بين بعضها وقد يستفاد من عقلانية المنهج في توظيفه العقلاني خارج موضوعه لتحقيق دلالات المنهج الشمولي .

ان ما تفرضه موجبات الحاجة التاريخية للذات العربية في تطور حركتها البنيوية وفي تقطعات تلك الحركة هو تأسيس أطر المنهج الشمولي الخاص معتمدا بشكل اساسي على خصوصية الظروف وعلى تراثها القومي متمثلا في تراثها الاسلامي العقلاني دون الاغفال لتلك التقاليد الاجتماعية المبنية على مرجعيتها الاسلامية . تأسيسنا للمنهج النابع من البيئة انما هو تأسيس للعقلانية الكلية التي تنقض بالاساس العقلانية الغربية وتتجاوزها هذا التأسيس المنهجي لا يغيب الجوهر الذاتي والاساس الموضوعي اللذين قاما عائقين لتطور حركة البنية الاجتماعية العربية وهي في ارتباطها بتطور البنية الاجتماعية التاريخية الغربية بل تصبح قضية المنهج الاساسية يصبح عصبه العقلاني هو طرح النظرة الكلية في فك ارتباط تطور البنيات الاجتماعية العربية بتطور البنيات الاجتماعية الغربية المسيطرة .

ان نبتات تجربتنا الوطنية ـ تجربتنا الحضارية في مجالاتها الاجتماعية والثقافية لا تنهض على قواعد المنهج الغربي الاستعماري ولا تمتص ماءها من تربته وهي لا تكرر تشكل الشجرة ـ التجربة الغربية التاريخية ليس لانها عاجزة عن تكرار التجربة بل لانتقاء ضرورتها في محيطها الاجتماعي . وهي تنمو وتكبر فقط في تربة منهج لا يقطع جذوره بتقاليد تراثه الروحي وتقاليد شخصيته الواقعية التاريخية بصفاتها الممتدة عبر الازمنة العريقة وهو منهج يستنشق هواء العطاءات الثقافية الانسانية وهو منهج يمتلك بالاساس شروط وجوده الاجتماعي ويسيطر على ادواته وهنا يتطلب فكريا عند صياغة المنهج الحضاري الجديد على الاقل في المصداقية النظرية ان يأخذ بعين الاعتبار تلك الخصائص الموضوعية التي ينكشف فيها حال المجتمع العربي المراد نقله الى تخوم التطور الحضاري ففي المجتمع العربي يمكن تشخيص ظاهرتين اجتماعيتين متحققتين في البنية لا نقول انهما متصارعتان بل هما في حالة واحدة من الاندغام المؤسسي السلمي ـ اذا صح التعبير ـ قد يتجلى تصادمهما في تكيف كل منهما بالواقع الحياتي . تلك الظاهرتين هما حضور التقليد الاسلامي وبروز اتجاه لتقليد غربي في المستويات الثقافية وفي طريقة التحليل الواقعي وفي النظرة الحضارية الكلية وفي حقيقة الامر ان حضور التقليد الاسلامي لا يعدم ذلك الحضور الغربي في الثقافة بقدر ما يندغم معه ويفيد منه وبقدر ما يستبطنه خاصة عند تكشفه مشروطا في اتجاهات العملية الاقتصادية لذا يصبح ملحا عند صياغة المنهج ، صياغة اوجه ورافعات الانسجام السلمي الاجتماعي لهاتين الظاهرتين حسب ما تقتضيه الضرورة وقانونها الاجتماعي وحسب ما يقتضيه الحفاظ على شخصيتنا القومية التاريخية ، الشخصية الوطنية للذات العربية بعيدا عن الاستلاب الروحي الغربي .



قصيدة للشاعر الراحل فؤاد حداد من ديوان « المسحراتي »

شريان فلسطيني !!

إصحى يانايم وحدّ الدايم
وقول نويت
بكرة ان حييت
الشهر صايم
والفجر قايم
إصحى يانايم وحدّ الرزاق
رمضان كريم
مسحراتي من جنود الارض
منقراتي كل دقة بفرض
اطلب غنايا زي اب ضناه
يارب علمني العطش والجوع
للقدس لاحت في الطريق حاضناه
يارب علمني العطش والجوع
واجعل لعيني دموع
واجعل لقلبي ضلوع
واجعلني صوت الشهيد
في النبض والتنهيد .
شريان فلسطيني شجر مزروع
في الارض جذر وفي الليالي فروع
يسمعني خال في كل بلده وعم
جرح الملاجيء عمره ما يتلم
تفنى الليالي ولا يبور الدم
ولا طيارات الامريكان تمنع
النور من المصنع
ولا كل ريف تحت السما يسمع



طير الحمام يسجع
ولا ابن انسان الامل يرضع
ولا ليل شجاع يولد نهار اشجع
ولا بد يوم ارجع
ويمد في كل العرب حبلي
المشي طاب لي
والدق على طبلي
ناس كانوا قبلي
قالوا في الامثال :
« الرجل تدب مطرح ماتحب
وانا صنعتي مسحراتي في البلد جوال
حبيت ودبيت كما العاشق ليالي طوال
وكل شبر وحتة من بلدي
حتة من كبدي
حتة من موال :
شيليني يادنيا قبل النور وحطيني
بالراحة بالقوة في الريح الفلسطيني
خليني قبل الصباح اعرف صلاح ديني
اصحى يانايم وحد الدايم
السعي للصوم
خير من النوم
دي ليالي سمحة
نجومها سبحة
اصحى يانايم
يانايم اصحى وحد الرزاق

الزيارة

« فريدريش دورينمات » في القاهرة

بعد فترة طويلة من زيارة الفيلسوف الفرنسي « سارتر » والتي اثارت ضجة كبيرة خاصة بعد الراي الذي ابداه حول القضية الفلسطينية ـ تأتي زيارة الأديب السويسري فريدريش دورينمات الذي ترجمت اكثر اعماله المسرحية الى العربية وخاصة « زيارة السيدة العجوز » تلك المسرحية التي حققت نجاحا عالميا وتحولت الى عمل سينمائي كبير قام ببطولته الممثل الكبير « انطوني كوين » كما قدمت على المسرح العربي اكثر من مرة وتحولت ايضا الى عمل سينمائي عربي ولعل ايضا مسرحيته « النيزك » واعماله الاخرى التي ترجمت تدل على مدى اهمية هذا الكاتب على الساحة العالمية وضمنها العربية .

ولعلنا في ترجمة سريعة لحياة دورينمات التي بدأت في ٥ يناير عام ١٩٢١ في احدى مقاطعات سويسرا « برن » انما نقدم تعريفا بسيطا لهذا الكاتب .. فقد ولد دورينمات من أب يعمل قسا في الكنيسة البروتستانتية ونما وترعرع في ظل هذا المذهب وتشبع به اضافة الى تشبعه بالروح القروية التي عاش في ظل ايقاعها الاجتماعي ما يقارب الخمسة عشر عاما وقد انعكس ذلك على بعض كتاباته .

وقد ادلى دورينمات باكثر من حديث حول تأثره بالحياة القروية التي عاشها في مطلع حياته « انا لست من اهل المدينة ، ولكني لست كاتبا قرويا وان كانت القرية هي التي انتجتني » وقد اكمل دورينمات دراسته في مدينة « برن » وقد كان كارها للدراسة ويعتبرها من اسوأ مراحل حياته وبعد دراسته الثانوية اتجه للجامعة حيث درس الفلسفة وقد كان طوال تلك الفترة قارئا نهما للكتب الفلسفية والاعمال المسرحية وخاصة من المسرح الاغريقي القديم وقد تأثر دورينمات بكل تلك القراءات في اعماله الابداعية التي ظهرت بعد ذلك وفي اطار اهتمام دورينمات بالفلسفة والادب حاول ان يقدم رسالة جامعية حول « كيركجورد ومفهوم المأساة » ولكنه أقلع عن ذلك واتجه بكليته الى الابداع الادبي فنشر عدة قصص ثم مسرحية « مكتوب » وبعد ذلك انتقل للعيش في مدينة « بازل » السويسرية حيث تزوج من الممثلة « لوتي جايسلر » وقد عاش دورينمات خلال هذه الفترة في صعوبات مالية شأنه كشأن اي كاتب يتعيش من قلمه ومن كتاباته وان كانت احواله المادية قد تحسنت بعد ذلك نتيجة للرواج الاقتصادي الذي حدث في سويسرا بعد ذلك وايضا نتيجة للاقبال على رواياته البوليسية التي وجدت لها جمهورا عريضا مثل « القاضي والجلاد » عام ١٩٥٠ ، و« الشك » عام ١٩٥١ . ولم يكن دورينمات مؤلفا روائيا فحسب ولكنه قدم للجمهور بعد ذلك « زواج السيد مسيسبي » وقام باخراجها على المسرح في « برن » وبعد ذلك قدم مسرحيته الشهيرة التي اوصلته الى « العالمية » وهي « زيارة السيدة العجوز » وهي من النوع « الهزلي المأساوي » ففيها يعالج موضوعا اجتماعيا من جانبيه الاخلاقي والفلسفي ويؤكد نقده للنظام الرأسمالي وعلى الجانب الفني يحطم فكرة الايهام المسرحي التي عززها بعد ذلك في مسرحيته « علماء الطبيعة » عام ١٩٦٢ و« النيزك » عام ١٩٦٤ وقد عمل دورينمات مستشارا فنيا لمسارح بازل عام ١٩٦٨ وعمل خلالها على اعادة صياغة الاعمال المسرحية لعدد من كبار الادباء مثل جوته وستريندبرج ثم اعتزل هذا العمل إثر خلاف بينه وبين أحد المخرجين وانتقل للعمل بمسرح زيورخ وقام باخراج بعض الاعمال المسرحية وتركه ايضا اثر خلاف حاد .

ورغم ان دورينمات عرف بكونه اديبا الا انه ايضا كان مهتما بالفن التشكيلي ومارسه منذ طفولته وعاوده هذا الاهتمام عام ١٩٧٦ فأقام معرضا لاعماله ثم نشر مجلدا يحمل افكاره الفنية عام ١٩٧٨ تحت اسم « صور ورسوم » وفي هذا العام ١٩٨٥ صدر لدورينمات كتاب مصور تحت عنوان « قصيدة قصصية مسرحية » وهو عمل يقوم على أسطورة اغريقية قديمة تحكي عن ملك ولدت زوجته له ابنا رأسه كرأس الثور وقد حبسه ابوه في سرداب ثم قتل بعد ذلك .. ولدورينمات ايضا اخيرا كتاب يحمل سيرته الذاتية تحت عنوان « من حياتي شعر وحقيقة » .

تلك سيرة سريعة لحياة واعمال الاديب العالمي فردريش دورينمات قدمناها في عجالة سريعة ورغم ان هذا الكاتب قد حظي باهتمام المسرحيين العرب فقدموا اكثر اعماله المسرحية الا ان كتاباته الاخرى التي توضح افكاره ورؤيته في الحياة والسياسة لم تلق اهتماما كبيرا من النقاد والمترجمين خاصة وان هذا الرجل قد زار العديد من الدول الكبرى مثل اميركا والاتحاد السوفيتي واميركا الجنوبية واسرائيل وكتب الكثير من المقالات التي عبر فيها عن رؤيته وانطباعاته وآرائه في النظم السياسية والقضايا التي تعيشها تلك البلاد مثل القضية الفلسطينية التي كتب عنها بعد زيارته لاسرائيل التي طالب بحقها في الحياة وفي العيش في سلام داخل حدود آمنة .

فهل ننتظر من دورينمات خلال رحلته وزيارته الى مصر وعبر الحوار الذي يقام معه الان ان يقدم لنا رؤيته بوضوح في المجالات المختلفة خاصة وهو الاديب الذي يحظى بمكانة عالمية والذي تتسم آراؤه بالتناقض والتضليل في كثير من الاحيان كما يقول د. مصطفى ماهر الذي قدم ترجمات كثيرة لاعمال دورينمات .

احمد سماحة



الاقمار الصناعية والاعلام الدولي والعالمي :

أوربا تغزو الوطن العربي جنوب المتوسط من خلال أقمارها الصناعية

تونس ـ مكتب اليوم ـ سليم الكراي :

نعيش اليوم عصر الفضاء .. عصر التكنولوجيا .. عصر الاقمار الصناعية وانعكاساتها على الحياة البشرة العادية .

لكن التي تمتلك تقنيات الفضاء والاتصال التكنولوجي الحديث هي الدول المتقدمة تقنيا : اميركا والاتحاد السوفياتي والمجموعة الاوروبية من حيث الاستعمال والتوظيف .

لكن اين المجموعة العربية ؟ ذلك هو السؤال الذي حاولت الاجابة عنه الارادة العربية باطلاق عربسات وفتحت الباب امام سؤال موضوعي اخر يقول هل يكفي عربسات وحده في خضم الاقمار المتناثرة في الفضاء هنا وهناك والتي تتكالب على تغطية ومسح كامل المناطق في العالم فتؤثر فيها وتجعلها تدور وفقا لوطاتها التكنولوجية والعملية .

جميع هذه الجوانب والمضاعفات كانت محور اللقاء الدولي الذي جمع نخبة من الاتصاليين والباحثين والاعلاميين والمهندسين المنتمين الى بلدان البحر المتوسط ليدرسوها خلال ٥ ايام في تونس .

ونظم اللقاء المعهد المتوسطي للاتصال والجمعية التونسية للاتصال وكان محوره الاسلسي الاقمار الصناعية للاتصال : تراسل الصور والبث المباشر .

وتناول اللقاء العلمي الدولي العديد من الجوانب في هذا الموضوع منها ما يتعلق بالتكنولوجيا عموما وتطور الشبكات الفضائية والارضية . ومنها ما يتعلق بالحاجيات ووسائل الاتصال الحديثة ومنها ما يتعلق بمواصفات البث وبالتكاليف والتمويلات وبالمظاهر القانونية والسياسية وبالحقوق الشخصية وبالرهان الثقافي في الاتصال عبر الاقمار الصناعية .

● التحديات :

من المواضيع التي اثارها الخبراء والمهندسون وتناولها المشاركون بالنقاش ما يتعلق بتحديات البث المباشر واخطار هذا البث اعلاميا وثقافيا وسياسيا على البلدان النامية من قبل البلدان المتقدمة تكنولوجيا والمتحكمة في الاقمار الصناعية .

ففي فرنسا مثلا سيكون قمرها الصناعي « ت ٥ ف ١ » جاهزا للعمل في سنة ١٩٨٦ وسيدخل بذلك بالبحر المتوسط في عهد البث المباشر عن طريق الاقمار الصناعية ومنها دول شمال افريقيا الاسلامية التي ستكون بين الضحايا حيث لا تستطيع منع ما يبث من الصور الى داخل منازل مواطنيها .

وسيوجد هذا الشكل الجديد في البث السمعي البصري الذي يجعل المستهلك في علاقة مباشرة مع القمر الصناعي الفرنسي ـ اراد ام لم يرد ـ العديد من المشكلات والمضاعفات التي من اخطرها ما يتعلق بالسيادة الخاصة للدول وحقها في ان تعيش وتربي اجيالا وتنمي وتحافظ على تراثها وتوجهها كما تريد .

هذه الاقمار الصناعية يمكن ان تستخدم ايضا في الاتصالات الضارة وفي الاستشعار عن بعد اضافة الى البث الاذاعي والتلفزي المباشر وفي الخدمات المتحركة كالملاحة او لغايات عسكرية .

هذا النوع من الاقمار يتراوح وزنها بين ٥٠٠ كلغ وبضعة اطنان ويستطيع القمر الصناعي منها ان ينقل الى حدود ٣٠٠٠٠ مكالمة هاتفية في ان واحد او حوالي اثنتي عشرة قناة تلفزية .

وتمكن الاقمار الصناعية الخاصة بالبث من الربط بين منشات على الارض قليلة التكاليف وتغني عن المحطات الارضية التي كانت الدول الاخذة في النمو تستعين بها في ضبط ما يبث اليها من معلومات .. ولنجاعة الاتصال يستعمل المدار الثابت حول الارض في البث المباشر لان المدار الثابت يمكن من تقديم خدمات متواصلة على كامل المنطقة المغطاة ومن استعمال هوائي ثابت على ارض ذي منحنيات متكافئة وذي قياسات ضعيفة .

وقد تولدت عدة مشكلات بين البلدان المتقدمة المالكة للتقنية الاعلامية وبين البلدان المحرومة منها ابتداء من سنة ١٩٧٧ عندما وزعت قنوات شريط ميغاهارتز لان كل البلدان لم تكن تستطيع امتلاك اقمار صناعية حيث اصبحت البلدان الاقل امكانات تحاول جاهدة التحكم في استغلال قنواتها فيما انطلقت الدول المالكة للتقنية تتزاحم على الاستحواذ على المدار الثابت من الارض حيث اصبح مجال الاختيار للاقمار الجديدة القادمة محدودا الامر الذي طرح العديد من الصعوبات وسلب الدول الاخذة في النمو حرية استغلال حقها من هذه الثروة .. بذلك اصبحت البلدان الفقيرة وستكون في المستقبل ـ ان لم توحد جهودها ـ خاضعة لتدفق معلومات واخبار وصور ومعلومات الاقمار التي تمتلكها الدول المتقدمة فتندثر المقومات الحضارية والثقافية لهذا البلد او ذاك الذي يصبح غير قادر على مواجهة ما تمطره به شبكات وقنوات البث المباشر القادمة من البلدان المهيمنة .

هذه اذن مخاطر الاقمار الصناعية في مرحلتها المتقدمة . فهي تستقر في المدار الارضي الثابت لتغزو شعوب وحضارات لا ناقة ولا جمل لها في خضم كل ما سيدور من تسابق نحو التكنولوجيا والسيطرة عليها بما اطلق عليه بمرحلة « حرب النجوم » .

ولذلك نرى ان كل من يعدل عن حقه في الاقمار الصناعية يعرض نفسه كليا لسيل من البرامج الاجنبية دون ان يستغل حظوظه في غزو اسواق اشهارية جديدة في الخارج وتصدير ثقافته وفرض طابعه على المستوى العالمي .

ان المؤتمر العام لليونسكو قد صادق سنة ١٩٧٢ على بيان نص بالا يسمح لاي بلد بغزو بلد اخر عن طريق الصور اعتمادا على القمر الصناعي غير ان هذا البيان قد تجاوزه الزمن واصبح لا يلبي المستجدات العصرية في عالم الفضاء والتكنولوجيا .

ومن جهة اخرى جعلت مقررات ندوة جنيف المنعقدة في سنة ١٩٧٧ بلدان العالم الثالث في موقع مستهلك لثقافات اجنبية قادمة من فوق عبر الاقمار الصناعية لانه رغم مبدأ « المصلحة الوطنية » المعمول به شكليا فان تطور التكنولوجيا سيمكن من تطور الهوائيات تطورا اسرع وستمكن هذه الاخيرة وانطلاقا من جنوبي البحر المتوسط مثلا من التقاط البرامج المعدة للبلدان الاوروبية ويتوقع وضع اجهزة متابعة تسمح للهوائيات المقوسة من متابعة القمر الصناعي عندما ينحرف عن مساره وهكذا لتبقى الصورة دائما واضحة وسيكون في مقدور النظارة التقاط شبكات اوروبية كثيرة ولن يكون باستطاعة اي كان مراقبة الصور التي ستغزو فضاءنا ولا امتلاك القدرة على الرد بنشر ثقافتنا او اشهارنا في شمال البحر الابيض المتوسطة .

تلك هي الكارثة المحدقة بنا وان اراد البعض ان يصرفنا عنها بالقول انها ضريبة التكنولوجيا والتقدم العلمي . وفي حين نظل نحن في طور الاستهلاك الجاف تستمر المجموعات الاخرى في استنباط الاساليب والتقنيات العصرية والمتطورة لتشديد هيمنتها الفكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ولكن هل سيحين الوقت لنستنبط نحن اساليب وتقنيات تحمينا وتحمي شبابنا واطفالنا من انزلاقات الشذوذ والانحراف والابتعاد عن حضارتنا واصالتنا وعروبتنا وانتماءاتنا ؟ وتجعلنا في مامن من مخاطر وتحديات العصر التكنولوجي الجديد عصر الاقمار الصناعية وتحديات البث المباشر ؟

تلك هي الاسئلة الكبيرة التي تركها المؤتمر الدولي الاخير مفتوحة رغم ان ممثلي الدول النامية فيه من خلال التعاون بين الشمال والجنوب يحاولون الحد من اخطارها وانعكاساتها ومضاعفاتها على اجيال العالم الثالث ومن قاطني الضفاف الجنوبية للبحر المتوسط في المستقبل القريب فلماذا لا نوحد جهودنا من اجل حماية انفسنا وحضارتنا ؟!

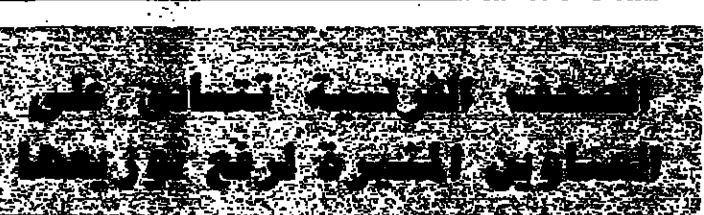
● تليكوم اول قمر صناعي فرنسي وإكس ٢ القمر الصناعي الاوروبي

خرج من السجن ليموت في حادث مروري

ديفد دايكن مراسل صحيفة « الغارديان » البريطانية احد اشهر الصحفيين الغربيين معرفة بالقضايا الجنوب افريقية واكثرهم تعاطفا مع ضحايا الفصل العرقي في جنوب افريقيا امضى سبع سنوات في سجون النظام العنصري في جنوب افريقيا الذي اطلق سراحه في ديسمبر عام ١٩٨٣م .

دايكن الذي ادخلته السلطات العنصرية السجن بتهمة توزيع منشورات للمؤتمر الوطني الافريقي قائد الحركة التحررية ضد العنصرية لاقى حتفه الاسبوع الماضي في حادث مروري في انغولا التي طرد اليها العام الماضي وبقيت زوجته رهن الاعتقال لمدة عام كامل بعده . ورغم ان الحادث وقع في انغولا الا ان الاعتقاد القوي يذهب الى وجود اصابع خفية تعمل لحساب النظام العنصري وراءه .







الصحف الفرنسية تتسابق على العناوين المثيرة لرفع توزيعها

باريس ـ لم يعد يمضي يوم واحد تقريبا دون ان تكتب احدى الصحف الباريسية الكبيرة عنوانا مثيرا في (صفحتها الاولى) للفت انظار القارىء مثل (استعراض جورباتشيف) و (حسابات التقشف) و (الخبز المبارك) و (كوكريتا) وهي كلمة ترمز الى عقد الاتصالات السلكية واللاسلكية الذي فازت به فرنسا مع الولايات المتحدة .

وكان هذا الاتجاه قد بدأته منذ فترة طويلة صحيفة (ليبراسيون) اليسارية المستقلة التي اختارت عمدا منذ تشكيلها في ابريل عام ١٩٧٣ طريق السخرية التي لم ينج منها اي حدث فعندما قررت الحكومة الفرنسية بعد مسالة اغراق السفينة التابعة لمنظمة انصار السلام اغلاق مدرسة الغواصين التابعين للمخابرات كتبت الصحيفة في عنوانها الرئيسي (حل جهاز الغواصين) وحين استنكر تقرير رسمي عمليات الابتزاز في منازل العجزة جاء في عنوان الصحيفة (احملوا السلاح ايها المواطنون) .

ويقول ميشيل ريتشمان مدير المبيعات في صحيفة ليبراسيون انه (لا يتم التلاعب بالكلمات لمجرد التلاعب بالكلمات) ولكنه يؤكد في الوقت نفسه وجود علاقة بين العنوان الجيد ومستوى المبيعات .

وتجنب احيانا طريقة اخراج (الصفحة الاولى) نظر القارىء وهكذا جاءت الصفحة الاولى من صحيفة ليبراسيون يوم وفاة يوري اندروبوف مطابقة تماما لصحيفة برافدا من اجل اعلان وفاة الزعيم السوفيتي .

وحذت صحف باريسية عديدة حذو صحيفة ليبراسيون ولكن احيانا على مضض . ويؤكد العاملون في صحيفة (لو ماتان) ان الامر لا يتعلق بسياسة مستمرة ولكن تلجا الصحيفة الى العناوين المثيرة اذا كان النبا يدعو الى ذلك .

وكثيرا ما لجات صحيفة (كوتيديان دي باري) المعارضة الى العناوين المثيرة في عام ١٩٨١ بعد وصول اليسار الى السلطة ولكن سرعان ما دعا المدير فيليب تيسون هيئة تحرير الصحيفة الى مزيد من الالتزام .

ويشير برنار مورو المسئول السابق في صحيفة (كوتيديان دي باري) الى ان الادارة وبخته لانه كتب عنوانا يتحدث في عن (صاروخ ارض ارض) وذلك عندما فشل الصاروخ في الانطلاق في المرة الاولى ويقول مورو الذي يشغل اليوم منصب رئيس تحرير صحيفة الفيجارو المحافظة ان كل شيء يتوقف على قراء الصحيفة ويضيف قائلا : كانت العناوين المثيرة في صحيفة كوتيديان دي باري ذريعة لرفع نسبة المبيعات .

واذا كان جميع الصحفيين يحاولون التلاعب بالكلمات فانهم يحاولون دائما الابتعاد عن مجابهة ليس فقط اداراتهم التي تلتزم الحذر دائما وانما ايضا القراء الذين يسهل اثارة غضبهم فحين وقع صدام بين قطارين على خط واحد مما ادى الى مصرع عشرات الاشخاص اتصل عدد كبير من القراء تلفونيا بصحيفة كوتيديان دي باري الذين صدمهم العنوان الذي جاء فيه (الموت بصورة سيئة جدا) .

وكانت اخر صحيفة قد انضمت الى مجموعة الصحف التي تتلاعب بالالفاظ في عناوينها الرئيسية هي صحيفة (لومانيتيه) الناطقة باسم الحزب الشيوعي التي اعتبرت لجوءها الى هذا الاسلوب امرا جديدا تماما يندرج في اطار تغيير كامل تتبناه الصحيفة منذ شهر تقريبا .

ويقول محرر بالصحيفة (منذ ان بدانا هذا الاسلوب الجديد ارتفع توزيع الصحيفة ونعتقد انه لابد من انتهاج اسلوب يتكيف بصورة اكبر مع وسائل الاتصال الحديثة وقد كانت ردود فعل القراء ايجابية ويشير المحرر الى عنوان (عبارات جوفاء تحذيرية) الذي نشرته الصحيفة في صفحتها الاولى تعليقا على تصريحات الرئيس فرانسوا ميتران بشان بعض الشعارات .

ويبقى عدد قليل من الصحف التي لا يمكن ان تغير موقفها والتي تعتبر الجدية امرا لابد ان يلازم العنوان ويوجد من بين هذه الصحف لو موند والفيجارو وهو الخط الذي تحاول معظم صحف العالم حاليا السير عليه ولحيانا بمحاذاته رغم ان البعض يرى ان هذه الصحف ستلجا يوما ما الى التلاعب بالالفاظ في العناوين وقال صحفي من صحيفة لوموند في تحليل (ان كل عنوان هو نوع من الشعار وضع فوق مقال واذا لم تكن هناك شعارات لن يكون هناك مشترون واذا لم تكن هناك عناوين لن يكون هناك قراء او سينخفض عددهم) .

تعاون اعلامي بين سوريا وموريتانيا

دمشق : بحث السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري مع السيد محمد محمود ولد ودادي سفير موريتانيا لدى دمشق العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات ولا سيما في المجالات الاعلامية والثقافية وذلك بمناسبة تعيين السفير المذكور وزيرا للاعلام والثقافة في الحكومة الموريتانية الجديدة .

وتم خلال هذا الاجتماع ايضا بحث امكانية دعم وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مجالات الاعلام والصحافة وتبادل البعثات والخبرات الصحفية بين البلدين .

اطفالنا والتلفزيون



تقول كاتبة بريطانية ان قضية تاثير التلفزيون على الاطفال ستبقى الى زمن اطول بلا حل طالما ان الناس ما زالوا يختلفون حول الكيفية التي يتم بها التعلم بصفة عامة . ان الناس درجوا دائما على البحث عن الادلة التي يؤكدون ويبررون بها ما يعتقدونه من اراء اكثر من التفكير في دحضها او قبول ما ينتقدها من اراء .

وتمضي كيدريك كولنجفورد الى القول .. مما لا اختلاف عليه ان اي ميول ـ اذا تم غرسها ـ ووجدت الارض المهياة لن تفلح اي كمية من الحقائق والادلة الداحضة لها في ازالتها .

فالمعروف ان الناس لا يتعلمون فقط ما يلقى عليهم داخل فصول الدراسة بل يتعلمون كل ما يوجه لهم بغض النظر عن مصدره ان كان من خلال المعلم في الفصل او بواسطة جهاز التلفزيون اضافة الى ان الدراسات المختلفة التي اجريت في هذا المجال اتفقت جميعها على ان المقولة التي تزعم بان الاطفال يتعلمون فقط ما يتلقونه بطرق تعليمية مقولة لا اساس لها من الصحة . ونحن بالطبع لا نحتاج لاجراء استقصاء بين مشاهدي التلفزيون لنثبت ما اذا كانوا يقبلون ما يتلقونه من خلال البرامج اليومية ام يرفضونه .. فقد اوضحت الدراسات التي اجرتها بياجين هيملويث بين تلاميذها انه بالامكان قلب بعض المعلومات لدى الاطفال بمجرد احداث تغيير طفيف في لغة التخاطب معهم اضافة الى ان تلك الابحاث اكدت ان مقدرة الاطفال على التفكير بذكاء تبدا في وقت ابكر بكثير مما يعتقد التربويون اصحاب نظرية بداية التعلم التقليدية عند الطفل .

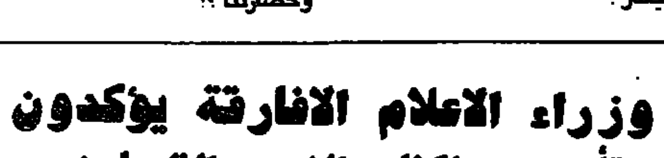
فقد تاكد بما لا يدع مجالا للشك ان الطفل حتى وهو في رحم امه يستجيب للصوت والضوء والحركة كما انه منذ الايام الاولى لقدومه للحياة يتعلم كيف يصنف الاشياء ويتنبا بحدوث بعضها .

كلنا نعرف ان الطفل يستطيع ان يتفهم اتخاذ القرارات الاخلاقية المعقدة وهو في الخامسة من عمره وفي الثالثة من عمره يفهم معنى « انا وانت » ومدلولاتهما وفي الرابعة يستطيع ان يفرق بين الاشياء الحقيقية والمغشوشة .

بنفس هذه المقدرة يمكن للاطفال ان يتفاعلوا مع العالم من حولهم ولكننا مع ذلك نصر على انهم لن يفهموا او على الاصح « لا يتاثرون » بالمعلومات التي تتدفق عليهم من شاشة التلفزيون واحد الاسباب واء ذلك نظرية التعلم التقليدية التي نؤمن بها حيث نعتقد انه طالما لا نتاثر بما يعرض في التلفزيون فان الاخرين ـ الاطفال ـ مثلنا لن يتاثروا وهذا بالطبع لا اساس له من الصحة ونرد على ذلك بمثال بسيط وهو تاثر الاطفال بالاعلانات واستجابتهم السريعة لها مما يؤكد انهم تفهموا ما تدعو له بل انهم في السادسة يستطيعون ان يعرفوا ان تلك الاعلانات موجهة لاغرائهم بشراء اشياء بذاتها .

وهنك جوانب كثيرة لم تزل غير واضحة فيما يتعلق بكيفية تقييم الاطفال للاشياء التي يرونها ومدى استجابتهم لما يشاهدونه والكيفية التي يستجيبون بها وما اذا كان ما يشاهدونه يترك تاثيره عليهم لفترة طويلة ام يتلاشى مع الزمن .

الا ان المؤكد فعلا هو انهم يتعرضون الى تجربة من نوع او اخر ومن هذه التجربة يستقون مفاهيم معينة تنعكس على سلوكهم وعلاقاتهم مع الاخرين ولهذه الاسباب نحن مطالبون بان نعرف ماذا يشاهد ابناؤنا على شاشة التلفزيون ونراقب ان كان هذا ينعكس في شكل تصرفات ضارة في سلوكهم داخل وخارج المنزل .



وزراء الاعلام الافارقة يؤكدون تأييدهم لكفاح الشعب الفلسطيني

القاهرة ـ اكد وزراء الاعلام الافارقة في ختام اجتماعهم بالقاهرة الاسبوع الماضي تاييدهم الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المشروعة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

واعرب الوزراء عن استنكارهم الشديد للهجمات الارهابية التي يشنها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في اماكن تجمعه المختلفة .

وفيما يتعلق بالازمة اللبنانية حث وزراء الاعلام الافارقة مختلف الطوائف اللبنانية المتصارعة على استئناف الحوار من اجل التوصل لتسوية نهائية للصراع الذي استمر طوال السنوات العشر الماضية وطالب وزراء الاعلام اسرائيل بسحب قواتها والقوات المتحالفة معها من جميع الاراضي اللبنانية .

وادان الوزراء في توصياتهم نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا منددين بسياسة التعتيم الاعلامي التي تتبعها حكومة بريتوريا العنصرية لاخفاء اعمالها الاجرامية ضد المواطنين الافارقة في جنوب افريقيا .

وكلف مؤتمر وزراء الاعلام الافارقة وسائل الاعلام الافريقية بصفة عامة ووكالة الانباء الافريقية بصفة خاصة بالاهتمام بكفاح شعب جنوب افريقيا وناميبيا من اجل الحرية .



ودعا المؤتمر جميع الدول الافريقية الى تاييد اهداف منظمة اليونسكو في خدمة الثقافة والتعليم والاعلام مشيدة بجهود اليونسكو في سبيل تنمية الاعلام الافريقي وجهاز الاعلام لمنظمة الوحدة الافريقية كما ناشد المؤتمر الولايات المتحدة العودة الى اليونسكو بوصفها منظمة عالمية .

كما شجب المؤتمر بشدة الارهاب الدولي الذي تمثل مجددا في حادث اختطاف الطائرة المدنية المصرية ودعا المؤتمر المجتمع الدولي لاتخاذ تدابير حازمة لمكافحة الاعمال الارهابية بكافة صورها وردع مرتكبيها ودعا جميع الاعلاميين في العالم لشجب وادانة هذه الاعمال الاجرامية .

متاعب الصحفيين

لم يجد الصحفيون مفرا من افتراش الارض لكي يلتقطوا صورا لاثنين من افراد المخابرات الفرنسية حكم عليهما بالسجن لاشتراكهما في حادث اغراق السفينة « قوس قزح » التابعة لمنظمة انصار السلام وحماة البيئة . حقا انها مهنة المتاعب .

رسائل القراء

تلقينا رسالة من القارئة نوف الخالدي تطرح فيها قضية اعلامية هامة للنقاش وهي ضرورة ان تتبنى الوسائل الاعلامية القضايا البناءة وان تبتعد تماما عن الموضوعات التافهة الخالية من المضمون والتي تؤدي في كثير من الاحيان الى اثار ضارة ونحن نرحب برسائل القراء لمناقشة هذه القضية الهامة وغيرها من القضايا الاعلامية الجادة من اجل اثراء الوسائل الاعلامية .. تقول الاخت نوف الخالدي في رسالتها :

« لا يختلف اثنان بان وسائل الاعلام لها دور بارز في تطوير ورقي الامم وانا من المتابعات لكل ما ينشر في الصحف والمجلات العربية ولقد لاحظت وبكل اسف ان بعض الصحف والمجلات ان لم تكن جميعها تفرد حيزا عريضا وبصور ملونة للاخبار التي تتحدث عن « ديانا » وازيائها والرجيم الذي تتبعه والرياضة المفضلة لديها .. و .. و .. غيره كثير الذي لا يتسع المجال هنا لذكره .

وليست « ديانا » هي الوحيدة التي تحظى باهتمام الصحف والمجلات العربية وانما هناك من يشاركها اهتمام الصحافة العربية ومنهم الممثلة الايطالية صوفيا لورين وجون ترافولتا ومدمر الاجيال « مايكل جاكسون » و .. واسماء لشخصيات عديدة لا يمكن حصرها في هذه السطور البسيطة ولم يكتفوا بنشر اخبار هؤلاء المذكورين وانما خصصوا بعض صفحات المجلة لقصص الحب والغرام ولجرائم الاغتصاب وللاخبار المرعبة والمخيفة وصفحات للازياء النسائية « الفاضحة » التي لا تتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا وهذه الظاهرة مرضية « بتشديد الياء وفتح الراء » وغير مَرضية .

وهنا يحلو لي ان اتساءل ما هي الفائدة التي سيجنيها القارىء من هذه الاخبار ؟ وفي الختام اقول للجميع : لا تلوموا شبابنا وفتياتنا المراهقات لاهتزازهم على انغام « الديسكو » مقلدين « المخيف » جاكسون بل لوموا من هم السبب الاول والاخير بتعريف هؤلاء المراهقين بهذه النماذج الفاسدة والشخصيات التي اشبه ما تكون بالوباء الذي ينتشر في كل مكان .

نرجو ونتمنى ونامل بان تندثر من صحفنا ومجلاتنا العربية تلك الاخبار التافهة والسخيفة جدا التي نحن في غنى عنها .

القارئة : نوف الخالدي

وفاة مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في سوريا

توفي في دمشق جبرة نصير مدير مكتب وكالة فرانس بريس في دمشق ليلة الخميس/ الجمعة الماضية اثر اصابته بأزمة قلبية .

وكان نصير « ٦٥ عاما » قد امضى نحو ٣٠ عاما في خدمة الوكالة .

وقد ولد جبرة في منطقة اللاذقية شمالي سوريا وبدأ العمل في مكتب الوكالة بدمشق عام ١٩٥٨ وعين مديرا للمكتب في عام ١٩٦٨ وهو متزوج وله خمسة ابناء ثلاث فتيات وولدان .



● عن الزميلة عكاظ

من حقيبة اليوم الرياضي العالمي

كأس العالم ٨٦

الدانمارك حققت المفاجأة.. ويرشحونها للفوز بالبطولة

البرتغاليون أفسدوا على الألمان.. فرحة الوصول الى المكسيك

ويستمر الحديث عن كاس العالم في المكسيك وتتوالى الاحداث الكروية حاملة مفاجاتها وضاربة بتوقعات خبراء اللعبة عرض الحائط، فهاهي فرنسا التي افردنا لها مساحة كبيرة من صفحتنا في الاسبوع الماضي تصل باعجوبة وقد بات من المتوقع خروجها من التصفيات. وها هو المنتخب المكسيكي منظم البطولة قد ساءه ماقيل عنه وهز صورته، فلم نفسه، وخفت نبرات الياس في تصريحات مسئوليه حتى لا يصبح «ركوبة» كل من ارهقه سير الطريق.

[مفاجاة المفاجات]

وياتي صعود الدانمارك وحجزها مقعدا في قطار المكسيك اكبر مفاجاة شهدتها التصفيات حيث ظهرت بمستوى تحسد عليه حتى رشحها المهتمون باللعبة للمنافسة على المراكز الاولى وتوقع اكثر المتفائلين ان يضرب المنتخب الدانمركي ضربته ويفوز بكاس العالم.

[البرتغال «عملتها»]

اما المانيا الغربية فوصولها كان امرا محتما، ويشهد تاريخها طوال السنوات الماضية واحرازها كاس البطولة في ٧٤ بانها لازالت متالقة ونجمها ساطعا.

ولكن ورغم صعودها الا انها منيت بهزيمة نكراء امام المنتخب البرتغالي قللت كثيرا من فرحتها.. وسعادتها وهزتها هزة عنيفة لن تزول اثارها بسهولة.

[يافرحة اسبانيا]

ومهما كانت سعادة الفرق التي وصلت فلن تكون مثل فرحة وسعادة الجمهور الاسباني بوصول فريقه فقد فاز المنتخب الاسباني على ايسلندا في مباراة رائعة تالق فيها غورديللو النجم الاسباني الشهير.

[ولا .. في الاحلام]

ونعود ونتحدث عن الدانمارك التي لم تكن تحلم بان تجتاز التصفيات. وتلعن دائما سوء حظها الذي لازمها سنوات طويلة. فاذا بها تجتاز اكبر عقبة ظنتها امامها وتواجه المنتخب النرويجي ذلك الخصم العنيد المتمكن خاصة عندما يلعب على ارضه لذلك لعب فريق الدانمارك المباراة وهو شبه يائس من النتيجة ونزل لاعبوه ارض الملعب في اوسلو وهذا حالهم فاذا بشبكة مرماهم تكاد تتمزق بهدف محكم سجله المنتخب النرويجي ولم يمض من المباراة الا خمس دقائق وخرجوا مهزومين في الشوط الاول بهذا الهدف ووضعوا في الاعتبار انهم خارجون .. خارجون وعليهم ان ينتظروا اربع سنوات اخرى ليلعبوا في التصفيات الجديدة.

[خمسة .. في النرويج]

لكن في الشوط الثاني ودون سابق انذار انقلب الحال راسا على عقب وتسيد المنتخب الدانماركي ارض الملعب وسجل التعادل وبعده بدقيقة هدفا ثانيا واضطرب المنتخب النرويجي فجاء الهدف الثالث والرابع والخامس؟ ولاعبو الدانمارك لا يصدقون ولاعبو النرويج مذهولون والنتيجة ١/٥ ومعناها وصول الدانمارك الى المكسيك.

لقد ظهر الفريق الدانماركي في الشوط الثاني بالذات بمستوى عال جدا في فنون الكرة الحديثة جعلت كل المراقبين يضعونه في قائمة المرشحين الاوائل للحصول على الكاس.

[تستاهلي .. يا المانيا!]

اما المانيا الاتحادية فقد لعبت باستخفاف يحسب عليها امام البرتغال حيث لم يكن لنتيجة المباراة اي تاثير على وصولها لكنها لم تتوقع ابدا خاصة والمباراة على ارضها ان تنهزم بهدف خاطف سجله البرتغاليون (وناموا عليه) حتى اطلق الحكم صفارة النهاية.

وقد اصيب الجمهور الالماني بصدمة وهو يرى فريقه يلعب بلا مبالاة وببطء «يغيظ» حتى ان كثيرين منهم تركوا المدرجات قبل نهاية المباراة ومعظم الذين شاهدوها في التليفزيون اغلقوه وهي مستمرة من فرط الضيق والملل.

وكما قلنا رغم عدم تاثير النتيجة على وصول المانيا الى المكسيك الا انها كانت نقطة سوداء في تاريخ الكرة الالمانية ومباراة عقيمة لن يغفرها الجمهور الالماني لبطل كاس العالم في ٧٤.

[برافو ياغورديللو]

اما عن اسبانيا فقد حققت انجازا رائعة بتصدرها مجموعتها السابعة متفوقة على اسكتلندا وويلز وايسلندا ويرجع تالقها في مباريات التصفيات الى مساندة جمهور مدينة اشبيلية لفريقها ونجمها المتالق غورديللو .. كما يرجع هذا التفوق الاسباني الى المدرب المحنك ميغيل مينوز الذي سبق وقاد المنتخب الاسباني بنجاح في كاس اوروبا واحتل المركز الثاني، وقد تحدث المدرب ميغيل للصحفيين بعد حصول فريقه على تذكرة السفر والفرحة تملأ وجهه ووعد الجمهور الاسباني عبر صفحات الجرائد بانه سيبذل جهدا خارقا ليعود اليهم من المكسيك حاملا كاس البطولة.

● المنتخب الدانمركي وصل الى المكسيك

● لقطة من مباراة الدانمرك والنرويج التي كانت مفاجاة المفاجات

● ماركوس يطير فرحا بعد فوز اسبانيا على ايسلندا

IVECO MAGIRUS

● رومينيجه ثائرا بعد هزيمة المانيا امام البرتغال

اسبانيا تتصدر مجموعتها بفضل غورديللو ومدربها الخبير

الرئيس الفرنسي يهنيء بروست!

● بروست بطل السيارات

بعث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران برقية تهنئة الى «الن بروست» بعد فوزه ببطولة العالم لسيارات (الفورمولا واحد) محققا ٩٢ نقطة متفوقا على البطل ميكيل البوريتو بـ ١٩٠ نقطة.

وقد انهمرت الدموع في عين بروست اثناء تتويجه بطلا للعالم واقامت له العاصمة الفرنسية حفلة كبيرة تكريما له على الفوز الكبير.

الشقيقان .. يتألقان

فاز الشقيقان اليابانيان شيجيري وتكاشي سو بالمركزين الاول والثاني في ماراثون بكين الدولي الخامس الذي جرى مؤخرا بالعاصمة الصينية وشارك فيه ٢٣١ عداء من مختلف انحاء العالم.

يحتفل «ادارو» فريق فيورانتينا الايطالي بعيد تاسيس ناديهم الـ ٦٠ فقد تاسس النادي في فبراير ١٩٢٦ وفاز ببطولة دوري ايطاليا مرتين فقط طوال هذه المدة وبالكاس ثلاث مرات.

ومن المعروف ان النجم البرازيلي سقراط كان يلعب في صفوف هذا الفريق في الموسم الماضي ثم تركه وعاد الى بلاده في حين بقي في صفوف هذا الفريق «العجوز» والى الان النجم الارجنتيني باسوريللا.

لاعب التنس الروماني .. اعلن اعتزاله

لاعب التنس .. الروماني الشهير ايلي نستازي اعلن اعتزاله بعد ان شارك في بطولة تولوز بفرنسا التي انتهت مؤخرا وقال انه سيكتفي بالمباريات الاستعراضية مثل بيورن بورج او مباريات كاس ديفز اذا ما دعته رومانيا للمشاركة بها.

ونستازي حقق انجازات هائلة طوال الـ ٢٠ سنة وهي كل عمره في لعبة التنس وحقق اكبر قدر من البطولات وفاز بعدة القاب مسجلا ارقاما قياسية جعلته بطلا بمعنى الكلمة.

بيتر شيلتون .. الحارس الاسطورة!

رغم بلوغه السادسة والثلاثين الا انه مازال افضل حراس المرمى في انجلترا كما يقول عنه روبي روبسون مدرب المنتخب الانجليزي.

وبيتر شيلتون - وكلامنا عنه .. حارس مرمى منتخب بريطانيا ونادي ساوثهامبتون تربع على عرش حراس المرمى في انجلترا بعد ان وصل عدد المباريات الدولية التي لعبها الى ٧٥ مباراة متفوقا بمباراة واحدة على غوردون بانكس حارس المنتخب الانجليزي السابق.

وروبي روبسون معجب جدا بالحارس شيلتون ويقول عنه انه منذ ٣٥ سنة ومنذ معاصرته للكرة متفرجا ولاعبا ومدربا واداريا لم ير حارسا افضل من بيتر ولا حتى غوردون بانكس الذي اطلقوا عليه الحارس الاسطورة!

شيلتون افضل حارس مرمى

اجنحة الارجنتين ثائرة على بيلاردو!

● اجنحة الارجنتين تعلن الحرب على بيلاردو

سئل بيلاردو مدرب المنتخب الارجنتيني: لماذا يركز في لعبه على منطقة الوسط ويعتمد عليها ويبني خطته منها فاجاب: انه مضطر لذلك حيث لا يوجد في الارجنتين كلها جناح على مستوى جيد يعتمد عليه!

وقد اثارت هذه الاجابة لاعبين كثيرين يلعبون في مركز الجناح مثل كارلوس وايرودس وكوماس ودانيال وفيرناندو ورودلفو فاعلنوا الحرب على بيلاردو واكدوا ان اعظم فرق الارجنتين واكثرها شهرة وشعبية هو فريق «ارجنتينوس جنيورز» ويعتمد في طريقة لعبه على الفتح على الجناحين «لدربكة» دفاع اي خصم..

والمنتخب الارجنتيني «في عز مجده» وحين فاز بكاس العالم ٧٨ كان يعتمد اعتمادا كليا على بيرتوني واورتيز وهوسمان وهم اجنحة تعمل لها الفرق المنافسة الف حساب.

وقد قال احد اجنحة الارجنتين انه كان على بيلاردو ان يبرر اعتماده على خط الوسط لاي سبب يدخل في تكتيك اللعب وخطته لا ان يلقى بالتهم والاهانات على اجنحة الارجنتين لانه بذلك يؤكد جهله بالكرة الارجنتينية ويضع نفسه في موقف حرج يحسب عليه.

واكد اللاعبون الثائرون انهم يرفضون اللعب تحت قيادة مدرب مثل بيلاردو وحتى لو ادت حملتهم عليه الى الاستعانة بهم فلن يقبلوا ذلك لانه في هذه الحالة لن يطلبهم لاقتناعه بوجهة نظرهم وانما حرصا منه على تجاوز هذه المعركة التي سيخرج منها بالتاكيد «خسران»!

راش «نفسه في جون»!

- ايان راش، هداف ليفربول لم يترك شبكة اي فريق قابله فريقه ولم يوقع عليها بتسجيله احلى الاهداف حتى صار كل حراس المرمى يرتعشون من راش وقدمه التي لا ترحم.

ولكن فريقا واحدا «عقد» راش حيث لم يتمكن في كل محاولاته من تسجيل هدف يهز شبكته وهو فريق مانشستر يونايتد .. الفريق المتصدر لبطولة الكرة الانجليزية .. حتى ان راش احتار في هذا الامر وظن ان مرمى مانشستر «محجب»!

وقد سبب هذا الامر حساسية لراش حتى انه يغضب لو ساله احد الصحفيين لماذا مرمى مانشستر يونايتد بالذات الذي يعجز راش عن هز شباكه وكان دائما يرد: انها عقدة .. ليس اكثر!!

سيدات بلغاريا يتفوقن في الجمباز

في فالادوليد باسبانيا جرت بطولة العالم الثانية عشرة للجمباز الايقاعي للسيدات واكدت بطلات بلغاريا تفوقهن على سيدات روسيا والمانيا الشرقية.

ففي بطولة الفرق فاز الفريق البلغاري المكون من البطلات غيورغيفا وبانوفا وايفناتوفا على الفريق السوفيتي بينما حلت اسبانيا في المركز الثالث.

وفي بطولة الترتيب الفردي فازت البلغارية ريليانا غيورغيفا بالمركز الاول محققة ٣٩,٩٠ نقطة بينما جاءت الروسية لوباك في المركز الرابع محققة ٣٩,٧٥ نقطة.







● الامير محمد بن فهد يسلم الشيخ فيصل الشهيل هدية تذكارية من الخليج

● سعد المعجل مدير الغرفة التجارية احد الرجال الذين ساهموا في تكريم الخليج



● سمو الامير محمد يكرم اللواء عبدالله العثمان



بعد تكريمه أمس :

الجميع يشيدون بإنجازات الخليج ويأملون له التوفيق

تبرعات سخية من رجال الأعمال ومساهمات من الأندية والمؤسسات



● هدية النادي يسلمها رئيس مجلس ادارة الخليج



● سمو الامير محمد بن فهد لدى وصوله الى الحفل

كتب ـ حسين كاظم :

وسط جو اخوي في حفل بهيج اقيم مساء امس وفي تمام الساعة الثامنة مساءاً بفندق اوبراي الدمام وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وبحضور جمع كبير من اصحاب السمو الملكي الامراء ورؤساء اندية المملكة ورؤساء الاتحادات الرياضية والدوائر الحكومية في المنطقة الشرقية والمسئولين عن الحركة الرياضية كان حفل نادي الخليج بسيهات والحائز على لقب وصيف بطل العرب لثلاث سنوات متتالية حيث بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم رتلها العضو حسن الخليفة فكلمة مجلس الادارة القاها السيد محمد المطرود رئيس النادي ، اعقبها كلمة نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد المقدم عبدالرحمن الفدا والذي قال فيها :

قياساً للامكانيات الجسمية للاعبي الخليج يعتبر مركزه جيد ومشرف ونامل من الاخوة اللاعبين والاداريين والفنيين ان يحصلوا على مراكز متقدمة في البطولة القادمة التي ستقام في العراق .

واردف الفدا في كلمته .. اكرر تهنئتي للاخوان في نادي الخليج رئيساً وجهازاً فنياً وادارياً ولاعبين وهذه ليست بغريبة عليهم طالما ان هناك دعماً متواصلاً من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب الذي يولي كرة اليد خاصة جل اهتمامه ويساند ويدعم وهذا بالتالي سينعكس على دعم الاتحاد للاندية في المملكة العربية السعودية وهذا يتمثل في ان الاتحاد يساهم سنوياً بتنظيم الاندية ويدفع مايربو على نصف مليون ريال سنوياً اعانات للاندية ، وهذا يساعدها في تطوير مستواها والوصول الى ارقى المستويات .

بعد هذه الكلمة جاء دور العضو هاشم الموسوي ليشارك بقصيدة خصها لهذا الحفل وقد نالت استحسان الحضور وصفق لها .

اعقب هذه القصيدة توزيع الجوائز حيث قام صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد مشكوراً بتوزيع الجوائز .. التي جاءت على النحو التالي :

● العقيد ركن طيار الامير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية .

● صاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية .

● كما قدم هدية لعبدالله العثمان مدير شرطة المنطقة الشرقية .

● والاستاذ فيصل الشهيل الرئيس العام للسكك الحديدية .

● المقدم عبدالرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد ..

كما قدم الخليج هدية سعد الراجحي مدير عام الجوازات بالمنطقة الشرقية .. ومعالي الدكتور بكر عبدالله بن بكر مدير جامعة البترول والمعادن واستلمها نيابة عنه رويد العقف .

● سعادة الدكتور سعيد عطية ابوعالي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية .

● المقدم فؤاد كردي مدير مرور الشرقية .

● سعادة المهندس علي النعيمي رئيس شركة الزيت العربية الامريكية .

● سعادة الاستاذ عبدالله فرج الصقر مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية .

● الاستاذ محمد المرزوق رئيس الشئون الرياضية بمكتب رعاية الشباب .

كما كرم نادي الخليج لجنة اهالي المنطقة الشرقية وهم :

الاستاذ عبدالله الدبل عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم .

الاستاذ محمد المعجل، الاستاذ احمد الزامل، الاستاذ عبدالعزيز الدوسري، الاستاذ حمد العلي، الاستاذ عبدالجليل البيات، الاستاذ علي محمد الخليفة، الاستاذ فارس الحربي، الاستاذ يعقوب الزهير، الاستاذ عبدالوهاب الانصاري، الاستاذ ابراهيم المطرب، الاستاذ عبدالرؤوف الجامع، الاستاذ ابراهيم المرهون .



تصوير ـ برهان دانيال



● احد ابطال الخليج يتسلم هديته من سمو الامير محمد بن فهد

رئيس القسم الرياضي الزميل مبارك الدوسري يصافح سموه ويتسلم هديته

الاعلاميون :

جريدة الجزيرة الاستاذ محمد يوسف الدوسري، جريدة عكاظ الاستاذ عبدالله الشمراني، جريدةاليوم الاستاذ مبارك الدوسري، جريدة البلاد الاستاذ فيصل الزهراني، جريدة الشرق الاوسط الاستاذ عبدالله العتيبي، الملاعب الرياضية الاستاذ محمد المنصور، الرياض الاستاذ ابراهيم الجريسان، المدينة الاستاذ رضوان غضنفر، الندوة الاستاذ احمد ماهر، اليوم الاستاذ حسين كاظم .

بعدها تم تكريم بعثة نادي الخليج الحائزة على لقب وصيف بطل العرب وسط تصفيق حار من الجمهور .

بعد هذا التكريم قام نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد المقدم عبدالرحمن الفدا بتقديم درع الاتحاد السعودي لكرة اليد الى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية عرفانا وتقديرا من الاتحاد العربي السعودي لكرة اليد لسموه الكريم على جهوده الكبيرة في سبيل تهيئة كل الظروف لبعثة الخليج لكرة اليد .

كما قدم الفدا الى رئيس نادي الخليج درعا اخر تقديرا للدوري الذي قام به النادي وحصوله على هذا الانجاز الرائع وتشريف المملكة في المحافل الدولية خير تشريف .

كما قام النادي بتقديم درع الى الاستاذ سعد المعجل .

بعدها اعلن مذيع الحفل تشريف الجميع لحضور الحفل الذي اعد لهذه المناسبة .

وفي اثناء الحفل قدمت تبرعات سخية لنادي الخليج من رجال الاعمال والمؤسسات وكان منها ـ

سعد المعجل ٣٠٫٠٠٠ الف ريال، احمد حمد القصيبي واخوانه ٥٠٫٠٠٠ ريال، الدكتور طلال غزاوي ٣٠٫٠٠٠ ريال، الاستاذ عبدالله كانوا ٣٠٫٠٠٠ ريال .

الاندية التي ساهمت في التكريم

نادي القادسية بالخبر ـ ساعات رولكس، نادي الاتفاق درع، نادي النهضة درع، نادي الترجي درع، نادي هجر درع، جامعة البترول درع وميداليات وهدايا تذكارية، محمد المعجل ساعات، بلدية سيهات درع نادي الساحل طقم ملابس كامل، بيت الشباب درع البيت للنادي، وعضوية اشتراك لكل لاعب ودرع لاحسن لاعب، للاعب محمد احمد عباس ودرع لاحسن اداري نصر هلال، مدرسة سيهات الثانوية قدمت جائزة للاعب الطالب محمد العجمي .



● الزميل حسين كاظم يتسلم درع الخليج التذكارية



● الفدا نائب رئيس اتحاد اليد يتسلم هديته



● سمو الامير محمد بن فهد وحديث عن الحفل البهيج



● كلمة الاتحاد السعودي لكرة اليد القاها المقدم عبدالرحمن الفدا

بعد تشريفه لحفل الخليج ـ سمو امير الشرقية :

انجاز فريق الخليج فخر لكل الرياضيين بالشرقية والمملكة عامة



املنا ان تحقق فرق الشرقية المراكز الاولى والممتازة المشرفة

كتب ـ حسين كاظم :

ادلى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز بتصريح لـ « اليوم الرياضي » بمناسبة تشريفه لحفل ابطال كرة اليد والذي اقيم مساء امس بفندق اوبراى الدمام قال فيه :

اولا اهنيء نادي الخليج بفوزه بهذا المركز وقد سبق وان كان هناك لقاء سابق وقد هناتهم شخصياً .

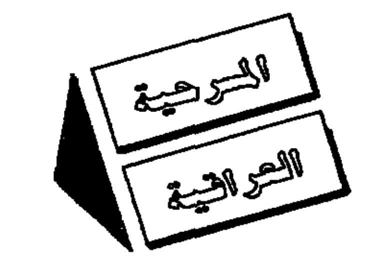
وهذا فخر ليس لهم فقط وانما لنا كمواطنين في المنطقة الشرقية خاصة والمملكة عامة .. واملنا دائماً ان فرق المنطقة الشرقية تكون في المراكز الاولى او المراكز الممتازة الاخرى المشرفة .

واردف سموه قائلا ان هناك بعض الظروف حالت دون حضور بعض الاخوان في هذا الحفل ولكن كان لحضور رجال الاعمال ومساهمتهم ودعمهم لنواديهم في المنطقة الشرقية وخصوصاً من حصلت على مثل هذه المراكز ونالت مراكز طيبة الاثر الكبير .

واكد سموه في نهاية تصريحه قائلا نامل من هؤلاء الاخوة المساهمة في التبرع للاندية وخصوصاً نادي الخليج بسيهات الذي قدم عرضاً جيداً وكتشجيع للاعبين وللنادي للسير به قدماً الى الامام كبقية الاندية الاخرى واسال الله التوفيق للجميع والله الموفق .

من العروض المشاركة في المهرجان المسرحي الاول ببغداد

الحلقة الثالثة والاخيرة



الطيب والانسان

بغداد ـ ذكريات محمد حسن :

[الاديب يوسف ادريس]

وكعادته الكاتب د . يوسف ادريس ولاكثر من مرة اشاهده يتعدى مناقشة العمل الذي يكون المناقشون بصدده ويتسرب بعده الى امور جانبية اخرى وان كانت في صميم المسرح . ويناقش حتى لو انه لم يحضر لمشاهدة العرض .

وهذا ما حصل هنا ايضا في مسرحية (الانسان الطيب) ابتعد عن موضوعها وانطلق الى مواضيع اخرى .

قال في كلمته « انا لن انقد مسرحية يوم امس او امس الاول ، وربما لن اتكلم عن المسرح اطلاقا لان مصيبتنا اننا نعزل المسرح عما هو كائن في حياتنا .

بدءا اقول انني وافقت على حضور هذا المهرجان وانا ارثي لفكرة عقده .. ولكن الغريب في العراق ان كل شيء فيه اصبح ممكنا فجاة .

ان اقامة مهرجان مسرحي بهذا المستوى اثناء حرب من اخطر الحروب في حياة الامة العربية يعني ان هنك شعبا يقاتل و (يتمسرح) . يقاتل بالسلاح ويقاتل بالكلمة ما اعتبكم جميعا وانتم في بغداد امنا وصبيتنا وروحنا ، قال : المسرح ليس تمثيلا فقط ، انما هو شيء اخطر من ذلك بكثير ، هو روح الامة .

وهي بلا مسرح امة ميتة قضي عليها بالفناء عندما تجد امة مسرحها تجد نفسها وحريتها ونحن امة تبحث عن نفسها وحريتها واصالتها . ان البحث عن الاصالة العربية في المسرح مهمة شاقة جدا لاننا اذا وجدنا الهوية ووجدنا الطريق فسنبدا نتحرك ونسير فالمسرح كما اراه ليس مجرد تذاكر فهو الهوية القومية للثقافة . المسرح العربي ليس ان نقدم المترجمات وانما هو ان نكشف كلمتنا العربية فلنا طرقنا في التمثيل نزاولها في حياتنا العامة اذن لابد ان يكون لنا مسرح خاص بنا (الطيب الصديقي) اكتشف انه من الممكن ان نرجع الى تراثنا القصصي العربي (المقامات ، وكتابات الجاحظ) وهذه طريقة مسرحية واحدة ولا يمكن ان تكون الوحيدة في مسرحنا فما رايناه في (مقامات ابي الورد) من العراق و « رجل من عامة الناس » من البحرين . ارفضه تماما فهما تحاولان اسقاط الحاضر على الماضي ان لم يكن حيا ومنتزعا من اللحظة فلا فائدة فيه .

حياتنا الانية فيها مسرح ولها مسرح لكننا نتطلع غالبا الى تراثنا المكتوب وليس فيه مسرح سوى المقامات وكتابات الجاحظ ولكن تراثنا الشفوي عامر بالمسرح وفي كل قطر عربي توجد صيغ احتفالية مسرحية كثيرة على الكتاب ان يراقبوا الحياة الشعبية العادية ثم يحاولوا ان يقدموا للناس ما يجعلهم يعيشون لحظات مسرحية ممتعة .

المسرح موجود في حياتنا وهو حي .

ولكننا اهملنا التاليف المسرحي بينما يقوم المسرح كله على فكرة تاليفية . لقد تعلمنا التمثيل والاخراج ولكن لم يعلمنا احد التاليف المسرحي .

وفي الختام يقول د . يوسف ادريس : ان الطريق الى مسرح عربي طويل وليس وحيدا ـ وليس هو العودة الى التراث .

يجب ان نستوحي التراث لا ان نعود الى حكايات الف ليلة وليلة وبخلاء الجاحظ .

نستوحي الاشكال المسرحية المعاصرة التي يحياها شعبنا لكي نجسد تاليفا مسرحيا معاصرا واذا ما التحم الشعب بمسرحه الحقيقي واذا ما استطاع الكتاب ان يكتشفوا للشعب مسرحه فاننا نكون قدمنا خدمة جليلة لامتنا العربية .

[الفنان العراقي
ابراهيم جلال]

ابراهيم جلال اكتفى ببعض الكلمات ردا على ما تفضل به (الفريد فرج) و (يوسف ادريس) فيما يتعلق بالتراث .

قال : اننا لا ننقل التراث كصيغة جاهزة انما نحن نناقش الماضي الذي توفق في الحياة المعاصرة التي تسير ، لقد تكرر هذا الموضوع كثيرا في الملتقيات والمؤتمرات وكم اتخذنا من اجراءات ولكن السمة الخاصة بمسرحنا ؟ (الطيب الصديقي) اكتشف .. و (قاسم محمد) اكتشف .. و (توفيق الحكيم) اكتشف .. ولكن ما هي الصيغة التي تضيف ولا تقلد المسرح الاوربي ؟ هل نلغي التراث المسرحي العالمي ونبدأ من الصفر ؟ لا .. يجب ان نحقق اضافات لما تحقق في العالم .

واضاف لكلامه : (بريشت لا يريد من يقلده انما يريد مسرحا يحول منهجه وفقا لعاداته وتقاليده الى حالة بريشتية علينا الا ياخذ الهوى باساطين المسرح العالمي ولكن يجب ان تاخذ الهوية علينا ان نكيفهم لواقعنا .

[د . عوني كرومي مخرج
الانسان الطيب .. يرد]

وفي ختام آراء المتناقشين رد الدكتور عوني كرومي على ملاحظات وتداخلات وتساؤلات الناقدين فقال : « احيي ممثلي الانسان الطيب لانهم المبدعون وهم العمالقة كما وصفهم بعض الاخوة واحيي الجمهور الذي هو مبدع يتفاعل لكي يكتشف القدرة الخلاقة في العرض .. اشكر كل من تحدثوا فقد القوا علينا مسئولية اضافية في ان نستمر خدمة لمسرحنا . لم يحركنا في العمل سوى الواقع الموضوعي المعاش . للانسان حاولنا ان نكون مع هذا الواقع ومع الانسان بفكرنا بكل تحولاتهما وعلاقاتهما الجدلية وعبر ادواتنا الابداعية المتوفرة » .

ثم رد على ملاحظة الفنان المغربي « محمد حسن الجندي » حول اللهجة المحلية فقال « اتفق معك ان الفصحى حق مشروع يجب ان نصل اليه وهي لغة المسرح المطلوبة .

ولكن استخدامنا للعامية يهدف الى ايصال الحالة الاجتماعية باقرب وسيلة للمتفرج » .

ثم اجاب على اشارة الفنان « عبدالغفار عودة من مصر » حول استخدام النصوص العالمية قال : د . عوني كرومي « ان اي نص يقدم في اية بقعة في العالم يناقش على اساس مدى ارتباطه بالواقع المعاش مهما كانت جنسية الكاتب والنص » .

وكذلك رد على ملاحظات الكاتب « عبدالستار ناجي من الكويت قائلا : « اكشف لكم سرا .. ان الاندهاش الذي حققه العرض لم يات من الاخراج وانما من روح العرض ومن روح الممثلين ولو اراد احد الممثلين ان يتلكا لكان العرض سيئا والاخراج اسوا . كان الجميع يعملون في وحدة متناغمة » .

ثم رد على ملاحظات الكاتب (خالد عبداللطيف) « لا ادعي انني بريشت ولا اقلد بريشت . لانني اعيش يومي هنا . وهو مختلف عن يوم بريشت . إن ما منحني اياه بريشت هو انه علمني كيف اتغير .. وبدون التغيير لا يحصل التطور » .

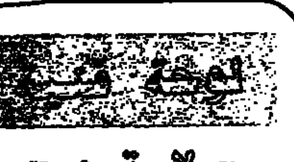
وقال على ملاحظات اخرى « ان الفن المسرحي لحظة حضور ولحظة ابداع وليس عملية نقل (ماكينات) هل تستطيعون نقل الانسان الطيب كما رايتموه امس ؟ .. لا .. الانسان الطيب ليس عرضا شكليا الى المسرح وانما هو فكر وتجربة فنية وفكرية لا تكرر بنفس الاسلوب » .

واخيرا عبر المخرج د . عوني كرومي « لكل منكم (انسانه الطيب) الذي يحمل سماته الابداعية الخاصة » .

وقارىء له رأي عن الاغنية العربية

الاغنية العربية أصابها شيء من السرعة في اللحن هذا من جهة وفي الاداء من جهة أخرى .. فاختفت او نستطيع بمعنى أصح ان نقول انها ندرت لعدم الاقبال الكبير عليها .. فاختفت المواويل العراقية والمصرية والشامية وغيرها من الاغاني القديمة التراثية .. ولكن جيل اليوم اراد التطوير في هذه الاغاني فاتجه الى ما يسمى (التطوير في التراث) اي ادخال بعض الآلات الحديثة الى الفلكلور الشعبي ولكن التطوير للتراث لا بد ان يكون صادرا من ملحن كبير لديه الخبرة بالقديم والجديد فقد قام العديد من الفرق وانتهجت هذا المسار ولكن لم تكن لتستمر لان اغانيهم لم تكن بالمستوى المطلوب .. ولكن قامت فرقة بدولة الكويت الشقيقة اجادت تطوير هذا التراث هي) (فرقة التلفزيون الكويتية) وهذا عمل جيد نتمنى ان تحذو كل الفرق العربية حذوه .

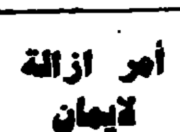
وليد الفراج



« لا ترد »

كلمات : عبدالله اليوسف
الالحان : علي ابا زيد

لا ترد بالم جرحي
وابعد وخلني بعيد
خلني للدنيا الحزينة
اللي انت فيها سعيد
***
دربي باطوفه لوحدي
ويمشي في دربي وحيد
لا حشى ما ارجع وسامح
حتى لو جرحي يزيد
***
بوطا جرحي وباتصبر
غيرتي هدمت كياني
غلطتي داريتك اكثر
وغمرتك في حناني
***
ما تخيلت يوم اجرحك
والا اخدعك بلساني
يا امل ضايع بنيته
وهدمته في ثواني



أمر ازالة لايمان

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ عبدالمنعم فوزي :

قررت المطربة الشابة إيمان الطوخي التفرغ حاليا للشاشة الفضية واعتذرت عن بطولة مسرحية « مجنون ليلى » حيث انتهت من تصوير بطولة فيلم « دخان بلا نار » اخراج نور الدمرداش وتستعد لتصوير فيلم « امر ازالة » قصة وسيناريو وحوار بشير الديك واخراج عاطف سالم . (وكانت ايمان قد مثلت فيلما سينمائيا واحدا امام نور الشريف ويوسي وهو « الحكم آخر الجلسة » .

نادي العدالة بالاحساء يقيم حفلا فنيا منوعا

كتب ـ عبدالرحمن سليمان :

اقام نادي العدالة بالحليلة بمنطقة الاحساء مساء الاربعاء الماضي حفله المسرحي السنوي ضمن الانشطة التي ينظمها المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء .

وحوى الحفل عدداً من الفقرات المنوعة حيث السلام الملكي اداء المجموعة بمصاحبة الفرقة الموسيقية فالقرآن الكريم تلاوة هاني حسين البلادي . فكلمة رئيس مجلس ادارة النادي .

تلا ذلك انشودة وطنية بعنوان (بلادي) شعر حسين الحاج احمد ثم منلوج اجتماعي (العانس المغرورة) اداء حجي الخميس وتاليف واخراج ابراهيم الحساوي . لوحة تعبيرية (صبيان الفريج) من تاليف محمد السبيعي واخراج الحساوي . مشاهد من قريتي قبل ثلاثين عاما ، اعداد علي الحافظ واخراج السبيعي ، وبعد استراحة قصيرة قدمت مسرحية بعنوان (وحكمت الاقدار) تاليف واخراج محمد الجوهر من تمثيل عبدالعزيز المضحي ، احمد الحافظ ، حسين الحبيب ، يوسف الحمودي ، حسين الاحمد ، علي السلمان ومحمد السهيو ويوسف الحبيب ونبيل الكثي وعلي الشهابي . وكانت هذه آخر فقرات الحفل .

هذا وقد جاءت فقرات الحفل من اعداد وتنظيم اعضاء النادي لاعطائهم الفرصة ولاثبات الوجود كما افاد نائب رئيس مجلس الادارة .

ومع تواضع فقرات الحفل فقد استمر الجمهور حتى نهايته وقد كانت السامة مليئة بحضور بعض المسئولين من جمعية الثقافة والفنون بالاحساء والمراسلين الصحفيين من الاحساء .

واستمر الحفل الى حوالي الثانية عشرة ليلا وسط هدوء جماهيري اشاد به معظم الحاضرين .

من الفقرات غير الموضوعة في برنامج الحفل مشهد فكاهي ساهم به الممثلون من جمعية الفنون احمد التوه ، ابراهيم خميس ، وعبدالله التركي وعبدالعزيز الخميس وعثمان الحويل .

وشاركت كشافة النادي ورجال الامن في التنظيم وقد كان التنظيم من ميزات الحفل .

يرجى مستقبلا ان تكون الفقرات اكثر دراسة خاصة في مسائل التمثيل ويحبذ الاستعانة ببعض الخبرات في الاحساء وهذا لا يمنع ان نضع ذلك بجانب من نرى لديهم القدرة على مسك زمام مثل هذه الامور مستقبلا حيث لوحظ كثيرا ، خاصة في الفقرة الاخيرة ، كثير من الصياح والتحبيب الذي اشترك فيه بعض الممثلين وقد بالغوا في ذلك .

نأمل ان نرى مستقبلا حفلات وانشطة افضل للنادي خاصة وان هناك رجالا مخلصين في هذا النادي يسعون لخدمته رغم عمره الزمني « الرسمي » القصير . فخطوة بناء المسرح خطوة محسوبة للنادي .

فن وفنانين

افلام الكارتون لماذا لا تعرب ؟

افلام الكارتون التي تعرض على شاشة تليفزيونات الخليج معظمها او جزء كبير منها نجدها تتحدث باللغة الانجليزية والذي سبق وان شاهد محطة تليفزيون ارامكو منذ اكثر من ١٧ سنة يجد ان كل برامجها كانت باللغة العربية اي (الدوبلاج) الذي كان على الافلام الاجنبية وافلام الكارتون باللغة العربية الفصحى .

السؤال لماذا يا محطات الخليج لا تطبقوا هذه « الدبلجة » العربية على الاقل على افلام الكارتون خاصة وان الطفل لا يكتفي بالصورة فقط كما تعتقدون وقد ثبت ذلك بعد تجربة بعض افلام الكارتون العربية مثل (ستان) وغيره .. هناك الكثير من الممثلين في الخليج والعالم العربي ومن الممكن الاستفادة منهم في هذا المجال وخاصة اذا كانت فكرة الفيلم جيدة .

مراقب

* *

تليفزيون قطر يسجل ثلاث اغان لسعد شهاب

● سعد شهاب

في اطار التعاون بين دول مجلس التعاون وفي الاطار الفني المشترك قام التليفزيون القطري بتسجيل ثلاث اغنيات للمطرب سعد شهاب بناء على الدعوة الموجهة للشهاب والاغنيات هي : الاولى مشوار احزاني كلمات علي عسيري ولحن عبدالكريم سالم والثانية لا تصحيني من كلمات عبدالله الباروت ولحن عبدالكريم سالم والثالثة ودعتك كلمات محمد المبيريك ولحن عبدالعزيز عبدالقادر هذا وقد قام باخراج الاغاني المخرج القطري محمد قضاله ومن المنتظر ان تعرض هذه الاعمال خلال الدورة البرامجية في تليفزيون قطر مع العلم ان هذه الدعوة تعتبر الثانية بالنسبة للفنان الشهاب اذ انه قد تلقى الدعوة الاولى من تلفزيون دبي الذي سجل له اغنيتين الاولى ودعتك والثانية لا تصحيني .

وتعتبر هذه بادرة جيدة من قبل تليفزيونات الخليج وذلك من خلال ربط المشاهد الخليجي بالفنانين الخليجيين ومساعدتهم على اجتياز هذا المشوار الفني عبر الشاشات الفضية لدول مجلس التعاون .

ومن المنتظر أن يسافر الفنان سعد الشهاب الى القاهرة فترة وجيزة وذلك لانتاج شريطه الثاني الذي يضم ست اغنيات يحاول فيها الفنان اعطاء الجديد من الالحان التي كما يقول يرجو ان ترضي المستمع الخليجي .

* *



القاهرة ـ مكتب اليوم ـ عبدالمنعم فوزي :

انتهى محيي اسماعيل من تصوير الفيلم التليفزيوني « شرخ في جدران العائلة » قصة الكاتب نجيب محفوظ سيناريو وحوار رؤوف حلمي ويشترك في البطولة تيسير فهمي وسمير حسني ومحمد وجدي العربي الفيلم من اخراج ابراهيم يوسف .

الخليج اليوم









المملكة ـ البرنامج الأول

« الفترة الصباحية »

١٠,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم، ١٠,١٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٢٤ دنيا الاسرة، ١١,١٠ المسلسلة الصباحية امي الحبيبة، ١٢,٠٠ الختام .

« الفترة المسائية »

٤,٠٠ الافتتاح، ٤,١٠ الرسوم المتحركة، ٤,٣٠ زينة مسلسل اطفال، ٥,٠٠ افتح يا سمسم، ٥,٣٠ مطالعة الصحف، ٦,٠٠ في نور التلاوة، ٦,٢٠ المسلسلة المسائية، ٧,٣٠ صحتك والغذاء، ٨,٠٠ المجلة الاسلامية، ٩,٠٠ نشرة الاخبار، ٩,٣٠ المسلسلة اليومية الجديدة، ١٠,١٠ برنامج من انا، ١١,٣٠ نشرة الاخبار والختام .

دبي ـ البرنامج الأول

٤,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم، ٤,٣٠ رسوم الاطفال، ٥,٠٠ الفيلم الثقافي المصادر الطبيعية، ٥,٣٠ المسلسل العربي معروف الاسكافي، ٦,١٠ منوعات غنائية، ٦,٣٠ المسلسل الكويتي الاسوار، ٧,٤٥ النشرة المحلية، ٨,٠٠ الشباب والرياضة، ٩,٠٠ ملحمة الحرب والرحيل مسلسل عربي، ١٠,٠٠ الاخبار المصورة، ١٠,٣٠ التقرير الاقتصادي، ١١,٠٠ انا الخليجي اوبريت، ١٢,٥٠ المسلسل الاجنبي مسرح الجريمة .

الكويت ـ البرنامج الاول

٥,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة الليث الابيض، ٥,٤٥ اطفالنا اهلا، ٦,٣٠ مغامرات القطب الجنوبي برنامج ثقافي، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٢٠ ديوان شعراء النبط ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار المصورة، ٩,٥٥ مسلسل وتبقى الارض دائما، ١٠,٥٥ تمثيلية محلية بشمي، ١١,٥٥ اهم الانباء .

قطر ـ البرنامج الاول

٣,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم، ٣,٢٠ برامج المساء والسهرة، ٣,٢٣ افتح يا سمسم، ٣,٥٤ جوجري، ٤,١٧ برنامج ... ٥,٠٠ (وتبقى الارض دائما) مسلسل عربي، ٦,٠٠ الانباء المحلية، ٦,٣٠ سلامتك، ٦,٥٣ المنظور برنامج ثقافي، ٧,٢٠ منوعات غنائية، ٨,٠٠ اسم العائلة مسلسل عربي، ٨,٣٠ النشرة المصورة، ٩,١٠ كلمات ... الاخبار، ٩,٣٦ الرياضة في اسبوع، ١٠,٤٠ حفل غنائي من باريس، ١٢,١٠ موجز الانباء والختام .

البحرين ـ البرنامج الأول

٤,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم، ٤,٢٥ الرسوم المتحركة، ٤,٤٥ كرة القدم، ٥,٥٥ سلامتك، ٦,٤٠ الاحباب والمصير، ٨,٠٠ الاخبار المصورة، ٨,٥٠ المصارعة الحرة، ٩,٥٠ مسلسل نقطة الضعف، ١٠,٤٠ مع الموسيقى العربية، ١١,٢٠ الموجز والختام .

« البرنامج الثاني »

٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,٢٥ الرسوم المتحركة، ٥,٥٠ صراع من اجل البقاء، ٦,٣٠ البحث، ٧,٠٠ الاخبار، ٧,٢٥ المتفوقون، ٧,٥٠ ذات رايز، ٨,٤٥ نوش، ٩,٣٥ شرطة هيري ستريت، ١٠,٣٠ الختام .

المطلقة إنسان.. لا تقتلوا روحها

الطلاق هو انفصال الزوجين وإسدال الستار على نهاية الحياة الزوجية . لأسباب جوهرية واحيانا لاسباب غير منطقية لتقويض حياة أسرية بكاملها . ولكنه للأسف يحدث !

في موضوعي هذا لن أناقش اسباب الطلاق لأنه قضية تخص طرفين ويعتبر في الاساس مشكلة عائلية خاصة يصعب الانصاف فيها الا لمن يكون على صلة بالطرفين .

ولكني سوف اتناول بالطرح اثرا من آثار هذه المشكلة بعد حدوث الطلاق ، وهي نظرة المجتمع لكل من الرجل والمرأة عندما يحدث الانفصال وينفك الارتباط الحياتي بين الطرفين ويواجهان الحياة المستقلة من جديد . ماذا يحدث ؟

الرجل لا يعاني من تبعيات هذا الانفصال كثيرا سواء كان هو المتسبب فيه أولم يكن فبإمكانه ان يجدد حياته بكل سهولة .. فنظرات المجتمع لا تلاحقه والالسن لا تحاسبه . وإن حصل ونوقش في موضوع الطلاق يبرر وقوعه بأسباب تكون في صالحه « فلا أحد يكتب نفسه ظالما » .

المرأة وهي الطرف الثاني في هذه القضية وعندما تعود لحياتها المستقلة أمامها حياة كلها الم وتعاسة وإحباط ! لماذا ؟ انه المجتمع الذي حولها فهو ينظر اليها نظرة عدم قبول وكأنها اقترفت جريمة .. فالطلاق هو ابغض الحلال عند الله ولكن ليس جريمة تحاسب عليها المرأة ويترك الرجل ! فقد يكون الطلاق خلاصا لها من حياة تعيسة .

المطلقة انسانة قبل كل شيء لها إحساس وكرامة الانسان فلماذا يسلبها بعض فئات المجتمع حق العيش كانسانة يحدث لها من متغيرات الحياة ما يحدث لكافة البشر ؟ وهذه ارادة الله في كل شيء .

أحس بالحزن وأنا اسمع لفظ مطلقة قد صار صفة للمرأة حتى بعد انفصالها وهي ليست الطرف الوحيد فيه .. فاذا كنا نؤمن أن الطلاق شيء بغيض فلماذا لا ننظر نفس النظرة الى هذه الصفة البغيضة أيضا ؟!

بعض فئات المجتمع تعامل المطلقة معاملة استثنائية في كل شيء فهم يضعون عليها اللوم في حدوث الطلاق حتى لو كانت غير مذنبة . وتعامل كأنها مرض معد لا يقرب منها أحد ولا تقترب من أحد ! حتى في محيط اسرتها وهي اقرب الناس اليها فالنظرة واحدة . وهي حائرة لا تدري أي ذنب اقترفت .. وهنا قمة الألم عندما ترى من حولك يجبرونك على البكاء ويزيدون آلامك . اليس من الانسانية ان يجدوا لها الامل ويرسموا على شفتيها الابتسامة من جديد « أشك احيانا في انسانية بعض فئات المجتمع ! » يجب أن نعامل المطلقة كانسانة لها كيان وأحاسيس ووجود يجب ان تراعي وتقدر لا ان نتعامل معها « كصفة » تلاحقها الأعين وتلوكها الألسن .

انصفوها باعطائها فرصة الحياة مرة أخرى ساعدوها في تجاوز محنتها وواسوها ولا تشمتوا بها . ولا تقتلوا روحها .

● بوح المشاعر :

كثرا ما تقتل وتداس ارواح وأحاسيس ولا أحد يحاسب الفاعل !

● وقفة الشاعر :

وقاتل النفس مقتول بفعلته ..
وقاتل الروح لا تدري به البشر ..

محمد عالي الجعيد
مطار الظهران

قال تعالى : ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ماكان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم . صدق الله العظيم .

مع تحيات وزارة الحج والاوقاف الاسبوع السنوي التاسع للعناية بشؤون المساجد من ١٨ حتى ١٤٠٦/٣/٢٤هـ .

الشكل والمضمون

ان رحلة الانسان مع الحياة رحلة صعبة .. وللانسان مع الحياة صراعات كثيرة ومشادات مريرة . ولا بد من الوقوع في الخطأ لان الانسان ليس معصوما من هذا ولكن تمادينا في الخطأ والسكوت عليه هو الخطأ بعينه ولاصلاح الخطأ لا بد من معرفة اسبابه . ولنكن واقعيين مع أنفسنا فلا بد من أن نصارحها بحقائقها ودخائلها . لابد من الاعتراف بان مجمل الاخطاء التي نعيشها ونتزعج منها ونشتكي من وجودها في حياتنا المعاصرة نحن السبب الرئيسي في وجودها ومن اخطائنا التي لا نلتفت اليها على الاطلاق اننا نعيش عصر الشكل لا المضمون .. تعجبنا الاشكال لا المضامين ونبحث عن الشيء لا مضمونه وعلى سبيل المثال حين نتعرف على شخص ما . لا ننظر الى افكاره واطروحات حديثه وما قد يحمله هذا الحديث من اعمال للفكر والتفكير .

ولكن ننظر الى هذا الشخص ويتم تقيمنا له حسب شكله الخارجي ومنظره وهنا تتأطر نظرتنا ضمن الاشكال الخارجية فقط .

وكما هو الحال مع الاشخاص فاننا نسحب نظرية الشكل على كل ما هو مطروح أمامنا وفي النهاية تصبح نظرية الشكل هي السائدة ويفقد المضمون معناه وبالتالي تزداد أخطاء المجتمع ولتجاوز الاخطاء او بعض الاخطاء ان صح التعبير واعني بها تلك الاخطاء المدمرة فعلينا بالعودة للبحث عن المضمون ففيه يكمن الخلاص ونعيش عصر التمدن الحضاري العقلاني .

فيكون تطورنا متحدا اتحادا كليا بين ما كان وما سيكون بين الشكل والتقييم بالمضمون .

محمد عبدالرحمن بو عبيد
بترومين

يوم الراتب

يوم الراتب ضجة وهواش
بين الزوج وم اعياله
نصف الراتب عند القماش
والنصف لاخر يبقى له
اقساط السيارة تدفع كاش
مسكين الزوج من ذي الحاله
من وسط البيت يبغى ينحاش
يجلس في الشارع احلى له
او في المستشفى قسم الانعاش
من هالزوجه يبقى عاله
ماتشيل فنجان او تطوي فراش
تبغى خدام او شغاله

حسين يحيى المالكي

الفضائل هي الغنى

الفقر .. هو فقر الانسان من الاخلاق الحميدة والضمير الحي والقلب المؤمن الواعي .. فهذه الصفات فعلا اذا انعدمت من الانسان اصبح من افقر الناس واشرهم واشرسهم واقساهم قلبا لأنه لا يوجد لديه ما يردعه من ارتكاب الشرور والمعاصي ولهذا فان ديننا الاسلامي الحنيف يربي فينا جميع صفات الخير والمحبة والسلام ويامرنا بمراقبة الله سبحانه في جميع اعمالنا وافعالنا الظاهر منها والباطن حتى نكون بذلك من خيار الناس كما قال تعالى في محكم كتابه الكريم (كنتم خير امة أخرجت للناس) والمقصود بهذه الامة هي الامة الاسلامية المتمسكة بشرع الله وسنة نبيه الكريم ولهذا يجب علينا كشباب مسلمين متمسكين بعقيدتنا السمحاء ان نكون قدوة لجميع شباب الامم في افعالنا واقوالنا الظاهر منها والباطن ..

علي عيسى البويت
ادارة التعليم بالاحساء

التحدي والأمل

يقف المرء امام بعض التحديات ان لم تكن كلها مكتوف الايدي مجمد العقل وكأنه معصوب العينين لا يرى شيئا لماذا لا يحاول التصدي لهذه التحديات ؟

ربما يكون الفشل حليفه في الاولى لكن عليه ان لاييأس فلا حياة مع اليأس ، ولذلك سيجد في المحاولة الاخيرة ان ذلك الضعف ليس الا سرابا لا يلبث ان يزول فالانسان بارادته استطاع ان يصل الى القمر ويتسلق ويهد ويشق أعلى واكبر واقوى الجبال .. واخيرا يقول الشاعر :

اعلل النفس بالآمال ارقبها
ما اضيق العيش لولا فسحة الامل

عادل شريدة محمد الصويلح
جامعة البترول والمعادن

الى جبال الارز

الى جبال الارز نمشي ..
الى الغابات التي رددت اناشيد سليمان ..
الى قممه وسهوله وسواحله ..
الى لبنان في كل زمان ..
وقفت امام الجبال الصامته ..
وقفت امام السهول الضاحكة ..
ذهبت للبحر اللعوب الوثوب ..
يسخط فيعول فيثور هاجما ..
ثم يعود متدللا لطيفا ومداعبا ..
مدغدغا اقدام لبنان الحبيب ..
تعالوا واسمعوا نشيد البحر ..
حيث رقصت قديما قلوب المحبين ..

محمد خالد معروف
صفوى

أخلاقنا لا أخلاق الغرب

ان القيم والاخلاق من تواضع وتسامح من اهم مقومات الانسان بصفة عامة والمسلم بصفة خاصة .

ومن المؤسف ان هذه الصفات الجليلة اخذت في التلاشي شيئا فشيئا ومن البديهي ان للبيئة الاثر الاكبر على الانسان لانها الاطار الذي يمارس فيه الانسان حياته وفيها العناصر المادية التي يستنبط منها متطلبات معيشته ، والبيئة هي العامل التي يتأثر بها نشاطنا الفسيولوجي .

ومما لا شك فيه اختلاف اخلاقيات الشرق عن الغرب من حيث العادات والتقاليد والقيم والمبادىء الاخلاقية ناتجة عن اختلاف البيئة ويحمد الله ان بيئتنا بيئة مسلمه ومن مقومات هذه البيئة المسلمة المتمثلة في بلادنا الحبيبة والمتجسدة فيها . الاخلاقيات والفضائل .

ومما يؤسف له عدم تمسك بعضنا بهذه الصفات الحميدة التي نص عليها دستورنا الاعظم وكتابنا المنير القرآن الكريم . مرتدين بذلك ثياب الحضارة وما تحمل من تهديم للاخلاق حتى بلغ بنا الحال احتقار الراي وسماع النصيحة من الذين يريدون تصحيح اخطائنا .

اننا نقلد الغرب بكل ما فيهم من صالح وطالح معتقدين بذلك ان كلمة غرب بحد ذاتها تعني حضارة ـ وذهبنا ضحايا لهذا التمدن الحضاري ـ ان حضارة الغرب العلمية انما قامت على اسس وضعتها الحضارة الاسلامية منذ فجر الاسلام ولن حضارة الغرب المدنية انما قامت على تهدم المجتمع وتفسخ القيم وانحلال الاخلاق حيث مساواة الرجل بالمراة وقد ادت المساواة في مفهوم المجتمع الغربي الى ان تقوم المرأة في الحياة المدنية بالاعمال التي يقوم بها الرجل . ففقدت خصائص انوثتها .

اننا في غنى عن هذه الحضارة الزائفة الهدامة للاخلاق وان هذه الحضارة تعني الرجعية لا التقدمية في نظر الاسلام .

ان الاسلام يلائم الفطرة البشرية وينميها تنمية نظيفة دون افراط او تفريط . ان التقدمية في نظر الاسلام هي التمسك بالعقيدة والاخلاق والدين والقيم والمبادىء والاخلاق .

فان بدرت من اخيك زله او رايت فيه عيبا وصدرت منه إساءة اليك فلا تصب عليه لأول مرة وابلا من التقريع والتأنيب بل قابل ذلك بالصبر على ما تكره منه والاغضاء عن هفوته والصفح عن زلته . ولا تحسب ان ذلك شذوذا في صديقك . او مروقا لابد معه من القطيعة بل هي سنة الناس جميعا ولو الزمت نفسك ان لا تؤاخي الا من لا عيب فيه يوشك ان تبقى بلا صديق قال الشاعر :

اتطلب صاحبا لا عيب فيه
وأي الناس ليس له عيوب

ان الواجب عليك في مثل هذه الحالات ان ترشد أخاك الى الصواب بالرفق وتدله على مواضع خطئه بالمعروف وعظه بالتي هي أحسن وليكن ذلك بينك وبينه فانها ابلغ من التأثير واجدر بالتقدير قال تعالى : « ويدرؤن بالحسنة السيئة » .

ان الاسلام يناشد الانسان المسلم بأن لا ينجرف تحت تيار هذه الحضارة الزائفة وينسى مبادئه وقيمه الفطرية فلنأخذ من القرآن الكريم والرسول العظيم منهلا يضيء لنا الدروب المظلمة ولنجعل منهما القدوة الحسنة في تصرفاتنا ولنستنبط منهما سلوكنا واخلاقياتنا .

عبدالله حجي الجبر
الخبر ـ ثانوية الظهران

البريد

● [illegible]

انها نسمة عطر

اسمها .. حروف طروبه تتراقص على شفتي طفل .

اغنية جميلة يشدو بها طائر يطربني سماعها .. حب كبير متدفق يملأ روابي القلب .. ويسقي وروده وازهاره فتدوم زاهية يانعة .. وصورة رائعة لونت ملامحها باسمى المعاني واعلى الاخلاق وارق واصدق الاحاسيس والمشاعر .

نعم هذه هي حبيبتي.. طفلة بريئة لازالت صغيرة.. ساذجه.. رغم انها في ريعان الشباب .

رائعة ولدت وهي تنطق بالحب وتنادي : ساعيش له ومن اجله .. ولدت أملاً يعانق قلب كل من يعرفها او يدنو من محيط حياتها .. كانت سعادة غامرة تسكن كل نفس مجرد ان تهتف باسمها .. وشلالاً من الوان الفرح يزدهي به من يعشقه ويبحث عنه، كانت تغرس بذور الاحلام والامال والمنى في الواحات النضرة الخضراء وتمطر سحابا من سماء دنياها التي لاتنضب فتسقي كل صحراء قاحلة اصابها الجدب .. والقحط .

لقد طبعت الشمس صورتها على جبينها واطل البدر من محياها وصبغتها ازهار الربيع بحمرة زاهية من براعمها على خديها لقد علمها الطائر المهاجر قصائده الصادقة قبل ان يرحل وكيف تشدو بها وتترنم لنغمها .

ونادمها الليل فتعلمت منه الهدوء والسكون وكحل عينيها من سواده الداكن .

هكذا كانت .. خيالا يتصوره الجميع وحلما يراود ويداعب امانيهم .. انها حياة تخطو في هذه الدنيا محلقة تحمل الحب والامل والصدق والمعاني السامية على جناحيها تنشر عبيرها في كل بقعة ومع كل نسمة تلفح الوجوه وتزكي الانفاس وتعطر القلوب .

علي عبدالله الشغيان
الرس

نكتة مصرية

● وقف الطالبان المتاخران في الحضور امام المدرس فسال الاول :

لماذا تاخرت ؟

ـ لقد كنت نائما وحلمت انني مسافر الى طنطا

فسال الثاني : ولماذا تاخرت انت ؟ فقال سل زميلي .. لقد كنت في وداعه !

من ـ نبيل ابراهيم الملحم

يرسمون



الدمـــام

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالخبر بانه تقدم لها المواطن مبارك محمد علي يطلي اضافة لقبه القحطاني بحيث يصبح اسمه مبارك محمد علي القحطاني فمن له معارضة يراجع خلال شهر من اعلانه والله ولي التوفيق ٥٩٩٢/١/٧٢٧٧

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالخبر بانه تقدمت لها المواطنة ساره محمد الخالدي تطلب اضافة اسم جدها ناصر ولقبها العجينه وتصحيح اسم القبيلة من الخالدي الى السبيعي بحيث يصبح اسمها ساره محمد ناصر العجينه السبيعي فمن له معارضة يراجع خلال شهر من اعلانه والله ولي التوفيق ٥٩٩٣/١/٧٢٧٦

● يعلن قاسم صالح قاسم عن فقد بطاقة عمل رقم ١/٢٤٠ وتاريخ ١٤٠٥/١/٢٨هـ صادرة من الخبر ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالخبر ٥٩٨٢/١/٧٢٧٢

● يعلن جاود محمد ابراهيم عن فقد بطاقة عمل رقم ٩٩/١/١٥٨٢ صادرة من الخبر ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب عمل الخبر ٥٩٨٣/١/٧٢٧٣

● يعلن نظام الدين شودري بنغلاديشي الجنسية عن فقد بطاقة تصريح عسكرية صادرة من قيادة مجموعة الدفاع الجوي بالمنطقة الشرقية وتنتهي صلاحيته في ١٤٠٦/١١/٦هـ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى قيادة مجموعة الدفاع الجوي بالمنطقة الشرقية او الاتصال برقم ٨٦٤٤٢٢٠. ٥٩٨٠/١/٧٢٦٩

● يعلن عبدالله يحيى جابر زائد عن فقد استمارة سيارة رقم ٢٢٠٩٥٢٢ صادرة من الدمام للسيارة تويوتا كرسيدا موديل ٨١ خصوصي السعودية ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام ٥٩٨٧/١/٥٣٦٧

● يعلن محمد باتي حمد الباتي عن فقد بطاقة تقويض الجوازات رقم ٢٧٥١ وتاريخ ١٤٠٥/٦/٢٨هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى شركة الجهات الاربع تـ/٨٥٧٤٤٣٤. ٥٩٨٨/١/٧٢٦٩

● يعلن رشود محمد الرشودي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٩٧٢٨٢ وتاريخ ١٤٠٢/١١/١٧هـ صادرة من مرور الدملم ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام او الاتصال بتليفون رقم ٨٤٢٦٩٤٤ الدمام او ٠١٤٤٨٥٩٦١ - الرياض، ٥٩٨٩/١/٧٢٨٠

● تعلن المحكمة الكبرى بالخبر بانه تقدم اليها المواطن صالح حمد بن جفيش ال منصور اليامي حول طلبه حجة استحكام لكامل بيته المكون من الارض والبناء المقام عليها والواقع شمال الظهران في مخطط رقم ١/١٢٣ الجزء رقم ٢ - ٤ القسيمة رقم ٦٤٧ والمحدود شمالا بالقطعة رقم ٦٤٩ وجنوبا رقم ٦٤٥ وشرقا القطعة رقم ٦٤٦ وغربا شارع عرض ١٨ متر ومساحته طولا من الشمال الى الجنوب على الجهة الشرقية ٢٥/١٥م وعلى الجهة الغربية ٢٢٠ وعرضا من الشرق الى الغرب على الجهة الشمالية ثلاثون مترا وعلى الجهة الجنوبية اربعة وعشرون مترا وواحدا وثمانون سنتيمترا والايل ارضه اليه منحة من الدولة عن طريق شركة ارامكو حسب خطاب رئيس بلدية منطقة الدمام برقم ٢/٤٤٢/١٣٤١ض وتاريخ ١٤٠٦/٣/٦هـ الموجه الى هذه المحكمة فمن له معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر والا سيجري اللازم ٥٩٩٤/١/٧٣٨٤

● يعلن احمد حمود علي مرجي عن فقد بطاقة عمل رقم ٤١٧٠ وتاريخ ١٤٠٤/٩/١٧هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالدمام ٥٩٨٤/١/٧٣٧٤

● يعلن محمد صالح علي البحراني عن فقد رخصة قيادة رقم ٣٢٢٥٠٥ وتاريخ ١٤٠٣/٨/٢٥هـ صادرة من الخبر ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الخبر ٥٩٨٥/١/٧٣٧٥

● يعلن عبدالله عثمان علي عن فقد بطاقة تقويض تخليص رقم ٦٩٤/٤ كما يعلن عن فقدان بطاقة دخول الميناء رقم ١٣٨/٦٣٢٣ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مؤسسة علي سهيل التجارية تلفون رقم ٨٣٣٩٦٠٣ -/١/٧٣٧٨.

● يعلن فهد شداد الرشيدي عن فقد لوحة سيارة خلفيه رقم ٧١٧٥٤٩١ وتاريخ ١٤٠٤/٧/٣٠هـ صادرة من القطيف للسيارة داتسون بكب غماره موديل ٨٤م ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام او القطيف ٥٩٨١/١/٧٣٧٠

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالقطيف بانه تقدم لها المواطن/مهنا ناصر هادي جاسر آل ظمين الهاجري حامل حفيظة نفوس رقم ٢٥٣١٢ تاريخ ١٣٩٤/٧/٢٥هـ سجل القطيف طالبا حذف اسم جده الثاني جاسر بأساس الحفيظة ليصبح اسمه كاملا بعد الحذف مهنا ناصر هادي ال ظمين الهاجري فمن لديه معارضة فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه ٥٩٩١/١/٧٣٨٢

القطيف

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالقطيف بانه تقدم لها المواطن علي براك علي حسين الخالدي حامل حفيظة نفوس رقم ٢٢٩٤٣ وتاريخ ١٣٩٣/١/١٥هـ سجل القطيف طالبا حذف اسم جده الثاني حسين ليصبح اسمه كاملا بعد الحذف علي براك علي الخالدي فمن لديه معارضة فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه ١٠٠٧/٤/٧٩٧٨

● يعلن عبدالكريم محمد حسن ال حسن عن فقد لوحة سيارة رقم ٧١٠٣٨٣٥ وتاريخ ١٤٠٢/١٢/٢٦هـ صادرة من مرور الدملم ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القطيف ١٠٠٨/٤/٧٩٧٩

● يعلن السيد احمد طاهر ال ناصر عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٩٣٧٨٤ صادرة من مرور القطيف ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القطيف ١٠٠٩/٤/٧٩٨٠

● يعلن سليمان علي آل سليمان عن فقد لوحة سيارة رقم ٧٠٩٦٧٩٢ وتاريخ ١٤٠٢/١١/٢٤هـ صادرة من مرور الشرقية ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القطيف ١٠١٠/٤/٧٩٨١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القطيف المواطن مدن مكي محمد المرشود مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٠٧٦٥ وتاريخ ١٣٩١/٢/١٨هـ سجل القطيف قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القطيف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ١٠١١/٤/٧٩٨٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القطيف المواطن احمد حسن علي سواد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٥٨٦ وتاريخ ١٣٨٣/١١/١٥هـ سجل القطيف قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القطيف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ١٠١٢/٤/٧٩٨٣

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالقطيف بانه تقدمت لها المواطنة مزنه عيسى المنصوري حاملة حفيظة نفوس رقم ٢٧٤٤٠ وتاريخ ١٣٩٥/٨/١٠هـ سجل القطيف طالبة اضافة اسم جدها راشد ليصبح اسمها كاملا بعد الاضافة مزنه عيسى راشد المنصوري فمن لديه معارضة فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه ١٠١٣/٤/٧٩٨٤

الاحساء

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان علي بن محمد المعيبد طلب تعديل الحدين الشرقي والغربي للقطعة الوسطة بموجب الصك رقم ١/٣٧٧ وتاريخ ١٣٩٥/١/١٢هـ وهو العقار وان صحة الحدين شرقا مشروع الري والصرف ويحده غربا الدوسه المشترك بعرض ٦,٤٠م فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره ٢٠٩٨/٥/٩٤٩٦٦

● يعلن مصطفى بسيوني البديوي/ مصري عن فقد اقامة رقم ٢٣٤٨ وتاريخ ١٤٠٤/٩/٦هـ صادرة من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الاحساء ٢٠٩٩/٥/٩٤٩٧٠

● يعلن عبدالله احمد البشير عن فقد جواز سفر رقم ١١٤٨٦ وتاريخ ١٤٠٣/٨/٢٦هـ صادرة من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الاحساء ٢١٠٠/٥/٩٤٩٧١

● يعلن ورثة محمد بن علي المؤمن عن فقد صك بيته رقم ١٢٢٥ وتاريخ ١٣٨٦/١١/١٦هـ صادر من كاتب عدل المبرز ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى محكمة المبرز ٢١٠١/٥/٩٤٩٧٢

● يعلن قايد مسعد احمد مهدي يماني عن فقد جواز سفر رقم ٤٩٩٩٣ وتاريخ ١٩٧٩/٢/٢٠م صادر من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الاحساء ٢١٠٢/٥/٩٤٩٧٣

● يعلن دروج محمد الدوسري عن فقد استمارة سيارة تويوتا جيب م٨٣ رقم اللوحة ٢١٧٥٨٣٩ صادرة من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ٢١٠٣/٥/٩٤٩٧٤

● يعلن دروج محمد الدوسري عن فقد رخصة عمومي رقم ١٦٣٠ وتاريخ ١٣٩٣/١١/٢٦هـ صادرة من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ٢١٠٤/٥/٩٤٩٧٥

● يعلن علي عبدالله الدليم عن فقد استمارة سيارة داتسون م٨٢ غمارتين رقم ٧٠٤٠١٠٦ صادرة من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ٢١٠٥/٥/٩٤٩٧٦

جـــدة

● يعلن عبدالكريم عبدالله الشاني عن فقد جواز سفر يمني رقم ١٠٤٧٨٩٢ وتاريخ ١٩٨٣/٢/١٦م صادر من صنعاء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى السفارة اليمنية بجدة ٩١٤/١١/٨٢٩٣٨

● يعلن عبدالله كاب الحاج يعقوب /سوداني عن فقد اقامته رقم ١٧٠٦ صادرة من جوازات بيشه ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جده ٩١٥/١١/٨٢٩٣٩

● يعلن علي سالم عبدالله موسى عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٩٥٢١٥ وتاريخ ١٤٠٣/١/٣هـ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جده ٩١٦/١١/٨٢٩٤٠

● يعلن احمد قاسم احمد عن فقد اقامته رقم ٥/٧٠٢٩ وتاريخ ١٤٠٥/٢/٢٧هـ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جده ٩١٧/١١/٨٢٩٤١

● يعلن عبدالرحمن محمد عيسى عن فقد استمارة سيارة رقم ١٩٢٢٠٢١ صادرة من مكه ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جده ٩١١/١١/٨٢٩٣٤

خميس مشيط

● تعلن المحكمة الشرعية بخيبر الجنوب انه انهى اليها مبارك عوضه حزمي الشهراني ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية والبيت المقام عليها الواقعة في محلة قرية الحامض التابعة لخيبر الجنوب المبنى من البلك ملكها بالاحياء الشرعي علم ١٣٨٥هـ يحتوي على عشر غرف وحوش من البلك الشعبي المحدودة بالحدود الاتية : جنوبا : فضاء بطول ٣١,٠م احدى وثلاثون مترا وشمالا : فضاء بطول ٣١,٠م احدى وثلاثون مترا وشرقا : فضاء بطول ٢٥,٠م خمسة وعشرون مترا وغربا : حرم الطريق بطول ٢٥,٠م خمسة وعشرون مترا وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه ١١٩٣/٨/١٠١٨١٩

● تعلن المحكمة الشرعية بتنومة انه انهى اليها المواطن حسن زاهر محمد بالوكالة عن احمد مانع قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرف موكله البيت المسلح وحوشه الواقع في تنومه قنطان وحدود وابعاد البيت المذكور كمايلي : جنوبا ملك حنش وشارع سيارات بطول ٥م شمالا ملك المنهي وشارع سيارات بطول ١٦م شرقا ملك حنش احمد بطول ٦٠م غربا شارع سيارات بطول ٦٠م دخلت على موكلي بالاحياء الشرعي القديم ارض البيت والحوش واقمت البناء عليها والمذكور يطلب اعطائه حجة استحكام باسم موكله والمحكمة تعلن ذلك لمن له معارضة عليه تقديم معارضته للمحكمة خلال شهر من تاريخ نشره ١١٩٤/٨/١١٨٢٠٢

● تعلن المحكمة الشرعية بسراة عبيدة للعموم بانه تقدم لها المواطن يحى محمد هادي السعودي بالحفيظة رقم ١٧٠٥٨ في ٨٥/٢/٢١هـ سجل ابها طالبا حجة استحكام على القطع الزراعية الواقعة في قرية العمل آل شتير الداخلة عليه بالاحياء الشرعي منذ عام ١٣٨٥هـ التالية حدودها واطوالها ١ - الزرع المسمى الروغ سقي على بئر الجديدة يحده شمالا ملك عبدالله هادي واخوه محمد هادي والضلع مائة متر يحده جنوبا مجرى سيل وسبيل والضلع اثنين وخمسين متر يحده شرقا سبيل والضلع خمسين متر يحده غربا ارض فضاء ومجرى سيل وسبيل والضلع مائة وعشرة متر ٢ - الزرع المسمى العلس سقى على بئر الجديدة يحده شمالا مجرى سيل وسبيل والضلع ٥٨م يحده جنوبا ملك ظافر علي والضلع ٧٣م يحده شرقا عبدالله ومحمد ابني هادي والضلع ٥٢م يحده غربا مجرى سيل والضلع ٣٣م، ٣ - الزرع المسمى الجربية سقى على بئر الجديدة يحدها شمالا ملك عبدالله هادي وشارع والضلع ٩ متر يحده جنوبا عبدالله محمد والضلع ٥٥م يحدها شرقا عبدالله هادي وسلمان محمد والضلع ٧٨م يحده غربا سيل يليه جبل والضلع ٦٥م وحيث المحكمة تعلن هذا للمواطنين فمن كان له معارضة فعليه التقدم بها للمحكمة في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ نشره والله الموفق ١١٩٥/٨/١١١٩٠

● تعلن المحكمة الشرعية بسراة عبيده للعموم بانه تقدم لها المواطن عوض محمد شائع سعودي بالحفيظة رقم ٢٦٧٥٢ في ١٣٨٨/٢/١٥هـ سجل ابها طالبا حجة استحكام على القطع الزراعية الواقعة في قرية الزهرة آل مسلم الداخلة عليه عن طريق الارث من والده ١ - حدود الزرع الرايفة سقي على بئر حلوه والدنقارة من الشمال عيال سعيد مصلح بطول الضلع ٤١م ومن الجنوب شائع عبدالله شائع طول الضلع ٣٩م ومن الشرق جدارها يليه زرع القحم بطول الضلع ١٦م ومن الغرب مزرع عيال سعيد مصلح بطول ١٠م ٢ - حدود الزرع المسمى حبلة الزه عثري من الشمال وادي بطول الضلع ٤٥م ومن الجنوب شارع ترابي بطول الضلع ٤٥م ومن الشرق وادي بطول الضلع ٢٠م ومن الغرب ملك المنهي بطول الضلع ٣٠م ٣ - حدود الزرع المسمى الروغ عثري من الشمال شارع عرض ٦م يليه مشيب شائع واخوانه بطول الضلع ٣٥م ومن الجنوب شارع عرض ٦م يليه عبدالله شائع واخوانه بطول الضلع ٣٦م ومن الشرق سعيد محمد شائع بطول الضلع ٣٤م ونصف متر ومن الغرب سعيد محمد شائع بطول ٣٩م ٤ - حدود زرع الخوخه وهو عثري من الشمال ارض فضاء بطول الضلع ٥٩م ونصف متر ومن الجنوب مشيب شائع واخيه بطول الضلع ٢٨م ومن الشرق ارض فضاء بطول الضلع ٢٣م ومن الغرب ملك المنهي بطول الضلع ٥٧م حيث المحكمة تعلن هذا للعموم فمن كان له معارضة فليتقدم بها الى المحكمة في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخه والله الموفق ١١٩٦/٨/١١١٩٠١

● تعلن المحكمة الشرعية بالحد رفيده بانه تقدم لها المواطن محمد مشيض بن آل مشعوف حامل الحفيظة رقم ٢٨٠٠٧ في ١٣٨٣/٣/٢٩هـ سجل الدملم وانهى قائلا ان من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل البيت وحوشه الواقع بقرية آل عمره والمكون من دورين ومبنى بالخرسانة المسلحة وحدوده كالتالي ١ - من الشمال شارع ترابي عرض ١٥ متر وبطول الضلع ٦٠م ٢ - من الجنوب شارع عرض ٤ متر وبطول الضلع ٦٠م ٣ - من الغرب شارع عرضه ١٥ متر وبطول الضلع ٥٠م ٤ - من الشرق برحة ترابية وبطول الضلع ٢٠م علما بان هذا البيت وحوشه ارضيته داخله علي بالارث من والدي في الحاضر من ضمن الورثة اما البيت وحوشه فانا الذي قمت ببنائه على نفقتي الخاصة منذ عام ١٣٨٥هـ لذا بان المحكمة تعلن هذا للجميع فمن كان له معارضة فليتقدم بها خلال شهر من تاريخه والله الموفق ١١٩٧/٨/١٠١٨١٨

● تعلن المحكمة الشرعية بتنومه بانه تقدم اليها المواطن فائز زحمي علي وانهى قائلا انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه القطع الزراعية التالية الواقعة في قرية القرية وهي : ١ - قطع الصره عثري وعددها اربع قطع يحدها شمالا اسفلت مؤقت بطول ٢٦٠ وجنوبا جبل وعلي وزي الله والصعيري والسيد بطول الضلع من بدايته ١٨٠م ينكسر شمالا بطول ٤٤م ينكسر غربا بطول ٤٤/٥م ينكسر شمالا بطول ٢٤م ينكسر غربا ٨/٥م ينكسر جنوبا بطول ٢٤م ينكسر غربا بطول ١٦م ينكسر شمالا بطول ٣٤م ينكسر غربا بطول ١٤/٥م وشرقا اسفلت مؤقت بطول ١٤م وغربا الصعيري بطول ١٩م، ٢ - قطع شعب الذئب عثري وعددها تسع قطع ويحدها شمالا اسفلت بطول الضلع من بدايته بطول ٣١م ينكسر جنوبا بطول ٦٠م ينكسر غربا بطول ٤٨م وجنوبا جبل وعلي ظافر بطول الضلع من بدايته ٩٧م وشرقا بطول ٦٥م ويحده غربا اسفلت وجبل بطول الضلع من بدايته ٢٥٢م ينكسر جنوبا بطول ٢٥م، ٣ - قطع القدرين عثري وعددها ثلاث قطع ويحدها شمالا جبل وعبدالله بن سعيد بطول الضلع من بدايته ١٦م ينكسر جنوبا بطول ١٠م ينكسر غربا بطول ١١م ينكسر جنوبا بطول ١٢م ينكسر غربا بطول ٥٠ مترا وجنوبا اسفلت مؤقت بطول ٢٨م وشرقا اسفلت مؤقت بطول ١٧٠م وغربا سليمان زحمي بطول الضلع من بدايته ٥٢م ينكسر شرقا بطول ١٢م ينكسر شرق شمال بطول ٥٤م ينكسر غرب شمال بطول ١٢م ينكسر غربا بطول ١٧م ينكسر شمالا بطول ٢٨م والداخلة عليه ارثا من والده والمذكور يطلب حجة استحكام والمحكمة تعلن ذلك لمن له معارضة فيما ذكر عليه تقديم اعتراضه خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق ١١٩٨/٨/١١٨٢٠٣

تبوك

● يعلن يحيى سعيد عبدالله عسيري عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٧٥٥ وتاريخ ١٣٩٩/٦/١٤هـ صادرة من تبوك ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور تبوك ٢٤٨/٩/٥٣٣٩٧

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في تبوك المواطن صالح حسن سالم العطوي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٤٤٣ وتاريخ ١٣٨٤/٢/٢٨هـ سجل تبوك قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في تبوك او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ٢٤٩/٩/٥٣٣٩٨

بريـــدة

● تعلن المحكمة الكبرى ببريدة انه تقدم اليها المواطن سعد بن تركي المطلق الحربي طالبا حجة استحكام لكامل الارض الواقعة شمال خب القبر الدارجة عليه بطريق الشراء المحدودة من الشمال شارع عرضه ٣٠م بطول ٢٨٣م مائتين وثلاثة وثمانون مترا ومن الجنوب ملك الظاهري بطول يبدأ من الغرب نحو الشرق ١٠٠م ثم شمالا ٤٠م ثم شرقا ١٤٣م نهاية الحد ومن الشرق النفود بطول ٢٧٦م مائتين وستة وسبعون مترا ومن الغرب شارع عرضه ٢٥م بطول ٢٥٢م مائتين واثنان وخمسون مترا مجموع المساحة ٣,٦١٥٢٦م فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لاتتجاوز شهرا من تاريخ نشر هذا الاعلان. والله الموفق ٢٨٢/١٢/٧٩٧٧٥

المدينة المنورة

● تعلن لجنة الفصل في قيد المواليد بامارة الطائف بان المدعو احمد تخته بن ناصر تركستاني تقدم يطلب شهادة ميلاد لابنه عبدالصمد احمد تخته بن ناصر تركستاني المولود بالطائف محلة الشهداء الجنوبية بتاريخ ١٣٨٤/٤/١٠هـ وان هذه اللجنة اذ تعلن بانها سوف تمنح شهادة الميلاد للمذكور اعلاه بعد مضي ثلاثة شهور من تاريخ نشره ٥٠٨/١٥/١٠٦٢٠٥

● يعلن عبدالله عبدالرحمن بصري عن فقد استمارة سيارة ستروين رقم ١١١٩٢٩٥. ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة ٥١١/١٥/١٠٦٢٠٨

● يعلن عبدالله فيصل شايف الصلحي يماني الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٤٧٨١٦ وتاريخ ١٤٠١/٨/٢٢هـ صادرة من المدينة المنورة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة ٥٠٩/١٥/١٠٦٢٠٦

● يعلن عبدالله فيصل شايف الصلحي يماني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ١٤٤٩ وتاريخ ١٤٠٥/٣/٢٠هـ صادرة من المدينة المنورة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب عمل المدينة المنورة ٥١٠/١٥/١٠٦٢٠٧

● يعلن محمد تومبيا مالي الجنسية عن فقد دفتر اقامه رقم ٨٧٨١٠م وتاريخ ١٤٠٠/١٢/١٦هـ صادرة من مكة المكرمة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ٥٢١/١٥/١٠٦٢٠٩

الطائف

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها نهار بن رويضان بن سليمان الثقوي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء الواقعة في محلة المعترض بالحوية عام ١٣٨٥هـ المحدودة بالحدود الاتية جنوبا بطول ٢٢,١٠م ويحده شارع وشمالا بطول ٢٤,٧٠م ويحده ملك ناجي الحربي وشرقا بطول ١٤,٥٠م ويحده ملك عوض الثقوي وغربا بطول ١٤,٥٠م ويحده شارع وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ٧٧١/١٧/١٢٤٥٩٤

الـــرس

● تعلن المحكمة الشرعية بالرس انه تقدم اليها محمد عبدالله الفوزان طالبا حجة استحكام للبيت الواقع بالملحية العائد له ولموكليه والمحدود من الشمال شارع بطول ٤٧م ومن الجنوب ارض حكومية بطول ٤٧م ومن الشرق ارض حكومية بطول ٢٥,٦٠م ومن الغرب ارض حكومية بطول ٢٥,٦٠م وتبلغ المساحة الاجمالية ١٢٠٣,٢٠م فمن له دعوى او معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره ٨١٨/٢٥/٤٢٨١٤

الجبيل

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بالجبيل سلمان عبدالمحسن سليمان السليمان حامل حفيظة النفوس رقم ٩١٧ في ١٣٧٨/٩/٢هـ سجل الجبيل يطلب اضافة جد زوجته حسين ولقبها العبيد حيث يصبح اسمها الكامل/ هيا مقبل حسين العبيد فمن لديه معارضة يتقدم خلال شهر من تاريخه ٦٤٠/٣١/٨٥٨٠٦

● يعلن يوسف جامع الجيبوتي عن فقد بفتر اقامه رقم ١٦٩٨ وتاريخ ١٤٠٤/٥/٢٠هـ صادرة من الجبيل ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الجبيل او هاتف ٣٦١٠٧٣٠. ٦٥٩/٣١/٨٥٨٢٤

نجــــران

● اعلان للمرة الثانية ●

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في نجران المدعو سعود بن حمد بن راكان طالبا اضافة شهرته الشريف بحفيظة نفوسه رقم ١٩٩١ وتاريخ ١٣٧٩/٢/٢٩هـ سجل نجران بحيث يصبح اسمه بعد الاضافة سعود بن حمد بن راكان الشريف فمن له معارضة عليه مراجعة ادارة الاحوال المدنية بنجران خلال شهر من تاريخه والله الموفق ٧٤٧/٣٣/١٠٣٤٤٤

● يعلن مانع محمد مهدي آل المعامض عن فقد لوحة سيارة خصوصي رقم ٢٩١٠٣٢٥ صادرة من مرور نجران ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور نجران ٧٤٤/٣٣/١٠٢٨٤٩

● يعلن علي حسن عمر الصبري جواز سفر رقم ١١٣٧٣ وتاريخ ٧٩/١٠/٨م صادرة من جده ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى المكتب اليمني بنجران ٧٤٥/٣٣/١٠٢٨٥٠

● يعلن محمد احمد مسفر شاوش عن فقد رخصة عمل رقم ١١٣٣ وتاريخ ١٤٠٠/٤/١٠هـ صادرة من مكتب العمل بنجران ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بنجران ٧٤٦/٣٣/١٠٢٨٤٨

جيزان

● تعلن المحكمة الشرعية بصامطه بانه تقدم لها المواطن ابراهيم علي فقيه مدخلي طالبا لموكله جنادي حسن جابر مدخلي صك استحكام على ارضه الزراعية الواقعة في خبت الركويه البالغ مساحتها اثنين وعشرون معاد وربع وثمن ونصف الثمن ذرعة المعاد الواحد اربعين باعا وابعادها وحدودها هي الضلع الشمالي بطوله ٢١٣,٥٠م ويحده جابر سلمان مدخلي وورثة يحيى جابر الضلع الجنوبي طوله ٢٣٧,٥٠م ويحده احمد ابوفراج، الضلع الشرقي طوله ٥٠٥,٧٥م ويحده محمد احمد ابوفراج ومهدي محمد مباركي الضلع الغربي طوله ٣٧٧,٢٠م انكسار طوله ٢٤,٥٠م يعود بطول ١٤٠م مجموع الغربي مع الانكسارات ٥٤٠,٧٠م ويحده عقيله محمد عجيم والمساحة الاجمالية هي ١٠٩٩٤٣,٧٥م مربعا فمن له معارضة فعليه مراجعة المحكمة في خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره ٠٧٧٨٧/١/٢٨/

● يعلن حيدر محمد سعيد يماني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٢٥٠٤٢٤ وتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٨م صادر من السفارة اليمنية بجدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى السفارة اليمنية بجدة ٤٦٥/٢٨/١٠٧٧٨٤

● يعلن مبروك ابوطالب مبروك عن فقد استمارة سيارة شاص نقل م ١٩٨٥م رقم ٣١٠٦٩٦٨ الصادرة في عام ١٩٨٥م صادرة من مرور جيزان ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان ٤٦٧/٢٨/١٠٧٧٨٢

● تعلن المحكمة الشرعية بهروب انه انهى اليها المواطن علي يحيى جابر العزي وانهى قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة في محلة الدمين بالجبل الاسود والداخلة عليه بالشراء بموجب الوثيقة المؤرخة في ١٣٩٢/١١/١٧هـ المحدودة بالحدود الاتية جنوبا ١٢٥ مترا ويحده خطوة اليمن وشمالا ١٢٥ مترا ويحده مسيل الفتح وشرقا ١٠٠ متر ويحده عقبة الدمين وغربا ١٠٠ متر ويحده البطحه وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ٤٧٢/٢٨/٩٧٠٩٦

● تعلن المحكمة الشرعية بصامطه بانه تقدم لها المواطن ابراهيم علي فقيه مدخلي طالبا لموكله منصور عثمان عقيلي صك استحكام على ارضه الزراعية الواقعة في خرشه وعلان البالغ مساحتها اثنين وثلاثين معاد واربعة عشر باع من ذرعه المعاد الواحد اثنين وثلاثين باع وهي في موضعين الاتي طول اضلاعهما وحدودهما بالامتار الموضع الاول وقدره ثلاثة وعشرون معاد واربعة عشر باع وحدوده كما يلي الحد الشمالي طوله ٩٨م ويحده المنهي الحد الجنوبي طوله ٩٨م انكسار طوله ١٣م ويعود بطول ١١٢م مجموع الجنوبي مع الانكسار ٢٧٣م ويحده حسين حمود فواز وورثة محمد احمد منصور وحاليا محمد بن حسين بن ناصر الحد الشرقي طوله ١٤م انكسار طوله ٥٦م يعود بطول ٥٦م انكسار طوله ٥٦م يعود بطول ١٩٦م انكسار ٨٤م يعود بطول ٦٢,٧٥م مجموع الشرقي مع الانكسارات ٦٥٠,٧٥م ويحده المنهي ومحمد بن علي ادريس وورثة محمد بن علي الغثاني الحد الغربي طوله ٣٤٦,٢٥م انكسار ٧م يعود بطول ٤٥,٥٠م مجموع الغربي مع الانكسار ٣٩٨,٧٥م ويحده ورثة محمد بن حمود ابو علي واحمد بن ناصر الخلاف. والمساحة الاجمالية هي ٧٣٥٠٠ متر مربع الموضع الثاني وقدره تسع معاود وحدوده كما يلي الحد الشمالي طوله ١٠٠,٨٠م ويحده احمد بن منصور صم الحد الجنوبي طوله ١٠٠,٨٠م ويحده ورثة محمد بن علي الغثاني الحد الشرقي طوله ٢٨٠م ويحده محمد بن علي الغثاني وحاليا عبده علي بلال الحد الغربي طوله ٢٨٠م ويحده المنهي ومحمد بن علي ادريس والمساحة الاجمالية هي ٢٨٢٢٤ متر مربع والمساحة الاجمالية لكلا الموضعين هي ١٠١٧٢٤ مترا مربعا فمن له معارضة فعليه مراجعة المحكمة في خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره ٤٧٠/٢٨/١٠٧٧٨٩

● تعلن المحكمة الشرعية بصامطه بانه تقدم لها المواطن ابراهيم علي فقيه طالبا لموكله محمد علي مهدي عواجي صك استحكام على ارضه السكنية الواقعة بين صامطه والجرابيه الاتي اطوال اضلاعها وحدودها الضلع الشمالي طوله ٢٠م ويحده خط علم جيزان اليمن بعرض ٣٠م الضلع الجنوبي بطول ١٥,٥٠م ويحده احمد ابراهيم مذكور الضلع الغربي طوله ٢٠م ويحده البائعين عمر احمد جردي مدخلي ومحمد صالح العمر الضلع الشرقي طوله ٢٧م ويحده البائعين عمر احمد جردي مدخلي ومحمد صالح العمر والمساحة الاجمالية هي ٤٠٥,٩٠م مربع فمن له معارضة فعليه مراجعة المحكمة في خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره ٤٧١/٢٨/١٠٧٧٩٠

● تعلن المحكمة الشرعية بصامطه بانه تقدم لها المواطن ابراهيم علي فقيه مدخلي طالبا لموكله محمد علي اسماعيل سهلي صك استحكام على ارضه السكنية الواقعة بصامطه الاتي طول اضلاعها وحدودها الضلع الجنوبي طوله ٢٠م ويحده البائع عثمان احمد نجار الضلع الغربي طوله ٢٠م ويحده البائع عثمان احمد نجار الضلع الشرقي طوله ٢٠م ويحده البائع عثمان احمد نجار والمساحة الاجمالية هي ٣٩٩,٩٤م مربع فمن له معارضة فعليه مراجعة المحكمة في خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره ٤٦٩/٢٨/٢٠٧٧٩١

الباحـــة

● تعلن المحكمة الشرعية ببني حسن بانه تقدم اليها المواطن علي بن محمد احمد الزهراني من اهالي قرية فقهه وادي الصدر والحامل لحفيظة النفوس رقم ٢٢٣١٠ تاريخ ١٣١٩/٢/١٩هـ سجل الباحة وانهى اليها قائلا انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت ارضا وبناء المبنى من الخرسانة والمكون من دورين ومسور بحوش من الاسمنت المسلح والواقع في قرية فقهه وادي الصدر والذي ال اليه عن طريق الارث الشرعي والمحياة من قبل علم ١٣٨٢هـ والمحدود بالاتي من الشمال يحده ملك المنهي بطول يبدأ من الشرق الى الغرب ١٣م ثم ينكسر شمالا بطول ٥م ثم ينكسر غربا بطول ١٥,٣٠م ومجموع طول الضلع الشمالي ١٣ + ٥ + ١٥,٣٠ = ٣٣,٣٠م من الشرق يحده ملك المنهي بطول الضلع ١١,٨٠م من الجنوب يحده ملك المنهي بطول الضلع ٢٨,٣٠م من الغرب يحده ملك المنهي بطول الضلع ١٦,٨٠م ومساحته الاجمالية ٤١٠,٤٤ مترا مربعا علما بانه لا يمر به طريق عام ولا حرمة طالبا اعطائه حجة استحكام على الموضح بالاعلان فمن له معارضة فعليه مراجعة المحكمة المشار اليها خلال مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره ١٨٦/٢٩/٧٧٤٤

اعلان حكومي

جمعية الهـــلال الأحمـــر السعـــودى

● تعلن جمعيه الهلال الاحمر السعودي عن شغور الوظائف الموضحة ادناه المطلوب اشغالها بالسعوديين بالمسابقة لمن تتوفر لديهم الشروط حسب انظمة ولوائح الخدمة المدنية وتقديم الطلبات داخل ملف علاقي وهي صورتين من المؤهلات العلمية والعملية وصورتين شمسية الى ادارة شئون الموظفين بالمركز العام بشارع الضباب بالرياض من ١٤٠٦/٤/٢هـ لنهاية ١٤٠٦/٤/١٦هـ وسوف تتم المسابقة يوم ١٤٠٦/٤/٢٦هـ مع ملاحظة الاتي
١ - الخبرة المطلوبة في طبيعة العمل.
٢ - يصطحب المتقدم معه اصول شهاداته وحفيظة نفوسه عند التقديم
٣ - اي استفسار يمكن الاتصال بهاتف ٤٠٦٩٠٧٢ الرياض - ٦٨٧٧٤٣٣ جده..

اسم الوظيفة	المرتبة	الرقم	الرمز	جهة الوظيفة	ادنى مؤهل
ممرض	٧	٢	٨١٣١٠١١	فرع الرياض	الابتدائية مع اكمال برنامج تدريبي لمدة ستة شهور وخبرة لمدة اربعة عشرة سنة.
مساعد صيدلي	٧	٤	٨١٣١٨١٠	فرع عسير	الكفاءة المتوسطة + دبلوم لمدة ثلاث ثلاث سنوات + خمس سنوات خبرة
مدقق شئون الموظفين	٧	١٣	٣١١١٠١١	فرع القصيم	الكفاءة المتوسطة مع خبرة لمدة اربعة عشر سنة
صيدلي	٧	٢١	٠١٣١٠١٠	المركز العام الرياض	جامعية في طبيعة العمل
محاسب	٧	٣٨	٣١٢١٠١٠	=======	الكفاءة المتوسطة مع خبرة لمدة اربعة عشر سنة
مهندس ميكانيكي	٧	٤٠	٠١١١١١٠	======	جامعية في طبيعة العمل
مراقب مخزون	٧	٤١	٣١٣١٦١١	======	الكفاءة مع خبرة لمدة اربعة عشر سنة.
مدقق حسابات	٧	٤٢	٣١٢١٠١١	فرع عسير	===========
صيدلي	٧	٤٥	٠١٣١٠١٠	فرع الدمام	جامعية في طبيعة العمل.
مدير فرع	٧	٥٤	٣١٠١١١١	مركز عرعر	الكفاءة المتوسطة مع خبرة لمدة اربعة عشر سنة
صيدلي	٧	٤٦	٠١٣١٠١٠	فرع المدينة	جامعية في طبيعة العمل
مهندس معماري	٧	٥٠	٠١١١٢١٠	المركز العام الرياض	جامعية بطبيعة العمل
مدير فرع	٧	٥١	٣١٠١١١١	مركز جيزان	الكفاءة مع خبرة لمدة اربع عشر سنة
					الكفاءة مع خبرة لمدة اثنتي عشر سنة
امين مستودع	٦	٩	٣١٣١١١١	المركز العام الرياض	=========
مدير فرع	٦	١٣	٣١٠١١١٠	مركز المجمعة	=========
مدير فرع	٦	١٩	٣١٠١١١٠	مركز الاطاولة	=========
مدير فرع	٦	٢٦	٣١٠١١١٠	مركز الرياض	=========
ميكانيكي سيارات	٦	٢٧	٩١٢١٠١١	فرع عسير	الابتدائية مع القدرة على القيام بالعمل وخبرة لمدة ثلاث عشر سنة
امين مستودع	٦	٤١	٣١٣١١١١	فرع عسير	الكفاءة مع خبرة اثنتي عشر سنة
مدير مركز	٦	٤٨	٣١٠١١١٠	مركز حلبان	الكفاءة مع خبرة لمدة اثنتي عشر سنة
مدير مركز	٦	٥٨	٣١٠١١١٠	مركز صامطه	=========
مدير مركز	٦	٦٢	٣١٠١١١٠	مركز نجران	=========
مدير مركز	٦	٦٣	٣١٠١١١٠	مركز سعد	=========
مدير مركز	٦	٦٤	٣١٠١١١٠	مركز خريص	=========
مامور علاقات عامة	٦	٦٦	٦١٢١٦١٠	المركز العام الرياض	الكفاءة مع خبرة لمدة اثنتي عشر سنة
محاسب	٦	٦٩	٣١٢١٠١٠	فرع الدملم	الكفاءة مع خبرة لمدة اثنتي عشر سنة
امين مستودع	٦	٩٣	٣١٣١١١١	فرع الدمام	=========
امين صندوق	٦	٩٤	٣١٢١٣١١	فرع عسير	الابتدائية مع خبرة لمدة اربعة عشر سنة
فني تشغيل اجهزة اتصالات	٦	٩٦	٥٢٣١١١٠	فرع الرياض	الابتدائية مع القدرة مع خبرة لمدة ثلاثة عشر سنة
امين صندوق	٦	٩٧	٣١٢١٣١١	فرع القصيم	الابتدائية مع خبرة لمدة اربعة عشر سنة
رئيس قسم	٦	٩٩	٣١٠١١١٠	فرع عرعر	الكفاءة مع خبرة لمدة اثنتي عشر سنة
رئيس قسم	٦	١٠٠	٣١٠١١١٠	مركز ابقيق	=========
رئيس قسم	٦	١٠٢	٣١٠١١١٠	مركز سلوى	=========
رئيس قسم	٦	١٠٣	٣١٠١١١٠	مركز القطيف	=========
رئيس قسم	٦	١٠٥	٣١٠١١١٠	مركز حائل	=========
رئيس فرع	٥	٢٥	٣١٠١٢١١	مركز السليل	المتوسطة مع خبرة لمدة تسع سنوات
مامور تلكس	٥	٧٥	٥٢٣١١١٠	المركز العام الرياض	الابتدائية مع القدرة مع خبرة لمدة عشر سنوات
فني تشغيل اجهزة اتصالات	٥	٢٤٦	٥٢٣١١١٠	وحدة مكة	الابتدائية مع القدرة مع خبرة لمدة عشر سنوات
فني تشغيل اجهزة اتصالات	٥	٢٩٤	٥٢٣١١١٠	وحدة مكة	=========
كاتب حسابات	٤	١٠	٤١٠١٣١٠	فرع الرياض	الكفاءة مع خبرة لمدة ست سنوات
مشرف فرع	٤	١٠	٤١٠١٣١٠	فرع الرياض	الكفاءة مع خبرة لمدة ست سنوات
مشرف فرع	٤	٢٢	٣١٠١٢١١	مركز الخرج	=========
كاتب	٤	٤٦	٤١٠١٣١٠	المركز العام الرياض	=========
كاتب	٤	٥٣	٤١٠١٣١٠	فرع الرياض الرئيسي	=========
كاتب	٤	٥٤	٤١٠١٣١٠	= = =	=========
كاتب	٤	٦٣	٤١٠١٣١٠	المركز العام الرياض	الكفاءة مع خبرة لمدة ست سنوات
ناسخ الة	٤	١٢٨	٤١١١٠١٠	مكتب الرئيس	الابتدائية مع القدرة مع خبرة لمدة ثمان سنوات
كاتب	٤	٢٠٤	٤١٠١٣١٠	المركز العام الموظفين	الكفاءة مع خبرة لمدة ست سنوات
كاتب	٤	٢٠٥	٤١٠١٣١٠	المركز العام الرياض	=========
كاتب	٤	٢١٢	٤١٠١٣١٠	مركز المجمعة	=========
كاتب	٤	٢١٥	٤١٠١٣١٠	المركز العام الرياض	=========
كاتب	٤	٤٢٠	٤١٠١٣١٠	فرع الغربية/ جده	==========
امين مستودع	٤	٤٢٢	٣١٣١١١١	فرع الرياض	=========
كاتب	٣	١٧٧	٤١٠١٣١٠	فرع الرياض	الكفاءة مع خبرة لمدة ثلاث سنوات

(٣٠٤٦)

ردود المسئولين

حول اراضي ذوي الدخل المحدود بابقيق :

سيتم السماح بالبناء بعد تسويتها وتوصيل الخدمات اليها

سعادة رئيس تحرير جريدة اليوم الموقر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
اشارة الى مانشر بجريدتكم الغراء بعددها الصادر بتاريخ ١٤٠٦/٢/١٣هـ بقلم المواطن/ منصور محمد الدوسري بخصوص مخطط اراضي ذوي الدخل المحدود بابقيق ..
نود الاحاطة بان هذا المخطط تم اعداده وتوزيعه على المستحقين من ذوي الدخل المحدود . وستقوم البلدية بتنزيله على الطبيعة وتبتير اراضيه والسماح بالبناء فيه بعد تسوية ارضه وتوصيل الخدمات الضرورية اليه حسب الامكانيات المتاحة ..
ارجو الاحاطة ، شاكرين لكم وللمواطن حرصكم على المصلحة العامة .
وتقبلوا اطيب تحياتي ..

رئيس بلدية ابقيق وتوابعها
محمد عبدالله المنصور

○○

مشـروع شـبكة ميـاه الجبيل الجديدة تم ترسيتها

سعادة رئيس تحرير جريدة اليوم الموقر :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء في عددها ٤٥٥٠ وتاريخ ١٤٠٦/١/٢٩هـ تحت عنوان نداء من الجبيل الى مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية بقلم المواطن علي سعيد البوعينين .
نفيدكم بان مشروع شبكة مياه الجبيل المؤقت تم تنفيذه من قبل المقاول الفعلي وليس عن طريق مقاول من الباطن كما ذكر حيث انه تم تنفيذ شبكة مياه رئيسية فقط بطول ١٢ كم تقريبا وبقطر ٦ بوصة وربطت هذه الخطوط مع خط التحلية الى رؤوس الآبار التي كانت قائمة وموصلة بها الشبكة الاهلية القديمة وانتهى تنفيذ هذا المشروع في ١٤٠٣/٩/٧هـ .. تقوم المصلحة بالصيانة الفورية لاي كسورات تحدث بشبكة المياه في حينها عند اكتشافها او يبلغ عنها ولا توجد اي مواسير مياه متفجرة في باطن الارض .
ان ارتفاع منسوب المياه الجوفية المفاجئة وظهور بحيرات مائية عائد الى الارتفاع الشديد في منسوب المياه الجوفية بمدينة الجبيل وهذا ناتج من انخفاض المدينة عن مستوى البحر اي ان المصلحة ليس لها ذنب في هذا وانها ليست الجهة المسئولة عن مثل هذا العمل ومع ذلك فان المصلحة تعمل بسياراتها في شفط هذه المياه وازالتها مساعدة منها في الحفاظ على الصورة الصحية والجمالية للمدينة .
وبودي لو ان الاخ تكرم بزيارة الى مقر المصلحة بالجبيل للاستفسار عن هذه المواضيع التي تهم الجميع قبل ان يكتب هذا النداء حيث ان هذه الزيارة تمكنه من معرفة ما يريد ان يكتب عنه على اسس واقعية وملموسة .
كما اود ان اوضح للاخ الكريم ان مشروع شبكة مياه الجبيل الجديدة قد تم ترسيتها على احدى الشركات الوطنية وان ربط منازل المدينة بشبكة المجاري ستتم خلال الخمسة شهور القادمة ان شاء الله .
هذا مالزم ايضاحه وان المصلحة على استعداد تام لتقديم خدماتها لما فيه الصالح العام ..
شاكرين تعاون الجميع ولكم تحياتنا .

مدير وحدة المصلحة بالجبيل
عبدالرحمن عبدالله الدوسري

○○

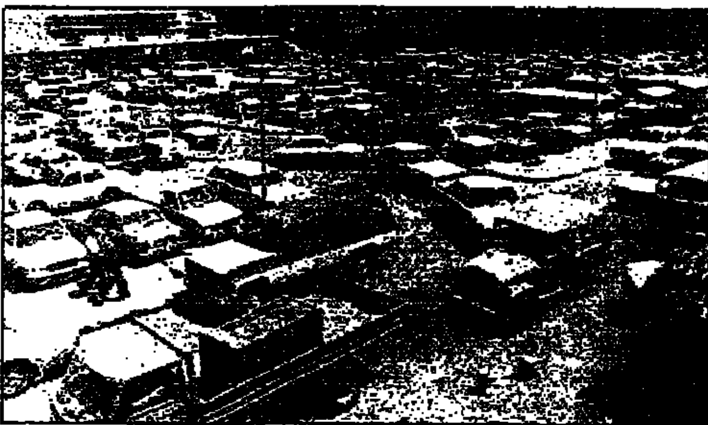
حول مياه الدخل المحدود الغربي بسيهات :

عملت الدراسة ورفعت الى الجهات العليا

سعادة رئيس تحرير جريدة اليوم المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
اشارة لما نشر بجريدتكم الغراء بالعدد رقم ٤٥٤٨ وتاريخ ١٤٠٦/٢/٢٧هـ بصفحة اليوم والناس تحت عنوان « تلكس » بقلم المواطن حبيب قاسم الشويخات نيابة عن مواطني حي الكويت « الدخل المحدود الغربي بسيهات » ..
وذلك بخصوص امداد الماء لهذا الحي ، نفيدكم انه تم عمل الدراسة الخاصة لتزويد الحي المذكور بالمياه وتم رفعها الى الجهات العليا لتخصيص المبالغ المطلوبة لتنفيذ المشروع وعمل الترسية اللازمة له ..
هذا ما لزم ايضاحه وان المصلحة على استعداد لتقديم خدماتها لكل المواطنين ، شاكرين تعاون الجميع للصالح العام .
ولكم تحياتنا ..

مدير فرع المصلحة بالقطيف
المهندس/ احمد عبدالرحمن البسام

هذا هو رأيه لكن ما رأي بلدية الإحساء؟



ان منطقة السوق التجارية في مدينة الهفوف والتي يتوسطها مبنى البلدية بحاجة ماسة الى ايجاد موقف اخر للسيارات بالرغم من وجود موقف الفوارس الكبير الذي يستغل منه الجزء الغربي فقط اما الجزء الشرقي فلا .. بسبب بعده عن المحال التجارية لانه من الصعب على الفرد ايقاف سيارته في تلك الناحية وحمل حاجياته فربما تكون كثيرة او ثقيلة لا يستطيع حملها الى حيث تقف سيارته فهو يبحث عن اقرب موقف لهذا الغرض وبما انه يوجد مبنى قديم ذو مساحة شاسعة لا فائدة منه حاليا سوى تشويه المنطقة ومأوى للاوساخ والحشرات الا وهو مبنى المدرسة الاولى (القدس) للبنين سابقا والمجاور لمدرسة الملك فيصل الابتدائية .
حبذا لو ان رئاسة بلدية منطقة الاحساء تعمل على نزع ملكيته وتحويله الى موقف للسيارات لخدمة منطقة السوق التجارية والمرافق الحكوية التي تحيط به لذا نأمل من الاخ الكريم الاستاذ حمد الصقير رئيس البلدية بالاهتمام المعتاد وهو لا يألو جهدا في مثل هذه الامور وما كتبت الا مجرد رأي وشكرا .

ابراهيم سليمان الدخيل
الاحساء/ الهفوف

قال تعالى : قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون . صدق الله العظيم .
مع تحيات وزارة الحج والاوقاف الاسبوع السنوي التاسع للعناية بشؤون المساجد من ١٨ حتى ١٤٠٦/٣/٢٤هـ .

صفحة اليوم والناس تشكركم وتطلب منكم :

[illegible]

سليمان النعيمي

بريد العيون المشكلة في مبناه !

البريد من العوامل المهمة التي نعتمد عليها في عصرنا الحاضر وطبعا لا يخفى حاجة كل مدينة الى البريد ووزارة البرق والبريد والهاتف قامت مشكورة منذ زمن طويل بافتتاح فرع بريدي في مدينة العيون .
ولكن للاسف فان شعبة بريد العيون مستأجرة وهي علاوة على ذلك في بيت ضيق .
نرجو نيابة عن اهالي مدينة العيون العمل على ايجاد مبنى حكومي لهذا المرفق الحيوي .

سامي احمد سعد الجاسم
يوسف حمد حمد العطوي
مدرسة العيون الثانوية

هذا الشارع يشكو من اهمال ساكنيه !

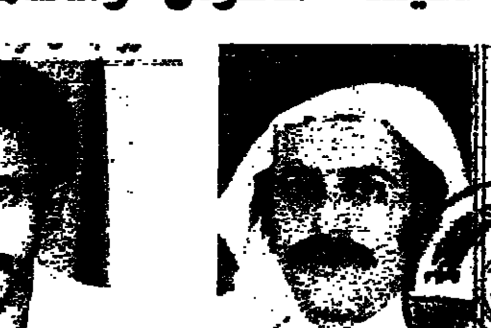
● شارع عين موسى بحي الصالحية بالاحساء يدعو المؤسسة الموكول اليها نظافة الاحساء الى تركيز النظافة لهذا الشارع خاصة وان سكانه مع الاسف غير متجاوبين ويرمون النفايات بهذا الشارع ولهؤلاء الاهالي نقول عيب وكان الله في عون عمال مقاول النظافة !

فهد عبدالعزيز المنقاش

مع بريد اليوم والناس

● الاخ الكريم حسن عبدالله غزوي :
اقدر ما ورد برسالتك حول مستشفى القطيف لكن لم تذكر يوم وتاريخ الحادثة وهذا من الامور المطلوبة عند نشر مثل هذه المواضيع وحياك الله دائما .
● الاخ الكريم م.ا.خ :
نأمل الاتصال مشكورا بصفحة اليوم والناس ولك تحياتنا .
● الأخت الكريمة سبيكة خالد الجبر :
مع التقدير سلمت رسالتك الى زميلي المشرف على صفحة كتابات وهي محل اهتمامه وشكرا .

الى من يهمه أمر حفيظة النفوس والاقامة !





● محمد القحطاني

● صلاح الدين محمد

● من المفقودات التي وصلت الينا نشير الى التالي :
- حفيظة نفوس تخص المواطن محمد سالم بن ظليف القحطاني
- اقامة للسيد صلاح الدين ميرغني الحاج محمد ويعمل لدى مؤسسة العين للنقليات .
نأمل من اصحاب هذه المفقودات التكرم بمراجعة صفحة اليوم والناس - قسم التحرير الواقع بحي البادية وذلك لاستلام ما يخصهم مع تقديرنا لمن احضر هذه المفقودات على امانتهم وشكرا .

أمنيات إلى مرور وبلدية ومصلحة مياه القطيف

● اتمنى من مرور القطيف ان يأمر اصحاب السيارات والجرافات بعدم وقوف سياراتهم وجرافاتهم عند مدخل مخطط المنيرة والمشاري بالقطيف مما يسبب عرقلة مرورية .. والمرور اعلم !
● اتمنى من بلدية القطيف ان تخبرنا عن اسباب عدم سفلتة شارع الاوجام - القطيف وان تقوم بترميم سوق اللحم والخضار الواقعة (بسنابس)
● كما اتمنى من البلدية تحديد اسعار الحلاقة تماما حيث ان بعض الحلاقين يأخذون ٣ ريالات للذقن وبعضهم ٥ ريالات وان حلاقة الرأس بـ ٥ ريالات وبـ ١٥ ريالا والتلاعب بالاسعار ملحوظ ومكشوف !
● كما اتمنى من مصلحة مياه ومجاري القطيف أن تقوم بسفلتة حفرياتها فورا بمخطط المنيرة .. وان تعمل لنا شبكة مجاري بالمخطط المعروف المنيرة والمشاري .

سعيد احمد الناصري
القطيف - المنيرة

□□

المواطن والمسئول

● سيف السيف

رسالة من الجبيل الى اوقاف الشرقية

يفخر المسلم بان يرى بيوت الله تنتشر في كل حدب وصوب من اصقاع المعمورة ومن ضمن هذه الاماكن بلادنا الغالية التي تحتضن اغلى بقاع المسلمين على وجه البسيطة وهي الحرمين الشريفين .
اضافة الى ذلك المساجد التي تشيد في كل مدينة وقرية وهجرة ومن هذه المدن بطبيعة الحال مدينتنا الجميلة .
ولكن هناك ثمة مطالب نسوقها الى مديرية اوقاف ومساجد المنطقة الشرقية وهي تتمثل في الاتي :
١ - ان مسجد الجامع الكبير الذي افتتحته المديرية في عام ١٤٠٥هـ لصلاة الجمعة يواجه مشكلة وهي وجود المكيفات من الحجم الصغير فيه بدلا من التكييف المركزي الذي يصلح في مثل هذه الحالات بطبيعة الحال نحن الان في فصل الشتاء ولكن التكييف المذكور سياتي وقته عند حلول فصل الصيف طبعا .. وقد جربناه في الصيف الماضي حيث الحرارة العالية لعدم التغطية الكافية من المكيفات الصغيرة .. فحبذا لو عملت المديرية على استبدالها بتكييف مركزي فهذا اجدى وانفع في نفس الوقت .
٢ - بالنسبة لمسجد عيسى بن علي الخاطر الذي فتحته المديرية للمصلين هذا العام في الحي الشرقي .. حبذا لو عملت المديرية على استصدار الاوامر الخاصة لاقامة صلاة الجمعة فيه خصوصا بعد هدم مسجد الجامع بالسوق لاعادة بنائه مما اضطر كثير من المصلين لتادية الصلاة في مسجد الجامع الكبير التي ترتب عليه ازدحام يتعذر معه عدم مقدرة بعض المصلين لاداء الصلاة كسائر المصلين .
٣ - اضافة الى ذلك وجود بعض المساجد التي تعاني من المشاكل العديدة كسوء تصريف مياه الوضوء والنظافة العامة وعدم صلاحية بعض دورات المياه للاستخدام المعتاد .. واقترح هنا اجراء تفتيش شهري او سنوي عليها لتلافي ما اشرت اليه .
وانا اذ اسوق هذه الملاحظات لارجو من المسئولين في المديرية انفة الذكر لتقبلها بصدر رحب والعمل على تلبية هذه المطالب .. والله الموفق الى سواء السبيل .

علي سعيد البوعينين

[المسئول يجيب]

ردا على رسالة المواطن الكريم نورد له هنا الرد التالي مع تقديرنا للمواطن على رسالته والمسئول على كريم تجاوبه .
اشكر المواطن علي سعيد البوعينين على ماذكره في رسالته وافيده بما يلي :
١ - الجامع الكبير والمعروف بجامع ابوبكر الصديق المقام على ارض مصلى العيد القديم بني من قبل الوزارة نموذج ك + باكيه اضافية وسكن لكل من الامام والمؤذن ومؤثث من قبل الوزارة .
وبه مكيفات شباك كما تم تعميد القسم الفني لدينا باعداد تقرير عن صلاحية اضافة مكيفات شباك اخرى او بعمل مكيفات (اسبليت) هذا من ناحية ومن ناحية اخرى سوف نقوم بمشيئة الله بانشاء مسجد صغير يلحق بالجامع ويجعل المسجد الصغير للفروض الخمسة وصلاة النساء في رمضان المبارك .
٢ - وبالنسبة لمسجد عيسى الخاطر فالمسجد كان قديما صغيرا وقد عملت الوزارة على هدمه وانشائه على كامل ارضه على احسن نموذج يطبق لدينا وهو نموذج ، جامع الملك فهد ، مع سكن لكل من الامام والمؤذن وبني على انه جامع وليس مسجدا عاديا وانا اضم صوتي للكاتب العزيز وافيده انه تم الرفع الى الجهات المختصة برقم ١١١٣ وتاريخ ١٤٠٦/٢/٢٠ وفي انتظار ورود الموافقة على فتحه جامعا ان شاء الله .
٣ - اما عن الصيانة والنظافة فقد سبق وان قمت بجولة مع احد الفنيين لدينا ومررنا على جميع مساجد المدينة واخذنا في الاعتبار ما تحتاجه المساجد وهو اسنادها الى مؤسسة وطنية وقد تم ذلك فعلا وجاري الان ترسيتها على مؤسسة وطنية لتقوم بما تحتاجه المساجد من صيانة ونظافة وغيرها .
هذا ما وجب ايضاحه مع شكري الجزيل لجريدة اليوم وكذلك صفحة اليوم والناس وللكاتب ايضا وتقبلوا تحياتي .

المدير العام للاوقاف والمساجد بالمنطقة الشرقية
سيف ابراهيم السيف

الى المقترضين من صندوق التنمية العقارية
● وافقت الادارة العامة لصندوق التنمية العقارية على اقراض عدد من المواطنين وذلك وفق الجدول التالي

المدينة	الطلبات الموافق عليها الى نهاية [illegible]
الدمام	١٢٧٩١
الخبر	٣٣١٢
مدن وقرى القطيف	٣٩٨٣
الجبيل	٥٥٦
راس تنوره	٤١٥
الخفجي	١٩٣٣
النعيرية وقراها	١٠٤٤

رسالة الى رئيس بلدية منطقة الدمام مع التحية

لا يخفى عليكم انه توجد قطعة ارض بالحزام الاخضر بالخبر مخطط رقم ٨٢ (مرافق عامة) تقع بين قطعة رقم (٣) وقطعة رقم (٢٠) وان الارض المذكورة تقع في وسط الحزام وقريبة من المدرسة الفيصلية ، ومحاطة بالبيوت من كل جهة ، وممكن تحويلها الى حديقة عامة او مدرسة حكومية او حتى عيادة طبية نظرا لموقعها الاستراتيجي لخدمة سكان تلك المنطقة التي تفتقر الى مثل تلك الخدمات .
شاكرين ومقدرين حسن اهتمامكم لما فيه الصالح العام .

المواطن/حمد الصويغ
الخبر

عندما يكون مربي الاجيال امينا !

كثيرا ما سمعنا عن احد الاشخاص يقوم برد ما وجده من اشياء ضائعة الى اصحابها وحول هذه الطريقة اريد ان اسجل معاني العرفان لاحد المعلمين في مدرسة الشعبة الابتدائية حيث عثر على محفظة نقود وبها مقدار من المال مع بعض الاوراق والبطاقات التي تهم صاحبها وذلك عند عين صالح الموجودة بالشعبة وقد قام هذا المدرس مشكورا بعد صلاة الجمعة واخذ ينادي على صاحبها الذي تمكن من استلامها !

فهد راشد سعيد الهاجري
الشعبة

متابعات محلية

المسجد مدرسة الاسلام الاولى

الكل احتفل امس السبت في جميع مناطق المملكة باسبوع العناية بالمساجد والذي يجسد مدى تلاحم الانسان مع ربه في هذا المكان الطاهر الا وهو المسجد .
ومنذ بزوغ فجر الاسلام وهو يحافظ على مكانته السامية باعتباره المدرسة الاولى التي انطلقت منها الدعوة الاسلامية الى هذا الكون .. والكل يعلم ما للمساجد من منزلة رفيعة واهمية بالغة وما لرسالتها من اثر بالغ في اصلاح الفرد والمجتمع فهي التي تدعو المسلم اليها ليقيم فيها شعائر العبادة التي امر الله بها فيطمئن قلبه فيها وتتفتح نفسه للخير وتصفو روحه في ارجائها وتسمو الى افاق الرحمة والطمانينة والصفاء ويتعلم فيها ما يجهله من امور دينه باستماعه الى دروس العلم والمواعظ فيلتقي فيها باخوانه المؤمنين فيتعاهدون على البر والتقوى ، على الصلاح والاستقامة فيصبحون جندا من جنود الاسلام يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ..
وها نحن نرى وزارة الحج والاوقاف تبذل الجهد الجبير من اجل نجاح هذا الاسبوع والذي سيكون امتدادا لاسابيع حافلة بالخير لهذه المساجد الطاهرة من اجل ان تحقق كل ما يصبو اليه الانسان المؤمن من عبادات ..
وهنا لابد لنا في هذه المناسبة ان نذكركم بان الحاجة الى حسن قيامكم بمهمتكم ليست مؤقتة وانما دائمة الى ان يرث الله الارض وما عليها .. وبالله التوفيق .

ابراهيم المسلم



● نحن اهالي حزم ام الساهك نتساءل متى تقوم وزارة الزراعة والمياه وبالتحديد من يمثل هذه الوزارة بالمنطقة الشرقية بوضع نهاية لمتاعب الاهالي مع المياه هنا في هذه المنطقة يوجد خزانان للمياه .. القديم لم يعد يفي بحاجة السكان والخزان الجديد منذ انشيء لم تتم الاستفادة منه لعدم تشغيله رغم الحاجة الماسة اليه .
ان الماء هو عنوان الحياة فدعونا نشرب بسهولة ويسر اسوة بغيرنا وشكرا .

عبدالله عبدالرحمن القحطاني

شعر في المقاطعة الفلسطينية بقية ص ١٢

بالمناضلين من ابناء الشعب في الاردن ، وظل الامر كذلك الى ان اعلنت الحركة الوطنية زحفها وضغطت بثقلها الى ان قام الملك حسين بطرد « كلوب » من البلاد علم ١٩٥٦ مما انعش الامة كلها فاشرقت شموس آمالها على تلال الجليد و« كان الكثيرون ممن تعج بهم المعتقلات الصحراوية حينئذ ومن قاع احد المعتقلات جاء صوت احد الشعراء مستبشرا مبتهجا بالحدث العظيم ، اعني طرد كلوب :

لقد تداعى بناء الظلم وانتثرت — من الجوانب اصنام واوثان
اين العتل الذي قد كان يحكمه — وكل احكامه جور وطغيان
ايه « ابافارس » لابوركت فرس — وراءها من رعيل الاثم فرسان
ياعصبة « كلوب » اين « كلوب » ينجدكم — هل في قلوبكم بالشعب ايمان
وابوفارس هو نفسه كلوب ..

ثم ان الشاعر الفلسطيني ونتيجة للشعور بان العافية بدات تعود الى الامة ، بدا يبحث جادا عن الشخصية الفلسطينية في الشخصية العربية – الام – فعرف الطريق الصحيح الى نموذج تلك الشخصية المنتظرة التي لا تحصل – الا بها – عودة الروح الى الوطن محررا .. و« تلاقت ملامح تلك الشخصية لتتجسد في الفدائي العربي ممثلا للعنصر العربي في حرب التحرير الشعبية التي تتفق على مبدئها بصيرة الامة المتفتحة الواعية » .

كما داب الشعراء الفلسطينيون على مباركة كل انتفاضة تساعد على يقظة العرب ، ايمانا منهم بان هذه الامة هي الدرع الحقيقية التي عليها ان توفر مناخ التحرير ، وهي الرمح الذي يشكل الفلسطينيون فيه النصل . ولا بد ان يخترق صدر العدو في وطنهم ، فبعد طرد « كلوب » من الاردن وجه المصريون ضربة نافذة للمستعمرين وذلك بتاميم قناة السويس علم ١٩٥٦ ، فكان على الامة العربية ان تزيد من حدة استيقاظها وحذرها لمواجهة اي صدام مع المستعمرين .

ويجيء العدوان الثلاثي على مصر . فتهب الامة جميعها في وجهه ، وينهزم امام الصمود البطولي ويكون ضربة قاصمة للقوى الثلاث ، وبخاصة دولة العدو الصهيوني فيجيء الشعر الفلسطيني عاملا من عوامل المقاومة ويطلع علينا عدد من الشعراء بقصائد تنعي عهد الظلام وتبشر بعهد جديد ينبعث فيه العرب وينهضون من نومهم ليبداوا طريقا طويلا الى الوطن فها هو الشاعر يوسف الخطيب ينفخ في نفير البعث :

تحطم القيد الذي شدنا — واشتعلت في كهفنا النار
اطلال ذاك العهد فانظر لها — كيف على الاقدام تنهار
.. يازارعي كرم الحياة وعاصريه الى الطغاة
الفجر يولد في الظلام وان يوم البعث ات

وما هي فدوى طوقان في قصيدتها « شعلة الحرية » التي قدمتها هدية الى « ام الاعمال العظيمة مصر الثورة » التي وجدت فيها بين نضالات الشعوب كلها ، تدعو مصر الى ان تفجر كل السر في اعماق الحرية وامام الشعوب اذ تقول عن شعلة الحرية :

« للملايين الذين
عشقوها من قرون وقرون
.. فجري الاعماق كل السر فيها
فانتفاضات الشعوب
وانطلاقات الشعوب
كلها تكمن فيها
من هنا تنهار جدران الظلام
من هنا تنحطم القضبان .. ترتد حطام
فجريها ..
وارفعي الشعلة يامصر ارفعيها
انها سر البقاء .. »

ورغم ذلك ، وربما لان هذا العدوان الثلاثي قد ارهق الامة ، وفتح للصهاينة معبرا من خليج العقبة على افريقيا . فقد احس البعض ان ذلك الوقت ليس صالحا لحرب التحرير المقدسة التي كان يهجس بها « اللاجئون » ومن هنا نرى توجه البعض الى حكاية النكبة ونكرياتها حيث بدا بعض الشعراء يصبون هذه الذكريات في اذان الجيل الجديد لتعريفه بظروف النكبة وقد استغل امين شنار ذكرى النكبة ليروي حكايتها على لسان ام تلقي بهما في اذني طفلها :

« ام تحدق في دجى الخيمة
قلب تفتح ملقيا همه
مازلت اذكر ايها الطفل الحبيب
يوم الرحيل ..
عبرت القرون ..
حدق ! فان سناء ماضينا
قد عاد يسطع في مآقينا
ياتائهون
اسلامكم هو عزة العمر »

وهذا الاتجاه الديني في الدعوة الى اعداد اجيال التحرير في المستقبل كان على راسه هذا الشاعر الذي كتب عددا من القصص والمسرحيات في نفس الاتجاه في محاولة للمشاركة في بناء اجيال العودة « لانقاذ الحائرين التائهين عن درب التحرير ، بنور الايمان والاسلام » .

تاريخ الملك عبدالعزيز – تتمة الاخيرة

٥ – ويستطيع الاعلام ان يعلق همم الناس باللباب ، لا بالقشور ، وان يستثمر في ذلك الرصيد الفكري النير المودع في تراث الملك عبدالعزيز . فمما قاله (رحمه الله) في هذا الحقل . ان الحرية التي جاء بها الاسلام هي اوسع من تلك الحرية المهيضة الجناح التي يدعيها الغير ، وان المدنية الاسلامية التي سطع نورها في العالم وكانت اساساً لنهضات الامم والشعوب لم تكن مدنية مزيفة تقتصر على الماديات وعلى الزينات والملابس فحسب ، وانما كانت مدنية علم وعمل وحث المسلمين على التمسك بالشريعة السمحاء .

٦ – ويستطيع الاعلام ان يحسن استثمار هذا الرصيد في ربط الصحو الاسلامي – في العالم – به على نحو مديد رشيد مفيد لهذا الصحو في فكره وخلقه وعمله .

في مقدور الاعلام ان يتصور استفتاء او استطلاعاً اجري مع قطاعات متنوعة من الصحوة الاسلامية . وان اسئلة هذا الاستطلاع تركزت على القضايا التالية :

ا – صفات الحاكم المسلم هي :

- العدالة .
- التقوى .
- الحزم .
- التشاور .
- النصح للامة .
- رعاية المصالح العامة .
- الاصلاح .

ب – مقومات الحكم الاسلامي هي :

- العقيدة .
- الشريعة .
- الوحدة .
- الشورى .
- العدل .
- المنعة .
- الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ثم انه وضع امام الاسئلة . او الموضوعات علامات (موافق او غير موافق) .

ثم كانت النتيجة ان الاغلبية الساحقة ممن اجري فيهم الاستطلاع قد اشارت بالايجاب الى علامة « موافق » .

نعم – في مقدور الاعلام ان يتصور ذلك . وان يتصور – في الوقت نفسه – ان صفات الحاكم المسلم – ومقومات الحكم الاسلامي تنطبق على الملك عبدالعزيز – وعلى مملكته .

ولكن المصلحين الكبار – من امثال الملك عبدالعزيز – يحسون بمطالب الامة – دون استطلاع اعلامي – ويتجاوبون مع تلك المطالب .

فاليقين بتحكيم الكتاب والسنة مشترك بين القائد المصلح وامته . بيد ان القائد المصلح يزيد على سائر الامة بوضوح الرؤية . وقوة الارادة . ويقظة المبادأة . وحزم الفعل .

وقد كان الملك عبدالعزيز من هذا الطراز النادر .

ومسالة الاستطلاع ليست خيالاً ولا وهماً . فان رجالاً افذاذاً من قادة الصحوة الاسلامية تمنوا ان ينعم العالم الاسلامي بنموذج اسلامي مماثل لنموذج المملكة .

يقول الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور رحمه الله في كتابه « اصول النظام الاجتماعي في الاسلام » والاصل العام في السياسة المبادرة باجراء المصالح المامور بها لان مقتضى الامر . الفور بايقاع المامور به عند توافر اسبابه وشروطه . فقاعدة السياسة الاسلامية لامتها انها اجراء مقاصد الشريعة في الامة بالرغبة والرهبة . ويجمع ذلك اقامة ما اشتملت عليه المباحث السابقة على وجهها بجلب ما يستطاع من النفع . ودفع ما يتوقع من الضر لجميع الامة جماعة وافراداً .

ويقول الشيخ محمد ابوزهره رحمه الله ، في كتابه « الوحدة الاسلامية » انه لا تتحقق الوحدة الاسلامية الجامعة إلا بتوجيه النفس الاسلامية الى اتجاه واحد ، وقد بينا ذلك في وحدة العقيدة . ووحدة الحكم الاسلامي الماخوذ من القران والسنة . بان يكون الجميع خاضعين لحكمها ، لا تقام وحدة اسلامية من غير ان يكون الاسلام هو العروة التي تربطها . والجانب الذي يركن اليه . فالاحكام المقررة في الاسلام هي عماد الجمع ودعامته » .

ويقول الشيخ محمد الخضر حسين – رحمه الله في الجزء الاول من كتابه « وسائل الاصلاح » : « واذا كان الدين الحق هو المنظم لشئون الافراد والجماعات على وجه تقصر عنه النظم البشرية ، فمن واجب الحكومات الاسلامية متى ارادت الخير لشعوبها ، واستتبات الامن في اوطانها ، والمباهاة بعدل محاكمها ، وبطولة جنودها ، ان تبذل ماليها من عناية في نشر تعاليم الاسلام بين سائر الطبقات . وان تستمد قوانينها من تشريعه الواسع النطاق » .

وثمة حافز خاص ، يحفز الاعلام على حسن استثمار الرصيد الضخم والمتنوع في تاريخ الملك عبدالعزيز .

هذا الحافز الخاص هو ، ان الملك عبدالعزيز قد ارسى قواعد النهضة الاعلامية الحديثة في البلاد من اذاعة ، وطباعة ، وصحافة ، وهذا شيء معروف ومشهور في تاريخ الاذاعة ، والطباعة ، والصحافة في المملكة .

ومن الامثلة ذات المغزى العميق التي تدل على عظيم رعاية الملك عبدالعزيز للصحافة ان جريدة « ام القرى » قد توقفت بسبب انعدام الورق اثناء الازمة الاقتصادية العالمية . فما ان سمع الملك عبدالعزيز بذلك حتى امر وزير ماليته بتامين حاجة الجريدة من الورق لكي تواصل الصدور .

ومن مفاهيم رعاية الملك عبدالعزيز للنهضة الاعلامية

ا – تكثير قنوات التثقيف والتوعية وترقيتها

ب – فتح خطوط طبيعية وعصرية مع عالمه وعصره .

وبمثل هذا التصور والجهد يقوى الاعلام ويرتقي .

ولكن الرقي مشروط بتوظيف الاعلام في القضايا الكبرى ، ومنها : حسن استثمار الرصيد التاريخي .

افتتاح اعمال – بقية ص ٦

والتعاون المشترك في حقل الدعوة والوحدة الاسلامية في القران والسنة كما ستناقش الندوة اهم القضايا الاسلامية منها قضية القدس وفلسطين وقضية افغانستان ووجه الشكر في ختام كلمته الى خادم الحرمين الشريفين الذي امد المجلس الاعلى العالمي للمساجد بدعمه المادي والمعنوي مما اتاح له الفرصة في اقامة المؤتمرات والندوات .

ثم القى فخامة الرئيس المالديفي مامون عبدالقيوم كلمة رحب فيها بالحضور واوضح بان اقامة هذه الندوة الاسلامية العالمية في هذا القطر الاسلامي لها دلالات عميقة وفي غاية الاهمية اذ يحيط بهذه البلاد اقليات اسلامية تحتاج الى المزيد من التوعية الدينية ثم تحدث فخامته عن الاسلام في المالديف ومدى تاثيره على ابناء المالديف ومجتمعه مؤكدا بانها ستظل قلعة اسلامية صامدة .

واشاد بجهود رابطة العالم الاسلامي في سبيل نشر الدعوة الاسلامية واعلاء كلمة الله واعرب عن شكره الجزيل لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي لايالو جهدا في تقديم العون والمساعدة للشعوب الاسلامية وخير دليل على ذلك المركز الاسلامي بالمالديف الذي يعد افخم واجمل بناؤه بالمالديف والذي تم بناءه بدعم سخي من حكومة جلالته ومن بعض الحكومات العربية الاسلامية .

واكد ان رابطة العالم الاسلامي لايمكن ان تقوم بانشطتها المكثفة الا بالدعم المستمر والمساعدة الفعالة من حكومة جلالته الرشيدة .

ودعا الدول الاسلامية لتوحيد الصفوف وتعبئة القوى البشرية والمادية لمجابهة العدو الذي يحيط بالعالم الاسلامي وناشد قادة الدولتين المسلمتين العراق وايران بوقف الحرب الدائرة بينهما وحقن الدماء وحل المشكلة بالطرق السلمية .

وفي ختام كلمته طالب الدول العربية بوضع حد للخلافات السياسية بينها وتسويتها في ظل الاخوة الاسلامية .

بعد ذلك افتتح فخامته معرض الكتاب للقضايا الاسلامية الذي نظمته الرابطة بمقر المركز الاسلامي والذي يضم النشاط الاسلامي في مواجهة دول البغي والعدوان بالاضافة الى الكتب التي قامت الرابطة بطبعها ..

الرياض تشهد – تتمة

الحديث : عودة الى النبع الصافي ، ورجالا اتقياء اوفياء ، وكفاحا متصلا واحداثا جليلة وتعاونا صادقا ونكريات هادفة .

ولو لم يدون تاريخ الملك عبدالعزيز في الكتب لكان قصة حية موثوقة يرويها الكبار للصغار . بل كان – ولا يزال كذلك – في بعض فصوله وجوانبه وان كان هذا المروي قد سجل ودون .

كان دخول الملك عبدالعزيز الرياض ايذانا بفتح صفحة جديدة مجيدة في حياة هذه الامة .

ولا تزال الصفحات تفتح وتسجل فيها الاعمال والمواقف حتى اصبحت كتابا كبيرا وكاملا غني المضمون ، فصيح العبارة يقول للاجيال المتعاقبة : هذا تاريخ امة وفية مكافحة تفاعلت مع رائد صادق . وتعاونت مع بان ماهر ومشت وراء قائد يحب لها الخير والتقدم ويقودها في هدى كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ ويردع ظالمها وينصف مظلومها وهو : الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

واستطرد الدكتور التركي يقول : ان الله تعالى قيض الملك عبدالعزيز لهذه الامة في وقت اشتد فيه البلاء ، وعظم الكرب على العرب والمسلمين ، اذ كانت التيارات المناوئة – السائدة والغالبة في عصره – ترجح التيار الاسلامي في القوة وتضاده في الاتجاه ، حتى ليبدو الامر وكانه مشاقة متعمدة للاسلام على كل مستوى وفي كل موضوع .. فموجة الالحاد تتصاعد ، ويد التمزيق تضرب الوحدة العامة ، وتقتحم الوحدات القطرية الى غير ذلك من ظواهر البلاء والغزو والتدمير .

في ذلك الابان اقام الملك عبدالعزيز نموذج الايمان في مقابل موجة الالحاد ، ونموذج الاعتصام بالدستور الخالد – الكتاب والسنة – في مقابل الغرق في الفوضى الدستورية والقانونية . ونموذج الوحدة في مقابل تيار التجزئة والتفتيت . ونموذج الامن والاستقرار في مقابل عاصفة الخوف والاضطراب ، ونموذج البناء والعمران في مقابل الهدم والتخريب . ونموذج الانفتاح على مافي العالم من خير ومنجزات صالحة في مقابل التحجر والانغلاق ونموذج الاصالة الشامخة في مقابل التغريب والمسخ . ونموذج العروبة السوية المهتدية المقتدية في مقابل العنصرية ودعوات التنكر للاصول والانساب ، ونموذج الشورى المحتفية بالراي السديد . الحازمة في الامضاء في مقابل الاستبداد والتسيب ونموذج القوة المفكرة المبصرة في مقابل القوة البكماء العمياء . والضعف المستسلم .

ولا نعرف – في ضوء هذه الحقائق – نموذجا سياسيا وحضاريا احق بالدراسة والخدمة العلمية من نموذج الملك عبدالعزيز .

وقال معاليه : ومن اراد ان يزداد معرفة بتاريخ الملك عبدالعزيز فليدرس حاضر المملكة . ذلك ان الواقع او الحاضر الحي القوي الناهض النابض بالعافية والنشاط دليل على متانة الاساس الذي ارساه الملك عبدالعزيز ومن هنا فان الاجيال كلما ازدادت ارتباطا بالاساس المتين ، ازداد واقعها قوة واشراقا وسعادة . واوعى الامم واجدرها بالحياة هي التي تكون وقائع التاريخ الجليلة حية في ذاكرتها ، حاضرة في وعيها وارادتها الفاعلة .

واختتم معالي الدكتور التركي حديثه قائلا : ومهما يكن من امر النشاط والفعل والانجاز . فان البشر خلق من خلق الله يفعل بهم ما يشاء ويسخرهم لما يشاء ، اما النجاح والنصر فمن عند الله وحده لا شريك له وما فتيء قادة هذه البلاد يردون الفضل والنجاح والنصر الى الله تعالى في كل امر وهذا من صميم التوحيد الذي رباهم ابوهم عليه ، وقد كان موحدا خالص التوحيد .. ورد النصر والنجاح الى الله ضرب من ضروب التفسير الاسلامي للتاريخ وهكذا تتكامل الحلقات العلمية : التاريخ الذي تحقق باسم الله ويفسر باسم الله .

ومن المقرر ان يتناول المشاركون في اعمال المؤتمر البحوث المقدمة بالمناقشة والتحليل خلال جلسات صباحية ومسائية تستمر لمدة خمسة ايام .

اسرائيل تفرض – تتمة

جانب وزراء دولة اخرين هم نبيه بري ووليد جنبلاط وسليم الحص وميشيل سماحة بالاضافة الى وزير دولة سيسميه الرئيس الاسبق سليمان فرنجية .

ومن المتوقع اعلان تشكيل هذه الحكومة في حال تعذر توقيع قادة القوات اللبنانية وجبهة الاتحاد الوطني لمشروع « الاتفاق الثلاثي » قبل انتهاء العام الحالي .

على صعيد اخر ذكرت مصادر لبنانية في بيروت ان البحرية الاسرائيلية تفرض حصارا غير معلن على ميناء « صور » في جنوب لبنان ..

واكدت هذه المصادر ان هناك ثلاث سفن تجارية تنتظر منذ اربعة ايام للحصول على اذن من البحرية الاسرائيلية بالدخول الى الميناء .

والسفن الثلاث هي « فراكسسون » اليونانية وتحمل شحنة من الاسمنت و « بورديونتي » القبرصية وهي سفينة حاويات والثالثة هي « تيث روح » الفرنسية وتنقل شحنة من السيارات .

وكانت سفينة رابعة ترفع العلم اللبناني هي « ناديا – ١ » وتحمل شحنة اسمنت قد غادرت المياه الاقليمية بعد تعذر دخولها ميناء صور .

وعلى صعيد الوضع الامني يسود الهدوء الحذر جميع محاور القتال في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل منذ صباح امس بعد توقف المعارك التي شهدتها محاور الاسواق التجارية والبرجاوي والسوديكو في العاصمة واستخدمت خلالها المدفعية الصاروخية والقذائف المباشرة مما استدعى تدخل اللجنة الامنية المركزية التي اعلنت الليلة قبل الماضية قرارا بوقف اطلاق النار على هذه المحاور .

وعلى صعيد المعابر بين شطري بيروت فان معبري قصقص والكفاءات لايزالان مفتوحين امام حركة السير ويشهدان عبورا كثيفا منذ صباح امس فيما يقتصر العبور في المتحف – البربير على النواب والصحفيين .

ولاتزال بيروت الغربية تنعم بهدوء واستقرار .. دون اية حوادث امنية تذكر .

جلالته يتلقى – تتمة

وكان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر . وقد عقد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل والسيد يوسف العلوي اجتماعا حضره رئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية اسماعيل الشورى .

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

الملكة تجدد – تتمة

الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف .

ويطيب لي ان اختم هذه المناسبة بالتعبير عن تقدير المملكة العربية السعودية واعتزازها للتاييد المتزايد الذي يلقاه شعب فلسطين من كافة الدول الصديقة في اطار الامم المتحدة هذا واني لآمل ان يكون هذا اليوم يوم تضامن الدول مع الشعب الفلسطيني فرصة مناسبة لكي تظهر فيه الدول والشعوب المحبة للسلام تضامنها من اجل ممارسة جميع الشعوب الخاضعة للسيطرة الاجنبية لحقوقها في تقرير المصير والحرية والاستقلال تمشيا مع ميثاق الامم المتحدة .

اننا نحيي بلادكم ونؤيد مساعيكم ونتمنى لكم النجاح والتوفيق .

فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

من جهة اخرى اكد الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار ان اي تاخير في تسوية القضية الفلسطينية يعني تشجيع العنف والارهاب اضافة الى تطويل امد ماساة الشعب الفلسطيني واوضح دي كويلار في خطاب في الامم المتحدة بمناسبة الاحتفال السنوي بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ان حوادث الاختطاف الاخيرة في منطقة البحر المتوسط تدعو الى ضرورة ايجاد حل عاجل للقضية الفلسطينية مشيرا الى ان وجود نوع من المرونة في عملية التفاوض حول السلام في الشرق الاوسط .

واشار دي كويلار الى ان اتصالاته الاخيرة مع اطراف النزاع في الشرق الاوسط تركت لديه انطباعا بان الجميع يدركون ضرورة التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات .

جلالته في بدء – تتمة

مناطق المملكة وفي كل قرية من قراها الكثيرة كي يتسنى لكل مواطن ان يؤدي ما فرضه الله عليه من الصلوات في طمانينة ويسر وراحة والسعي الى تسهيل قيام المسجد برسالته في مجال العبادة والتعليم والارشاد على ايدي ائمة صالحين ومرشدين مخلصين يدلون الناس على طريق الخير وياخذون بايديهم الى ما ينفعهم في دنياهم واخراهم

ولاشك ان لقاء المؤمنين خمس مرات في اليوم في رحاب المسجد في جو من التعاطف والتراحم والتعاون على الخير لهو اعظم مظهر لهذا الدين الحنيف الذي اعز الله به المسلمين .

نسال الله سبحانه ان يعيننا على خدمة بيوته وان ياخذ بايدينا لنصرة دينه الحنيف وان يكتب النجاح لجهود المخلصين في سبيل اعلاء كلمة الله ، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

كما عبر معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع في كلمة له بهذه المناسبة عن عظيم الامتنان وخالص العرفان لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على الدعم الكبير لاعمال وزارة الحج والاوقاف وحسن التوجيه وكريم المؤازرة من جلالته كما عبر معاليه عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على المتابعة المستمرة فيما من شانه تحقيق التوجيه الملكي الكريم وبما يحقق رسالة المسجد بكل معانيها . واشار الى ان حرص المملكة على خدمة بيوت الله لا يحتاج الى شرح وتفصيل فانفاقها السخي الدائم على انشاء المساجد داخل المملكة وخارجها يؤكد هذا الحرص باسلوب عملي وجاد لتظل المساجد قاعدة لبناء المجتمع الاسلامي ومنطلقا للجهاد في سبيل الله .

البنوك العاملة – تتمة

نسبة راس المال زائدا الاحتياطات الى اجمالي اصول البنك السعودي الامريكي والبنك العربي الوطني كانت حوالي ١٠٪ في نهاية علم ١٩٨٤م

وهي نسبة اكثر من نسبة مجموع البنوك الخمسمائة الاولى في العالم بمرتين ونصف حيث لم تتجاوز هذه النسبة الاخيرة ٣٫٨٪

واعاد المصدر الى الاذهان ان مردود البنوك على مستوى العالم اجمع لم يكن طيبا خلال السنوات القليلة الماضية مشيرا الى انه بالرجوع الى اداء البنوك الكبرى الخمسمائة في العالم سنجد ان نسبة اربلحها الى اصولها قد تراجعت باكثر من الربع منذ علم ١٩٨٠م ..

شكر وبرقية – تتمة

واعرب جلالة تلك خوان كارلوس عن شكره الجزيل لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على تهنئته له بمناسبة ذكرى تنصيبه ملكا على اسبانيا .

مجلس الشعب المصري – تتمة

بتهمة خطف طائرة البوينغ ٧٣٧ التابعة لشركة مصر للطيران الحكومية بعد قليل من اقلاعها من مطار اثينا في طريقها للقاهرة يوم السبت الماضي . وبينما كانت عملية انزال الجثث من الطائرة الى سرادق خاص اقيم لاهالي الضحايا لاستلامها اقلعت طائرة مصرية خاصة اخرى مجهزة طبيا الى مالطا لجلب الجرحى الذين حالفهم الحظ وبقوا على قيد الحياة .

وادى خطف الطائرة الى توتر شديد بين مصر وليبيا الاجرى حشد ، القوات المصرية وتعزيزها على طول خط الحدود الفاصل بين البلدين العربيين بعد قليل من بدء عملية الخطف . واتهم المصريون ليبيا بتدبير العملية لكن طرابلس نفت ذلك وقالت ان الحكومة المصرية تسعى لاستغلال الحادث لشن هجوم على الاراضي الليبية بدعم من الولايات المتحدة . وتحدث الليبيون امس الاول عن رفع درجة الاستعداد عند القوات المصرية المرابطة على الحدود مع ليبيا بالرغم من نفي وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد ان تكون حكومته تعتزم شن هجوم على جارتها . وابلغ الدكتور عبدالمجيد مؤتمرا صحفيا في بروكسل ان ما فعلته مصر هو رفع درجة استعداداتها الامنية على الحدود الليبية وقال ان ذلك ماهو الا اجراء وقائي .

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس انه في اطار هذه الاستعدادات فان جزيرة كريت اليونانية في البحر الابيض المتوسط قد حولت الى قاعدة عسكرية امريكية لدعم القوات المصرية الواقفة على اهبة الاستعداد على الحدود مع ليبيا .

ونسبت هذا النبا الى مصادر موثوقة لم تعرف بهويتها وقالت ان القوات المصرية اكملت استعدادها للقيام بهجوم على ليبيا

واضافت ان القوات المصرية المرابطة على الحدود الليبية والقوات الامريكية المحتشدة قبالة السواحل الليبية تعملان بتنسيق وتكامل بحيث يجعلها قوة واحدة موجهة ضد ليبيا .

واشارت الى ان طائرات مصرية واخرى امريكية تقوم بتحليقات استطلاعية يوميا فيما تقوم قطع الاسطول الامريكي المحتشدة قبالة الساحل الليبي بمهام التجسس والتنصت على الاتصالات والمكالمات في ليبيا وقالت الوكالة الليبية ان الامريكيين يزودون المصريين بتقارير منتظمة عن تلك الاتصالات اولا باول .

مواطن تنزاني – تتمة

السفير غادر مصر مساء امس الاول عائدا الى بلاده وذكرت المصادر البوليسية ان الجاني وهو تنزاني في الخامسة والعشرين من عمره يعمل بحارا اعتقل فور محاولته واعترف بانه كان يريد الانتقام من السفير وبانه دخل الى منزله عن طريق باب الحديقة مزودا بسكين واصاب الحارس الذي حاول اعتراضه .

واكد ايضا انه دخل خفية الى مصر سنة ١٩٨٣ عن طريق السودان وانه اراد الحصول على جواز سفر قانوني ليعود الى تنزانيا وقال ان السفير رفض طلبه اكثر من مرة .

حريق مريب – تتمة

الادوار الثلاثة العليا من المبنى المكون من اربعة طوابق الا انه لم يصب احد باذى غير ان الخسائر المادية قدرت بنصف مليون دولار امريكي .

وياتي ذلك بعد سبعة اسابيع من اغتيال مدير المنظمة في الساحل الغربي « الكسندر عودة » في حادث هجوم بالقنابل . وقال جيم الزغبي المدير السابق للجنة انه يشتبه في ان تكون مجموعة معادية وراء الحريق .. واشار بالذات الى ما يسمى برابطة الدفاع اليهودي حيث اكد انها تقوم بحملة ارهابية ضد الذين يتحدثون عن الظلم والاضطهاد بالشرق الاوسط .

الامارات تتسلم الدفعة الاولى من طائرات الميراج ٢٠٠٠ في اكتوبر القادم

ابوظبي – كونا –

اعلن نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد ان بلاده ستتسلم الدفعة الاولى من طائرات ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية في شهر اكتوبر المقبل .

وقال في حديث ادلى به امس لمراسل وكالة الانباء الكويتية في ابوظبي بمناسبة العيد الوطني الرابع عشر لدولة الامارات ان مجموعة من ابناء دولة الامارات من الطيارين والفنيين ستتوجه الى باريس في مطلع شهر يناير المقبل للتدريب على هذه الطائرات الحديثة .

وقال ان هناك اتجاهات لتحويل كلية الطيران الموجودة حاليا بدولة الامارات الى اكاديمية عليا للطيران تستوعب ابناء اقطار مجلس التعاون .

كما اعلن انه سيتم قبل نهاية العام الجاري اجراء مناورات مشتركة من القوات البحرية لكل من دولة الامارات ودولة الكويت ودولة البحرين .

وذكر ان بلاده تنتهج سياسة تنويع مصادر السلاح من الشرق والغرب وذلك في اطار الاستراتيجية العسكرية التي اقرها مجلس التعاون .

وقال انه ليس هناك مايمنع اقامة علاقات دبلوماسية بين بلاده واي دولة من دول اوروبا الشرقية بعد ان اقيمت العلاقات مع موسكو زعيمة المعسكر الاشتراكي ومن قبلها جمهورية الصين الشعبية .

واقترح تشكيل هيئة زراعية داخل الاطار الجماعي لدول مجلس التعاون لوضع خطة زمنية لتوفير الامن الغذائي على مستوى دول المنطقة خلال العقود القادمة .

واكد الشيخ خليفة تاييد بلاده لعقد القمة العربية المؤجل في الرياض فورا لان الاوضاع العربية الراهنة تتطلب ذلك .

وحذر من خطورة الوضع على الساحة العربية ودعا الى التحرك بجدية وفاعلية لطرح الخلافات وتحقيق التضامن الذي يستمد من غيابه العدو الصهيوني قوته الفعلية .

ودعا في هذا الصدد الى حسم قضية عودة مصر الى مكانها الطبيعي في الصف العربي الآن قبل الغد مؤكدا ان مصر ستغدو قوية وذات قوة مؤثرة لو امتدت اليها الايادي العربية .

محادثات السلام في نيروبي تحدد مسار الحكم في أوغندا

اقام رجال حرب العصابات في منظمة « جيش المقاومة الوطنية الاوغندي » شبكة من مجالس المقاومة المحلية التي قالوا ان بوسعها انهاء عمليات القتل الجماعية والاعمال الوحشية العسكرية التي شهدتها اوغندا على مدار الاربعة عشر عاما الماضية .

ويدير هذه المجالس اشخاص محليون في المناطق التي تطلق عليها المنظمة « المناطق المحررة » في غرب ووسط اوغندا .. وهذه المجالس لها سلطة القبض على اللصوص والجنود المتمردين .

وابرز المظاهر التي تتبناها المجالس الجديدة هي المتاريس التي يحرسها اهالي القرية لمراقبة الاشخاص المارين في منطقتهم .. وهؤلاء الحراس عادة ما يكونون غير مسلحين ومعظم الاشخاص يمرون بمجرد القاء التحية ولكن اهالي القرى متحمسون للسلطة الجديدة التي وضعت بين ايديهم .

ويقول احد السكان في قرية رويمي : ان مجالس المقاومة جعلت الامن يتحسن بصورة كبيرة .. وهذه المتاريس غالبا ما تكون عبارة عن اطار سيارة موضوع في منتصف الطريق وعليه عبارة « توقف نقطة تفتيش تابعة لجيش المقاومة الوطنية » .

وقد نظم القرويون دوريات حراسة ليلية ويقومون بالقبض على اللصوص والجنود التابعين للنظام العسكري الحاكم في كمبالا .. واذا حدث ان اساء احد الجنود التابعين لمنظمة جيش المقاومة الوطنية التصرف او تغيب دون اذن فان اعضاء مجالس المقاومة لهم سلطة القبض عليه ايضا .

وبالنسبة للاوغنديين العاديين الذين قتل منهم حوالي ٧٠٠ الف شخص خلال فترة حكم عيدي امين وميلتون اوبوتي فان ذلك امرا غير عادي ان تكون لهم سلطة القبض على جندي .. واصبح بوسع السكان الان السير ليلا كما ان شعبية منظمة جيش المقاومة الوطنية تزايدت .

وقد توسعت منظمة جيش المقاومة الوطنية كثيرا منذ تحركت من معقلها في مثلث لوريو شمال اوغندا لتبدا في اقامة جبهة ثانية في جبال القمر في بداية العام الحالي .. وتسيطر المنظمة حاليا على ثلث الاراضي الخصبة في اوغندا والتي يقطنها ثلثا سكان اوغندا .

وكانت هذه المنظمة قد تاسست على يد وزير الدفاع السابق يوري موسيفيني عام ١٩٨١ وكانت تضم ٢٧ شخصا فقط .. وكان موسيفيني غاضبا على الطريقة التي ادار بها ميلتون اوبوتي انتخابات عام ١٩٨٠ .. وفي الاعوام الاربعة الاخيرة اثبت موسيفيني انه استراتيجي سياسي وعسكري داهية حتى ان منظمته الان اصبحت اكبر قوات حربية في اوغندا .

وعلى مدار الاشهر الاربعة الماضية تجري المنظمة محادثات سلام مطولة في نيروبي مع المجلس العسكري الحاكم الذي اطاح باوبوتي يوم ٢٧ يوليو الماضي .

ويشعر عدد كبير من جنود المنظمة وانصارها المزارعين بعدم السعادة تجاه احتمال التوصل الى اتفاق مع حكومة يسيطر عليها الى حد كبير ضباط جيش من عهدي اوبوتي وامين .

ويقول احد المزارعين « ان جنود منظمة جيش المقاومة الوطنية لهم سمعة طيبة فهم لا يعذبون الناس .. وقد تعب الشعب من الحكومة لانها تقتل الناس ولذلك فانهم يريدون ان تنتصر المنظمة عن طريق المعارك وليس عن طريق المحادثات في نيروبي » .

ويؤكد مزارع اخر « ان المنظمة يجب ان تنهي مهمتها حتى اذا كان ذلك معناه الموت .. لان نوايا الحكومة السيئة ستستمر اذا لجات المنظمة الى الحلول الوسط وتوصلت الى اتفاق .. ان المعاناة التي مررنا بها كبيرة ولسنا على استعداد لتناسيها » .

ولكن في بعض المناطق « المحررة » شهدت مجالس المقاومة صراعات داخلية بين الحزب الديمقراطي وحزب مؤتمر الشعب الاوغندي الذي كان اوبوتي يتزعمه .

فقد لقي جنديان تابعان للمنظمة مصرعهما في ظروف غامضة كما ان حاميتين حكوميتين لاتزالان قادرتين على البقاء رغم الحصار المحكم الذي تفرضه حولهما منظمة جيش المقاومة الوطنية والتي جعلت امدادات الطعام لهما شبه مقطوعة .

ويقول كاهميند اوتافيري مفوض الشئون الداخلية في الادارة الجديدة للمنطقة المحررة « ان اهتمامنا الاول ينصب على وضع السلطة بين ايدي الشعب .. وكل الحكومات التي تعاقبت على اوغندا كانت تحكم من خلال عملاء ومن خلال قادة تعينهم الحكومة واذا اختار الناس قادتهم بانفسهم فان تلك تكون القاعدة العريضة للديمقراطية » .

واضاف اوتافيري « اذا استطعنا فرض سيطرتنا تماما فانه سيتم تصعيد مجالس المقاومة الى مجلس مقاومة وطني سيكون الجهاز السياسي الاعلى . ولكن اذا توصلنا الى تسوية في نيروبي فسيكون علينا وضع ترتيبات جديدة » .

ومن نوايا المنظمة ايضا حظر الاحزاب السياسية لفترة مؤقتة قبل اجراء استفتاء على ما اذا كانت هذه الاحزاب تستمر ام لا .. ويتم تشكيل جمعية برلمانية دستورية موازية للمنظمة .

واذا حدثت تسوية في نيروبي فيجب افساح مجال للحزب الديمقراطي الذي كسب كثيرا من المصداقية عن طريق معارضته السلمية لاوبوتي وخسر كثير من المصداقية ايضا بانضمامه الى المجلس العسكري الحاكم حاليا .

وتم مؤخرا انشاء ادارة مؤقتة تربط شبكة مجالس المقاومة ويراس هذه الادارة موسى كيجونجو وهو رئيس منظمة جيش المقاومة الوطنية ويواجه كيجونجو مشكلات عويصة عديدة منها :

يتعين على هذه الادارة ترتيب اجراءات مقايضة مع رواندا وزائير لتبادل الحبوب والذرة بسلع اساسية مثل الوقود والملح والصابون .

وهناك ايضا نقص فعلي في السيولة النقدية منذ اخذت المنظمة ١,٥ مليار شلن اوغندي (١,٢ مليون جنيه استرليني) من البنوك الموجودة في المدن التي تسيطر عليها وعادت المنظمة بعد ذلك لتودع بعضا من هذه الاموال في البنوك ولكن ذلك لم يكن كافيا لاعادة الثقة في البنوك .

ولا تستطيع الادارة المؤقتة دفع رواتب الموظفين الحكوميين وتقدم لهم بدلا من ذلك سلع غذائية وبالتالي اغلقت كثير من المدارس والمكاتب ابوابها .

وقد اصبحت قوات منظمة جيش المقاومة الوطنية اكثر من ند للقوات الحكومية .. حيث وصل عدد افرادها الى الضعف في العام الماضي ويقدر بحوالي ١٦ الف شخص ولايزال يزيد بفضل فرار الجنود من القوات الحكومية وانضمامهم اليها .



عاصفة في كولومبيا بعد البركان

على حائط في مركز انقاذ تابع لمنظمة الصليب الاحمر الدولية في مدينة ايباجو الغربية توجد خريطة ضخمة توجد خريطة ضخمة عن بركان نيفادو ديل روز القاتل ومن فوهة هذا البركان يمتد خط احمر عريض حتى مدينة ارميرو التي لقي فيها ما يقرب من ٢٥ الف شخص مصرعهم .

ويشير هذا الخط مثل اصبع اتهام . واسفل الخريطة كتبت عبارة احتمال تدفق الحمم البركانية كبير . وقد رسمت هذه الخريطة قبل ستة اسابيع من انفجار بركان نيفادو ليلة ١٣ نوفمبر وقبل غرق ٢٥ الف شخص في بحر من الطمي .

وكان التقرير الذي اذاعه معهد الابحاث الجيولوجية في كولومبيا والذي صاحب توزيع هذه الخريطة يقول ان فرصة انفجار البركان « تعادل مائة في المائة » ومع ذلك لم يتم اخلاء ارميرو من السكان وبدا الناجون من هذا البركان الرهيب يتساءلون لماذا ؟

ويلخص اوسكار جونزاليز وهو مزارع في الرابعة والعشرين من عمره وفقد زوجته وطفلتيه الصغيرتين في تلك المأساة المروعة يلخص بحرارة شديدة مشاعر سعداء الحظ الذين نجو من المأساة قائلا : « ان هؤلاء المسئولين في الحكومة كانوا يعلمون بما سيحدث ولم يفعلوا شيئا حياله » .

وفي الحقيقة كان الجميع يعلمون بان البركان على وشك الانفجار وكانت احدى الصحف البارزة في بوجوتا « السبكتادو » قد نشرت بعنوان ضخم في صفحتها الاولى موضوعا بعنوان « تكهنات بقرب وقوع كارثة » .

وقالت الصحيفة « ان بركان نيفادو بعد سنين طويلة من السبات بدا يغلي وينفث دخانا منذ ديسمبر الماضي . واستدعت الوكالات الحكومية على عجل خبراء من سويسرا وايطاليا والولايات المتحدة . وحذروا جميعا من ان هناك شيئا ما خطيرا سيحدث واوصوا باجلاء السكان » .

وزادت حدة الجدل عندما وصل وزير الكوارث الطبيعية الفرنسي هارون تازيف الاسبوع الماضي واعلن « هذه المأساة الرهيبة كان يمكن تفاديها . وكانت عملية الاجلاء لا تحتاج سوى نصف ساعة .

وبالنسبة لاي شخص حلق بطائرة فوق المنطقة وشاهد الطمي على عمق يتراوح بين ٥٠ الى ٧٠ قدما في الممر الضيق بين البركان والمدينة سيكون واضحا ان مثل هذا المشروع سيكون عملا هندسيا ضخما ويقول نائب مدير معهد الابحاث الجيولوجية في كولومبيا « لم يكن بوسع احد حتى فرنسا ان يقوم بمثل هذا المشروع » .

ويقول المسئول الكولومبي ان ادارته فعلت كل ما في وسعها « لقد تنبانا بدقة بما سيحدث وحذرنا الشعب من خلال التلفزيون والاذاعة والصحافة . ما الذي كنا نستطيع ان نفعله اكثر من ذلك ؟ نحن علماء وفنيون ولسنا سياسيين . وهم يتكلمون بلغة مختلفة » .

وفي الحقيقة فان هذا المسئول على حق لان وزراء الحكومة قللوا من اهمية هذا التحذير في بياناتهم العامة بينما كان المسئولون المحليون يتشاجرون حول اجراءات الطوارىء التي يتعين القيام بها .

غير ان د . داريوبريبرنيا منسق لجنة الطوارىء القومية يزعم ان ذلك ليس له علاقة بالمأساة ويقول : ان الحكومة بريئة من كل لوم لقد ارسلنا الدفاع المدني الى ارميرو ولتحذير السكان والمشكلة انهم كانوا غير راغبين في مغادرة المنطقة .

ويقول مسئول حكومي من جانبه ان معهد الابحاث الجيولوجية يتحمل المسئولية « لقد قضينا ستة اشهر نزور كل منزل في المنطقة ونوزع منشورات ولم يكن بوسعنا القيام باكثر من ذلك . وكان يجب على معهد الابحاث ان يضع خبراء على جوانب البركان للتحذير من اقتراب الانفجار » ويرد عليه نائب مدير معهد الابحاث الجيولوجية « ان تلك ليست وظيفتنا » .

ووسط هذا التبادل المعتاد للمسئوليات يتضح ان احدا ولا حتى العلماء كان يقدر تماما حجم المأساة الوشيكة ويقول نائب مدير معهد الابحاث « اننا لم نكن نتوقع على الاطلاق ان تكون بمثل هذا السوء » .

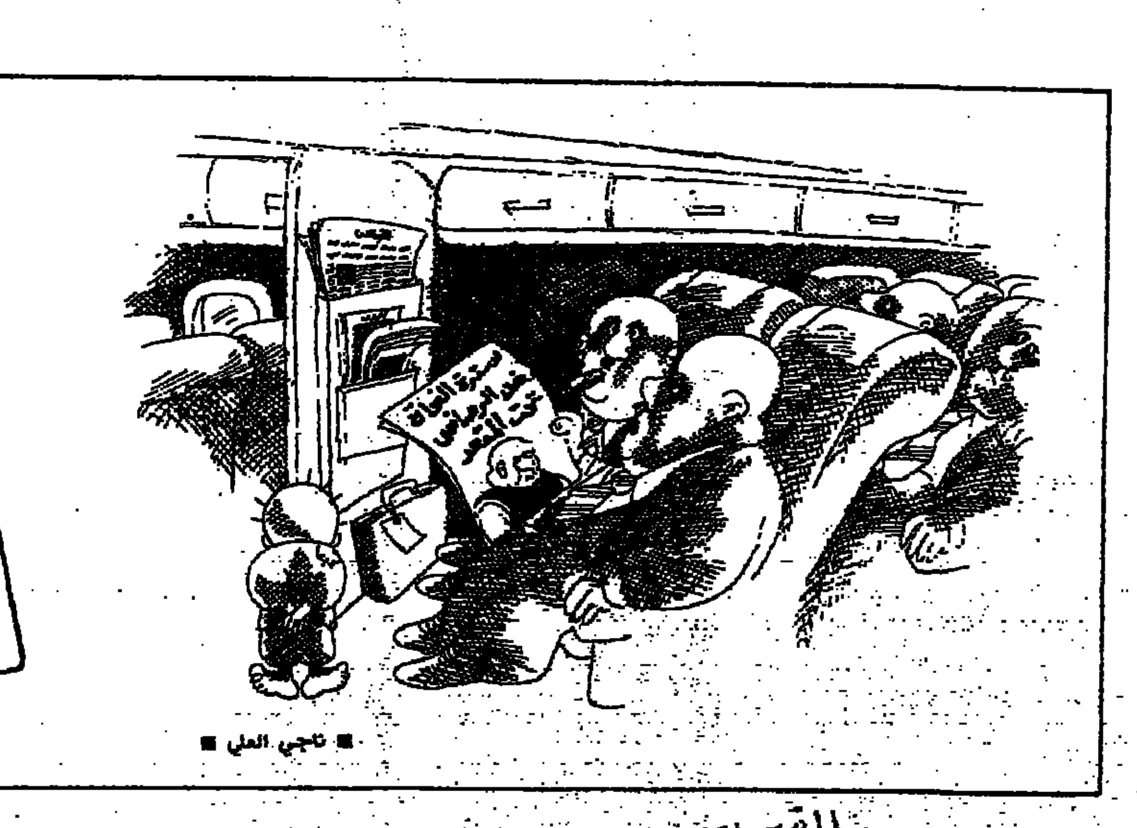
وفي ليلة انفجار بركان نيفادو كانت السماء تمطر واعترف الناجون انهم كانوا غير راغبين في ترك منازلهم وسط هذه الامطار وانقطع التيار الكهربائي مما يعني ان محطة الاطفاء لم تكن تعمل وفي الساعتين بين بدء الانفجار واللحظة التى اقتحمت فيها الحمم المدينة كان المفتش المحلي والعمدة والمذيع في الراديو يقولون للسكان في ارميرو يجب ان لا تنزعجوا .

وفي الحقيقة فان العمدة رامون رادريجوز كان يمارس بهدوء هوايته المحببة في التقاط الاشارات اللاسلكية عندما وقعت الكارثة وكانت اخر عبارة قالها « انتبهوا . اعتقد ان المدينة تغرق » .

ويجه الجيولوجيون اتهامات اخرى للحكومة قائلين انها شكلت ثلاث فرق من الخبراء لتقديم توصيات وواحدة من هذه الفرق الثلاث كانت لا تزال تضع خطة للاجلاء عندما وقعت الكارثة .

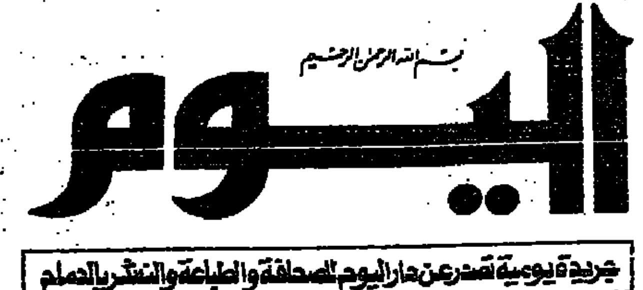
وياتي في صف الحكومة د . داريل هيريد خبير البراكين الامريكي واكبر متخصص عالمي في بركان نيفادوا .

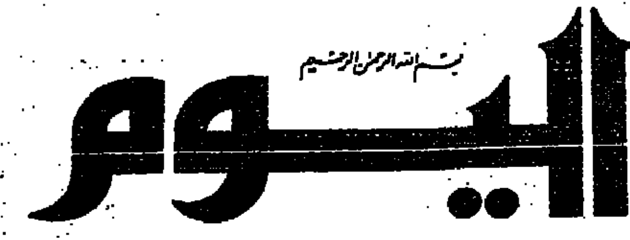
ويقول هيريد ان السلطات بذلت قصارى جهدها للاستعداد للانفجار ولكن المشكلة انه وقع قبل الاوان قبل ان يكون من الممكن تنفيذ خطط الاجلاء .


■ ناجي العلي ■

القبس







بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام





تاريخ الملك عبدالعزيز
عظمة الرصيد .. وحسن الاستثمار

بقلم / معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي
مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

ثراء الامم لا يتاتى من واقعها المفعم بالامكانات المتنوعة فحسب . وانما يتاتى - كذلك - من تاريخها الغني بالتجارب والخبرات . المشبع بالسوابق التي يقاس عليها . ويقتدى بها .

وهذا محض فضل من الله جلت قدرته .

فجهود من سبقنا لم ينتفع بها باذلوها وحدهم . بل عداها الله الينا بغير حول منا ولا قوة .

ان معظم الاجيال التي تحيا اليوم وتسعى في ظل هذا الكيان القوي الفتي الندي . لم تر الملك عبدالعزيز . ولم تتحمل معه اعباء الكفاح . وتبعات البناء والتاسيس . ولكنها تتمتع بثمار الكفاح والتاسيس

وهذا - عند العقلاء - من اقوى حوافز الاهتمام بدراسة التاريخ . واستخلاص المنافع من ايامه ووقائعه .

وبقدر وفرة الثراء في التاريخ يكون حظ الاجيال من الانتفاع بالتاريخ .

وتاريخ الملك عبدالعزيز رصيد ضخم . ومتنوع . وعالي الجودة .

فهو رصيد ضخم من جهة ان اكثر من نصف قرن - من ١٣١٩ الى ١٣٧٣ - اثرى بفيوض من الاحداث - والمواقف - والانجازات .

في كل اسبوع - ان لم نقل في كل يوم - وفي كل شهر - وفي كل عام - اعمال جديدة - واحداث جديدة - وقرارات جديدة .

وهو رصيد متنوع من جهة ان الاحداث والاعمال والقرارات انتظمت كل مجال فيه للدين مقال . وللناس مصلحة . فما من مجال ذي بال إلا تناولته يد الاصلاح والبناء .

وهو رصيد عالي الجودة . لان الاحداث والاعمال والقرارات الكبيرة الحجم . المتنوعة المجال اهتدت بالاسلام . عقيدة وشريعة وخلقاً .

ان التاريخ جهد بشري سباق الى المكارم والمعالي .

وسبق الرواد يفيد البشر الآتين من بعدهم فائدة مضاعفة :

أ - يوفر لهم رصيداً من صور العمل . وتجارب الحياة . وصدق السلوك - ينهلون منه ما يزيدهم عافية . وينشط عزائمهم للعمل .

ب - يعفيهم من عنت البدء من « الصفر » او مشقة البحث عن الركائز والاسس

وللاحساس الحقيقي بعظمة الرصيد التاريخي . دليل على ملموس وهو حسن استثمار الرصيد . والا فان هذا الاحساس لا يعدو ان يكون دعوى وزعما .

فكيف نحسن استثمار رصيدنا التاريخي ؟

ان الجواب الاكيد على هذا السؤال الاساس هو ان تتعرف كل مؤسسة على هذا الرصيد . وتعرف مسئوليتها تجاهه ثم تستثمر من فصوله وطاقاته ما يتناسب مع طبيعتها ووظيفتها .

فجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مرفق تعليمي . ومؤسسة بحث علمي .

ووظيفتها في استثمار هذا الرصيد التاريخي الضخم المتنوع هي . البحث العلمي المنهجي لتاريخ الملك عبدالعزيز . ومن ثم نظمت المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز .

ووظيفة الحركة الادبية في البلاد - تجاه هذا الرصيد - هي استثمار ايحاءاته ومفاهيمه في انعاش القصيدة . والرواية . والمقالة . وتوظيف هذه الصور المنعشة في خدمة العقيدة . والفكر . والانماء . والوطن .. فإنه من المناسب : التوسع في المثل الخاص بالاعلام والصحافة فيما يتعلق بمسئولية استثمار رصيدنا التاريخي على نحو جيد

فمن دلائل العافية الاعلامية . واليقظة الصحفية ان تهتم وسائل الاعلام بتاريخ البلاد .

اهتمام استيعاب لحقائقه .

واهتمام اعتزاز باصوله وانجازاته .

واهتمام تعريف اعلامي ممتاز بفخامته واثاره .

ان الاعلام يستطيع ان يحسن استثمار هذا الرصيد من خلال صور شتى . وصيغ كثيرة :

١ - يستطيع الاعلام ان يحسن استثمار الرصيد بتكثيف الضوء الاعلامي على حقائق مثل :

أ - قوة احساس الملك عبدالعزيز بالواجب العام . فقد كان يمكن ان يعيش لنفسه . او ان يحقق ربع ما حققه لامته . ولكن احساسه القوي بالواجب العام لم يجعله يعيش لنفسه . كما ان هذا الاحساس القوي دفعه الى ان يبذل اقصى ما لديه من طاقة من اجل تحقيق اكبر المنافع لامته .

ب - قيمة العمل في فكر الملك عبدالعزيز وسلوكه .

ج - ان النجاح والنصر لا يتحققان بالوسائل المادية وحدها . وانما يتحققان قبل ذلك بالاخلاص والتوكل والصبر .

٢ - ويستطيع الاعلام ان يحسن استثمار الرصيد عن طريق ربط الواقع بالتاريخ ربطاً موضوعياً وثيقاً وبصيراً :

أ - في المجال الداخلي يعرف الشباب بان التاريخ العظيم الذي تحقق . انما تحقق مع قلة الامكانات . وشح الموارد . وهذا يعني ان مسئوليات الشباب كبيرة جداً نحو العمل المتصل المبدع . في ظروف تميزت بوفرة الامكانات : العامة والذاتية .

ب - في المجال الخارجي يستطيع الاعلام ان ييسر فهم الوثائق الذكية المخلصة العميقة الكريمة التي تسجل الموقف النبيل الذي وقفه الملك عبدالعزيز تجاه القضية الفلسطينية .

٣ - ويستطيع الاعلام تجلية تجربة الملك عبدالعزيز في كشف طبيعة الغزو الفكري . ونزع القناع عن اهدافه :

أ - يبصر الملك عبدالعزيز مرامى الغزو الفكري ووسائله . فيفنده ويرده من حيث اتى ويقول : اما اولئك الذين يطبلون ويزمرون لحضارة الغرب ومدنيته . ويريدون منا ان ننزل عندها فنتمثلها في بلادنا وبين اقوامنا . فإننا نسوق الحديث بتوجيه انظارهم الى هذه الازمة الخانقة . والى هذا التبلبل السياسي . والى هذه الفوضى الاجتماعية السائدة في تلك البلاد . فان نظرة واحدة لمن يتدبر في هذه الاوضاع السائدة في هذه الايام يلمس فساد تلك النظريات المتسلطة على عقول السذج من المسلمين والعرب .. اما المسائل الصناعية والزراعية فان اوامر الله تعالى ونبيه صريحة بالاخذ بها . وكذلك في اعمال رجال السلف الصالح اكبر دليل على العناية بها . والاخذ باسبابها . ولذلك فالقول بان الصناعة والزراعة من نتاج الحضارة الغربية وحدها ليس بصحيح .

ب - ويصقل نفسياً وسياسياً الحملات الاعلامية غير النزيهة . والتي تتجهم لذوي القربى . وتسارع في هوى الاجنبي - يعلل ذلك فيقول : ومن غريب امر بعض الصحفيين انهم اذا دخلوا في جدل مع الاوربيين جادلوهم بالتي هي احسن . والانوا لهم القول . وانتقدوهم بهوادة ولين . ولكنهم اذا ارادوا الدخول في جدل مع المسلمين تغير حالهم . وجادلوا المسلمين جدالا ملؤه الكذب والبهتان . وحشوه الاقذاع والطعن والهجو الشديد . وانتقدوهم انتقاداً مريراً بعيداً عن اداب الجدل والبحث .

٤ - ويستطيع الاعلام ان يرسخ بالحق في وعي الاجيال بان لديهم من المفاخر والامجاد ماليس لدى الاجيال الاوروبية الامريكية والروسية .

[البقية ص٢٢]



اليوم تكرم الفائزين في المسابقة التربوية الأولى

● يتم مساء غد الاثنين في الساعة السابعة الاحتفال بتوزيع جوائز المسابقة التربوية الشهرية الاولى والتي تنظمها صفحة تربية وتعليم وذلك في احتفال يقام بمبنى التحرير بالجريدة حيث يقوم الدكتور عبدالله الدباغ مدير معهد البحوث التطبيقية بجامعة البترول والمعادن ورئيس الفريق العلمي السعودي لرحلة الفضاء (ديسكفري) بتوزيع المكافآت المالية والشهادات التقديرية على الفائزين بالمسابقة الاولى والتي كانت عن (الفضاء ورحلة الامير سلطان بن سلمان) على جائزة معهد البحوث.

والفائزون المكرمون هم :

الجائزة الاولى للطالبة سهير السيد احمد المغربي من الثانوية الاولى بالخبر

الجائزة الثانية للطالب احمد عبدالوهاب اليحيا من جامعة الملك فيصل بالاحساء

الجائزة الثالثة للطالب عدنان عبدالعزيز العقيل من مدرسة صقر قريش المتوسطة بالدمام

الجائزة الرابعة للطالبة اماني احمد البنعلي من الثانوية الثانية بالدمام

الجائزة الخامسة للطالبة نجاة عباس الدوسري من المعهد الصحي للبنات بالدمام

وكان معهد البحوث بالظهران قد ساهم بجوائز المسابقة الاولى بمبلغ ثلاثين الف ريال.

هذا وسيحضر الاحتفال الدكتور سعيد عطيه ابوعالي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية والاستاذ ناصر المسيند مدير عام تعليم البنات بالمنطقة الشرقية وبعض المسئولين بمعهد البحوث واولياء امور الطلبة والطالبات الفائزين بالمسابقة الاولى.

قال تعالى : وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا .
صدق الله العظيم

مع تحيات وزارة الحج والاوقاف الاسبوع السنوي التاسع للعناية بشؤون المساجد من ١٨ حتى ١٤٠٦/٣/٢٤هـ

وفاة الصحفي الايراني علي مصطفى

توفي امس في جنيف الصحفي الايراني علي مصطفى - ٦١ سنة - الذي كان يعيش في سويسرا منذ ٢٠ عاما بعد فترة عمل قضاها في باريس اعلنت ذلك زوجة الفقيد الى رابطة المراسلين لدى الامم المتحدة.وكان علي مصطفى قد ترك بلاده خلال الخمسينيات وعمل كاتبا وصحفيا في صحيفة (جولف تايمز) بالدوحة بدولة قطر ثم في صحيفة (ميدل ايست نيوز) و(لاتريبيون) اللتان تصدران في جنيف وكان متخصصا في مشكلات الشرق الاوسط.

وقد تعرض الصحفي الايراني لنوبة قلبية في الطائرة التي كانت تقله من باريس الى جنيف ونقل فور وصوله الى المستشفى ولكنه فارق الحياة.

رسالة شكر

● وصلتنا الرسالة التالية من سماحة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية :

سعادة الاخ الكريم الاستاذ / خليل الفزيع - رئيس تحرير جريدة اليوم الموقر ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد :

اطلعت على السؤال المتعلق بكفاح الملك عبدالعزيز رحمه الله في توحيد المملكة . وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز . والذي جاء ضمن اسئلة المسابقة التربوية الشهرية المنشورة في صحيفتكم في العدد (٤٥٥٧) الصادر يوم الاربعاء ١٤٠٦/٣/٨هـ .

واني انتهز هذه الفرصة لاعرب عن جزيل شكري وبالغ تقديري لكم وللاخوة العاملين في الجريدة على ماتبدون وتبدون من الاهتمام بالمؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز الذي تنظمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية . وبكافة كليات ومعاهد الجامعة ومتابعتها ونشر اخبارها .

بارك الله فيكم ونفع بجهودكم . ويسر لكم من الاسباب ما يمكنكم من تحقيق اهداف الجريدة . ووفق الجميع لذلك انه سميع مجيب - مع تحياتي وتقديري .

اخوكم د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي

مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

اثبتت طريقة جديدة في تعليم الصم الكلام كفائتها في تجربة جامعية على ١٩ من الاطفال مصابين بالصم التام ويستخدم في هذه الطريقة برنامج كمبيوتر تم تطويره خصيصا لها حيث اعطيت للاطفال الذين كانت تتراوح اعمارهم بين ٦ الى ١٦ سنة ٢٠ ساعة تعليمات على الطريقة الجديدة.

وقد حدث تحسن ملحوظ على عناصر الكلام لديهم وخاصة النبرة والرتم وتجميع الكلمات مقارنة بمجموعة اخرى من ١٩ طفلا استمروا يتلقون التعليمات العادية التي كانوا بالفعل قد تلقوها في المدرسة التي يذهبون اليها.

وقامت بتطوير برنامج الكمبيوتر الانسة كورين ادمز من قسم السلوكيات في الطب بجامعة سيدني اكبر مدن استراليا وصرحت الانسة ادمز بان هذا البرنامج على عكس البرامج التعليمية الاخرى يسمح للصم بالتركيز على عدة مظاهر اساسية في الكلام الفوري وهي النبرة والنغمة والرتم ودوام المقطع اللفظي وتنظيم تجمعات الكلمة. ويدمج النظام الجديد كمبيوتر صغير مع لوحة مفاتيح وشاشة عرض ملونة وشاشة احادية اللون في حين تستخلص كثافة ودرجة الصوت اله طابعة لتسجيل الكلام والنطق وميكروفون حساس.

وفاة ام واربعة اطفال في حريق بقرية الحليله

الاحساء - عبدالله القنبر :

لقيت سيدة وابناؤها الاربعة مصرعهم في قرية الحليله بالاحساء مساء يوم امس السبت وذلك بسبب حريق نشب في ارجاء المنزل وذلك في الساعة الواحدة وعشر دقائق من ليلة السبت وقد نجا من الحادث باعجوبة الاب وطفل عمره ثلاث سنوات فقط .

ويقول شهود عيان ان الام وابناءها الاربعة حاولوا الخروج الا ان النيران حالت دون تمكنهم من الفرار وقد باشر الحادث الدفاع المدني والهلال الاحمر وعدد من الجهات الامنية الاخرى وبذلوا جهودا كبيرة في سبيل انقاذ الاسرة وعدم امتداد النيران الى جهات مجاورة. ويتألف المبنى وهو من البناء العربي من دورين وعلمت « اليوم » ان انفجار انبوب الغاز ساعد في ازدياد الحريق هذا وقد شكلت لجنة من بلدية العمران وعدد من الجهات لمعرفة اسباب الحريق.



بعد مشاورات بين الزوج والزوجة حول المشاركة وتبادل العمل في البيت . خرجت مس جون الى عملها . وتركت لزوجها الاهتمام بالبيت .. ابتداء من الطبخ وانتهاء بتربية الاولاد .

وقد مر مستر جون بهذا العمل ولاحظ ان جلوس زوجته في البيت يكلفه ماديا من جراء مكالمات زوجته التي لاتنتهي ..

القاء القبض على ٤٠ عضواً في شبكة دولية لتهريب المخدرات

ذكر مصدر قضائي امس الاول في تورينو ان السلطات الايطالية القت القبض على ٤٠ شخصاً من اعضاء شبكة دولية لتهريب المخدرات يمتد مجال نشاطها بين تركيا ويوغوسلافيا والنمسا والمانيا وايطاليا وسويسرا .

واضاف المصدر ان السلطات ضبطت نحو عشرة كيلو جرامات من الهيروين خلال هذه العملية .

وقد نجحت هذه العملية بفضل الاعترافات التي ادلى بها بعض « اعضاء المافيا التائبين » الذين ينتمون الى ما يطلق عليها اسم مجموعة (كاتانيا) الذين القي القبض عليهم مؤخراً في تورينو وتوجد قيادة هذا التنظيم في العاصمة التركية استانبول حيث تقوم احدى شركات صناعة الملابس « دلاس جينز » بارسال المخدرات الى اوروبا وتتسلم النقود في سويسرا .

وذكرت بعض المصادر القريبة من التحقيقات ان المخدرات كانت تهرب عن طريق سيارات تديرها وكالة للرحلات تدعى « سان جاك للسياحة » وقد كان الهيروين يخبأ في حقائب او في صناديق للجبن ويسلم للموزعين على الطريق السريع وبالقرب من المطاعم في ساعات الذروة . وكانت الرحلات تتم شهرياً وتتراوح الحمولات التي يجري نقلها في الرحلة الواحدة بين ٣٠ و٤٠ كيلو جراماً .

وذكر نفس المصدر ان تورينو كانت بمثابة مركز التوزيع حيث يتولى مسئولية « الجناح » الايطالي للمنظمة « عضو المافيا » سلفادور بونيرا وشخص تركي يدعى سلطان اسماعيل (٦٦ عاماً) واخر عراقي يدعى اسحق عبدالله (٧٨ عاماً) يمتلكان شركة للتصدير والاستيراد .

افتتحت لاول مرة في تاريخ تركيا امام المواطنين الغرف الخاصة للسلاطين العثمانيين الموجودة في اشهر قصر عثماني في التاريخ « دولما بقجه » في اسطنبول والتي وصفت بانها من اهم الخزائن الاثرية في العالم وتشتمل هذه الاثار على غرف النوم الخاصة والطعام والجلوس التي تشكل ثلثي القصر العثماني وتزدان هذه الغرف بالنقوش والزخارف الذهبية الفريدة من نوعها في العالم .

وقد جهزت خلال القرن السابع عشر حيث امضى فيها ثلاثة من السلاطين العثمانيين حياتهم وهم السلطان عبدالحميد والسلطان عبدالعزيز والسلطان رشاد وتضم الغرف ٦٦ الف قطعة اثرية موزعة في ٢١ قسماً وتزن الزخارف الذهبية والاحجار الذهبية والاحجار الكريمة النادرة ١٤ طناً ونصف الطن .

وكانت هذه الاقسام تسمى بالحرملك خلال الفترة العثمانية .

ويذكر بان القصور السلطانية في اسطنبول قد تحولت الى متاحف بعد نشوء الجمهورية في تركيا عام ٢٣ وما تزال غرف خاصة للسلاطين لم تفتح بعد امام الزوار .

اسرائيليات

كير كباتريك

كلما اتذكر تقاطيع وجه « جين كير كباتريك » المندوبة الامريكية السابقة لدى الامم المتحدة - اثق بان هذا العالم جدير بان تحل به الكوارث .. فتلك العجوز رغم انها « قبل ان تحل عنا » كانت تترأس الوفد الامريكي الا اننا لا نذكر لها صوتاً إلا في الدفاع عن دموية الاسرائيليين .. ولا نعجب اذا ماعادت الى الامم المتحدة كرئيسة للوفد الاسرائيلي .. فهي اسرائيلية اكثر من الاسرائيليين .. ويبدو انها « تبرعت » اضافة الى التكليف الرسمي في التفاني والاستبسال للدفاع عن « المظلومين » (!!!) الصهاينة لاسباب منها ان اسرائيل لا تملك سوى ٢٥ قنبلة نووية وليس لديها سوى الاف من المجرمين والبقية مجرمون احتياط ولا يساندها سوى الاسطول السادس الامريكي والقواعد الامريكية في صقليه واسبانيا .. كما ان كير كباتريك تؤيد اسرائيل الان لان اعضاء حكومة الوحدة الارهابية (ائتلاف الليكود والمعراخ) .. منهمكين في زراعة الزهور في فلسطين وترتيل ايات الكتب المقدسة !!

وليس ذنبهم ان يموت العرب بالجملة نتيجة لهذا الترتيل .. واريل شارون بالذات منكب على « ابحاث حقوق الانسان » وسبق ان اجرى دراسة على الطبيعة في لبنان عن حالة اليتامى وبؤس الارامل والام المعوقين ضمن اجتهاداته للتاكد « عملياً » من الالام الانسانية .. ثم ان الحاخام كهانا كان يتفقد الفقراء الفلسطينيين ويحمل السلاح لحمايتهم من اللصوص ووجد انه لا يستطيع ذلك فراى - وفي اسرائيل حرية - ان تقبل الفلسطينيين انفسهم لابعادهم كلياً عن خطر اللصوص .. وماهو ذنب كير كباتريك اذا كانت لا تريد ان تعلم - وفي امريكا حرية - ان شارون افطر وتغدى وتعشى على ٥٠ الف طفل وامراة وشيخ وبريء .. واذا ارادت ان تعلم ذلك فإنها تعتقد ان « الصديق شارون » فعل ذلك في سياق ابحاثه عن « الالام الانسانية » .. اليس ذلك طموحاً ومن « طلب العلا سهر الليالي » .. ولماذا لا يسهر معه الاخرون ايضاً ؟

اذا كان الهدف نبيلاً هو امداد التاريخ باساليب جديدة من الام الحياة .. وماذا في ذلك ؟ خاصة اذا كان الذين دخل شارون التاريخ على جماجمهم - كما فعل اسلافه - ليسوا يهوداً ولا امريكان ولا غربيين ولا جنساً ابيض .

* * *

● وقفة :

الاخ - متابع :

شكراً لاطرائك واعتقد بثقة انك اعطيتني اكثر مما استحق .. فانا لا زلت تلميذاً ولكني اساهم بما استطيعه .. اما بالنسبة لما ذكرته عن الوضع العربي .. فإنني اثق انها مرحلة ارادها الاقوياء ومرت بها كل الامم .. والمفروض ان نخرج منها باقل الخسائر .. واثق ايضاً ان واشنطن وموسكو تمارسان علينا وعلى حضارة الانسان وطهره « كل الخبث » والعدائية ولكن كل باسلوبه .. وليس بينهما فرق .. ولك كل الحب .

مطلق العنزي

سحلية توقف اتصالات « اتلانتيس »

انقطع الاتصال بين رواد الفضاء على متن مكوك الفضاء الامريكي « اتلانتيس » امس لبضع ثوان عن بقية اجزاء العالم فقد تسببت سحلية افريقية طولها ٤٥٧مم في احداث ماس كهربائي في الحاسب الالي بمحطة الاتصالات في دكار (السنغال) والمكلفة بمتابعة المكوك وذكر المسئولون في هذه المحطة ان السحلية الافريقية عطلت التكنولوجيا المعقدة لوكالة ابحاث الفضاء الامريكية عندما تسللت داخل الدوائر الكهربائية مما اسفر عن حدوث انخفاض في الضغط وادى ذلك الى توقف الحاسب الالي وتمكن احد الفنيين من طرد هذه السحلية التي لم تمت ولكن اصابتها حروق طفيفة.

العراق يشارك في مهرجان القاهرة السينمائي

تشارك العراق في مهرجان القاهرة السينمائي الذي يبدا في الثاني من الشهر المقبل بفلمي « المتقنون » و« العاشق »

ويتالف وفد العراق الذي يترأسه الاستاذ صباح سلمان رئيس المؤسسة العامة للسينما والمسرح من كل من المخرجين عبدالهادي الرواي ومحمد منير فخري ومحمد شكري جميل وياسين البكري مدير السينما والفنانين جواد الشكرجي ومحمود ابو العباس وسناء عبدالرحمن .

طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٢٦٢٧٣٦ بالدمام